



١٢٢



الجزء السادس	سورة النازعات - ٥	مدنية	رتبها: 112	١٢٢
-----------------	-------------------	-------	------------	-----

موضوعات السورة: • حفظ الدين والعرض والنفس والمال. (1 - 40)
• النهي عن موالاة أهل الكتاب. (41 - 86)
• عدد من الأحكام. (87 - 108)
• مراجعة العقود يوم القيامة وقصة المائدة. (109 - 120)

٨٣- وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَمَانًا فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الشَّاهِدِينَ﴾	الذين يشهدون لأنبيائك يوم القيامة أنهم قد بلغوا أممهم رسالاتك	العلوم والفنون الطب الذم
﴿الشَّاهِدِينَ﴾	الذين يشهدون على الأمم السابقة، وهم أمّة نبينا محمّد ﷺ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون النهي عن موالاة الكفار
﴿تَفِيضٌ﴾	تَمَلَّيْ دَمْعًا، فَيَنْسَكِبُ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
جذر	إلى رسل رأى	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	عددتها: 1	88
متطابق	تفيض من الدمع	وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْحًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾	عددتها: 1	201
جذر	حق ربب أمن	يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمْلُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	عددتها: 2	104
	سورة الحج - ٢٢	وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾		338

متطابق	فاكتبنا مع الشَّهيد	عدد ها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾	57
جذر	ما نزل إلى	عدد ها: 17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	21
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ءَامِنَ الرَّسُولَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنُ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّهِمْ لَمْ أَجِدْهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	76
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	88
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾	104
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِمَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَلْبَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْفَوْا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾	121
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	151
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبْكَرُ بَعْضُهُمْ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَهِي إِلَهِي أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	بِالنَّبِيِّ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾	272
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾	388
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
متطابق	يقولون ربنا ءامنا	عدد ها: 1
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنَّهُ كَانَ قَرِيْقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾	349

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[83] بعض النصارى لما سمعوا القرآن: ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ وأنست يا مؤمن؟
بلاغة / إعراب	[83] حقيقة الفيض أن يتجاوز السائل حاويه، فيسيل خارجًا عنه، فتقول فاض الماء كما تقول فاض الدمع، ولكن قد يسند الفيض إلى الظرف أو المكان الذي يجري فيه السائل، فتقول مثلًا: فاض الوادي، فقلبت العبارة من (فاض الدمع من العين) إلى قوله: ﴿أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾؛ للمبالغة في ذرف الدموع.
تطبيق عملي	[83] ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ توسل الآن بعمل صالح.
وقفات تفكيرية	[83] هذه أحوال العلماء: يبكون ولا يصعقون، ويسألون ولا يصيحون، ويتحازنون ولا يتموتون؛ كما قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: 23].
	[83] ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ هذا حال غير المسلمين مع القرآن؛ نحن أولى أن تفيض دموعنا عند سماعه.
	[83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ فهذا وصف حالهم، وحكاية مقالهم، ومن لم يكن كذلك فليس على هديهم ولا على طريقهم.
	[83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ دموع واحدة من خشية الله في الخفاء مفتاح لرحمة الله وقدم الخير والعتاء.
	[83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ متى أقحطت العين من البكاء من خشية الله، فاعلم أنَّ قحطها من قسوة القلب، وأبعد القلوب من الله القلب القاسي.
	[83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ امتلأت أعينهم ثم فاضت، تلك الدموع الصادقة خرجت إجبارًا من غير تباكي.



- [83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ رَفْعًا لِلْقَلْبِ لَيْسَ ضَعْفًا﴾.
- [83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾ تعثرت كلماتهم وهربت حروفهم فتحدثت عبراتهم وتحدثت عيونهم.
- [83] البكاء من خشية الله مقامٌ عظيم، وهو مقامُ الأنبياء والصالحين، إنه مقام الخشوع ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾.
- [83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ تدبروا فتأثروا.
- [83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ العلم والمعرفة بالله تورث خشوعًا في القلب.
- [83] بقدر ما يقع في قلبك من المعرفة واليقين تحصل خشية ودمع العين ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾.
- [83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ﴾ لما عرفت قلوبهم تكلمت أعينهم قبل ألسنتهم.
- [83] ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ﴾ أحيانًا تتحدث العين قبل اللسان.
- [83] ﴿أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾ لم يقل (تبكي) لأن دمعهم سبق بكاءهم فيضًا، وهذا لا يكون إلا مع الصدق.
- [83] ﴿أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾ فاضت أعينهم بالدمع فيضًا؛ لأنها لم تزل رطبة.
- [83] ﴿أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا﴾، ﴿وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة: 92]، لغة العيون الإيمانية خلدها الله.
- [83] ﴿تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ بقدر ما تعرف من الحق، يلين قلبك ويفيض دمعك.
- [83] ﴿تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ أثنى عليهم باحتفائهم بالحق واستقباله بدموعهم، الحق ليس معرفة مجردة باردة، اعتنق الحق، أحبه بروحك وعقلك.
- [83] ﴿فَاكُنْتُمَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ قال ابن عباس: «مع محمد وأمه؛ وهم الأمة الشهداء؛ فإن النصراني لهم قصد وعبادة، وليس لهم علم وشهادة».

٨٤- وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
العمل العمل الصالح وعيد المفسدين أركان الإسلام - التوحيد الكافرون النهى عن موالاة الكفار				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 26	رقم الصفحة
جنر	ما لا آمن الله سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عددها: 1	538
جنر	ما لا آمن سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ﴿١١﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾	عددها: 2	236 589
جنر	أمن الله ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِإِيمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	عددها: 6	21 61 76 118 182 556
جنر	الله ما جيء سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾	عددها: 1	474
جنر	جيء من حق سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُم فَاسْتَجِيبُوا لِحُكْمِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	عددها: 1	116
جنر	لا آمن الله سُورَةُ الْبَنَاتِ - ٤ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	عددها: 5	85 191



الجزء السادس		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		١٢٢
عدد آياتها: 120		مدنية	رتبها: 112	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَنْدِذُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾	239		
سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾	567		
جنر	ما جيء من	عدد ها: 5		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِبِينَ ﴿٦١﴾	57		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111		
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ خُكْمًا عَزِيمًا وَلَقَدْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾	254		
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾	316		
جنر	ما لا	عدد ها: 5		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	90		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾	447		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مَا لَكُمْ لَا تَنْطِفُونَ ﴿٩٢﴾	449		
سُورَةُ ص - ٣٨	وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُ مِنْ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾	457		
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾	571		
توجيهات أقوال العلماء				
تطبيق عملي [84] كن حسن الظن بالله دائم الطمع في رحمته ﴿وما لنا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾.				
[84] ابحث عن جلساء صالحين، وحاول الدخول معهم ﴿أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾.				
دعاء [84] ﴿ونطمع أن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك مع القوم الصالحين.				
وقفات تفكيرية [84] لعلمهم قالوا هذا حين خالطهم بعض التردد في ترك دينهم لاعتناق الإسلام، كم يحتاج المؤمن لأن يثبت قلبه وقلوب من حوله بمثل هذا الكلام! خاصة في زمن غربة الدين، فيزداد إيمانًا وثباتًا.				
[84] ﴿وما لنا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾ لعلمهم قالوا هذا لمن عارضهم من أهل ملتهم أو لمن غيرهم من اليهود، فكانوا أقوياء في توجيه هذا الرد، واثقين من صحة اختيارهم لهذا الدرب.				

٨- فَاثْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَاثْبَهُمُ﴾	جَزَاهُمْ	الديانات النصاري: (أنظر أهل الكتاب) مواقفهم
		العمل العمل الصالح الإحسان
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
		الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان
		اليوم الآخر جزاء العمل الحسن
كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	تجري من تحتها الأنهر خلدین فيها وذلك جزاء	عدد ها: 45
	سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر خلدین فيها وذلك	عدد ها: 1
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْكَ خُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر خلدین فيها	عدد ها: 13



51	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أُوَسِّتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥)
76	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُرُؤْا مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّالْبَارِ
87	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ (٥٧)
98	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ (١٢٢)
127	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١١٩)
198	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٧٢)
201	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٨٩)
258	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنجَلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ (٢٣)
511	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٥)
539	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٢)
545	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢)
556	سُورَةُ النَّعَانِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَانِ وَمَنْ يَوْمَ يَوْمٍ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٩)
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ (١١)
عدها: 3		
67	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنَ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (١٣٦)
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرًّا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (٥٨)
599	سُورَةُ الْبَنَةِ - ٩٨	جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ (٨)
عدها: 11		
5	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَّرَقَا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوءُ بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٥)
76	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَنشَى بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ (١٩٥)
109	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٢)
333	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (١٤)
334	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢٣)
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا﴾ (١٠)
508	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾ (١٢)
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	يُسَّ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبْ عَذَابًا لَّيْمًا﴾ (١٧)
552	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يُغَوَّرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٢)





٨٦- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
الإيمان - الغيب النار أسماء النار الجحيم		
الإيمان - الغيب النار أصحاب النار		
أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاسقين		

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
متطابق	والذين كفروا وكذبوا بآيتنا أولئك أصحاب الجحيم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾	عددتها: 2	109
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾		540
متطابق	والذين كفروا وكذبوا بآيتنا أولئك أصحاب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾	عددتها: 2	7
	سُورَةُ النَّعَامِ - ٦٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾		557
متطابق	والذين كفروا وكذبوا بآيتنا	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾	عددتها: 1	339
متطابق	أولئك أصحاب الجحيم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾	عددتها: 1	338
جنر	الذين كفر كذب	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاعِ الْآخِرَةِ وَاتَّرفَلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 2	344
	سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ - ٨٤	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾		589
جنر	كذب أبي أولاء	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	عددتها: 1	154
متطابق	كفروا وكذبوا بآيتنا	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾	عددتها: 1	406

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[86] ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[86] المصاحب للشيء هو الملازم له الذي لا ينفك عنه، وأصحاب الجحيم هم ملازموه الذين لن يفارقوه. [86] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ يستفاد من الآية: تخصيص دوام العذاب للكفار، وأن الخلود في النار لا يحصل للمؤمن الفاسق.

٨٧- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

الكلمة		معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾		ولا تتجاوزوا حدودَ ما حَرَّمَ الله	موضوعات أخرى الحلال القرآن الكريم تغييرهم حكم القرآن أركان الإسلام - الصيام الطعام والأغذية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 65	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُعْتَدُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾	عددتها: 1	29



8 من 13

	طَعِمْتُمْ فَأَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آدَّوْا مُوسَى قَبْرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبُهَا ﴿٦٩﴾	427
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِنَسِ الْأَسْمَاءِ الْمُسَوِّفِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	516
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَقْعَلْ مِنْكُمْ فَفَعَلْتُ سَوَاءً السَّبِيلِ ﴿١﴾	549
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾	551
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	555
متطابق	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَغُوضُهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾	عدها: 19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥٥﴾	5
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يضاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾	50
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾	97
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنَ الْأَيْلِ أَنْتَنِي وَمِنَ الْبَقَرِ أَنْتَنِي فَلِئَلَّا تُذَكَّرَ حَرَمٌ أَمْ الْأَنْثَيْنِ أَمْ اسْتَمَلْتِ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	119
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	147
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	206
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾	214
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَلَمَّا أَتَاهَا قَالَتْ مُوسَى مَا جِئْتُكَ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُظْلِمُنِي إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾	218
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾	250
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ أَلْمُوتَى لَبَلَّ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾	253
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرٌ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾	391
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾	458
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي بَعَضَكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾	470
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ - وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا - وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	503
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾	555



جنر	الله لا حجب	عدها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾	32
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَمَحَقْ اللَّهُ الْكُفْرَ وَيَمْحَقِ الْمُصَدِّقِينَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾	47
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾	57
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾	67
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمَا مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُعَيْنَا وَكُفِّرُوا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدُوَّةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	540
متطابق	الله لا يحب	عدها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	54
متطابق	الله لكم ولا	عدها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يُقِيمُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ ﴿٢١﴾	111
جنر	حرم طيب حلل	عدها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَيُظْلَمَ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُجِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدَهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾	103
جنر	ل لا عدو	عدها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾	102
متطابق	لا يحب المعتدين	عدها: 1
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾	157
متطابق	ما أحل الله	عدها: 1
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرْضَاتِ أَرْوَاحِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾	560

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[87] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ استعذ بالله أن تكون من المعتدين.
وقفات تفكيرية	[87] قال عكرمة: «كان أناس من أصحاب النبي ر هموا بالاختصاء وترك اللحم والنساء، فنزلت هذه الآية». [87] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ الآية أصل في ترك التمتع والتشدد في التعبد. [87] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ تنبيه لفقهاء الأمة على الاحتراز من تحريم شيء لم يقم الدليل على تحريمه، أو كان دليل تحريمه واهياً.
	[87] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ فيه دليل على أن التمتع بالحلال أفضل من التشف، عَنْ أَنَسٍ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ر يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ر، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ يَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَإِنْ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ر، قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَخَذَهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَغْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ر إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحْشَاكُمُ بِهِ وَأَتَقَاكُمُ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. [البخاري 5063].
	[87] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ ورع كاذب! دُعي الحسن إلى طعام ومعه رجل، فجلسوا على مائدة فيها ألوان من الطعام كاللجاج والفالودج، فاعتزل الرجل ناحية، فسأله الحسن: أصائم أنت؟ قال: لا، ولكنني أكره ألوان هذا الطعام لأنني لا أودي شكرها، فقال له الحسن: أفتشرب الماء البارد؟ قال: نعم، قال: إن نعمة الله في الماء البارد أكثر من نعمته في الفالودج.
	[87] توضيح الحلال سبب للعدوان على الحرام، فمن ضيق على نفسه حلالاً فقد فتح عليها إلى الحرام باباً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾.
	[87] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ إنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ولهذا ينكر على من يتقرب إلى الله بترك جنس اللذات، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ر يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ر، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ يَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَإِنْ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ر، قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَخَذَهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَغْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ر إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحْشَاكُمُ بِهِ وَأَتَقَاكُمُ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. [البخاري 5063].
	[87] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ إنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ يعني بالطيبات: اللذات التي تشتهيها النفوس، وتميل إليها القلوب، فتمنعوها إياها؛ كالذي فعله القسيسون والرهبان، فحرموا على أنفسهم النساء، والمطاعم الطيبة، والمشارب اللذيذة، وحبس في الصوامع بعضهم أنفسهم، وساح في الأرض بعضهم. يقول تعالى ذكره: فلا تفعلوا أيها المؤمنون كما فعل أولئك، ولا تعتدوا حد الله



الذي حد لكم فيما أحل لكم وفيما حرم عليكم، فتجاوزوا حده الذي حده، فتخالقوا بذلك طاعته؛ فإن الله لا يحب من اعتدى حده الذي حده لخلقه فيما أحل لهم وحرم عليهم.
[87] ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾ كما لا تحرموا الحلال، فلا تعتدوا في تناول الحلال، بل خذوا منه بقدر كفايتكم وحاجتكم، ولا تجاوزوا الحد فيه، فشرع الله عدل بين الغالي فيه والجافي عنه؛ لا إفراط ولا تفريط.

٨٨- وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
موضوعات أخرى الحلال				
أركان الإسلام - الصيام الطعام والأغذية				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متطابق	واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون	سُورَةُ الْمُؤْتَحَنَةِ - ٦٠ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَرْزُقِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ دَهَبَتْ أَرْزُقُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	550
متطابق	مما رزقكم الله حلالا طيبا	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾	عددتها: 1	280
متطابق	حلالا طيبا واتقوا الله	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾	عددتها: 1	185
جذر	أكل من رزق	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾	عددتها: 2	430
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾			563
متطابق	مما رزقكم الله	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَمِنْ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾	عددتها: 3	146
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾			156
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾			443
جذر	من رزق الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾	عددتها: 3	9
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾			85
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْهَا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾			273
متطابق	واتقوا الله الذي	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾	عددتها: 3	77
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْمَسَاكِينِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا كُنْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾			124
	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَجَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَّخِذُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَّخِذُوا بِالْبِرِّ وَالنَّفَقَةِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾			543

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[88] اجعل مطعمك من الحلال ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾.
[88] استمتاعك بالحلال الطيب لابد أن تصحبه التقوى حتى لا تطغى! ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.
[88] حذر الناس من طعام حرام تساهلوا فيه، وذكرهم ببديل من الحلال الطيب ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾.

وقفات تفكيرية

[88] كان رسول الله ﷺ يحب الحلو والعسل، وكان يحب الزبد والتمر، وكان يحب من الشاة الذراع، وكان مع هذا أزهد الناس.



[88] ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ أي: كلوا من رزقه الذي سافه إليكم بما يسره من الأسباب إذا كان: حلالاً، لا سرقة، ولا غصباً، ولا غير ذلك من أنواع الأموال التي تؤخذ بغير حق. وكان أيضاً: طيباً؛ وهو الذي لا خبث فيه، فخرج بذلك الخبيث من السباع والخبائث.

[88] ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ أكل الحلال يعين على تقوى الله ﷻ، كما أن أكل الحرام معيق عن تحقيق التقوى.

[88] الأمر بتوخي الطيب من الأرزاق وترك الخبيث ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾.

[88] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ إيمانكم بالله يوجب عليكم تقواه ومراعاة حقه، فإنه لا يتم الإيمان إلا بذلك.

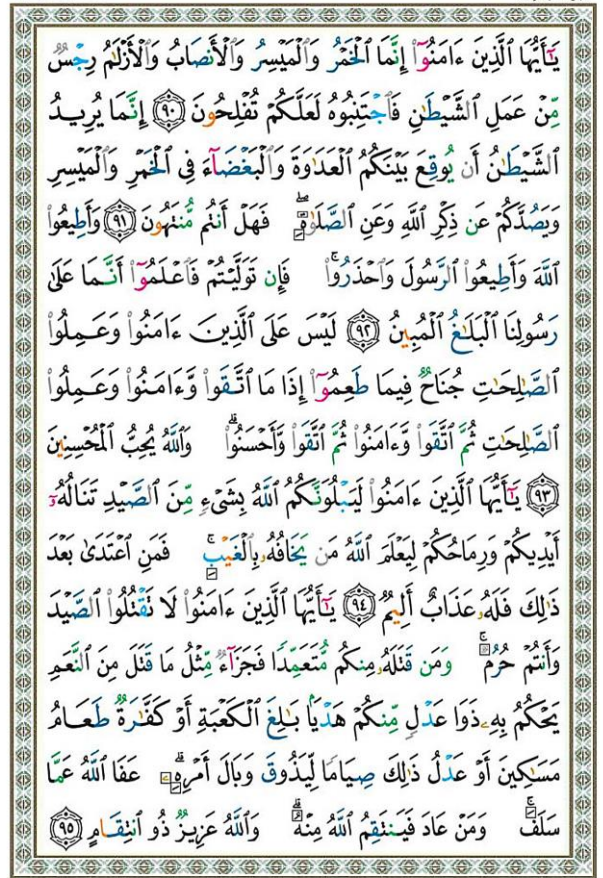
٨٩- لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِنْ أَوْسَطٍ﴾	مما تعادونه من غير إسراف أو تقتير	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو التفكير
﴿وَأَحْضَرُوا أَيْمَانَكُمْ﴾	باجتناب المسارعة إلى الخلف، والجنث به	العمل العمل الصالح في القول الحلف علي معصية
﴿عَقَّدْتُمْ﴾	بما أوجبتموه على أنفسكم	الجهاد الأسري والرقيق خطوات سباقة للقضاء علي الرقيق واستئصال وجوده الإعتاق
﴿بِاللَّغْوِ﴾	بما لا تقصِدون عقده	العلوم والفنون الطب رقبة - رقاب
﴿وَأَحْضَرُوا أَيْمَانَكُمْ﴾	اجتنبوا اليمين من غير حاجة، وإن أوفعتموها فوفوا بها، وكفروها إن لم تفوا بها	موضوعات أخرى الأيمان والوعود
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة لغو القول
		أركان الإسلام - الصيام وجوب الصيام وما أعده الله للصائمين من الثواب

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
متطابق	لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	36
متطابق	فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	30
متطابق	كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	39
متطابق	كذلك يبين الله لكم آياته	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	358
جنر	بين الله ل أبي	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	351
متطابق	فمن لم يجد فصيام	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	93
متطابق	كذلك يبين الله لكم	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عددتها: 4	542
متطابق	كذلك يبين الله لكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	34
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	45
متطابق	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 4	357



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[89] احفظ لسانك عن كثرة الحلف ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[89] عدم المؤاخذه على الحلف عن غير عزم للقلب، والمؤاخذه على ما كان عن عزم القلب ليفعلن أو لا يفعلن. [89] ﴿وَلَكِنْ يَأْخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ المؤاخذه هي كفارة اليمين، والعقد هو عقد القلب. [89] ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا طَعَمْتُمْ مِنْهُنَّ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ هذه خصال ثلاث في كفارة اليمين؛ أيها فعل الحائث أجزأ عنه بالإجماع، وقد بدأ بالأسهل، فالأسهل؛ فالإطعام أسهل وأيسر من الكسوة، كما أن الكسوة أيسر من العتق، فترقى فيها من الأدنى إلى الأعلى، فإن لم يقدر المكلف على واحدة من هذه الخصال الثلاث كفر بصيام ثلاثة أيام؛ كما قال تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾. [89] ﴿ذَلِكَ كَفَارَةُ آيْمَانِكُمْ ... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ كفارة اليمين نعمة تستوجب الشكر، لولاها لبقيت مرتباً بيمينك إلى يوم القيامة. [89] ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ أمر من الله تعالى لعباده بأن يصونوا أنفسهم من الحنث في أيمانهم، أو الإكثار منها لغير ضرورة، فإن الإكثار من الحلف بغير ضرورة يؤدي إلى قلة الحياء من الله تعالى، كما أن الحلف الكاذب يؤدي إلى سخط الله على الحالف وبغضه له. [89] قاعدة قرآنية: ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾، أنت تحلف بالله فاحفظ يمينك وعظمه تعظيماً لله.



١٢٣

الجزء
السادس

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

١٢٣

عدد آياتها: 120 مدنية رتيبها: 112

موضوعات السورة: • حفظ الدين والعرض والنفس والمال. (1 - 40)

• النهي عن موالاة أهل الكتاب. (41 - 86)

• عدد من الأحكام. (87 - 108)

• مراجعة العقود يوم القيامة وقصة المائدة. (109 - 120)

٩٠- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(رِجْسٌ)	إثم وقدر	العمل العمل الصالح في المال الميسر (القمار)
(الْمَيْسِرُ)	القمار	العمل العمل الصالح الأعمال المحرمة شرب الخمر
(وَالْأَزْلَامُ)	القداح التي يستقسم بها الكفار قبل الإقدام على الشيء، أو الإخجام عنه، يكتبون على أخذها (افعل)، وعلى الآخر (لا تفعل)، ثم يحركونها فأليها خرج، عملوا به	العمل العمل الصالح الفلاح والسعادة
(وَالْمَيْسِرُ)	القمار، وهو المراهنة التي فيها عوض من الجانبين	العمل العمل الصالح عبادة الأنصاب والأزلام الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
(وَالْأَنْصَابُ)	الحجارة التي يذبحون عندها تعظيماً لها	موضوعات أخرى الخمر والميسر
(وَالْأَزْلَامُ)	القداح التي يستقسمون بها قبل الشروع في شيء	العلاقات المالية الميسر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس		
سورة الصافات - 37 لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ﴿٤٧﴾		447
سورة الواقعة - 56 لا يصدعون عنها ولا ينزفون ﴿١٩﴾		535
سورة الإنسان - 76 عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وخلوا أساور من فضة وسقاهم ربه شرباً طهوراً ﴿٢١﴾		579

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
جزر	أي الذين آمن إن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَىٰ أَعْقِبِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصْنَعُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَخْتِزُونَ الْأَدْهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُمْسِكُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَصَرَّوْا اللَّهُ يَتَصَرَّكُمْ وَيُنَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَعَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	عددتها: 7	62 69 180 192 507 516 557
متطابق	يا أيها الذين آمنوا إنما	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	عددتها: 1	191
جزر	الذين آمن إن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَقُومَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوُا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُم قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ خَوَانٍ كُفُورٍ ﴿٣٨﴾ يُعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي أَرْضِي وَسِعَةً فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ وَتَرْلَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خُشَعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْتَظِرُونَ مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْخُسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾	عددتها: 5	117 225 336 403 488
متطابق	من عمل الشيطان	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَىٰ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾	عددتها: 1	387
توجيهات	أقوال العلماء	بلغة / إعراب [90] ﴿رَجَسَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ جعل ربنا تعاطي الخمر عملاً من عمل الشيطان، وفي هذا تنفير وأي تنفير لمتعاطيها بأنه يعمل عمل الشيطان، فهو إذن شيطان، وذاك مما تاباه النفوس. وقفات تفكيرية [90] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ النداء (للمؤمنين). [90] ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ...﴾ هذه الآية أصل في تحريم الخمر، وكل مسكر قليلاً كان أو كثيراً، والقمار بأنواعه. [90] قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ...﴾ هي آخر آية نزلت في الخمر، وهي نص في تحريمه. [90] ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ قال ابن عمر: «الميسر: القمار». [90] ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾ بهذه الكلمة فقط امتنع الصحابة رضي الله عنهم عن عادة شرب الخمر المتأصلة في أنفسهم؛ لأن الأنفس الزكية يكفيها قليل الكلام. [90] بكلمة واحدة ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾ أُلْفَع الصحابة عن عادة تأصلت في نفوسهم لعشرات السنين. [90] ﴿فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الفلاح لا يتم إلا بترك ما حرم الله، خصوصاً هذه الفواحش المذكورة، وهي الخمر؛ وهي: كل ما خامر العقل، أي: غطاه بسكره، والميسر، وهو: جميع المغالبات التي فيها عوض من الجانبين، كالمراهنة ونحوها.		

٩١- إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدُوَّةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
العمل	العمل الصالح	العمل الصالح في المال الميسر (القمار)
العمل	العمل الصالح	الأعمال المحرمة شرب الخمر
العمل	العمل الصالح	عبادة الأنصاب والأزلام
الإيمان	الغيب	الشيطان وسوسته
الإيمان	الغيب	الشيطان عداوته لآدم وبنيه
الإيمان	الغيب	الشيطان أتباعه

أركان الإسلام - الصلاة| أداء الصلاة| الحض على أداء الصلاة|
موضوعات أخرى| الخمر والميسر
العلاقات المالية| الميسر

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جنر	بين عدو بغض	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 3	
110	وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾			
118	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمَا مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُعْنًا وَكُفْرًا وَالَّذِينَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾			
549	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كُفْرًا بِكُمْ وَبَيْنَا وَبَيْنَكُمْ أَلْعَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ لَا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَعْفِفَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾		
جنر	رود شطن أن	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	عددها: 1	
88	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾			
متتابق	عن ذكر الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	عددها: 1	
355	رَجُلًا لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾			

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[91] الآية السابقة عرضت علينا أربع محرمات وهي: الخمر والميسر والأنصاب والأزلام، وفي هذه الآية بينت مفساد شرب الخمر وتعاطي الميسر دون تبين ما في عبادة الأصنام والإستقسام بالأزلام من المفساد؛ ذلك لأن إقلاع المؤمنين عنهما قد تقرر منذ دخول الإسلام، لأنهما من عقائد الشرك، ولأمر ثانٍ وهو أنه ليس في النفوس ميل إلى الدفاع عنهما بخلاف الخمر والميسر، لما فيهما من اللذات التي ترجي النفوس إلى تعاطيها.
تطبيق عملي	[91] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ يشير هذا الأسلوب ما في طباعنا من بغض الشيطان؛ لنقف من هذا البلاغ موقف الخذر المتربص.
دعاء	[91] تأمل اثنين من طرق الشيطان في إضلال بني آدم من خلال هذه الآيات ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾. [91] ابحث عن شيء يشغلك عن ذكر الله وعن الصلاة، واتركه لله، لعل الله يعوضك خيرًا منه ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾. [91] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكيرية	[91] هذه الآية تدل على مقويات ومضعفات الشيطان، فالمقويات للشيطان -أخزاه الله- هي: العداوة، والبغضاء، والحزن، وأما المضعفات لأثر الشيطان في حياة الإنسان فهي: المحافظة على الأذكار والصلاة.
	[91] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ إيقاع العداوة بين المسلمين هدف شيطاني، فقد ينس أن يُعبد في الأرض، لكن رضي بالتحريش بين المؤمنين.
	[91] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ إيقاع العداوة بين المسلمين مقصد شيطاني؛ وأما الشرع فمقصده إلقاء المحبة بينهم.
	[91] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ فإن في الخمر من انغلاق العقل، وذهاب حجاه، ما يدعو إلى البغضاء بينه وبين إخوانه المؤمنين؛ خصوصًا إذا اقترن بذلك من السباب ما هو من لوازم شرب الخمر؛ فإنه ربما أوصل إلى القتل، وما في الميسر من غلبة أحدهما للآخر، وأخذ ماله الكثير في غير مقابلة، ما هو من أكبر الأسباب للعداوة والبغضاء.
	[91] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ حرم الله الخمر لما فيها من بث العداوة بين المؤمنين؛ ينبغي أن نتأكد أن لا تتحول كلماتنا إلى دنان من الخمر نسكبها في صفحاتنا.
	[91] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ من أسباب تحريم الخمر والميسر إيقاعها للعداوة والبغضاء؛ أفلا تكون بعض المنافسات محرمة لهذا المعنى حتى لو كان أصلها حلالاً؟! [91] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾ فكل لهو دعا قليله إلى كثيره، وأوقع العداوة والبغضاء بين العاكفين عليه، وصد عن ذكر الله، وعن الصلاة، فهو كشر الخمر.
	[91] شرب الخمر يثير العداوة والبغضاء بين الشاربين واللاعبيين، ويصد عن ذكر الله، وعن الصلاة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾.
	[91] ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ إذا نجح الشيطان في صد المؤمن عن الذكر؛ فقد أوقعه في الإعراض والغفلة، فتنتقل عليه الطاعات وتهون عنده المنكرات.

[91] الصلاة أم الطاعات، والخمر أم المعاصي، قال الله عن الصلاة: ﴿تَنْتَهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: 45]، وقال في الخمر: ﴿يُؤَيِّنُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾.
[91] من عقوبات المعاصي: أنها تمحق بركة العمر؛ وبركة الرزق؛ وبركة العلم؛ وبركة العمل؛ وبركة الطاعة؛ وبالجملة فإنها تمحق بركة الدنيا والدين.

٩٢- وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلُّغُ الْمُبِينُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾	أَعْرَضْتُمْ	الإيمان - الغيب الشيطان عداوته لأدم وبنيه
		الإيمان - الغيب الشيطان اتباعه
		الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
جنر	إن ولي علم أن سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ دُذُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نِعَمَ الْمَوَلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرُ ﴿٥٠﴾ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣﴾	عددتها: 3	116
جنر	طوع الله طوع رسل سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيِّنَانَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾	عددتها: 1	427
متتابع	على رسولنا البلغ المبين سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلُّغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾	عددتها: 1	557
متتابع	وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلُّغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾	عددتها: 1	557
متتابع	الله وأطيعوا الرسول سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلُّغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾	عددتها: 3	87 357
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ ﴿٣٣﴾		510

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[92] الحذر من معصية الله والرسول ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا﴾.
وقفات تفكيرية	[92] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا﴾ لن يتوقف المؤمن عن الحذر إلا بالأمن التام بعد دخول الجنة. [92] ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ طاعة الرسول طاعة مستقلة، وقد فصل رسول الله ﷺ كثيراً مما جاء مجملاً في القرآن، وكان الله علم منذ الأزل أنه سيأتي من يدعي أنه لن يطيع إلا القرآن، وفيهم قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيَّنِّي وَبَيَّنِّكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَخْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ، وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» [أحمد 4/132، وصححه الألباني]. [92] ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلُّغُ الْمُبِينُ﴾ إلى كل داعية: لا تذهب نفسك على من تدعو حسرات، إن عليك إلا البلاغ، وقد أعذر من أنذر.

٩٣- لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَعَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ثُمَّ اتَّقَوْا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جُنَاحٌ﴾	خَرَجَ فِي شُرْبِهِمُ الْخَمْرَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
		العمل العمل الصالح الإحسان
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان



الإيمان - الإيمان بالله | الإيمان والعمل
أركان الإسلام - الصيام | الطعام والأغذية

كلمات التتبع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	أمن عمل صلح ثم سُورَةُ طه - ٢٠	وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾	عددها: 1	317
جذر	الله حبيب حسن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ فِيمَا نَقُضُهُمْ مِّبْقَاهُ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفَ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾	عددها: 2	30 109
متتابع	على الذين ءامنوا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكَتُبِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجِئُوا بِآيَاتِنَا فَاخِرَةً لَّعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾	عددها: 2	59 278
جذر	على الذين آمن سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّوْهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾	عددها: 1	170
متتابع	والله يحب المحسنين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ فَاتْلُوهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾	عددها: 2	67 68

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[93] بكم بعت صاحبك؟ بخمسين زلة؟ أرخصته؛ غفرت له ٤٩ زلة وبعته عند الخمسين؟! هل سألنا أنفسنا بكم زلة سنبيع: أصدقاءنا، إخواننا، زوجاتنا، هناك من يبيع صديقه بزلة واحدة، بل من يبيعه بسوء فهم أو سوء ظن، ينبغي أن نراجع حساباتنا الاجتماعية ونتذكر قوله ﷺ: ﴿والله يحب المحسنين﴾.
بلاغة / إعراب	[93] استعمل الفعل: ﴿طَعِمُوا﴾ وهو للمأكول، ولم يستعمل الفعل (شربوا)، مع أن الآية تنفي الإثم عن شرب الخمر قبل نزول آية التحريم، وهذا من بلاغة وفصاحة القرآن؛ لأن المراد نفي التبعية ممن شربوا الخمر وأكلوا الميسر قبل نزول آيات تحريمها.
تطبيق عملي	[93] أرسل رسالة تحذر فيها من طعام محرم تساهل الناس في أكله.
وقفات تفكيرية	[93] عَنْ أَنَسٍ t: كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْقَضِيخَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ r مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: أَخْرِجْ فَأَهْرِقْهَا، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا، فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَدْ قِيلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ الآية. [البخاري 2464].
	[93] ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾ ومما يدل على نفاضة التقوى وعزتها: أنه سبحانه لما شرطها في هذا العموم؛ حثَّ عليها عند ذكر المأكول بالخصوص، وهذا في غاية الحث على التورع في المأكول والمشرب، وإشارة إلى أنه لا يوصل إلى مقام الإحسان إلا به.
	[93] ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾ ما الفرق بين: (لا جناح عليكم) و(ليس عليكم جناح)؟ الجواب: (لا جناح عليكم) جملة اسمية، أما (ليس عليكم جناح) فهي جملة فعلية، والجملة الاسمية أقوى من الفعلية؛ لأنها دالة على الثبوت، الاسم يدل على الثبوت، والفعل يدل على الحدوث والتجدد، والوصف بالاسم أقوى وأدوم من الوصف بالفعل، و(لا جناح عليكم) تستعمل فيما يتعلق بالعبادات وتنظيم الأسرة وشؤونها والحقوق والواجبات الزوجية والأمور المهمة، و(ليس عليكم جناح) تستعمل فيما دون ذلك من أمور المعيشة اليومية؛ كالبيع والشراء والتجارة وغيرها مما هو دون العبادات في الأهمية.
	[93] ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا ... ثُمَّ اتَّقَوْا ... ثُمَّ اتَّقَوْا ...﴾ التقوى تتطلب جهاد عظيم ومستمر للنفس؛ فلا تأمن نفسك.
	[93] ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾ واللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ دليل على أن المتقي المحسن أفضل من المتقي المؤمن.
	[93] ﴿وَأَحْسَنُوا﴾ واللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ هنيئاً لك أيها المحسن، جاهدت شح نفسك فانتصرت عليها، بحثت عن سبل الخير وسعيت فيها فأحبك الله.

٩٤- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصِّدْقِ تَنَالَهُ أَتَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ ...



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَيَعْلَمَ اللَّهُ﴾	علماً ظاهراً للخلق	العلوم والفنون الطب إد
﴿لَيَبْلُوَنَّكُمْ﴾	ليختبرنكم	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وآدابه
﴿أَعْتَدَى﴾	تجاوز حدود الله	الصيد

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 25	رقم الصفحة
متتابع	فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	27
جزر	علم الله من	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددها: 1	541
جزر	ل عذب ألم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 23	3
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		26
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		59
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		73
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		75
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		80
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		100
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		113
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		196
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		199
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤		258
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		273
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		279
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		280
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		283
	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤		351
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		398
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		485
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		487
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩		547
	سُورَةُ التَّغَاثِ - ٦٤	سُورَةُ التَّغَاثِ - ٦٤		556
	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦		580

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[94] يُسَهِّلُ اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ ذُنُوبَ الْخُلُوتِ؛ لِيُخْتَبِرَ إِيمَانَهُ ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾.
تطبيق عملي	[94] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْيَاءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ ما أكثر صيد الشهوات في وسائل التواصل! فاحذر. [94] الجوال بين يديك بلمسة زر تنال كل ما تريد؛ أليس هو ابتلاء؟ تأمل: ﴿لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْيَاءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾. [94] قس خوفك من الله، ما يكون في متناول يدك من الحرام اختبار لك ﴿لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْيَاءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾.
دعاء	[94] ﴿قُلْ عَذَابَ اللَّهِ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[94] نزلت في عام الحديبية حين ابتلاههم الله سبحانه وتعالى بالصيد، والوحوش تغشاهم في رحالهم، بحيث يتمكنون من صيدها أخذًا بأيديهم وطعنًا برماحهم وهم محرمون. [94] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْيَاءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ سهولة المعصية، وتيسر فعلها؛ يكشف لك حقيقة خوفك من الله. [94] ﴿لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْيَاءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ كلما كان الوصول للذنوب أسير كان ظهور مخافة الله أجلى وأظهر. [94] ﴿لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْيَاءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ أجهزتنا التي بين أيدينا (صيد)! [94] أصبحت الشهوات في متناول اليد وفي ذلك ابتلاء للمؤمنين ﴿لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْيَاءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾. [94] ﴿بَشْيَاءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ﴾ التقليل والتحقير في (بشيء) مقصود؛ للتنبيه على أن الصيد ليس من عظام الأمور التي تزل عندها الأقدام، كبذل النفوس والأموال في سبيل الله، فمن يثبت في هذا الاختبار اليسير، فكيف يثبت في العسير؟! [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ الغيب: ضد الحضور، وضد المشاهدة، وفائدة ذكره أنه ثناء على الذين يخافون الله؛ أثنى عليهم بصدق الإيمان وتنور البصيرة؛ فإنهم خافوه ولم يروا عظمتهم وجلاله ونعيمه وثوابه، ولكنهم أيقنوا بذلك عن صدق استدلال. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ من حكمة الله عز وجل في التحريم: ابتلاء عباده، وتمحيصهم، وفي الكفارة: الردع والزجر. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ والاعتبار بمن يخافه بالغيب وعدم حضور الناس عنده، وأما إظهار مخافة الله عند الناس فقد يكون ذلك لأجل مخافة الناس. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ الخوف من الله في حال الغيب عن الناس له شأن عظيم عند الله. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ لا تعجب من سهولة الوصول للمعصية، هذه المقاطع المحرمة بين أيدينا، ينالها من يشاء، والهدف من ذلك جاءت به الآية. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ تيسر المعصية حتى تكون بين يديك، والحكمة: (أنت على طاولة الامتحان). [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ جاءت هذه الآية في سياق آيات منع المحرم من الصيد، وفيها تربية للنفس على ترك المباح في أصله - وهو الصيد - الذي حُرِّم مؤقتًا؛ طاعة لله، وتأمل كلمة: ﴿بِالْغَيْبِ﴾ فيه تنبيه على من يصيد، ومن يُصاد له. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ المقياس الحقيقي للخشية: أن تخشى الله حيث لا يراك أحد سواه. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ في الخلوات تمحيص لإيمانك، واختبار لمراقبتك، ثمرته ثابت عند خشيتك، وزرع عند ضعفك، الخلوات معيار صدق وإيمان ومحبة لله. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ أي علم ظهور. [94] ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ الله يراك. [94] في عصر السماوات المفتوحة، لا تتعجب من سهولة الوصول للمعصية فالمقاطع المحرمة بين يديك تصل إليها بضغطة زر، وحكمة الله: ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾. [94] تأمل التهديد العظيم لمن عاد -بعد نهى الشرع له- إلى قتل الصيد وهو محرم، أو في حدود الحرم: ﴿فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، فإذا كان من يقتل حمامة أو أرنبًا فهذا جزاؤه! فماذا يكون جزاء من قتل مسلمًا أو اعتدى عليه؟!

٩٥- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَلَفٌ﴾	مضى قبل التحريم	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو التفكير
﴿مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنْ النَّعْمِ﴾	يُدْبَحُ مِثْلُ ذَلِكَ الصَّيِّدِ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ: الإبل، أو البقر، أو الغنم	العلاقات القضائية أحكام قانونية الجزاء جزاء الصيد في الحرم
﴿حُرْمٌ﴾	مُحْرَمُونَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى ذو انتقام
﴿عَدْلٌ ذَلِكَ﴾	ما عادله من غير جنسيه، فيصوم بدل الإطعام يوماً عن كل نصف صاع والجاني مُخَيَّرٌ بَيْنَ الْأَنْوَاعِ الْمَذْكُورَةِ	العلاقات القضائية تنظيمات قضائية العدل
﴿وَبِأَلَمْرِهِ﴾	عاقبة فعله	العمل العمل الصالح إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر
﴿طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾	يَشْتَرِي بِقِيمَةِ الْمِثْلِ مِنَ النَّعْمِ طَعَاماً يُهْدِيهِ لِفُقَرَاءِ الْحَرَمِ	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه
		الصيد



﴿الْكَعْبَةِ﴾	الْحَرَمُ
﴿بَالِغُ الْكَعْبَةِ﴾	يَصِلُ لِقُرَاءِ الْحَرَمِ
﴿ذَوَا﴾	صَاحِبَا
﴿هَدْيَا﴾	يَهْدِي
﴿النَّعْمُ﴾	بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ، مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليزوق وبال أمره	
049	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
081	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ أَل
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
	يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم	
106	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلُودَ وَلَا ءَامِينَ النَّبِيِّ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 49	رقم الصفحة
جنر	الله عزز ذو نعم	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾	عددها: 1 462
متطابق	والله عزيز ذو انتقام	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾	عددها: 1 50
متطابق	يا أيها الذين ءامنوا لا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رُغِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	عددها: 26 16
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُبْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	16	44
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَالُوَكُمْ خَبَالًا وُدُّوْا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	66	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرُّوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى أَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَانُوا وَمَا قِيلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾	80	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	83	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	85	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾	101	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلُودَ وَلَا ءَامِينَ النَّبِيِّ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَيْءٌ قَوْمٌ أَنْ صَدَّقْتُمْ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾	106	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾	117	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا	117	

	اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
122	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْلُوا مِنْ أَشْيَاءٍ أَنْ تَبْدَ لَكُمْ تَسْوَأَكُمْ وَإِنْ سَأَلْتُمُو عَنْهَا جَبْنَ فَإِنَّ تَبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ خَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
180	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أُمَّنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
190	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَلَئِنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
352	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَّى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٤٩
352	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
425	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَهَيْتُمْ لِهَا فَإِنْ دُعِيَ بِكُمْ فَادْخُلُوا وَأَقْبِلُوا عَلَى الطَّعَامِ وَأَلْزَمُوا الصَّالِحِينَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ فَإِنْ يُدْعَى مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَمْسِكْ بِالسُّتُرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْحَجَرَاتِ - ٤٩
427	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْحَجَرَاتِ - ٤٩
515	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّيْكُمْ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ فَإِنْ يُدْعَى مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَمْسِكْ بِالسُّتُرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣
515	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّيْكُمْ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ فَإِنْ يُدْعَى مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَمْسِكْ بِالسُّتُرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣
516	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّيْكُمْ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ فَإِنْ يُدْعَى مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَمْسِكْ بِالسُّتُرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣
549	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّيْكُمْ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ فَإِنْ يُدْعَى مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَمْسِكْ بِالسُّتُرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣
551	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّيْكُمْ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ فَإِنْ يُدْعَى مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَمْسِكْ بِالسُّتُرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣
555	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّيْكُمْ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ فَإِنْ يُدْعَى مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَمْسِكْ بِالسُّتُرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣
106	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُجِّلَتْ لَكُمْ فِيهِمَا الْقِيلَةُ وَالْأَمَلُ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِلِي الصَّدَقَاتِ وَأَنْتُمْ خُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾	متطابق الصيد وأنتم حرم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
58	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصْحُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	جزر الله عز وجل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
103	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤
114	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
178	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
183	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوْلًا دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
193	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا آنَتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
198	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
413	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةً أَبْحَرَ مَا نَفِذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ الْقَمَانَ - ٣١
558	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُجِّلَتْ لَكُمْ فِيهِمَا الْقِيلَةُ وَالْأَمَلُ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِلِي الصَّدَقَاتِ وَأَنْتُمْ خُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾	جزر ذو عدل من سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥
125	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُجِّلَتْ لَكُمْ فِيهِمَا الْقِيلَةُ وَالْأَمَلُ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِلِي الصَّدَقَاتِ وَأَنْتُمْ خُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾	متطابق ذو عدل منكم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

ثُمَّ نَا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَتَمِينَ ﴿١٠٦﴾		
جذر	ذوق ويل أمر	عددھا: 3
547	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمْثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا دَافُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾
556	سُورَةُ النَّعَّانِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَدَافُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَدَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا حُسْرًا ﴿٩﴾
متطابق	عزيز ذو انتقام	عددھا: 1
261	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾
جذر	عفو الله عن	عددھا: 2
70	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
194	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ ﴿٤٣﴾
جذر	من الله عز	عددھا: 4
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾
467	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾
502	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[95] ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفْتُ﴾ ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَغْفِرَ عَنْكَ.
وقفات تفكيرية	[95] ﴿فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ استعذ بالله من انتقامه.
	[95] لماذا حرم هذا الصيد؟ لعل من أسبابه ما قاله المهامي: «لأن قتله تجبر، والمحرّم في غاية التذلل».
	[95] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ﴾ تحريم الصيد على المحرم بالحج أو العمرة، وبيان كفارة قتله.
	[95] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ هل من حكمة ثانية لتحريم الصيد في الحرم؟! قال الطاهر ابن عاشور: والحكمة في ذلك أن
	الله تعالى عظم شأن الكعبة من عهد إبراهيم عليه السلام، وأمره بأن يتخذ لها حرماً كما كان الملوك يتخذون الحمى، فكانت بيت الله وحماه، وهو
	حرم البيت محترماً بأقصى ما يعد حرمة وتعظيماً؛ فلذلك شرع الله حرماً للبيت واسعاً، وجعل الله البيت آمناً للناس، ووسع ذلك الأمن حتى شمل
	الحيوان العائش في حرمة؛ بحيث لا يرى الناس للبيت إلا آمناً للعائد به وبحرمه.
	[95] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ ذكر القتل فقط، فهل الذبح مباح؟! والجواب: كلا، لكنه ذكر القتل للتعميم، أو للإيذان بكون
	الذبح في حكم الميتة.
	[95] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ هناك استثناء بجيز القتل؟! والجواب: نعم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ
	قُتِلْنَ خَلَالًا فِي الْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْعُقْرُبُ، وَالْجِدَاةُ، وَالْفَارَّةُ، وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ» [أبو داود 1847، وصححه الألباني].
	[95] ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ فيها تحريم الصيد على المحرم، وأن فيه الجزاء، وهو مثله من النعم، واستدل بقوله: ﴿مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾
	على أن ما لا مثل له منها وله مثل في غيرها لا يعتبر بالمثل، بل قيمته، وفي الآية أصل للتحكيم.
	[95] ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا﴾ قيل: العمد ليس بشرط، لوجوب الجزاء كما بيّنته السنة، وذكره في الآية بياناً للواقع، لأن الواقعة التي كانت سبب
	نزول الآية، كانت عمداً فلا مفهوم له.
	[95] ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ قال مجاهد والحسن: «إن كان متعمداً للقتل ناسباً لإحرامه فهو مورد الآية، فعليه
	الجزاء، وأما المتعمد للقتل وهو ذاك لإحرامه، فهذا أعظم من أن يكفر وقد بطل حجه، وصيده جيفة لا يؤكل».
	[95] ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ جمهور الفقهاء يرون أن الجزاء يكون بالماتلة بين الصيد المقتول وبين حيوان يقاربه
	في الحجم والمنظر من النعم، وهي الإبل والبقرة والغنم، وقد حكم الصحابة في النعامة ببذنة، وفي بقرة الوحش ببقرة، وفي الغزال بعنز.
	[95] ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾
	مراعاة الشرع للمخطئ ورحمته به! إذا قتل المحرم الصيد فعليه جزاء من النعم مماثل للصيد المقتول في الحلقة والمنظر، أو عليه ما يساوي
	قيمة هذا الجزاء طعاماً، أو ما يعادل هذا الطعام صياماً، وهو قول جمهور الفقهاء.
	[95] ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾
	الترتيب هنا بحسب القدرة، فالأصل شراء هدي وذبحه في الحرم، فإن تعذر ذلك كان الطعام، فإن تعذر كان الصيام.
	[95] ﴿هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ قيد بها تعظيماً لها، وإلا فالشرط بلوغه الحرم.
	[95] ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ خيره بين ثلاثة أشياء؛ اثنان منها يوجبان تنقيص المال وهو ثقيل على الطبع، وهما الجزاء بالمثل والإطعام، والثالث
	يوجب إبلام البدن، وهو الصوم، وذلك أيضاً يتقل على الطبع؛ وذلك حتى يحترز عن قتل الصيد في الحرم، وفي حال الإحرام.
	[95] ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفْتُ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنْهُ﴾ ذنوب الجهل قد يغمرها العفو، إنما الخوف من الذنب الذي قد علمناه وعدنا إليه مراراً
	بإصرار.
	[95] من أعظم ما يهلك أهل المعاصي تكرارها، فإن الله ينتقم من المصّر ما لا ينتقم من الفاعل أول مرة ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفْتُ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ
	اللَّهُ مِنْهُ﴾.

[95] ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ قالها الله فيمن قتل حمامة أو صيداً وهو محرم فكيف بمن قتل نفساً بريئة معصومة؟!
[95] ﴿فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ لا يوصف الله تعالى بالانتقام وصفاً مطلقاً، فلا يسمى باسم (المنتقم)، وقوله: ﴿ذُو انتِقَامٍ﴾ [آل عمران: 4] لا يدل على أنه وصف مطلق لله؛ لأن الله قيد انتقامه بالمجرمين، فقال: ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: 22].



أَجَلْ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكَابِتَةَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَكِلُ شَيْءًا عَلَيْهِ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِي اللَّهَ الْأَلْبَابُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُوهَا وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ بُدِّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَذَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

١٢٤



الجزء السادس	عدد آياتها: 120	مدنية	رتبها: 112	سورة المائدة - ٥	١٢٤
--------------	-----------------	-------	------------	------------------	-----

- موضوعات السورة: • حفظ الدين والعرض والنفس والمال. (1 - 40)
• النهي عن موالاة أهل الكتاب. (41 - 86)
• عدد من الأحكام. (87 - 108)
• مراجعة العقود يوم القيامة وقصة المائدة. (109 - 120)

٩٦- أَجَلْ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مَتَاعًا لَكُمْ)	منفعة وقوتاً للمقيمين منكم	العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة إباحة الزينة وأكل الحلال
(الْبَحْرِ)	هوكاً ماءً فيه صَيْدٌ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية البحر
(حُرُمًا)	مُحْرَمِينَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه
(وَالسَّيَّارَةِ)	جَمْعُ سَيَّارٍ، وَهُوَ الْمَسَافِرُ	أركان الإسلام - الصيام الطعام والأغذية
(وَطَعَامُهُ)	مَا قَدَّفَ بِهِ الْبَحْرُ، وَطَافًا عَلَيْهِ مَيْتًا	الصيد
(صَيْدُ الْبَحْرِ)	مَا يُصَادُ حَيًّا	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سورة إبراهيم - 14	وَأَتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾	260
سورة النور - 24	لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٦﴾	359

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	واتقوا الله الذي إليه تحشرون	سورة المجادلة - ٥٨	١	543
	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَلَّجْتُمْ فَلَا تَتَلَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَتَلَّجُوا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾			

متطابق	الذي إليه تحشرون	وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾	عددها: 1
136	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		
متطابق	واتقوا الله الذي	يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتُفَؤُا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَجُلًا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾	عددها: 3
77	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	
122	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	
550	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[96] وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ قدم الجار والمجرور: (إليه) على قوله: (تحشرون) لإفادة الحصر، وهي قاعدة معروفة عند البلاغيين والأصوليين: إذا قدم ما حقه التأخير فإنه يفيد الحصر.
وقفات تفكيرية	[96] عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلْتُ لَنَا مِيتَتَانِ وَدَمَانِ؛ فَأَمَّا الْمِيتَتَانِ: فَأَلُحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ» [أحمد 2/97، وصححه الألباني]. [96] ما الفرق بين الطعام في الآية الأولى: ﴿اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب﴾ [5]، والآية الثانية: ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه﴾؟ الجواب: طعام الذين أوتوا الكتاب: ذبائحهم التي ذبحوها بالطريقة الموافقة لشريعتهم، وطعام البحر هو الميت منه؛ فصيد البحر ما صيد طرياً، وطعامه ما مات فيه أو خرج منه ميتاً. [96] ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسبيات﴾ فيه إباحة صيد البحر للمحرم والحلال، وأن الحرام على المحرم صيد البر خاصة. [96] وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ تذكير بيوم الحشر الذي يظهر فيه أمام جميع الخلائق من أطاع ومن عصى. [96] وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ من أكبر ما يعينك على تقوى الله: تذكر الوقوف بين يديه جل جلاله، والجزاء على ما جنت يديك.

٩٧- ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتِيمَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْدَ ذَلِكَ لِيَتَلَعَّمُوا أَنْ اللَّهَ يَعْلَمَ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْهَدْيَ﴾	ما يهدى إلى الحرم من بهيمة الأنعام	العمل العمل الصالح القتل والقتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم
﴿وَالْقَلْدَ﴾	ما قلد إشعاراً بأنه يقصد به التسلُّك، وهي ضفائر صوف يَصْنَعُونَهَا فِي رَقَبَةِ الْبَهِيمَةِ	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة القتال في الأشهر الحرم
﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾	وهي الأشهر التي حرَّم الله فيها القتال، وهي: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب، يدفع الله بعض الناس عن بعض بها	العلوم والفنون التقويم الشهر الحرم العلوم والفنون التقويم الأشهر الحرم أركان الإسلام - الحج النحر أركان الإسلام - الحج الكعبة المشرفة أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه
﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾	صلاحاً لدينهم، وقواماً لأمرهم، وأمناً لمن توجه إليها	
﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾	صلاحاً لدينهم، وأمناً لحياتهم	
﴿وَالْقَلْدَ﴾	هو الهدى الذي عُلقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، إشعاراً بأنه هدى	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 75	رقم الصفحة
متطابق	أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عددها: 1	543
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٢﴾		
متطابق	يعلم ما في السموات وما في الأرض	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	عددها: 1	517
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	ثَلَاثٌ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾		
متطابق	ما في السموات وما في الأرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 24	42
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾		
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾		49
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾		53





جذر	الله علم ما في سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدددها: 2 وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	225 397
جذر	سمو أرض الله شيء سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	عدددها: 2 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾	75 590
متطابق	يعلم ما في السموات سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ النَّعَّابِينَ - ٦٤	عدددها: 2 قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	402 556
متطابق	أن الله يعلم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدددها: 1 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾	199
متطابق	الله بكل شيء سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عدددها: 2 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَنَهُمْ كَلِمَةً التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	423 514
جذر	الله كل شيء سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عدددها: 1 وَيَزِرْقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بُلِغَ أَمْرِهِ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾	558
متطابق	الله يعلم ما سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عدددها: 3 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضَحُوا أَلَيْمَن بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَيْفَالًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	250 277 401
متطابق	بكل شيء عليم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 9 هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَئَ هُوَ فَلْيُمْلِئْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُرُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	5 48
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	106	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	140 354	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	359	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ سُورَةُ النَّعَّابِينَ - ٦٤	484 537 557	



جذر	ذلك علم أن سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ذلك لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾	عددها: 1 241
جذر	علم سمو أرض سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ سُورَةُ النَّمل - ٢٧	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾	عددها: 3 287 322 383
جذر	علم ما في سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ ثَلَاثُهُ فَفَدَّ عِلْمَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ ﴿٥٦﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا نَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأُولَئِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ ﴿٥٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾	عددها: 5 127 134 284 414 513
جذر	في أرض أن سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾	عددها: 1 113
جذر	في سمو ما سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	عددها: 1 398
جذر	كل شيء علم سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّخِذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾ إِنْ تُبْذُوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	عددها: 5 83 137 318 328 425
متطابق	لتعلموا أن الله سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	عددها: 1 559
متطابق	يعلم ما في سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿٥٨﴾ تَنَزَّجِي مِنْ شِئَاءٍ مِنْهُنَّ وَتَتَوَيَّ إِلَيْنَا مَنْ شِئَاءٍ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	عددها: 1 425

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[97] الكعبة من قوام الناس الذي تقوم به مصالحهم في الدين والدنيا، فيقوى إيمانهم وترفع درجاتهم، وتغسل سيئاتهم، وتصلح شئون دنياهم عن طريق تبادل المنافع بينهم. [97] ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُرَبَاءَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾ لولا هذه الكعبة لما قامت حياة الناس كلهم، فحق على أهل الإسلام حمايتها وإقامة حقها. [97] ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُرَبَاءَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ إنما كانت الكعبة قِيَامًا للناس - وهم العرب - لأنها كانت سبب هدايتهم إلى التوحيد، واستبقت الحنيفية في مدة جاهليتهم، فلما جاء الإسلام كان الحج إليها من أفضل الأعمال، وبه تكفر الذنوب، فكانت الكعبة - بهذا - قِيَامًا للناس في أمور أخراهم بمقدار تمسكهم بما جعلت الكعبة له قِيَامًا، وقد عطف (الشهر الحرام) على (الكعبة) باعتبار كون الكعبة أريد بها ما يشمل علائقها وتوابعها، فإن الأشهر الحرم ما اكتسبت الحرمة إلا من حيث هي أشهر الحج والعمرة للكعبة. [97] ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُرَبَاءَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ﴾ الحكمة في جعل الله تعالى هذه الأشياء قِيَامًا للناس: أن الله سبحانه خلق الخلق على سليقة الأدمية من التحاسد والنقاطع والسلب والغارة، فلم يكن بد في الحكمة الإلهية من وازع يزجرهم - أي يزجرهم - عن



النتازع، ويحملهم على التآلف، ويرد الظالم عن المظلوم.

[97] الحج قوام الدين والدنيا: يقول ابن جرير في قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُ اللَّهُ لَكُمْ الْكُفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَذْيَ وَالْقِلَانِدَ﴾: «كانت هذه الأربع قوام أمر العرب -الذي كان به صلاحهم في الجاهلية-، وهي في الإسلام لأهله معالم حجهم، ومناسكهم، ومتوجههم لصلاتهم وقبلتهم التي باستقبالها يتم فرضهم».

[97] ﴿قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾، ﴿وَالْهَذْيَ لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: 96] فلا قيام للدين ولا هداية للعالمين إلا به.

[97] ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ الأشهر الحرام من قوام الناس كذلك، ففيها يمتنعون عن القتال، ويحصل بينهم التآلف بعد التدابير والعداء.

[97] ﴿وَالْهَذْيَ وَالْقِلَانِدَ﴾ من قوام الناس، فيسوقها المحرمون إلى الحرم لذبحها، فيكون فيها التوسعة على الفقراء، وإشاعة روح الإخاء.

[97] ﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ والمعنى أنه تعالى لما علم في الأزل أن مقتضى طباع العرب الحرص الشديد على القتل والغارة، وعلم أنه لو دامت بهم هذه الحالة لعجزوا عن تحصيل ما يحتاجون إليه من منافع المعيشة، ولأدى ذلك إلى فئانهم وانقطاعهم بالكلية، دبر في ذلك تدبيراً لطيفاً، وهو أنه ألقي في قلوبهم اعتقاداً قوياً في تعظيم البيت الحرام وتعظيم مناسكه، فصار ذلك سبباً لحصول الأمن في البلد الحرام وفي الشهر الحرام، فاستقامت مصالح معاشهم، ومن المعلوم أن مثل هذا التدبير لا يمكن إلا إذا كان تعالى في الأزل عالماً بجميع المعلومات.

٩٨- اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى شديد العقاب				
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
متطابق	أن الله شديد العقاب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا بِرُءُوسِكُمْ حَتَّىٰ يَبُلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمِنْ تَمَتُّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾	عددتها: 2	30
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾		179
جذر	أن الله شديد سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	عددتها: 1	25
متطابق	اعلموا أن الله سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾	عددتها: 1	539
جذر	الله شديد عقاب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفُّوا بِإِيتَانَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾	عددتها: 2	51 183
متطابق	الله شديد العقاب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُقْرَبِ وَاللَّيْنَمِ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾	عددتها: 4	33 178 546 546
متطابق	الله غفور رحيم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ أَصْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جُنْفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُهُ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾	عددتها: 21	26 28 30 31 36

61	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾
107	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَاللَّطِيخَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَنْسِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾
113	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾
185	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾
187	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِذِّجَلَهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَاذُوا أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
280	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾
350	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
359	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْ يَمُنَ شَيْئًا مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾
517	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَ الَّذِينَ الْأَعْرَابُ﴾ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِفَكُمْ مِنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
544	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَلِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾
551	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِنِجَابِكُمْ فَلَا تُسْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ بِفِتْنَةٍ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبِيلَهُنَّ وَاسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾
557	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوا لَكُمْ فَأَحْدَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَعَفَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
575	سُورَةُ الْمُزْمِلِ - ٧٣	﴿إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ وَطَائِفَةٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاذَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاذَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[98] تخويف وترجية في آية واحدة، وقد قيل: «لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا». [98] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ أي: ليكن هذان العلمان موجودين في قلوبكم على وجه الجزم واليقين؛ تعلمون أنه شديد العقاب العاجل والأجل على من عصاه، وأنه غفور رحيم لمن تاب إليه وأطاعه؛ فيثمر لكم هذا العلم الخوف من عقابه، والرجاء لمغفرته وثوابه، وتعملون على ما يقتضيه الخوف والرجاء. [98] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ جعل الرحمة صفة له مذكورة في أسمائه الحسنى، وأما العذاب والعقاب فجعلهما من مفعولاته، غير مذكورين في أسمائه. [98] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الخوف والرجاء جناحا طائر؛ إذا غلب أحدهما على القلب أتلفه؛ فكن على توازن بينهما. [98] إن الإنسان محتاج دائما إلى منشطات الأمل وكوايح الغرور، فإن يأسه من النجاح يقوده إلى السقوط، واغتراره بما عنده يمنعه السبق؛ ولذا كان من سنن القرآن الجمع بين الوعد والوعيد، كما في قوله: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ليظل الإنسان دائما محكوماً بمشاعر الخوف والرجاء. [98] أعصيه فأخافه ثم ألوذ وألتجى به كيف لا! وقد جمعت رحمته وعذابه في آية واحدة: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. [98] آية جمعت بين الخوف والرجاء: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. [98] رفرف بروحك بين جناحي الخوف والرجاء، تدبر: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. [98، 99] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ * ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون من كان أعلم بالله وأخوف منه وأرجى له كان أكثر لزوماً للسنة، وأشد مراقبة للعلائية والسريرة.



٩٩- مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	والله يعلم ما تبذون وما تكتُمون سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾	عددها: 1	353
متطابق	على الرسول إلا البليغ سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾	عددها: 2	357
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾		398
جزر	على رسل إلا بليغ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾	عددها: 1	271
متطابق	ما تبذون وما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالَ يُادِمُ أُنْبِيَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾	عددها: 1	6
متطابق	والله يعلم ما سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾	عددها: 3	269
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَتُلْ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾		401
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿يُخْرِجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيَّ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَسْتَعِيتْ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾		425

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[99] ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ﴾ حدد منكرات وبلغ حكم الله فيها لتبرأ ذمتك.
وقفات تفكيرية	[99] وقد قام النبي ﷺ بما عليه من البلاغ، فقامت علينا الحجة، وتمزقت قائمة أعدائنا، فلا يخفى على الله شيء من أعمالنا وأحوالنا. [99] ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ﴾ أي: ليس له الهداية والتوفيق ولا الثواب، وإنما عليه البلاغ. [99] ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ﴾ لا يسأل الله العالم عن الاتباع؛ وإنما يسأله عن البلاغ بالحق كما أنزله الله. [99] ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ﴾ والله يعلم ما تبذون وما تكتُمون ﴿٢٩﴾ ولم يأل جهدًا في تبليغكم ما أمركم به، فأى عذر لكم بعد؟! وهذا تشديد في إيجاب القيام بما أمر به سبحانه. [99] ﴿والله يعلم ما تبذون وما تكتُمون﴾ هنالك شخصيتان لك ظاهرة وباطنة، والثانية هي الحقيقية، ما أجمل أن تكون صادقًا مع نفسك وربك!

١٠٠- قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾	كلُّ ما يَتَّصِفُ بِوَصْفِ الْخُبْثِ وَالطَّيِّبِ مِنَ الْأَشْخَاصِ، والأعمال، والأقوال	العمل العمل الصالح الفلاح والسعادة
﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾	يا أصحاب العقول السليمة	موضوعات أخرى المساءلة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة مساويء الأخلاق
		الله جل جلاله خشيتة جل وعلا

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	فاتقوا الله يا أولي الألباب سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾	عددها: 1	559
متطابق	يا أولي الألباب لعلمكم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾	عددها: 1	27



توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

- [100] لا يعتدل العاصي والمطيع لله عند الله، ولو كثر أهل المعاصي فعجبت من كثرتهم؛ لأن أهل طاعة الله هم المفلحون الفائزون بثواب الله يوم القيامة وإن قلوا دون أهل معصيته، وأن أهل معاصيه هم الأخسرون الخائبون وإن كثروا، فلا تعجبين من كثرة من يعصي الله فيمهلهم، ولا يعاجله بالعقوبة؛ فإن العقبي الصالحة لأهل طاعة الله.
- [100] ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ لا يستوي الخبيث والطيب من أشخاص وأعمال ومكاسب، فلا يستوي المؤمن والكافر، ولا البر والفاجر (أشخاص)، ولا تستوي الحسنة والسيئة، ولا الطاعة والمعصية (أعمال)، ولا يستوي الحلال والحرام (مكاسب)، لا يستون عند الله، وعند عقلاء الناس وأهل الآخرة.
- [100] ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ لا يستوي: المؤمن والكافر، ذكر الله والغيبة، الطيبات من الرزق والخبيث منه، وإن أعجبت وكثرت.
- [100] ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ تصدير الحكم بقول: «قل» دليل على مزيد العناية به؛ فإن النبي ﷺ مأمور بتبليغ كل القرآن، لكن فعل الأمر: «قل» دل على خصوصية هذا الأمر وأهمية تبليغه للأمة، فهو كالتخصيص بعد التعميم.
- [100] ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ كثرة الشيء ليست دليلاً على حله أو طيبه.
- [100] ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ القليل من الطيب خير من الخبيث، ولو كثر.
- [100] القليل الحلال خير وأنفع من الكثير الحرام الضار ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾.
- [100] المال الخبيث لا ينفع صاحبه شيئاً، بل يضره في دينه ودنياه ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾.
- [100] إذا بهرتك الأرقام الحسابية التي وعدت بها عند اكتتاب ربوي، فتذكر آيتين: ﴿يُمَحِّقُ اللَّهُ الرَّبَا﴾، ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾.
- [100] من كان صادقاً مع الله رزقه ثباً وبصيرة يميز بهما الخبيث من الطيب ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾.
- [100] ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ للخبيث كثرة وبهرج لا ينجو من الإعجاب به إلا الأقلون.
- [100] ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ تجريد العواطف: للخبيث كثرة لا ينجو من (الإعجاب) بها إلا (تقي نقي).
- [100] ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ عدم الإعجاب بالكثرة، فإن كثرة الشيء ليست دليلاً على جله أو طيبه، وإنما الدليل يكمن في الحكم الشرعي.
- [100] ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ فإنه لا ينفع صاحبه شيئاً، بل يضره في دينه ودنياه، ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ فأمر أولي الألباب؛ أي: أهل العقول الوافية، والآراء الكاملة؛ فإن الله تعالى يوجه إليهم الخطاب، وهم الذين يؤبه لهم، ويرجى أن يكون فيهم خير، ثم أخبر أن الفلاح متوقف على التقوى التي هي موافقة الله في أمره ونهيه؛ فمن اتقاه أفلح كل الفلاح، ومن ترك تقواه حصل له الخسران، وفاتته الأرباح.
- [100] ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون الخطاب للنبي ﷺ والمراد أمته، وفيه تنبؤ بأن الخبيث سيكثر، فلا تعجب بكثرته وعلو الباطل من حولك، فإن الفلاح لأهل الطاعة مهما قلوا، والخسران للعصاة وإن كثروا.
- [100] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ اتقوه في إثارة الطيب وإن قل على الخبيث وإن كثر.

١٠١- يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ سُؤُوكُمْ وَإِنْ تُسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَفَا اللَّهُ عَنْهَا﴾	عَمَّا سَلَفَ مِنْ مَسْأَلَتِكُمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحليم
﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾	عَمَّا لِحَاجَةٍ لَكُمْ بِالسُّؤَالِ عَنْهُ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفضول
﴿تُبَدَّ لَكُمْ﴾	(الثانية): تَطَهَّرَ لَكُمْ بِجَوَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ بِمَا يُنَزَّلُ بِهِ الْوَحْيُ، فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِلتَّكَالُفِ الشَّاقَّةِ	الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ سُؤُوكُمْ		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ	030
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ	087
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾	088
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾	095
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ ت	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ	115
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ	115



الجزء السادس		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		١٢٤
عدد آياتها: 120		مدنية	رتبها: 112	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَلْيَحْكُمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾	116		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرٌ	116		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفَرِينَ ﴿١٠٢﴾	124		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْإُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَىٰ	147		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	151		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205		
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215		
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾	218		
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾	255		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾	272		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَلْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِیَکُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِمَّا فِي بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لِّبَنَّا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾	274		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	فَلَا تَضْرِبُوا إِلَٰهَ الْأَمْثَالِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾	275		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾	277		
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرٍ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾	391		
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - 29	أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾	402		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ	418		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾	423		
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾	434		
سُورَةُ الشُّورَى - 42	وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾	483		
سُورَةُ الشُّورَى - 42	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485		
سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَقْتَضُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي آ	515		
سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - 49	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515		
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِّنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ بَفْحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُ	558		
سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	فَإِذَا قَرَأَهُ قَاتِنٌ قَرَأَهُهُ ﴿١٨﴾	577		
كلمات التطابق		آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)		رقم الصفحة
جزر		عددتها: 49		
لا سال عن شيء		عددتها: 1		
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾		301
متطابق		عددتها: 26		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رِعْنَا وَنُؤْمِرُوا أَنْظِرْنَا وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾		16
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ		44
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢				



كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَدْتُم قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأَخْوَاهِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى أَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَخِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِلْ لَكُمُ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا عَاهَتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجعل الله فيه خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا ﴿٤٣﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَثْرِيُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَائِنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْلِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحْبَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٧﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نِظَيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ إِحْدِيثٍ أَنْ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُّوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ عَادُوا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بَيْنَ الْأَلْسِنَةِ قُتُوبٌ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنتُمْ حَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَحْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَقْعَلْ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾

سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَتَيَسُّوْا مِنَ الْأُخْرَةِ كَمَا تَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْمُنفِقُونَ - ٦٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[101] لا تكثر من سؤال العالم عن الأمور التي لا فائدة من وراءها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾. [101] أرسل رسالة تبين فيها أن الله سبحانه يحب السؤال إذا كان بقصد العمل، ويكره السؤال المتعنت والمراي ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾. [101] لا تسأل عن أشياء مخفية، فقد يكون في إبدائها ما يسوءك ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[101] الآية تأديب من الله لعباده، بالآلا يسألوا عن الأشياء التي إذا وُضحت لهم ساءتهم وأحزنتهم، ومن ذلك: سؤال بعض المسلمين للنبي ﷺ عن آياتهم، أفي الجنة أم في النار، والسؤال الذي يترتب عليه تشديدات في الشرع، كما في حديث سعد بن أبي وقاص قال ر: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ فَحَرَّمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ» [البخاري 7289]، والسؤال عما لا يعينك، فهذه الأسئلة وأشباهها نهى الله عنها.

[101] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُذِّنَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ دع ما ليس من شأنك؛ فإن ذلك من علامات الإيمان ورُبَّ علم ساءك، وجهل سرك، قال ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» [الترمذي ٢٣١٧، وصححه الألباني]، ومن تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه.

[101] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتِهْزَاءً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَنْ أَبِي؟ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتَهُ: أَيْنَ نَاقَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُذِّنَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ الْآيَةِ كُلِّهَا. [البخاري 4622].

[101] (لساني سر شقائي) اسمع ما قالت: «كنت امرأة متدينة؛ لكني كنت كثيرة الفضول والأسئلة، فالمهم أن أسأل، لا للمعرفة ثم العمل، ولكن من باب الفضول، وكنت أحدث عن الأشياء لمجرد الحديث فقط، وكثيراً ما كنت أمرُّ بلا تفكير أو تدبر على قوله تعالى: ﴿مَا يُلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدُنْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: 18]، وعلى الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُذِّنَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾، لا أدري أغفلة تلك أم هي حسن ظن بنفسي؛ عياداً بالله، وبعد زواجي كنت أسأل عن أشياء، وأتحدث عن أمور لا ينبغي ذكرها حتي مع الزوج، كنت أفعل ذلك فقطه لأبين له أنني قد سمعت عن حيل بعض النساء علي أزواجهن، ولم أدرك نفسي إلا بعد أن أدخلت الشك في قلب زوجي من جهتي، وتطور الأمر حتي صار يتهمني، ويحتج علي صحة اتهاماته بما قلته له، وبما سألته عنه، واستمر تطور الأمر حتي ضاق بي الحال من ازدياد معاملته السيئة لي، حتي خرجت من بيتي إلي بيت أهلي، وهناك وصلنا للطلاق، بعد الطلاق كنت أتهمه بأنه مجرم وظالم، إذ فعل بي ما فعل بلا ذنب سبق مني، لكن عندما مررت بتفسير الآيات السابقة، واستشرت واحدة من أهل الخبرة في حل القضايا الأسرية، وسمعت مني ما صنعت؛ أشارت إلي لساني، وقالت: هذا هو سر شقائك».

[101] هناك أشياء الجهل بها نعمة وراحة! وفي القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُذِّنَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾.

[101] من أدب المُستفتي: تقييد السؤال بحدود معينة، فلا يسوغ السؤال عما لا حاجة للمرء ولا غرض له فيه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُذِّنَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾.

[101] ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُذِّنَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ كان الصحابة جبل عمل فقلَّت أسئلتهم، ونحن جبل كثرت أسئلته وقلَّ عمله.

[101] شبهات تندرج تحت قوله: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُذِّنَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾؛ نحتاج لتوسيع دائرة الإدراك (شرعياً) حتى نستوعبها؛ لا مجال لذكرها.

١٠٢ - قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾	فلما أمزوا بها جحدوها	

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جنر	قوم من قبل		عددها: 3	
سورة هود - ١١	تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾	227		
سورة الزم - ٣٠	فَاقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٣﴾	409		
سورة نوح - ٧١	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾	570		

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[102] قال ابن عباس: «هم قوم عيسى: سألوه إنزال المائدة ثم كفروا بها، وقيل: هم قوم صالح عليه السلام سألوه الناقة، ثم عقروها وكفروا بها، وقيل: هم بنو إسرائيل كانوا يسألون أنبياءهم عن أشياء، فإذا أخبروهم كذبوهم».
	[102] ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ لأنهم لم يسألوا على وجه الاسترشاد، بل على وجه الاستهزاء والعناد.
	[102] لا تسأل ربك ما لا تستطيع القيام به فيكون حجة عليك، تأمل: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾.

١٠٣ - مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا وَصِيلَةٍ﴾	هي التي تتصل ولادتها بأنثى بعد أنثى	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي النجاح
﴿وَلَا سَائِبَةٍ﴾	هي التي تترك للأصنام إثر نذرٍ	موضوعات أخرى الكذب
﴿مِنْ بَحِيرَةٍ﴾	هي التي تشقُّ أذنُّها إذا ولدت عدداً من البُطون، أو التي لا يخلبها أحد من الناس	العلوم والفنون الحث علي التفكير واستخدام العقل
﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ﴾	ما شرع الله للمشركين ما ابتدعوه في بهيمة الأنعام من ترك الانتفاع بها، وتركها للأصنام	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإفتراء علي الله ورسوله
﴿وَلَا حَامٍ﴾	هو الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا نَجَّجَ مِنْ صُلْبِهِ عَدَدٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَوِ الَّذِي يُعْفَى مِنَ الْحَمْلِ	القرآن الكريم تغييرهم حكم القرآن
﴿حَامٍ﴾	الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا وَلَدَ مِنْ صُلْبِهِ عَدَدٌ مِنَ الْإِبِلِ، لَا يُرْكَبُ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ	
﴿بَحِيرَةٍ﴾	الَّتِي تُقَطَّعُ أُذُنُهَا، وَتُخَلَّى لِلطَّوَاغِيتِ، إِذَا وَلَدَتْ عَدَدًا مِنَ الْبُطُونِ	

(سَانِيَةً) الَّتِي تَنْتَرِكُ لِلْأَصْنَامِ، بِسَبَبِ بَرٍّ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ نَجَاةٍ مِنْ هَلَاقٍ
(وَصِيْلَةً) الَّتِي تَنْصِلُ وَلَا تَهْدِي بِأَنْتَى بَعْدَ أَنْتَى، فَتَنْتَرِكُ لِلطَّوْغِ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
جنر	فرى على الله كذب	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾	عددتها: 13	130
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾		139
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ الْإِبِلِ أَنتَنِي وَمَنْ الْبَقَرِ أَنتَنِي قُلْ الْدَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمْ أَسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْإِنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾		147
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكَذِبِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَاثِرُونَ كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾		154
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ ﴿٨٩﴾		162
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾		210
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾		223
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾		294
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْجَنَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾		315
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾		344
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾		404
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾		429
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ يَكَلِّمُتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾		486
متطابق	يفترون على الله الكذب	أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾	عددتها: 4	86
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾		215
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَقْلِحُونَ ﴿٦٩﴾		216
	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَقْلِحُونَ ﴿١١٦﴾		280
جنر	جعل الله من	رَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾	عددتها: 1	145
متطابق	على الله الكذب	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِعَهُ لَيْكٍ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِعُهُ لَيْكٍ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّتِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤْنَ أَسْبِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	عددتها: 4	59
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾		60
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾		62
	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١			552
جنر	على الله كذب	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾	عددتها: 2	462
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩			572
	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢			



جنر	فرى على الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	عددها: 1 146
جنر	كثر لا عقل سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾	عددها: 2 403
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾	515
متطابق	ما جعل الله سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ أَلْيَی تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَتَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾	عددها: 4 418
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۖ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٦﴾	66
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمَّ يَقتُلُوكُمْ وَأَلْفَوْا إِلَيْكُمْ أَلْسِنَهُمْ فَأَمَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾	92
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُم وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
توجيهات	أقوال العلماء	[103] أرسل رسالة تبين فيها خطورة تحريم الحلال، وتحليل الحرام ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَجِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾. [103] البحيرة هي ناقة يشقون أذننها، ثم يحرمون ركوبها، والسائبة هي ناقة أو بقرة أو شاة كانوا يسبونها لآلهتهم، فلا يحمل عليها شيء، والوصيلة هي الناقة أو الشاة إذا أنتجت عددًا معينًا من الولد متواصلًا، فإنهم يجعلونها للأصنام، والحام هو فحل الإبل يحمي ظهره عن الركوب والحمل، إذا وصل إلى حالة معرفة بينهم فكل هذه مما حرمها المشركون بلا دليل ولا برهان، وإنما ذلك افتراء على الله. [103] ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَجِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ ذم مسالك المشركين فيما اخترعوه وزعموه من محرمات الأنعام ك: البجيرة، والسائبة، والوصيلة، والحامي. [103] ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَجِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ أي ما حرّم أو ما شرع، ولا يصحّ تفسيره بـ (خَلَقَ)؛ لأن الأشياء المذكورة خلقها الله. [103] ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ يريد عمرو بن لُحَيّ الخزاعي وأصحابه، يقتلون على الله هذه الأكاذيب في تحريمهم لهذه الأنعام وكان أول من غير دين إسماعيل، فشرع البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، قال أبو هريرة: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ غَامِرِ بْنِ لُحَيّ الْخَزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ. [البخاري 3521، قُصْبُهُ: أمعاءه]. [103] ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ لما يعرف الكذب يقصد أمرًا معينًا في السياق؛ لأن المعرفة ما دلّ على شيء معين، ففي الآية هنا الكذب معرّف لأنه في مسألة معينة، يتعلق بهذه الذبائح، أما عندما يقول: (كذب)؛ فيشمل كل كذب، فلا يكون في السياق مسألة معينة فتكون عامة، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأنعام: 93].	



وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِيمَنْبَتِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الضَّلَاجَةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أُرْتَبِتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّيَمِنَ الْأَيْمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّيَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَذَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَافُونَ أَن تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَأَنْتُمْ اللَّهُ وَأَسْمَعُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٢٥

الجزء
السادس

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

١٢٥

عدد آياتها: 120 مدنية رتيبها: 112

موضوعات السورة: • حفظ الدين والعرض والنفوس والمال. (1 - 40)

• النهي عن موالاتة أهل الكتاب. (41 - 86)

• عدد من الأحكام. (87 - 108)

• مراجعة العقود يوم القيامة وقصة المائدة. (109 - 120)

١٠٤ - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(حَسْبُنَا)	كافينا	العلاقات الاجتماعية المجتمع التقليد الأعمى العمل العمل الصالح التقليد في العمل أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 49	رقم الصفحة
متطابق	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	عددها: 1	88
متطابق	عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	عددها: 1	26
متطابق	ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	عددها: 1	413

متطابق	وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوآؤا رؤوسهم ورأيتهم يصندون وهم مستكبرون ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوآؤا رؤوسهم ورأيتهم يصندون وهم مستكبرون ﴿٥٥﴾	عدها: 1	555
جذر	إذا قول ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وإذا قيل له اتق الله أخذته العيرة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس ألمهاد ﴿٢٠٦﴾	عدها: 4	32
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يأيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم أنفروا في سبيل الله أنافلتم إلى الأراضن أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليلا ﴿٣٨﴾		193
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ﴿٣٥﴾		447
	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨		يأيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسخوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشروا فانشروا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجتا والله بما تعملون خبير ﴿١١﴾		543
جذر	إلى ما نزل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	عدها: 6	2
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾		21
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب ﴿١٩٩﴾		76
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضللا بعيدا ﴿٦٠﴾		88
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ﴿١٦٢﴾		103
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾		118
جذر	رسل قول حسب	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رُغُوبُونَ ﴿٥٩﴾	عدها: 1	196
جذر	قول ل علو	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اتَّقُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾	عدها: 1	72
جذر	لا علم شيء	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾	عدها: 1	275
جذر	لو كون أبو	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	عدها: 1	545
متطابق	ما أنزل الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	عدها: 9	26
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾		116
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيٍّ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْلُوه قَرِاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾		139
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾		139
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا عَرَبٌ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾		202
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَدْنَى لَكُمْ أَمَّ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾		215
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٢	سُورَةُ يُونُسَ - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَدِيمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾		240

507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَلَهُمْ ﴿٩﴾
526	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ﴿٢٣﴾
عدها: 10		
14	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَسْمًا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ بَعَثًا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عَفَاءً وَبَغْضًا عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾
25	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنْ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاحِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾
115	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ بِحُكْمِهَا لِلَّذِينَ اسْلَمُوا لَهَا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَلا تَسْتَرْوُا بِأَيْتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾
115	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلْيَحْكَمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾
159	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٧١﴾
484	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَفَعُ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾
562	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾
عدها: 1		
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾
عدها: 8		
3	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾
3	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
14	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾
269	سُورَةُ الْحَجِّ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾
365	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَاجُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾
443	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
443	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اطَّعِمُوهُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ اطَّعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾
581	سُورَةُ الْمُزَسَّلَاتِ - ٧٧	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرَكَعُونَ ﴿٤٨﴾
عدها: 2		
153	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
491	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	﴿٥٠﴾ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
عدها: 1		
217	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

- [104] من أهم أسباب ضياع الناس في دينهم ودنياهم: ترك اتباع ما أنزل الله، وتقليد الآباء والمجتمع في أخطائهم.
- [104] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾
- [104] اتباع العادات والتقاليد محمود إذا لم يخالف شرع الله ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾
- [104] ﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ تقديم أفعال الآباء والمورث من العادات والتقاليد على شرع الله يناقض حقيقة الاستسلام لله.

١٠٥- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾	الزُّمُوا أَنْفُسَكُمْ بطاعة الله	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية المسؤولية الشخصية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الأثرة
		اليوم الآخر الحشر
		اليوم الآخر الجزاء بالعمل

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم

063	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَلَنْتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
064	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَقُولُونَ الْإِنْسَانُ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمُ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾
172	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِغَدَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَأَتَوْا فَتَنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾
267	سُورَةُ الْحَجَرِ - 15	فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾
297	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ
601	سُورَةُ الْعَصْرِ - 103	وَالْعَصْرِ ﴿١﴾
601	سُورَةُ الْعَصْرِ - 103	إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾
601	سُورَةُ الْعَصْرِ - 103	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

رقم الصفحة

عددها: 33

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

اسم السورة

كلمات التتابع

116	متتابع	إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
		وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	
202	متتابع	فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
203		يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ كُنْمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
459		وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
		إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ	

553	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
141	جنر نبأ ما كون عمل سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1 وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ آمَةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾
32	جنر إلى الله رجع سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾
64	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾
182	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾
341	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
435	سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾
221	متطابق إلى الله مرجعكم سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 1 إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾
278	جنر الذين آمن على سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددها: 3 إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾
487	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾
552	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾
135	متطابق بما كنتم تعملون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 11 وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالدَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾
155	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنْ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكَمُ الْجَنَّةَ أَوْ رُتِّمُوها بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾
211	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
270	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾
270	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَوَعَيْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدِيهِ حَسَنًا وَإِنْ جَهْدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
412	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِنْ جَهْدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾
416	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾
494	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾
524	سُورَةُ الطَّوْرِ - ٥٢	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
581	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾
542	جنر جمع نبأ ما سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عددها: 1 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾
464	جنر على نفس لا سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددها: 1 ﴿٥٣﴾ قُلْ لِيُعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾
150	متطابق فينبئكم بما كنتم سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1 قُلْ أَغْيَرِ اللَّهُ آبِعِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ

مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾

عدها: 3

نبا ما كون جذر

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾	128
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَأَسْتَأْذِنُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾	150
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٦﴾	367

أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي	[105] أنكر اليوم منكراً بنصيحة مؤثرة، وكلمة طيبة، لعلك تكون ممن يرفع الله بهم العذاب عن أهل الأرض ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[105] ليكن شعارك: «قل عني ما شئت فلسانك أنت من يملكه، لكنني أجزم بأنك لن تملك قلبي» ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.
	[105] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ ولا يدل هذا على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يضر العبد تركهما وإهمالهما، فإنه لا يتم هداة إلا بالإتيان بما يجب عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نعم إذا كان عاجزاً عن إنكار المنكر بيده ولسانه، وأنكره بقلبه فإنه لا يضره ضلال غيره.
	[105] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ لن أجتهد وأخوض في تحديد مصيرهم؛ وما على الرسول إلا البلاغ.
	[105] إذا ألزم العبد نفسه بطاعة الله، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر بحسب طاقته، فلا يضره بعد ذلك ضلال أحد، ولن يُسأل عن غيره من الناس، وخاصة أهل الضلال منهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.
	[105] ضلال الناس لا يضر المؤمنين إذا أمروهم بالمعروف، ونهواهم عن المنكر ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.
	[105] ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ قال شيخ المفسرين أبو جعفر الطبري: «عليكم أنفسكم فأصلحوها، واعملوا في خلاصها من عقاب الله، وانظروا لها فيما يقر بها من ربها، فإنه ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾، يقول: لا يضرركم من كفر وسلك غير سبيل الحق، إذا أنتم اهتديتم وأمنت بربكم، وأطعتموه فيما أمركم به وفيها نهاكم عنه، فحرمتم حرامه وحللتهم حلاله».
	[105] قال الزمخشري: «كان المؤمنون تذهب أنفسهم حسرة على أهل العتو والعناد من الكفرة، يتمنون دخولهم في الإسلام، فقيل لهم: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾، وما كلفتم من إصلاحها والمشي بها في طرق الهدى، ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾ ضلال غيركم عن دينكم إذا كنتم مهتدين».
	[105] ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قال ابن تيمية في معرض حديثه عن فوائد هذه الآية: «ألا يعتدي على أهل المعاصي بزيادة على المشروع في بغضهم أو ذمهم أو نهيبهم أو هجرهم أو عقوبتهم؛ بل يقال لمن اعتدى عليهم: عليك نفسك لا يضررك من ضل إذا اهتديت، فإن كثيراً من الأمرين الناهين قد يتعدى حدود الله إما بجهل وإما بظلم».
	[105] كل ما امتدت عروق الشجرة أرضاً كل ما صمدت أمام الريح، فكذاك المؤمن كل ما زاد إيمانه زاد ثباتاً في المحن ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.

١٠٦- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهِدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ض...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شَهِدَةُ بَيْنِكُمْ﴾	فليشهد على الوصية	العمل العمل الصالح في القول كنتم الشاهدة
﴿الْمَوْتُ﴾	علامات الموت	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
﴿ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾	سافرتُم	موضوعات أخرى الميراث
﴿ذَوَا عَدْلٍ﴾	ذوا رُشدٍ وأمانة	
﴿غَيْرِكُمْ﴾	من غير المسلمين عند الحاجة في السفر للوصية	
﴿تَحْسِبُونَهُمَا﴾	تستوفونهما	
﴿الصَّلَاةِ﴾	صلاة العصر	
﴿إِنْ أَرَبَيْتُمْ﴾	في شهادتهما، فإن صدَّقتموهما فلا حاجة إلى القسم، وليس على شهود المسلمين إقسام	
﴿لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾	لا نأخذ عوضاً من الدنيا، ولا نحابي أحداً	
﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾	ولو كان المشهود له قريباً	

رقم الصفحة

جملة الشرح

048

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلَأِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ

123

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَدِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِي بَلِّغِ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةَ طَعَامَ مَسْ

سُورَةُ النَّحْلِ - 16	إِنَّمَا يَقْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	279
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾	350
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلُ فَاَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ	558
ولا تكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ عَاثِمٌ ق	049
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
جذر	إذا حضر أحد موت	عددتها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُونُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾	80
متطابق	إذا حضر أحدكم الموت	عددتها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾	27
متطابق	ولو كان ذا قربي	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَ وَصَلَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾	149
سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	وَلَا تَزِرْ وَازِرَةً وَزِرًا آخَرًا وَإِنْ تَدْخُلْهُ مُنْقَلَبًا إِلَى جَمَلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	436
جذر	إن إذا من	عددتها: 1
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمَقْرَبِينَ ﴿٤٢﴾	369
متطابق	إنا إذا لمن	عددتها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَإِنْ غُرِبَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَاخْرَجَانِ يَوْمَانِ مَقَامُهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَا فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا أَعْتَدْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾	125
جذر	ذو عدل من	عددتها: 1
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلُ فَاَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾	558
متطابق	ذو عدل منكم	عددتها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِه عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	123
جذر	شرى ب ثمن	عددتها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكَيْبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلًا لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	12
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّنَّ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75
جذر	شهد الله إن	عددتها: 2
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاهَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَتْ أَحَدُهُمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾	350
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٨﴾	350
جذر	ضرب في أرض	عددتها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾	46
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70
سُورَةُ الْمُزْمَلِ - ٧٣	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِ أَلْيَالٍ وَنُصْفَتَهُ وَثُلَاثَةَ طَوَافَةٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُعَذِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ	575

		لَنْ تَخْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾
متطابق	ضربتكم في الأرض سورة النساء - ٤	عدها: 1 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عُذْوًا مُبِينًا ﴿١٠١﴾
جنر	غير إن أنت سورة هود - ١١	عدها: 1 وَالِلّٰهِ عَادِ أَخَاهُمْ هُوَذَا قَالَ يُقَوِّمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنَّا أَنشَأْنِي لَهُ آيَةً فَلْيُبَدِّلْهُ نَارًا مِثْلَ النَّارِ فَإِنَّهَا تُبَدِّلُهُ خَبَرَ وَلَوْ شَاءَ رَبِّي لَنَلَّاهُم بَارِئِينَ مِنَ الْجَنَّةِ أَهْلًا فَأَمْسَكَ بِنْكَاصٍ إِلَى الْمَنَازِلِ وَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّكَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَشِيرٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ وَالمُقْسِدَ وَالْمُغْتَرِبَ ۚ أَفَتَصْنَعُونَ ﴿٥٠﴾
جنر	لا كنتم شهد سورة البقرة - ٢	عدها: 1 ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكُنُوا الشُّهَدَاءَ وَمَنْ يَكُنْهَا فَيَنْهَ عَنْهَا فَلَهُ أَثِمٌ قَلِيلٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾
جنر	من بعد صلو سورة النور - ٢٤	عدها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَكُم بِحُلِيِّمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ۖ وَلَئِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ طُوفُونَ عَلَىٰ كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَ دُفْعٍ وَلَا تَمْسَسُوا عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ كَذَلِكَ يَتَبَوَّسُونَ بِأَعْيُنِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تعلمُونَ ﴿٦٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[106] اكتب وصيتك قبل نومك هذه الليلة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ...﴾. [106] انصح من حولك بالحرص على كتابة الوصية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ...﴾.
وقفات تفكيرية	[106] سبب النزول: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيٍّ بْنِ بَدَاءٍ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضِ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرْكِتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِصَّةٍ مَخْوَصًا مِنْ ذَهَبٍ، فَاحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: ابْتِغْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَحَلَفَا: (لشهادتنا أحق من شهادتهما)، وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ، قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾. [البخاري 2780]. [106] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ...﴾ الترغيب في كتابة الوصية، مع صيانتها بإشهاد العدول عليها. [106] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ...﴾ الميت إذا حضره الموت في سفر، فينبغي أن يوصي شاهدين مسلمين عدلين، فإن لم يجد إلا شاهدين كافرين، جاز أن يوصي إليهما، ولكن لأجل كفرهما فإن الأولياء إذا ارتابوا بهما، فإنهم يحلفونهما بعد الصلاة، أنهما ما خانا، ولا كذبا، ولا غيرا، فإن لم يصدقهما ووجدوا قرينة تدل على كذب الشاهدين، فإن شاء أولياء الميت، فليقم منهم اثنان، فيقسان بالله: لشهادتهما أحق من شهادة الشاهدين الأولين، وأنهما خانا وكذبا، فيستحقون منها ما يدعون. [106] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾ الوصية معتبرة، ولو كان الإنسان وصل إلى مقدمات الموت وعلاماته، ما دام عقله ثابتًا. [106] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ ائْتَانِ دَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾ شهادة الوصية لابد فيها من شاهدين اثنين ذوي عدل. [106] ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ المفعول به (أَحَدَكُم) مقدم للاهتمام به، ولإبعاد شبح الموت الحقيقي بتأخير الفاعل (الْمَوْتُ). [106] ﴿فَأُصِيبَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ أَلْمُوتُ﴾ وسمى الله تعالى الموت في هذه الآية مصيبة، والموت وإن كان مصيبة عظيمة، ورزية كبرى، فأعظم منه الغفلة عنه، والإعراض عن ذكره، وترك التفكير فيه، وترك العمل له، وإن فيه وحده لعبرة لمن اعتبر، وفكرة لمن تفكر. [106] ﴿تُخْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾ إن فائدة اشتراطه بعد الصلاة: تعظيمًا للوقت، وإرهابًا به؛ لشهود الملائكة ذلك الوقت. [106] ﴿تُخْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾ الصلاة تنتهي عن المنكر، ومن ضمن هذه المنكرات: الكذب. [106] ﴿تُخْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾ لا يصلي أحد صلاة كما أمر الله إلا وعظم شأن الكذب في قلبه. [106] ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ وَلَا تَكُنْتُمْ شُهَدَاءَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآمِينِ﴾ بيان الصورة الشرعية لسؤال الشهود عن الوصية. [106] ﴿وَلَا تَكُنْتُمْ شُهَدَاءَ اللَّهِ﴾ أي: الشهادة التي أمر الله بحفظها وأدائها، وإضافتها إلى الله تعظيمًا لها.

١٠٧- فَإِنْ غَرَّ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَأَنَّ يَفْقَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتَنَاهُ أَحَقُّ مِنْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأُولِيَاءِ﴾	الأقربان لِلْمَيِّتِ	موضوعات أخرى الميراث
﴿إِنَّمَا﴾	خِيَانَةٌ	
﴿فَإِنْ غَيْرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِتْمَامُ﴾	إِنْ ظَهَرَ لِأَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ أَنَّ الشَّاهِدَيْنِ الْكَافِرَيْنِ قَدْ أَتَمَّا بِالْخِيَانَةِ فِي الشَّهَادَةِ	
﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾	أي: الأجدران من الذين وَجِبَ عليهم أن يكونا أقرب	



عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ ﴿١﴾
وَمَا تَجَاوَزْنَا الْحَقَّ فِي آيَاتِنَا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
جنر	إن إذا من ظلم	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عدها: 1	220
متطابق	إذا لمن الظالمين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2	22
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 225	225
جنر	إن إذا من	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عدها: 1	369
متطابق	إنا إذا لمن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 1	125
جنر	الذين حقق على	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عدها: 3	219
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 393	393
	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	عدها: 504	504

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[107] هنا ذكر الله جل وعلا التحريف في الوصية: ﴿فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾، ثم أتبعه بتحريف من نوع آخر، وهو تحريف النصارى لوصية عيسى بالتوحيد: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ قَالَ سُبْحَانَكَ [116].
	[107] ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾ في الآية دليل على جواز تحليف الشهود إذا ارتاب الحكام أو الخصوم في شهادتهم.
	[107] ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الإسلام يحفظ حقوق الجميع، حتى حقوق الميت! ولذا فالخالقان يحلفان بأنهما لا يحصلان بيمين الله ثمناً مهما كانت قيمته، وأنهما لن يحابيا إنساناً مهما بلغت درجة قرابته، ولن يكتما الشهادة التي أمرهما الله بأدائها على وجهها الصحيح، وبأنهما يقران على أنفسهما باستحقاق عقوبة الإثم المذنب إن كتما أو خانا أو حادا عن الحق، وهذا كله لكي تصل وصية الميت إلى أهله كاملة غير منقوصة.
	[107] ﴿إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (الظالمون) هذه الفاصلة ترددت في القرآن الكريم مئة وست مرات، كلها جاءت في وضع الشيء في غير موضعه، وأحياناً يكون المعنى واضحاً، وحيثما يحتاج إلى مزيد تأمل وتدبر، وأعلى درجات الظلم هو الشرك، وأيضاً التعدي على حقوق الآخرين، ومن الأمثلة: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: 229]، التعدي = الظلم، ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: 13]، الشرك = الظلم، ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا ظَالِمُونَ﴾ [يوسف: 79]، وضع الشيء في غير موضعه = الظلم.

١٠٨ - ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ آيَمُنُ بَعْدَ آيَمِنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا وَلِلَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ آيَمُنُ بَعْدَ آيَمِنِهِمْ﴾	أو خَشْيَةُ أَنْ تُرَدَّ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مِنْ قِبَلِ أَصْحَابِ الْحَقِّ الَّذِينَ يَخْلِفُونَ بِمَا يَتَضَمَّنُ كَذِبَ الْكَافِرِينَ	موضوعات أخرى الميراث
﴿أَذْنَىٰ﴾	أَقْرَبُ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق
﴿عَلَىٰ وَجْهِهَا﴾	على حَقِيقَتِهَا	
﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا﴾	ذلك الحكم عند الارتباب في الشاهدين الكافرين من الحلفِ أَقْرَبُ إِلَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى حَقِيقَتِهَا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 28	رقم الصفحة
متطابق	والله لا يهدي القوم الفاسقين		عدها: 3	



190	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثَلَاثُ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَاتِّبَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾
200	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾
551	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ۖ يَقَوْمِ ۖ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾
متطابق لا يهدي القوم الفاسقين		
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦١﴾
متطابق والله لا يهدي القوم		
43	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾
44	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُؤْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾
61	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾
189	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا بُحُلُونَهُ ءَامَا وَحِرْمُونَهُ ءَامَا لِيُؤْطَاوُا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَجْلُوهَا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَلِهِمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾
204	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَقَمْنَا اسْمَ بُنْيَنَ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾
552	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَقَرَّ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾
553	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾
جنر الله لا هدى		
174	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾
241	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾
271	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنْ تَحَرَّصَ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾
279	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الَّذِينَ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾
470	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾
متطابق ذلك أدنى أن		
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْ نِسَاءِكَ مِنَ النَّسَاءِ وَفِي ذَلِكَ جُنَاحٌ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ تَقْرَءَ عَنَهُنَّ وَلَا يَحَرُّنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾
426	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِ هَذِهِ الْأَذَىٰ أَنْ يُعْرِقَنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾
جنر ذلك دنو أن		
77	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾
متطابق لا يهدي القوم		
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ فَابْنُكُمْ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾
119	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ۗ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

147	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكُم مِّنْ حَرَمٍ أَمْ الْإِنْسَانُ أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنْسَانِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلَكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾
279	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾	
391	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرٍ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾	
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَأْمَنَ وَاسْتَغْبَرْتُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	
426	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمُنُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	يمن وقى الله عددتها: 1

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء وقفات تفكيرية	[108] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء. [108] لماذا الشهادة على الوصية في الحضر والسفر؟! لأن عدم الإشهاد عليها كثيرًا ما يؤدي إلى التنازع وإلى التشكيك في صحتها. [108] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا﴾ سمع إجابة وقبول جميع ما تؤمرون به، ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: تذييل لما تقدم، والمراد: فإن لم تنتقوا وتسمعوا كنتم فاسقين خارجين عن الطاعة، والله تعالى لا يهدي القوم الخارجين عن طاعته؛ لا يهديهم إلى ما ينفعهم أو إلى طريق الجنة.



يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي
وَبِرُسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٢١﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالُوا أَنفِقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٢٣﴾

١٢٦



الجزء السادس	سورة المائدة - ٥	عدد آياتها: 120	مدنية	رتبها: 112	١٢٦
-----------------	------------------	-----------------	-------	------------	-----

موضوعات السورة: • حفظ الدين والعرض والنفس والمال. (1 - 40)
• النهي عن موالاة أهل الكتاب. (41 - 86)
• عدد من الأحكام. (87 - 108)
• مراجعة العقود يوم القيامة وقصة المائدة. (109 - 120)

١٠٩ - ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾	ماذا أجابكم أممكم؟	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى علم الغيوب
﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾	لا نعلم ما في صدورهم، وما أحدثوا بعدنا	العلاقات المالية الوصية أجوبها اليوم الآخر الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتكم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب		
سورة النساء - 4	فَكَيفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾	085
سورة النحل - 16	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾	277

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جنر	الله رسل قول	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾	عددها: 2	102
جنر	علم أنت علم	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾	عددها: 5	196

الجزء السادس	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	١٢٦
عدد آياتها: 120	مدنية	رتبها: 112
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾	34
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِبَيْنِهِمْ بِالْمَعْرِوْفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ آزَكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هَٰأَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حُجِّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾	58
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾	275
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	351
متطابق	فيقول ماذا أجبتكم	عددها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾	393
جنر	قول لا علم	عددها: 1
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
جنر	ل إن أنت	عددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾	127
متطابق	لا علم لنا	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾	6

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[109] ﴿مَاذَا أَجَبْتُمْ﴾ لم يقل: (بماذا أجبتكم)؛ لأنه يريد الإجمال لا التفصيل، لأن (بماذا أجبتكم) تفيد التفاصيل، لكنه يريد الإجمال، أي من آمن ومن كفر.
وقفات تفكيرية	[109] ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾ إثبات جمع الله للخلق يوم القيامة جليلهم وحقيرهم. [109] ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ﴾ أي: ماذا أجابكم به الأمم من إيمان وكفر، وطاعة ومعصية؟ والمقصود بهذا السؤال توبيخ من كفر من الأمم، وإقامة الحجة عليهم. [109] ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ﴾ ما معنى سؤالهم؟ الجواب: توبيخ قومهم، كما كان سؤال الموءودة توبيخًا للواند. [109] شدة هول يوم القيامة وصعوبة الموقف على الرسل، فكيف بمن دونهم؟! ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾. [109] ﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾ يذهل الأنبياء من هول ذلك اليوم، ويفزعون، فلا يدرون بم جيبون، فمذا عن حال الضعفاء أمثالنا، أفلا يخافون؟! [109] ﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾ كيف يقولون: لا علم لنا وقد علموا بما أجيبوا؟! الجواب: يعلمون أن الغرض بالسؤال توبيخ أعدائهم، فيكون الأمر إلى علمه بما ابتلوا به منهم، وكابدوا من سوء إجابتهم، إظهارا للتشكي، واللجوء إلى ربهم في الانتقام منهم، وذلك أعظم على الكفرة، وأجلب لحسرتهم. [109] ﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾ إنما قالوا ذلك تأديًا مع الله، فوكلوا العلم إليه. [109] قولهم: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ لم يكن ذلك من الرسل إنكارًا أن يكونوا كانوا عالمين بما عملت أممهم، ولكنهم ذهلو عن الجواب من هول ذلك اليوم، ثم أجابوا بعد أن ثابت إليهم عقولهم بالشهادة على أممهم.

١١٠- إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدتْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ أ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَفَقْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾	مَنَعْتُهُمْ حِينَ هُمَا بِقَتْلِكَ	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿أَيَّدتْكَ﴾	قَوَّيْتُكَ	العلوم والفنون الطب موت
﴿الْأَكْمَه﴾	مَنْ وُلِدَ أَعْمَى	العلوم والفنون الطب أكمه
﴿تَخْرُجُ الْمَوْتَى﴾	من قبورهم أحياء	العلوم والفنون الطب برص
﴿وَكَهْلًا﴾	وكبيراً، لا يتفاوت كلامك في الحالين	العلاقات المالية الوصية أجوبها
﴿وَالْحِكْمَةَ﴾	قوة الفهم، والإدراك	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة
﴿نِعْمَتِي عَلَيْكَ﴾	إِذْ خَلَقْتُكَ مِنْ غَيْرِ أَبِي	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى التوراة
﴿وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ﴾	إِذْ رَفَعْتُ شَأْنَهَا، وَبَرَأْتُهَا مِمَّا نُسِبَ إِلَيْهَا	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الإنجيل
﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾	جبريل	
﴿فِي الْمَهْدِ﴾	وأنت رضيعٌ قبل أوانِ الكلام	
﴿الْكِتَابِ﴾	وعَلَّمْتُكَ الْكِتَابَةَ	



جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
وإذ تخرج الموتى بآذني				
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَتْرَى الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتِ	056		
وإذ كفت بني إسرائيل عنك إذ جنتهم بالبنات				
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُعِيسَى ابْنِي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	057		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ وَمَا يُوعِظُهُمْ عَلَيْهِمْ إِلَّا آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ لَّئِي لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ عَلَيْهِ إِدْعَىٰ أَن يَذَّكَّرَ فَهُدًى وَآيَاتُنَا لَعَلَّهُمْ يُحْذَرُونَ	103		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	103		
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 89	رقم الصفحة
متتابع	إن هذا إلا سحر مبين	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ كُلِّ فَتْرَةٍ لَّفَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	عددها: 4	128
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُوثُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾		222
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا نَجْمٌ يُفْتَنُ بِهِ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٤﴾		433
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾		446
متتابع	قال الله يعيسى ابن مريم	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَن أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	عددها: 1	127
متتابع	إذ قال الله يعيسى	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُعِيسَى ابْنِي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	عددها: 1	57
متتابع	إن هذا إلا سحر	فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾	عددها: 1	576
متتابع	الكتب والحكمة والتوراة والإنجيل	وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾	عددها: 1	56
متتابع	الناس في المهد وكهلا	وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾	عددها: 1	56
جذر	بين قول الذين كفر	وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًا ﴿٧٣﴾	عددها: 2	310
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًا ﴿٧٣﴾		503
جذر	قول الذين كفر من	وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	عددها: 1	191
متتابع	من الطين كهينة الطير	وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَتْرَى الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	عددها: 1	56
جذر	نعم على علي ولد	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾	عددها: 2	378



سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾	504
جذر	إِذْ قَالَ اللَّهُ	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أُنْزِلْ عَلَيْنَا آيَةً يُقَرِّبْ لَنَا إِلَهُكَ وَالْحَقُّ بَيْنَ يَدَيْكَ ﴿١٠٠﴾	180
متطابق	إِنْ هَذَا إِلَّا	عدددها: 9
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا عَلَيْهَا لَا يُؤْمِنُوهَا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنزِيلُنَا قَالُوا هَذَا سَمْعًا لَوْ نَشَاءُ لَفُتْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِ مِنْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَهَاتَتْ كُلَّ وُجْدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حُشِّ يَلَهُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾	239
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾	347
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾	360
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾	373
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	383
سُورَةُ ص - ٣٨	مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ﴿٧﴾	453
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾	576
جذر	أيد روح قدس	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفْكَلَمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكَبَرْتُمْ فَقَرِيفًا كَذَّبْتُمْ وَقَرِيفًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾	13
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا لَهُمْ وَلَكِنْ شَاءَ اللَّهُ فَعَلْ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	42
جذر	الذين كفر من	عدددها: 15
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمَنْحَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَاللَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٦﴾	158
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَبِيًّا إِنَّكُمْ إِذَا لَخُسِرُونَ ﴿٩٠﴾	162
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَكُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَكُ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِآدِي الرَّاْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾	307
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكًا مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	343
سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكُمْ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾	455
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾	523
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ أَسَافَتُهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمُ وَالْيَمِينِ فَأَعْتَبُوا يَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾	545
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿١٠٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾	547
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٠﴾	556



الجزء السادس	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدد آياتها: 120 مدنية رتيبها: 112
سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - ٩٨	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾	598
سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾	599
متطابق الذين كفروا منهم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَجَاءَ الْمَعَذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذِنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٩٠﴾ هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾	120 201 514
جنر بنو إسرائيل جيء سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾	292
جنر بين قول الذين سُورَةُ يُونسَ - ١٠	وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ أَهْلَانَا بِئِئْتَ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَقَرَاءٌ غَيْرُ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلِ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَنْتَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتَ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210
جنر جيء بين قول سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٠١﴾	552
جنر خلق من طين سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ ص - ٣٨	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ قَالَ مَا مَنَّكَ آلَا تَسْجُدُ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ فَأَسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾	128 164 446 457
جنر علم كتب حكم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكَ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مِمَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾	20 23 71 553
جنر عيسى بنو مريم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْأَمْرَيْنِ ﴿٤٥﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ وَفَقَيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا	13 42 55 103 105 116



	بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾	307
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَابْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾	419
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾	541
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾	552
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾	552
جذر	قول الذين كفر	عددها: 18
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾	51
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	181
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	250
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ لِّمَا يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾	252
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلٌ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	255
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾	257
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	362
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءُ لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾	383
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾	397
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جَنَّتْهُمْ بَيَّاتَةٌ لْيَقُولُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾	410
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾	428
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نُنَالِكُمْ عَلَى رَجُلٍ يَنْتَبِئُكُمْ إِذَا مُرِّقَتْ كُلُّ مُرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَاعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	431
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾	443
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	479
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ اضْطَلَعْنَا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَافٍ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	503
جذر	نعم على على	عددها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلٍ يَعْزُوبُ كَمَا أَنْتُمْ عَلَىٰ آبَائِكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٦﴾	236
متطابق	هذا إلا سحر	عددها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾	390
متطابق	يعيسى ابن مريم	عددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيُعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[110] تكررت ﴿وَإِذْ﴾ في آية المائدة، ولم تذكر في آل عمران؛ لأنه في المائدة تعداد لنعيم الله سبحانه وتعالى على عيسى عليه السلام، وفيها نوع من التأكيد، أما في آل عمران كان نوع من بيان حال عيسى وهو يتكلم، وليس تعداداً للنعم.
تطبيق عملي	[110] اعلم أن نعمة الله تعالى على أبويك أو أحدهما هي نعمة عليك أيضاً، فاشكر الله تعالى على ذلك ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾.
وقفات تفكيرية	[110] اقرأ قصة عيسى عليه السلام من أحد كتب قصص الأنبياء، واستخرج منها فائدتين ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾.
	[110] ﴿أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾ اذكرها بقلبك، ولسانك، وقم بواجبها؛ شكرًا لربك؛ حيث أنعم عليك نعمًا ما أنعم بها على غيرك.
	[110] تذكر ثلاثاً من نعم الله تعالى عليك، ثم اشكر الله عليها قولاً وعملاً ﴿أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾.
	[110] وهذا كله صريح في أنه ليس هو الله، وإنما هو عبد الله؛ فعل ذلك بإذن الله، كما فعل مثل ذلك غيره من الأنبياء، وصريح بأن الأذن غير المأذون له.
	[110] ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾ القلب المطموس لا تزيده البيّنات إلا جوداً وعتاداً، وهكذا كان بنو إسرائيل.
	[110] تذكر نعم الله تعالى على العبد يعين على القيام بواجب شكرها ﴿أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾.
	[110] ﴿وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ لماذا عدّد الله نعمه على عيسى، وهو يعرفها عليه السلام، ولا يجدها أو يجهلها؟
	والجواب: لكي يذكر أولئك الذين رأوا هذه النعم ولم يتبعوه، والذين ادعوا اتباعه، ولكنهم حادوا عن طريقه، طريق التوحيد.
	[110] ﴿وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الْقِزْبِ قَدَمَ الْمَنَةِ بِتَعْلِيمِ الْكِتَابِ عَلَىٰ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، هنيئاً يا أهل القرآن.
	[110] ﴿وَإِذْ﴾ كررها مع كل معجزة رداً على من نسب الربوبية إلى عيسى.
	[110] ﴿وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي﴾ خصّ الله تعالى معجزة عيسى عليه السلام بشفاء هذه الأمراض؛ لأنك لو عدت إلى التوراة لوجدت اهتماماً بالغاً في أحكام الأبرص، الذي أطل في بيانها بعدما وصفه الوحي لموسى عليه السلام، وكيف يمكن علاجه، فجاءت هذه المعجزة فائدة لهم في دينهم ودنياهم، ودليلاً آخر على فقه عيسى عليه السلام بالتوراة وأحكامها.

١١١- وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

الكلمة		معناها	موضوعات الآية	
﴿الْخَوَارِجِ﴾		خُلصاء عيسى عليه السلام	الديانات النصاري: (انظر أهل الكتاب) الحواريون العلاقات المالية الوصية أجوبها القصص والتاريخ الحواريون	
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة	
وإذ أوحيت إلى الخواريين		سُورَةُ النَّحْلِ - 16 وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾	274	
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28 وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ قَالِقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي إِنَّا رَأَوْهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾			386	
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	إذ وحي إلى	سُورَةُ طه - ٢٠ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ﴿٣٨﴾	عددها: 1	314
جذر	أمن شهد أن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾	عددها: 1	61
جذر	رسل قول أمن	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾	عددها: 1	102
جذر	شهد أن سلم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾﴾ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾	عددها: 2	56 58



توجيهات أقوال العلماء

وقفات تفكيرية [111] [وَإِذْ أُوحِيَ إِلَى الْخَوَارِيِّينَ] انظر بركة الصحبة! خصهم الله بالوحي الإلهامًا وإكرامًا بسبب صحبتهم لعيسى عليه السلام، (هم إذ لا يشقى بهم جليسهم).
[111] [يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ] [إل عمران: 52]، [يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ] لأن ما في المائدة أول كلام الحواريين فجاء على الأصل وما في آل عمران تكرار لكلامهم فجاز فيه التخفيف لأن التخفيف فرع والتكرار فرع والفرع بالفرع أولى.

١١٢- إِذْ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مِنَ الشَّاهِدِينَ)	على هذه الآية، فتكون حجة لك	الديانات النصراني: (انظر أهل الكتاب) الحواريون
(الْخَوَارِيُّونَ)	أصفياء عيسى عليه السلام	القصص والتاريخ الحواريون

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 62	رقم الصفحة
متتابع	الله إن كنتم مؤمنين سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مَّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 1	117
متتابع	علينا مائدة من السماء سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾	عددتها: 1	127
متتابع	إن كنتم مؤمنين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ وَبِكُفْرُونِ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	عددتها: 13	14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمُنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾	14		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾	40		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾	47		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْآعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	67		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّمَا لِكُلِّ الشَّيْطَانِ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	73		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غُلَبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُوا ائْتُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْتَلْزِمُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ كُلِّ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَ اللَّهَ فَآلَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	188		
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَوَّيْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ﴿٨٦﴾	231		
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُونُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	351		
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538		
جذر	إن كون أمن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَقُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	عددتها: 5	36
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْفَتْحِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾	182		



197	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾
218	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنُتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾
جذر		
أن نزل على		
16	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾
102	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
149	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ يَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾
197	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَغْزَوُوا إِنَّ اللَّهَ مُحَرِّجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾
402	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَلْسِينَ ﴿٤٩﴾
متطابق		
الله إن كنتم		
4	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾
213	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلُهُ قَالَ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
223	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلُهُ قَالَ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
280	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
350	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾
جذر		
الله إن كون		
26	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾
180	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارِدًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ءَاتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾
371	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾
380	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾
399	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾
464	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْسِرْتَنِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾
جذر		
عيسى بنو مريم		
13	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾
42	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّاكُمْ وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾
55	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾
103	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾
105	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَفَقَيْنَا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
307	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾
419	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾



سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾	541
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾	552
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَّا طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾	552
جزر	وقى الله أمن	
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾	541
جزر	وقى الله إن	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَعْفُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَجْلُوْا شَعْرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلَيْدَ وَلَا ءَامِينَ اللَّيْلِتِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٦﴾	106
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَانْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٦﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٧﴾	108
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾	108
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾	185
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	426
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٦﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٦﴾	517
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآلِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧٧﴾	546
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْتَرْقِبْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾	548
متطابق	يعيسى ابن مريم	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	126

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[112] الاستطاعة في اللغة لها معنيان: بمعنى القدرة (هل يقدر؟) والاستطاعة بمعنى الفعل (هل تفعل؟)، نضرب مثلاً: نقول لشخص فقير: هل تستطيع شراء هذه السيارة؟ أي هل لديك القدرة على شرائها؟ وإذا كان غنياً: هل لديك الرغبة أن تفعل؟ فلما قالوا: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ لا يعنون هل يقدر ربك، وإنما هل يفعل ربك إذا دعوته؟ من أين فهمنا هذا المعنى؟ لماذا لا يكون شكاً في قدرته سبحانه وتعالى؟ أولاً: من كونهم آمنوا، فهم مؤمنون، الأمر الثاني: من قراءة الكسائي: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾، (ربك) مفعول به لفعل محذوف تقديره تدعو، أي: هل تقدر أن تدعو ربك؟ هل تستطيع أن تدعو ربك؟ هذه قراءة سبعية، قرأ بها جمهور كبير من العرب، فهي قراءة متواترة تبين لنا معنى القراءات الأخرى، فلما نجم بين القراءات: هل تفعل وتدعو ربك؟ وهل يستجيب لك؟ فالسؤال عن الإستجابة لدعاء عيسى عليه السلام وليس عن قدرة الباري عز وجل.
وقفات تفكيرية	[112] ﴿مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ ما دلالة التعبير عن الطعام بالمائدة؟ المائدة هي ما يكون فيها طعام، وإذا لم يكن فيها طعام يقال له خوان، مثل المنضدة، فإذا وضعنا عليها الطعام تكون مائدة، ولا تكون مائدة من غير طعام، فلما قالوا مائدة يعني يريدون طعاماً من السماء.
	[112] ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ كيف للحواريين أن يطلبوا مثل هذا الطلب الجريء وهم أكثر تلامذة عيسى إيماناً؟
	[112] ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ كيف للحواريين أن يطلبوا مثل هذا الطلب الجريء وهم أكثر تلامذة عيسى إيماناً؟ الجواب: طلبوا المائدة ليزدادوا يقيناً، وليس شكاً منهم في قدرة الله، فأجابهم الله إلى طلبهم.



١١٣- قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
جذر	علم أن قد	عددها: 3
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أن أكل من	عددها: 2
سُورَةُ الْبُورَةِ - ٢٤	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	143
سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	سُورَةُ الْبُورَةِ - ٢٤	358
علم أن قد	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	عددها: 1
سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	573
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[113] ما دلالة الترتيب في: ﴿نَأْكُلُ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾؟ أولاً: يريدون الأكل، ثم بعد ذلك تطمئن القلوب؛ لأنه لما يدخل هذا في جوفهم فهذا ليس خيالاً، وعند ذلك يكون علم أنه قد صدقهم أنه هو رسول من الله سبحانه وتعالى، ونكون شاهدين أنه نزلت علينا مائدة من السماء.	
وقفات تفكيرية	[113] أي لا نطلب نزول المائدة كمجرد معجزة بل لأسباب أخرى: أحدها: أنا نريد أن نأكل منها، فإن الجوع قد غلبنا، ولا نجد طعاماً آخر، ثانيها: نزول هذه المائدة سيزيدنا يقيناً وطمأنينة، ثالثها: جميع المعجزات التي أوردتها قبل ذلك معجزات أرضية، لكن هذه معجزة سماوية، وهي أعجب وأعظم. رابعها: إذا شاهدناها سنشهد عليها عند الذين لم يحضروها من بني إسرائيل، فنعلم بها الغائبين ندعوهم إليها.	



قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ
مِنْكُمْ فَإِنَّهُ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ امْخُذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

١٢٧

الجزء
السادس

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

١٢٧

عدد آياتها: 120 مدنية رتيبها: 112

موضوعات السورة: • حفظ الدين والعرض والنفس والمال. (1 - 40)

• النهي عن موالاة أهل الكتاب. (41 - 86)

• عدد من الأحكام. (87 - 108)

• مراجعة العقود يوم القيامة وقصة المائدة. (109 - 120)

١١٤ - قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾	لنا ولمن بعدنا من عبينا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى خير الرازقين
﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾	تُنْجَذُ يَوْمَ نُزُولِهَا عِيدًا لَنَا، فَنُعَظِّمُهُ	
﴿وآيَةً﴾	وعلاوة على صديقك	
﴿وآيَةً مِنْكَ﴾	علامة على وُحْدَانِيَّتِكَ وتوحيدي	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متطابق	علينا مائدة من السماء سورة المائدة - ٥	إِذْ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	عددها: 1	126
متطابق	قال عيسى ابن مريم سورة الصافات - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾	عددها: 2	552
متطابق	سورة الصافات - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْخَوَارِجِ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِجُ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ قَامَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤٤﴾	عددها: 6	552
متطابق	عيسى ابن مريم سورة البقرة - ٢	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ	عددها: 6	13

42	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ قَضَّيْنَا بِعُضْوِهِمْ عَلَى بَعْضِ مَنْهُمْ مِّنْ كَلِمِ اللَّهِ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (٢٥٣)
55	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥)
103	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (١٥٧)
105	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَلَمُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خِيَرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٧١)
307	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (٣٤)
عدها: 5		
116	عيسى بنو مريم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (٤٦)
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (٧٨)
127	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ ثَلَاثَةً فَفَعَلْتُهُتَّ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ (١١٦)
419	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (٧)
541	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَنِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (٢٧)

١١٥ - قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
الجملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	اليوم الآخر أهواله
رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
007	قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
101	يُنَبِّئُ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَلَيَّ فُضِّلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (٤٧)	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4
111	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا (١٤٥)	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5
472	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ آذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ (٢٠)	سُورَةُ غَافِرٍ - 40
472	النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦)	
رقم الصفحة	كلمات التطابق	اسم السورة
عدها: 12	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدها: 2
160	أحد من علم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
399	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفُجْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٨٠)
111	متطابق	أحد من العلمين
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ آذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ (٢٠)
15	عدها: 3	إن نزل على
400	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٩٧)
463	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (٣٤)
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (٤١)

عددها: 1

594

عذب عذب أحد

سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾

عددها: 4

180

246

431

448

قول الله إن

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارَءَ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَنْتِنَا بِعَذَابِ إِلِيمٍ ﴿٣٢﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢

قَالُوا تَأَلَّهْ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤

﴿٥٥﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧

قَالَ تَأَلَّهْ إِنْ كِدْتَ لِتُزَيِّدِينَ ﴿٥٦﴾

عددها: 1

357

من كفر بعد

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾

١١٦- وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى علام الغيوب
		الديانات النصارى: (انظر أهل الكتاب) التثنية
		الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسميته والثناء عليه

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 70	رقم الصفحة
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 2	225
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 2	284
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 1	126
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 1	126
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 1	38
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 1	361
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 8	18
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 8	164
عذب عذب أحد	سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾	عددها: 8	162

240	وَأَتَّبِعْتُمْ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
257	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
351	وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
382	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ دَاتٍ بَهْجَةً مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧
425	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نِظْرَيْنِ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَنْسِبِينَ لِجَدِيبٍ إِنْ دُلِّمْتُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِفُلُوبِكُمْ وَقُلُوبُهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
210	عدها: 1 وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ أَنبَاءُنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الْأَنْبِيَاءُ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَقَرَاءَنْ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ بَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	متطابق سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
134	عدها: 4 قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	جنر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
154	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفْرِينَ ﴿٣٧﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
361	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ عَنْهُمْ أُصَلَّلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
475	مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
180	عدها: 1 وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارَءَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾	جنر سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
449	عدها: 1 أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾	جنر سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧
324	عدها: 1 ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾﴾	جنر سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
6	عدها: 1 قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
111	عدها: 3 يَا هَاهُنَا الْكِتَابُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	جنر سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
376	وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
551	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾	سُورَةُ الصَّغَفِ - ٦١
356	عدها: 2 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾	جنر سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
452	وَأِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧
501	عدها: 1 هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾	جنر سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
53	عدها: 12 قُلْ إِنْ تَحْكُمُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُنَبِّئُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
124	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْآبِيَّتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقُلُوبَ ذَلِكَ لِيُعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
134	﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

ظَلَمْتَ الْأَرْضَ وَلَا رَطْبَ وَلَا يَابِسَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾		
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	340
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَدَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	397
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾	414
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّبُ الْبَاقِيَ مِنْ شِئَاءٍ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ وَيرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	425
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾	513
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	517
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
سُورَةُ النَّعَالِينِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	556
جنر	عيسى بنو مريم	عددها: 5
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾	127
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾	419
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾	541
جنر	في نفس لا	عددها: 1
سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾	521
متطابق	قال الله يعيسى	عددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	57
جنر	قول قد علم	عددها: 2
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾	230
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يُفَرِّعُونَ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾	292
جنر	ما في نفس	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَىٰ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
جنر	ما كون ل	عددها: 11
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَتْ أُولَهُنَّ لِأَخْرَجْنَهُنَّ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَنُفِرُوا بِالْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾	155
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْآخِزَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾	393

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَوْمُنَ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾	430
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾	447
سُورَةُ ص - ٣٨	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾	457
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾﴾	469
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾	488
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	لِئَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾	490
جزر	ما ليس ل	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يٰهُودُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾	227
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾	285
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾	340
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّكِمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾	351
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	397
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	412
متطابق	ما ليس لي	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْغَيْرِ الْغَفَرِ ﴿٤٢﴾	472
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[116] ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ المقصود بالاستفهام هنا توبيخ الكفرة من قومه، وتبكيك كل من نسب إلى عيسى وأمه ما ليس من حقهما، وفضيحتهم على رؤوس الأشهاد؛ لأن عيسى سبني أمامهم أنه قال ذلك، والنفي بعد السؤال أشد في التوبيخ والتفريع، وأدعى لقيام الحجة على النصارى.	
دعاء	[116] ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ هذا استفهام غرضه التفريع؛ حتى يقيم الحجة له أمام الخلائق من لسانه هو، حتى لا يلقوا بذلك على المسيح عليه السلام أنه هو الذي قال لنا ذلك، فرب العالمين يعلم كل شيء.	
وقفات تفكيرية	[116] ﴿سُبْحَانَكَ﴾ سُبْحَ اللَّهِ الْآن.	
	[116] ما فائدة هذا السؤال وقد علم الله أن عيسى لم يقله؟! المراد من هذا السؤال إظهار براءة ساحته عما نسب إليه من الدعاء إلى القول بالتثليث، فهذا ليس خطاب تعنيف، بل هو سؤال تشریف.	
	[116] ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ وبدأ بالتسبيح قبل الجواب لأمرين: أحدهما: تنزيهاً له عما أضيف إليه، الثاني: خضوعاً لعزته، وخوفاً من سطوته.	
	[116] ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ أدب نبوي رفيع! كانت مبادرة عيسى بتنزيهه الله تعالى أهم عنده من تبرئته نفسه، وقدم حق الله على حق نفسه.	
	[116] من علامة إيمان العبد تأدبه في خطابه مع ربه سبحانه وتعالى ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾.	
	[116] تأمل قول عيسى عليه السلام: ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾، وانظر واقع بعض المتبوعين في قول غير الحق؛ لتدرك سر الانحراف، وتحلمهم وزر ضلال كثير من المسلمين.	
	[116] ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾: اعتذار وبراءة من ذلك القول، وكل العلم إلى الله لتظهر براءته؛ لأن الله علم أنه لم يقل ذلك.	
	[116] تبرئة المسيح عليه السلام من ادعاء النصارى بأنه أبلغهم أنه الله أو أنه ابن الله أو أنه ادعى الربوبية أو الألوهية ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾.	
	[116] ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ خص النفس بالذكر؛ لأنها مظنة الكتم، والانطواء على المعلومات.	

١١٧- مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شَهِيدًا﴾	رقيباً	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الرقيب
﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾	وَقَّيْتُ أَجْلِي عَلَى الْأَرْضِ وَرَفَعْتَنِي إِلَى السَّمَاءِ حَيًّا	العلوم والفنون الطب وفاة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلَّ شأنه



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 30	رقم الصفحة
جنر	ما قول ل إلا ما سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾	عددّها: 1	481
متطابق	اعبدوا الله ربي وربكم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾	عددّها: 1	120
متطابق	على كل شيء شهيد سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ سُنِّيهِمْ ءَاتَيْنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦٦﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩٦﴾	عددّها: 5	334
جنر	على كل شيء شهيد سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَاتَوْهُمُ نَصِيحَةً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	عددّها: 2	83
متطابق	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي ءَابَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أبنَاءِ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَسْرَائِلَهُمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	عددّها: 2	426
جنر	أمر عبد الله سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥٠﴾	عددّها: 1	598
متطابق	أن اعبدوا الله سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغْيَانَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿٣٧﴾	عددّها: 4	271
جنر	أن عبد الله سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُكْرِ بِعَصَاهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَهٌ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبُ الْبَاقِ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾	عددّها: 2	254
جنر	الله رب رب سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾	عددّها: 4	450
متطابق	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ السِّرَ الْخَفِيَّ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا عَمَلُنَا وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾	عددّها: 3	484
جنر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾	عددّها: 3	21
متطابق	سُورَةُ الرُّحْرِفِ - ٤٣	إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾	عددّها: 1	494
جنر	على شهد ما		عددّها: 1	56
			عددّها: 1	228
			عددّها: 1	307

22	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
103	وَأِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾	كون على شهد
115	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوْنَ اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَوْلَىٰ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا فَمَا كَانَ لَهُمْ جُؤَادٌ مِنْ رَبِّهِمْ إِذْ ظَفَرُوا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا ظَفَرُوا بِهِمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
215	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعُزُّبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
6	قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾	ل إلا ما
112	قَالُوا يُمُوسَىٰ إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلْنَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
472	فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾	ما دوم في سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
		ما قول ل سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[117] اختار لفظ: ﴿أَمُرْتُنِي بِهِ﴾ على: (قلت لي) مبالغة منه في التأدب في مخاطبة الرب سبحانه. [117] ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ عيسى حي لم يمت، والمراد بالتوفي في الآية: الرفع إلى السماء، من قوله: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: 55]. [117] ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ اسم الله (الرقيب): المطلع على كل شيء في كل وقت، وفي كل مكان، وفي كل زمان. [117] ﴿وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ اسم الله (الشهيد): الشهيد على أفعال العباد وأقوالهم.

١١٨- إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)
جذر	إن أنت عزز	عددها: 8
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾	1
جذر	إن غفر ل	عددها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾	200
متطابق	أنت العزيز الحكيم	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	20
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَرْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾	468
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ عَنَّا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾	549
جذر	غفر ل إن	عددها: 3
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذُوا لَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ عَلَىٰ آلِهِمْ أَصْغَرُ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾	172
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾	200
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[118] ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ ۚ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ لم يَدَّ العذاب؟ لأن العذاب هو الأصل، فالأصل في المشرق بالله سبحانه وتعالى أن يعذب، واحتمال المغفرة استثناء، فقدَّم ما هو أصل، ثم ثبَّت بما هو استثناء على الأصل، وربطه بالعزة والحكمة وليس بالغفران. [118] لماذا ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ وليس الغفور الرحيم؟ لأنه موطن شرك، لم ترد الغفور الرحيم في موطن الشرك، فلما قال عيسى عليه السلام: ﴿وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ﴾ هناك مجال للمغفرة، لكن من الذي يغفر لهؤلاء؟ يغفر لهم من يملك العزة والحكمة، لأن الجرم عظيم لكن عَزَّتْكَ لَا يُقْصِصُهَا هَذَا الْجُرْمُ، وَأَنْتَ حَكِيمٌ لَكَ الْحِكْمَةُ فِيمَا تَفْعَلُهُ بِهِؤْلَاءِ.
تطبيق عملي	[118] إذا انفتح قلبك فقف! والمراد: أنك إذا وجدت قلبك قد تأثر بآية، وانفتح لها، فقف وكررها كثيراً، فقد بقي نبيك ٢ يردد آية ليلة كاملة حتى أصبح، هي خواتيم سورة المائدة: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ ۚ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. [118] كرر هذه الآية في هذه الليلة، وتدبر في معانيها، كما فعل النبي ٢، ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ ۚ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. [118] صلوا على من تلا قول الله: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ ۚ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، فقال: «يا رب أمتي أمتي»، وبكى حتى قال له الله: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسووك!
وقفات تفكيرية	[118] لم يقل «الغفور الرحيم»، وهذا من أبلغ الأدب مع الله تعالى؛ فإنه قال في وقت غضب الرب عليهم، والأمر بهم إلى النار؛ فليس هو مقام استعطاف ولا شفاعة، بل مقام براءة منهم، والمعنى: إن غفرت لهم فمغفرتك تكون عن كمال القدرة والعلم، ليست عن عجز الانتقام منهم، ولا عن خفاء عليك بمقدار جرائمهم. [118] ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ ۚ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ هنا يجب أن نتوقف قبل أن نتخطى حدودنا. [118] التأمل في الأسماء الحسنى التي تختتم بها الآيات الكريمة من مفاتيح فهم القرآن وتدبره، ومثاله: قوله تعالى: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ ۚ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، فلم تختتم الآية بقوله: (الغفور الرحيم)؛ لأن المقام مقام غضب وانتقام ممن اتخذ إليها مع الله، فناسب ذكر العزة والحكمة، وصار أولى من ذكر الرحمة. [118] مما يعينك على الخشوع في الصلاة: ترديد الآية حتى لو بقيت تردد آية واحدة فقط في تلاوتك، فإنه ٢ قام ليلة بهذه الآية، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ٢ لَيْلَةً فَقَرَأَ بِآيَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، يَرْكُضُ بِهَا وَيَسْجُدُ بِهَا: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ ۚ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. (أحمد 5/156، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن)، قال ابن القيم: «فإذا مر بآية - هو محتاج إليها في شفاء قلبه - كررها ولو مئة مرة، ولو ليلة! فقرأ آية بتفكير وتفهم، خير من قراءة ختمة بغير تدبر وتفهم، وأنفع للقلب، وأدعى إلى حصول الإيمان، وذوق حلاوة القرآن». [118] ﴿فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ﴾ ما الفرق بين كلمتي العباد والعبيد؟ (العبيد) هم المقهورون على العباد، فالكل عبيد له، أما (العباد) فهم الذين اختاروا عبادته باختيارهم وإرادتهم، أما لماذا وصفهم بالآخرة أنهم (عباد) وليسوا عبيد: «أنتم أضللتم عبادي هؤلاء» [الفرقان: 17]، ذلك لأن الآخرة قد تبين فيها الحق، فليس لأحد اختيار آخر، وأيضاً فلا قهر فيها على أحد، لأن الكل اختار توحيد الله، والعبودية له عز وجل.

١١٩ - قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
		الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى رضاه تعالى
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصدق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 37	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾	عددتها: 1	599
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها أبدا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾	عددتها: 4	87
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾		98
	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّلَافُوتِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾		556
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾		559
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾	عددتها: 2	76

201	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها	عددها: 8
51	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٥١﴾ قُلْ أُوْنِتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾
79	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بِذٰلِكَ خُودُوا اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
122	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَأُنَبِّهُهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾
198	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾
258	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾
511	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عِندَ اللَّهِ قَوْراً عَظِيماً ﴿٥﴾
539	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَسْعَى الْيَوْمَ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾
545	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾
متطابق	تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها	عددها: 3
67	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾
316	سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى ﴿٧٦﴾
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَافًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾
متطابق	لهم جنت تجري من تحتها الأنهر	عددها: 2
5	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأَنَّهُ بِهٖ مَتَشَبِهٌ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾
متطابق	تحتها الأنهر خالدين فيها أبدا	عددها: 1
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر	عددها: 9
76	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنشِئُ بَعْضَكُمْ مِّن بَعْضٍ فَأَلِذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَأَقْتُلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
109	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾
333	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾
334	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾
508	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾
552	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾
561	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَدْخِلْكُمْ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفَ رَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾

متطابق	رضي الله عنهم ورضوا عنه سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1 203
متطابق	خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	عددتها: 4 104 190 427 573
جزر	رضو الله رضو سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1 202
جزر	رضو الله عن سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددتها: 1 513

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[119] ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾: عموم في جميع الصادقين، وخصوصًا في عيسى بن مريم؛ فإن في ذلك إشارة إلى صدقه في الكلام الذي حكاه الله عنه.
دعاء	[119] ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ سل الله تعالى أن يرزقك الصدق في القول والعمل. [119] ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء. [119] ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ ادع الله الآن أن يرضى عنك.
وقفات تفكيرية	[119] ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ فضيلة الصدق؛ فهو نافع في الدنيا والآخرة. [119] ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ فدخل تحت هذه العبارة كل مؤمن بالله تعالى، وكل ما كان أتقى فهو أدخل في العبارة، ثم جاءت هذه العبارة مشيرة إلى عيسى في حاله تلك وصدقه في ما قال؛ فحصل له بذلك في الموقف شرف عظيم؛ وإن كان اللفظ يعمه وسواه. [119] ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ أية ترتقي بها في تحقيق الصدق مع الله، إذ لا ينفع ذلك اليوم غير الصدق معه تعالى. [119] ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ صدقك الذي زلزلته الاختبارات فصمد؛ له يوم عيد. [119] ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ أي يوم القيامة، فإن قلت: كيف قال ذلك، مع أن الصِدْقَ نافع في الدنيا أيضًا؟ قلت: نفعه بالنسبة إلى نفع يوم القيامة -الذي هو الفوز بالجنة والنجاة من النار- كالعدم. [119] أعظم أنواع الصدق: الصدق مع الله؛ فلنتقيه في السر كما نتقيه في العلن، ولتجبه في الضراء والسراء، فإنك لن تكون صادقًا مع نفسك والناس حتى تكون مع ربك صادقًا ﴿قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم﴾. [119] ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ لن يصمد يوم القيامة إلا الصادقون. [119] ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ في الدنيا قد تنتهم بالكذب وقد يشك ببنيتك، لكن تأكد أن صدقك مع الله لن يذهب أدراج الريح. [119] ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ ستبخر كل الألقاب والمناصب وحروف الإطراء، ولن ينفع في ذاك اليوم سوى (الصدق). [119] ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ علو منزلة الصدق، وثناء الله تعالى على أهله، وبيان نفع الصدق لأهله يوم القيامة. [119] ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ الصادق لا يخشى أحدًا إلا الله، لا يعبأ بأحد، فالصدق يمنح صاحبه الشجاعة والقوة والثقة بالنفس. [119] ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ قال ابن تيمية: «الرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا، وبستان العارفين». [119] يومًا ما سيموت الموت، ونحيا في الجنة مخلدين؛ عش على هذا الأمل إن شئت أن تعيش ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

١٢٠- لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		العلاقات المالية تملك الأموال

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 52	رقم الصفحة
جزر	هو على كل شيء قدير سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَأِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	عددتها: 1 129	
متطابق	وهو على كل شيء قدير		عددتها: 6	

221	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
409	فَأَنْظِرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
483	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
537	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
556	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	سُورَةُ النَّعَّاثِينَ - ٦٤
562	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧
عددها: 2		جذر
75	وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾	الله ملك سمو أرض
114	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
عددها: 1		متطابق
488	بِاللَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ شَاءَ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
عددها: 5		متطابق
17	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	سُورَةُ النَّبَرَةِ - ٢
110	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
111	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
453	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا إِلَهُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	سُورَةُ ص - ٣٨
495	أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣
عددها: 3		متطابق
141	وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾	وهو على كل شيء
433	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
465	قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
عددها: 16		متطابق
174	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩
220	أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
266	قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُنْعِيهِ الْآلِثُ وَالنُّزْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠
310	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥
365	رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩
368	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّمْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
405	قَالَ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
415	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَفُرُونَ ﴿٨﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
446	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢
457	رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧
486	رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾	سُورَةُ ص - ٣٨
496	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
497	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤
502	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤
520	مَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
583	وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ ق - ٥٠
عددها: 1		متطابق
رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾		سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨



عددتها: 6

233	جذر	سمو أرض شيء	سُورَةُ هُودٍ - ١١	خُلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾
233			سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خُلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾
275			سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾
384			سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دُخْرِينَ ﴿٨٧﴾
429			سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾
466			سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾

عددتها: 3

323	جذر	سمو أرض ما	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لْعِبَادٍ ﴿١٦﴾
455			سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾
497			سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾

عددتها: 8

170	متطابق	ملك السموات والأرض	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يَوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
205			سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾
355			سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾
359			سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾
463			سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾
501			سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾
512			سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَاللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾
538			سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾

عددتها: 1

137	جذر	ملك سمو أرض	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
-----	-----	-------------	--------------------------	--

أقوال العلماء

توجيهات

[120] ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ هل وصل معناها لقلبك؟ رتب أمانيك وأطمئن.

تطبيق عملي

[120] ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ﴾ تذكرك أن أصلك (من طين) أفضل ما ينزع من قلبك بذرة الكبير الدفين.

وقفات تفكيرية

[120] لماذا قال الله: ﴿وَمَا فِيهِنَّ﴾ على الرغم من أن الله استخلف الإنسان في الأرض، والإنسان عاقل، فكان من حقه أن يقول: ومن فيهن؟! قال الإمام الرازي: «ولم يقل (ومن فيهن)، فغلب غير العقلاء على العقلاء، والسبب فيه: التنبيه على أن كل المخلوقات مسخرون في قبضة قهره وقدرته وهم في ذلك التسخير كالجماوات التي لا قدرة لها، وكالبهائم التي لا عقل لها، فعلم الكل بالنسبة إلى علمه ك (لا علم)، وقدرة الكل بالنسبة إلى قدرته ك (لا قدرة)».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ۚ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ۚ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۚ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ ۚ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۚ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْآمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

١٢٨

≡

الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٢٨
عدد آياتها: 165	مكية رتيبها: 55	

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَجَعَلَ﴾	خَلَقَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾	وَخَلَقَ سَوَادَ اللَّيْلِ، وَضِيَاءَ النَّهَارِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿يَعْدِلُونَ﴾	يُشْرِكُونَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
		ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
019	وَأَنْفُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
025	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
123	يُأَيِّبُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بُلُغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْ	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5
128	وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6
136	وَدَرِ الَّذِينَ أَتَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعِدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6
151	فَلَنَقُصَّنَّ عَنْهُمْ بَعْلَمٌ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7

سُورَةُ يُوسُفَ - 10	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلَ أَقْمَنُ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾	251
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾	269
سُورَةُ طه - 20	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾	312
سُورَةُ طه - 20	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾	319
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	تَأَلَّهَ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾	360
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	371
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُ	407
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - 43	وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾	428
سُورَةُ النَّحْلِ - 53	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾	495
سُورَةُ الْحَدِيدِ - 57	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ	526
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	ءَامَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	538
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾	563

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 46	رقم الصفحة
متطابق	الذي خلق السموت والأرض	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 10	
136	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾		
157	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾		
208	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾		
259	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْآلَنْهَرُ ﴿٣٢﴾		
292	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿١٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾		
365	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾		
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾		
445	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾		
506	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ بَقْدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾		
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾		
متطابق	الحمد لله الذي	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 9	
155	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكَمُ الْجَنَّةَ أَوْ رَتَّبْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾		



260	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
293	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبَرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
293	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨
344	فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
378	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧
428	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَجَرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
438	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥
466	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩
عددها: 2		
479	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	الذين كفر رب سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١
562	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾	سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧
عددها: 2		
249	﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾	الذين كفروا بربهم سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
257	مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلْوُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
عددها: 4		
408	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِمَّا شَاءَ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾	الله الذي خلق سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
478	نَامًا عَادَ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَن أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١
480	وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١
559	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥
عددها: 16		
25	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاحِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	خلق السموت والأرض سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
75	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
75	الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
192	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
258	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
267	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦
299	﴿مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨
382	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧
403	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَنَحَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَنَالَىٰ يُوقِفُونَ ﴿٦١﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
406	وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَوَسُّعُ السَّمَاءِ وَمَا فِيهَا مِنْ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
413	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
458	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩
462	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩



486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	كَشَفْتُ ضُرَّهُ أَوْ أَرَانِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمَسِّكَتٌ رَحْمَتِي فَلَّ حَسْبِي اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾
489	سُورَةُ الزَّخْرَفِ - ٤٣	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
556	سُورَةُ النَّعَانِ - ٦٤	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾
		خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
434	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عدها: 2 أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَتِلْكَ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
484	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهَا أَيْسَ كَمِيلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾
43	سُورَةُ النَّبَرَةِ - ٢	عدها: 1 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطُّغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾
	توجيهات	أقوال العلماء
	بلاغة / إعراب	[1] ﴿خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ الفرق بين الفعلين (خلق) و(جعل): (خلق) معناه أحدث فحسب، وأما (جعل) فمعناه: أحدثه متكرراً. [1] ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ لماذا جمع (الظلمات) وأفرد (النور)؟ الجواب: أما من جعل الظلمات: الكفر، والنور: الإيمان، فظاهر؛ لأن أصناف الكفر كثيرة، والإيمان شيء واحد، ومن قال: بأن المراد حقيقتيهما، فلأنه يقال: رجل نور، ورجال نور، فيقال للواحد وللجماعة، ووحد الظلمات: ظلمة، فجمعت جمع التانيث، ولأن حقيقة النور واحدة، وحقائق الظلمات مختلفة. [1] ﴿الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ ذكر الله الظلمات بالجمع؛ لكثرة موادها وتنوع طرقها، ووَحَّدَ النور لكون الصراط الموصلة إلى الله واحدة لا تعدد فيها؛ وهي الصراط المتضمنة للعلم بالحق والعمل به.
	تطبيق عملي	[1] ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ﴾ أكثر من حمد الله سبحانه وتعالى؛ فإن حمد الله وشكره من أعظم العبادات التي تقربك إليه. [1] ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ ثم الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ السورة بكاملها تفسير لهذه الآية الأولى، فمن أراد أن يفقه معنى: (الحمد لله رب العالمين)؛ فليقرأ سورة الأنعام.
	دعاء	[1] ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ﴾ قل الآن: الحمد لله.
	وقفات تفكيرية	[1] قال العلماء: «هذه السورة أصل في محاجة المشركين وغيرهم من المبتدعين، ومن كذب بالبعث والنشور، وهذا يقتضي إنزالها جملة واحدة؛ لأنها في معنى واحد من الحجة». [1] ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخافقة، وعلى شفاه النفوس المتعبة يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم! [1] ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ﴾ أخلصوا الحمد والشكر للذي خلقكم أيها الناس، وخلق السموات والأرض، ولا تشركوا معه في ذلك أحداً أو شيئاً؛ فإنه المستوجب عليكم الحمد بأياديكم عندكم ونعمه عليكم، لا من تعبدونه من دونه، وتجعلونه له شريكاً من خلقه. [1] ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ﴾، ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: 1]، ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [سبا: 1]، سبحانه الخالق الفاطر المالك! [1] ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ﴾ لا بد من استشعار نعمة خلق السموات والأرض وتذليل كل شيء لمصلحتنا. [1] كل ما في القرآن العظيم من الظلمت والنور: فالكفر والإيمان، إلا ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾، فالمراد ظلمة الليلة ونور النهار. [1] ﴿خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ فعل (خَلَقَ) أليق بالإنشاء من العدم، وفعل (جَعَلَ) أليق بإيجاد الأعراض، وهي تتضمن تكوين شيء من شيء، فالظلمات مثلاً تتولد من اختفاء الشمس عن الأرض، والنور يتكون من بزوغ الشمس على الأرض. [1] ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ لماذا قدم الظلمات على النور؟ لفظة علمية: إشارة إلى أن الظلام وجد قبل النور، وهو ما أكدته العلماء اليوم، ولأن الظلام في الكون أكبر بكثير من النور، حيث يحوي الكون أكثر من 96 ٪ مادة مظلمة. [1] ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ خص الله بالذكر عرضين عظيمين من أعراض السموات والأرض، وهما الظلمات والنور، وذلك لاستواء جميع الناس في إدراكهما والشعور بهما، وفي الاقتصار عليهما تعريض بحالي المخاطبين في الآية، فالظلمات تماثل الكفر؛ لأنه انغماس في الجهالة والحيرة، أما الإيمان فيشبهه النور؛ لأنه استبانة الهدى والحق. [1] ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ أي يجعلون الله عدلاً يحبونه ويقدرونه ويسبون بينه وبين الله في المحبة والتعظيم، مع أن شركاءهم لم يشبهوا الله في شيء من الكمال، وهم فقراء عاجزون ناقصون من كل وجه، وهذا تسفيه من الله لكل صاحب شرك جلي أو خفي. [1] ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ دالة على قبح فعل الكافرين؛ لأن المعنى أن خلق السموات والأرض قد تقرر، وآياته قد سطعت، وإنعامه بذلك قد تبين، ثم بعد ذلك كله عدلوا بربهم، فهذا كما تقول: يا فلان أعطيتك وأكرمتك وأحسنيت إليك، ثم تشتمني! [1] ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ ردُّ باوضح دليل على صحة البعث بعد الموت، فبداية خلقكم كان طين جامد لا حياة فيه، وأنتم بنفوسكم أعرف، والتعامي عن الدليل الأوضح أقبح.

٢- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مَمْتَرُونَ



موضوعات الآية	معناها
العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقه	﴿خَلَقَكُمْ﴾
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى	﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾
	﴿يَمْتَرُونَ﴾
	﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾

رقم الصفحة	عددها: 12	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	اسم السورة	كلمات التطابق	جذر
	عددها: 1		هو الذي خلق من	سورة الفرقان - ٢٥	هو الذي خلق من
364		﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ (٥٤)			
	عددها: 2		هو الذي خلقكم من	سورة الأعراف - ٧	هو الذي خلقكم من
175		﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْهُ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْنَا صَلَاحًا لَّنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٨٩)			
475		﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخَرِّجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٦٧)			
	عددها: 1		الذي خلق من	سورة الكهف - ١٨	الذي خلق من
298		﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا﴾ (٣٧)			
	عددها: 2		الذي خلقكم من	سورة النساء - ٤	الذي خلقكم من
77		﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١)			
410		﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (٥٤)			
	عددها: 3		خلق من طين	سورة الأعراف - ٧	خلق من طين
164		﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تُسْجِدَ إِذْ أُمِرْتَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (١٢)			
446		﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ﴾ (١١)			
457		﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (٧٦)			
	عددها: 2		هو الذي خلق	سورة البقرة - ٢	هو الذي خلق
5		﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٩)			
324		﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٣٣)			
	عددها: 1		هو الذي خلقكم	سورة التَّعَابِينَ - ٦٤	هو الذي خلقكم
556		﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢)			

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿هو الذي خلقكم من طين﴾ في كلِّ مرة تغتَرُّ فيها أو يشوبك رياء أو حتى تعجبك نفسك؛ تذكَّر أصلك.
وقفات تفكيرية	[2] ﴿هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون﴾ ما الفرق بين (أجلا) و(أجل)؟ الجواب: أي أن الله لما خلقكم قضى لكم أجل الحياة الدنيا، وجاءت منصوبة لأنها مفعول به، ثم ابتدأ جملة أخرى فقال: ﴿وأجل مسمى عنده﴾ أي: البعث على أصح الأقوال، ورفعت لأنها مبتدأ.
	[2] مهما علا نسبك فأصلك: ﴿مَنْ طِينٍ﴾، ﴿مَنْ مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ [السجدة: 8]، ﴿لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾ [الإنسان: 1].
	[2] ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾ قدر الله لكل عبد من عباده أجلين: الأول: أجل تنتهي عنده حياتهم بعد أن عاشوا زمنا معيَّنا، والثاني: أجل يمتد من وقت موتهم إلى يوم بعثهم من قبورهم لحسابهم.
	[2] ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾ وصفه بمسمى عنده؛ لأنه استأثر بعلم وقت القيامة.

٣- وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ

موضوعات الآية	معناها
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلَّ شأنه	﴿سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ﴾
	﴿مَا تَكْسِبُونَ﴾
	﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾

الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٢٨
عدد آياتها: 165		مكية		رتبها: 55
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جنر	الله سمو أرض علم سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	عددها: 1	359
جنر	سمو أرض علم سرر سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	عددها: 1	556
متطابق	الله في السموات سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾	عددها: 1	208
جنر	سرر جهر علم سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾	عددها: 1	563
جنر	سمو أرض علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالَ يُبَادِمُ أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾	عددها: 5	6
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾		379
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾		438
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾		439
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾		463
جنر	علم ما كسب سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَقَبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾	عددها: 1	254
جنر	في أرض علم سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ أَكْرَمِي مَثُولَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾	عددها: 1	237
توجيهات أقوال العلماء				
تطبيق عملي				
[3] اعمل هذا اليوم لله تعالى طاعة في السر (يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ).				
[3] (يُوهُوُ اللَّهُ) هو الاسم الجامع للأسماء الحسنى، ويعني في لسان العرب: المألوه؛ أي المعبود المستحق للالوهية والعبادة.				
[3] من مفاتيح التدبر: إتقان الوقف والابتداء؛ لو قرأت قوله تعالى: (يُوهُوُ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ) فسيظهر من جلال الآية وعظمتها أنه سبحانه مع كونه في السموات، فإنه يعلم سرهم وجهركم في الأرض، فليس علوه في السموات بمانع من علمه بسرهم وجهركم في الأرض.				
[3] (يُوهُوُ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ) وهو الله المعظم أو المعبود في السموات وفي الأرض، كما تقول: زيد الخليفة في الشرق والغرب، أي حكمه، ويجوز أن يكون المعنى: وهو الله المنفرد بتدبير الأمر في السموات وفي الأرض، كما تقول: هو في حاجات الناس، ويجوز أن يكون خبراً بعد خبر، ويكون المعنى: وهو الله في السموات وهو الله في الأرض.				
[3] (يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ) يفيد تقديم السر على الجهر ضرورة الاعتناء بأعمال الباطن، وصلاح القلوب؛ فعليها المدار كما قال تعالى: (يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) [الطارق: 9]، وقال: (وُحْصِلَ مَا فِي الصُّدُورِ) [العاديات: 10].				

٤- وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

الكلمة		معناها	موضوعات الآية
(مِنْ آيَةٍ)		من دليلٍ على أَنَّ اللهَ حَقٌّ	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
			أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
			أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إعراضهم عن آيات الله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾	عددها: 1	443
جنر	إلا كون عن عرض		عددها: 1	



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥٧﴾	367
جنر	أتى من أبي	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾	33
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَءَاتَيْنَهُمْ مِنَ الْآلَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾	497
جنر	أبي رب عرض	عدددها: 2
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾	300
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417
جنر	كون عن عرض	عدددها: 1
سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَءَاتَيْنَهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾	266
جنر	ما أتى من	عدددها: 10
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْنَكُمْ مِنْ كُتُبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ- وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾	60
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَمَّا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ- بَخِلُوا بِهِ- وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾	199
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾	290
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمْعَوْهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾	322
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾	393
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ رَبٍَّا لِيَرْبُؤُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾	408
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمْ يَقُولُونَ أَقْرَبُهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾	415
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾	433
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾	487
جنر	من أبي رب	عدددها: 1
سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾	526

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[4] من الناس من لا يزيدهم فضل الله عليهم إلا كفرًا، ولا يواليهم بإقبال إلا قابله بإعراض. [4] ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ من محبة الله لعباده أن أوصل إليهم آياته التي يستدلون بها عليه، ويزدادون بها قربًا إليه. [4] ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ والإعراض: ترك النظر في الآيات التي يجب أن يستدلوا بها على توحيد الله جل وعز؛ من خلق السموات والأرض وما بينهما.

٥- فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ- يَسْتَهْزِءُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْبِئُوا مَا كَانُوا بِهِ-﴾	أخبار ما استهزؤوا به، وهو القرآن، أو محمد ﷺ	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إعراضهم عن آيات الله
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 35	رقم الصفحة
متطابق	أنبؤا ما كانوا به يستهزءون	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عدددها: 1	367
جنر	كذب حقق ما جيء	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عدددها: 1	404
متطابق	كذبوا بالحق لما جاءهم		عدددها: 1	



سُورَةُ ق - ٥٠	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥٠﴾	518
متطابق	ما كانوا به يستهزئون	عددها: 8
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	129
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾	222
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾	270
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾	325
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾	464
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾	476
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾	502
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَآبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505
جذر	حق ما جيء	عددها: 2
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّجُرُونَ ﴿٧٧﴾	217
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	503
متطابق	كانوا به يستهزئون	عددها: 3
سُورَةُ الْجَبْرِ - ١٥	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن رُّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾	262
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	يُخَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رُّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾	442
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾	489
جذر	كون ب هزا	عددها: 1
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ثُمَّ كَانَ عِيبَةَ الَّذِينَ آسَأُوا السُّؤَالَ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	405
متطابق	ما كانوا به	عددها: 1
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾	375
جذر	ما كون ب	عددها: 4
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾	408
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾	476
سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	498
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٩﴾	581
جذر	نبا ما كون	عددها: 13
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَلَّمَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	141
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَّسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾	150
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْيَرِ اللَّهُ أَعْيِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِن أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	203



١٠٥٤	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَلَمًا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِعِيرِ الْوَحْيِ يَأْيُهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأَنْتَبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211
٢٩	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	397
٣١	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	412
٣٩	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْصُقْ لِعِبَادِهِ الْكَافِرُ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْصُقْ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
٦٢	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	553

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[5] رتب الله أحوال هؤلاء الكفار على ثلاث مراتب، من الأدنى إلى الأعلى: فالمرتبة الأولى: الإعراض عن التأمل في الآيات، والمرتبة الثانية: وهي أشد من الإعراض، وهي التكذيب؛ لأن المعرض عن الشيء قد لا يكون مكذباً به، والمرتبة الثالثة: وهي أشد مراتب الإنكار، وهي الاستهزاء؛ لأن المكذب بالشيء قد لا يبلغ به تكذيبه حد الاستهزاء. [5] فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ الاستهزاء والسخرية بالدين من موجبات العذاب، وقرب وقوعه. [5] فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كل الحقائق التي جاء بها الأنبياء يكشفها الموت، فخيرارك مع الإيمان خيار وقت فقط، لا بد من أن تؤمن عند الموت، ولكن بعد فوات الأوان، خيرارك مع ملايين الأشياء خيار قبول أو رفض، إلا مع الإيمان خيار وقت؛ إما أن تؤمن قبل فوات الأوان، أو أنه لا بد من أن تؤمن بعد فوات الأوان. [5] شدة عناد الكافرين، وبيان إصرارهم على الكفر على الرغم من قيام الحجة عليهم بأدلة الحسية فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ.

٦- أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِمَّنْ قَرَّبَ مَخْلُوقَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِدْرَارًا﴾	مطرًا كثيرًا	القصص والتاريخ نوح الطوفان
﴿مِمَّنْ قَرَّبَ﴾	من أمة مكذبة	العمل العمل الصالح اقتراف الذنب
﴿مَا لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ﴾	ما لم نعطكم، كطول الأعمار، وقوة الأبدان	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى دعوة من لا يقر بالوحدانية إلي الاعتبار بمن سبقهم
﴿قَرَّبَ آخَرِينَ﴾	أماماً أخرى	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري
﴿قَرَّبَ﴾	أمة من الناس	القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 50	رقم الصفحة
متطابق	كم أهلكنا من قبلهم من قرن	سُورَةُ ص - ٣٨	عددتها: 1	453
متطابق	كم أهلكنا من قبلهم من	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	عددتها: 1	417
جنر	نشأ من بعد قرن آخر	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددتها: 1	344
جنر	هلك من قبل من قرن	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 1	395
متطابق	ألم يروا كم أهلكنا	سُورَةُ يَس - ٣٦	عددتها: 1	442
جنر	رسل سمو على درر	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 2	227
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١			571
متطابق	من بعدهم قرنا آخرين		عددتها: 1	



344	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾
متطابق	الأنهر تجري من	عدها: 1
493	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَبْقَوْمِ الْإِسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾
متطابق	تجري من تحتهم	عدها: 3
155	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَّبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾
209	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٩١﴾
297	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسِّنْتَ مَرْثَقًا ﴿٣١﴾
جزر	في أرض ما	عدها: 12
216	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾
217	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتْلِفَتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾
224	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾
244	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سُرِقِينَ ﴿٧٣﴾
312	سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦٦﴾
357	سُورَةُ الثَّورِ - ٢٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
387	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يُمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ ﴿١٩﴾
401	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقُرُونٌ وَفِرْعَوْنٌ وَهُمْ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾
428	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢٦﴾
430	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءِثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾
متطابق	في الأرض ما	عدها: 1
543	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ لثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾
جزر	قبل من قرن	عدها: 1
321	سُورَةُ طه - ٢٠	أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٢٨﴾
متطابق	قبلهم من قرن	عدها: 3
310	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرَعِيًّا ﴿٧٤﴾
312	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾
520	سُورَةُ ق - ٥٠	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيسٍ ﴿٣٦﴾
جزر	كم هلك من	عدها: 2
283	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾
392	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَيَئُودُ مُنَادٍ مِنْهَا لَمَّا تَحْتَضَرَتْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾
جزر	لم مكن ل	عدها: 1
392	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهَدَىٰ مَعَكَ نَتَّخِطُّفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجِبَىٰ إِلَيْهِ تَمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا



وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

جذر	مكن في أرض	عددها: 1	151
متطابق	مكنهم في الأرض	عددها: 1	337
جذر	من قبل من	عددها: 12	31
	سورة البقرة - ٢		74
	سورة آل عمران - ٣		138
	سورة الأنعام - ٦		155
	سورة الأعراف - ٧		235
	سورة يوسف - ١٢		263
	سورة الجحر - ١٥		324
	سورة الأنبياء - ٢١		338
	سورة الحج - ٢٢		402
	سورة العنكبوت - ٢٩		404
	سورة الروم - ٣٠		476
	سورة غافر - ٤٠		492
متطابق	من قبلهم من	عددها: 3	479
	سورة فصلت - ٤١		504
	سورة الأحقاف - ٤٦		523
	سورة الذاريات - ٥١		
جذر	هلك من قبل	عددها: 1	169
	سورة الأعراف - ٧		

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] حدد ثلاثة من أسباب إهلاك الأمم السابقة ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾. [6] اتقاء الوقوع في أخطاء من سبقونا لا يتحقق إلا بقراءة تاريخهم للاعتبار ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ﴾. [6] حاول أن تربط بين مصيبة أصابتك ومعصية عصيت الله بها ﴿فَأَهْلَكْنَا هُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾.
دعاء	[6] ﴿فَأَهْلَكْنَا هُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكيرية	[6] فاحذروا أيها المخاطبون أن يصيبكم مثل ما أصابهم؛ فما أنتم بأعز على الله منهم، والرسول الذي كذبتموه أكرم على الله من رسولهم، فأنتم أولى بالعذاب، ومعالجة العقوبة منهم؛ لولا لطفه وإحسانه. [6] ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ التأمل في سنن الله تعالى في السابقين لمعرفة أسباب هلاكهم والحذر منها. [6] ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (من) تفيد ابتداء الغاية، فيها التصاق، أي الذين يسبقونهم مباشرة، وإهلاك القريب فيه تهديد وتوعد أكبر، يكون قريباً منك وشوهد وهو أروع وأدل على العبرة من إهلاك البعيد في الزمن السحيق. [6] ﴿فَأَهْلَكْنَا هُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ حقيقة لا مناص عنها: الذنوب هلاك، ربي احفظنا واغفر لنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.



- [6] ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ الخلاصة في كلمتين: الذنوب مهلكة.
- [6] ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ ليس في القرآن تكرار، بل تنكير للأبرار وترديد للاعتبار.
- [6] ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ العذاب ينزل بالأوزار ويرتفع بالاستغفار.
- [6] ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ الذنوب سبب هلاك الأمم، وسنن الله لا تحابي أحداً، فليس بين الله وبين خلقه نسب.
- [6] الاستغفار من أسباب رفع البلاء وتخفيفه، لأن البلاء ينزل بالذنوب، قال الله: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾، ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: 11]، ﴿أَصْنَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: 100].
- [6] ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ أي: بكفرهم؛ فالذنوب سبب الانتقام، وزوال النعم، ﴿وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ أي: أوجدنا، فليحذر هؤلاء من الإهلاك أيضاً.
- [6] ما وقعت مصيبة إلا بذنوب ولا رفعت إلا بتوبة ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾.

٧- وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾	كتاباً مكتوباً في صحيفة	العلوم والفنون الطب إدراك
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ (١١١)	142
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾	166
سُورَةُ يُونسَ - 10	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾	219
سُورَةُ يُونسَ - 10	وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾	219
سُورَةُ يُونسَ - 10	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآلِثُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ الْحَجَرِ - 15	وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾	262
سُورَةُ الْحَجَرِ - 15	لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْخُورُونَ ﴿١٥﴾	262
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُرْعَةٍ أَوْ نَرُفَقِي فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُفُوقِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾	291
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾	525

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 47	رقم الصفحة
متطابق	الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 1	222
متطابق	إن هذا إلا سحر مبين	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 3	126
متطابق	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	عددها: 2	433
متطابق	الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين			446



130	وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً إِلَهِيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
360	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
576	فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾	متطابق سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤
181	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	جذر قول الذين كفر إن سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
180	وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	متطابق سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
239	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكِنًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَجْهَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حُشِّنَ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
347	لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
373	إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
383	لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧
453	مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ﴿٧﴾	سُورَةُ ص - ٣٨
576	إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤
94	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾	متطابق الذين كفروا إن سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
325	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَنْجِدُونَكَ إِلَّا هُزُوا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذِكرُ الرَّحْمَنُ هُمْ كُفِرُونَ ﴿٣٦﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
410	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جِنَّتَهُمْ بِآيَةٍ لِيَقُولُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
51	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾	جذر قول الذين كفر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
86	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
191	وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَزِيرٌ أَبْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْنَاهُمْ اللَّهُ أَلَيْ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
255	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
257	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِيهَا فَاوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤
310	وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدْبًا ﴿٧٣﴾	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩
362	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
383	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧
397	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
428	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
428	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مِرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
431	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
443	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ يَسَ - ٣٦
479	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١
479	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الْأَنْبِيَاءَ أَضْلَالًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١
503	وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٢٨
عدد آياتها: 165		مكية		رتبها: 55
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	503		
جذر	كفر إن هذا	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾	208
جذر	لو نزل على	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾	375
جذر	نزل على كتب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾	50	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾	102	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَبَ بِإِثْمِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	149	
	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾	273	
	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَيَوْمَ تَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾	277	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ نُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾	291	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾	402	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾	463	
متطابق	هذا إلا سحر	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٣٦﴾	390
توجيهات				
أقوال العلماء		بلاغة / إعراب		
[7] حدد الله للمس بقوله: ﴿بِأَيِّدِهِمْ﴾ مع أن هذا معلوم بداهة من قوله: ﴿فَلَمَسُوهُ﴾ الذي دلَّ على استعمال اليد، ولكن حتى لا يتوهم أنه أراد المجاز، فيُصرف للمس إلى التأمل، لا؛ بل هو للمس باليد، وفي هذا تأكيد على معاندتهم ومكابرتهم.				
[7] ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيِّدِهِمْ﴾ المحروم لا ينفع معه علاج، نعوذ بالله من الحرمان.		دعاء		
[7] كابر القوم المحسوس الذي لا يمكن لمن له أدنى مسحة من عقل أن يدفعه، فأخبر الله أنه لو أنزل عليهم القرآن جملة واحدة في صحيفة واحدة، فأروه ينتزل أمام أعينهم، ولمسوه بأيديهم، لطعنوا فيه وزعموا أنه سحر!		وقفات تفكيرية		

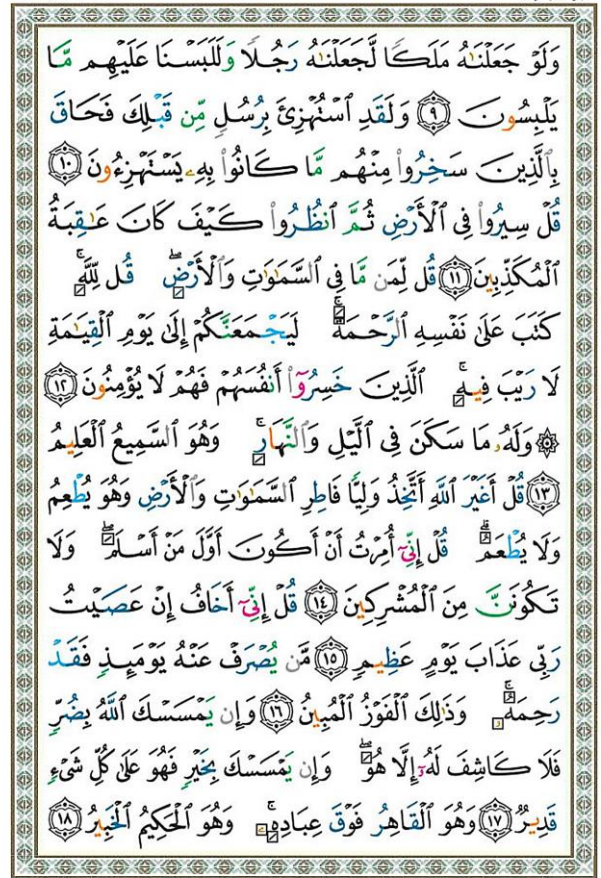
٨- وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا يَنْظُرُونَ﴾	لا يُمهَلون للتوبة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿مَلَكَ﴾	أي: لِيَصْدَقَهُ، وَيُنْذِرَ مَعَهُ	القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين
﴿لَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾	بإهلاكهم، والمعالجة بعقوبتهم	الملائكة تنزلهم بأمر ربهم
		الملائكة الإيمان بالملائكة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	
وقالوا لولا أنزل عليه ملك		
سُورَةُ الْجُرِّ - 15	مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾	
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾	
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾	



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٢٨
عدد آياتها: 165		مكية	رتبها: 55	
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 14	رقم الصفحة
جذر	قول لولا نزل على سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾	عددّها: 1	132
جذر	لولا نزل على ملك سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا	عددّها: 1	362
متطابق	وقالوا لولا أنزل عليه سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾	عددّها: 1	402
جذر	ثم لا نظر سُورَةُ هُودٍ - ١١	مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ﴿٥٥﴾	عددّها: 1	228
جذر	قول لولا نزل سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْفُرْقَانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾	عددّها: 1	491
متطابق	لولا أنزل عليه سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ بِلِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾	عددّها: 4	210
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾		222
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾		250
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾		252
جذر	لولا نزل على سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	عددّها: 1	362
جذر	ملك قضى أمر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾	عددّها: 1	32
جذر	نزل على ملك سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانُ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُزُوتٌ وَمُرُوتٌ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	عددّها: 2	16
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾		480
جذر	نزل ملك نزل سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمِّ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾	عددّها: 1	362
توجيهات				
أقوال العلماء				
بلاغة / إعراب				
[8] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ خطورة عمل القلب؟ أسند القول إليهم مع أن القائل بعضهم، لأنهم جميعًا متعنتون جاحدون، وما يصدر عن بعضهم كلهم عليه موافقون.				
وقفات تفكيرية				
[8] هل سؤال الكافرين في هذه الآية استهزاء ﴿وقالوا لولا أنزل عليه ملك﴾؟ الجواب: نعم، هو من باب التعنت والعناد للنبي صلى الله عليه وسلم، والسخرية منه.				
[8] ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ هنا سؤال: كيف عرفوا الملك وهو من عالم الغيب، والنبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم بالوحي الذي يأتي عن طريق الغيب؟ الجواب: هم يعرفون الملائكة، ويؤمنون بهم، وهذا من بقايا دين إبراهيم عليه السلام، وهذا يدل أيضًا على صدق دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.				
[8] ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ من رحمة الله بعباده أنه لم يُنزل عليهم رسولًا من الملائكة؛ لأنهم حينئذ لا يُمهلون للتوبة إذا نزل.				
[8] ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾ لو رأوا الملك على صورته لماتوا إذ لا يطيقون رؤيته، أو لأهلكوا بعذاب الاستئصال؛ لأن الله أجرى سنته بأن من طلب آية فاطهرت له، فلم يؤمن أهلके الله في الحال.				





١٢٩

الجزء
السابع

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

عدد آياتها: 165 مكية ترتيبها: 55

١٢٩

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٩- وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ﴾	ولو جعلناه	القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين
﴿وَلَلْبَسْنَا﴾	لخلطنا حتى يشتبه	الملائكة تنزلهم بأمر ربهم
﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾	ولكان الأمر مختلطاً عليهم بسبب ما لبسوه على أنفسهم	الملائكة الإيمان بالملائكة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون

291

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مُلْكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[9] ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا﴾ بيان حكمة الله تعالى في إرسال كل رسول من جنس من يرسل إليهم؛ ليكون أبلغ في السماع والوعي والقبول عنه. [9] ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾ قال القرطبي: «لأن كل جنس يأنس بجنسه، وينفر من غير جنسه، فلو جعل الله تعالى الرسول إلى البشر ملكاً لنفروا من مقاربتة ولما أنسوا به، ولداخلهم الرعب من كلامه والانتفاء له ما يفهم عن كلامه، ويمنعهم عن سؤاله». [9] ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾ عادة أهل الباطل لبس الحق بالباطل! واللبس: الخلط، فكان الزعماء يقولون للضعفاء: إنما محمد بشر، وليس بينه وبينكم فرق، فيلبسون عليهم بهذا ويشككونهم، فأعلمهم الله أنه لو أنزل الله عليهم ملكاً في صورة رجل، لاستمروا في هذا الخلط كعادتهم. [9] ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾ هل المقصود أن يأتيهم ملك على هيئة رجل؟ أو المقصود يأتيهم على طريقتهم وقاعدتهم التي اختاروها وهي الضلال؟ الجواب: المقصود أنه لو كان ملكاً لجاء على هيئة رجل؛ ليتمكن من مخاطبتهم والعيش بينهم، وهذا سيعود بهم لما فروا منه، ووقعوا في الالتباس والاشتباه؛ لأنهم صنعوا لأنفسهم قاعدة باطلة، وهي أنه لا بد أن يكون الرسول من الملائكة دون البشر، وهذا باطل.

١٠- وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَحَاقَ﴾	فَتَزَلَّ وَأَحَاطَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إعراضهم عن آيات الله
﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾	هو العذاب الذي كانوا يستنكرونه	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثبيته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	فَعَفَرُوا الْفَاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ اللَّهُ مَا تَدْعُنَا إِذْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُونَ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾	226
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾	227
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوِّ قَالِ إِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾	228
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُوا يُصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾	228
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُوا يُشْعِيبُ مَا نَفَعَهُ كَثِيرًا مِّمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٦١﴾	232
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جُثُمِينَ ﴿٩٤﴾	232
سُورَةُ الْجُرِّ - 15	فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ جَارَةً مِّن سَجِيلٍ ﴿٧٤﴾	266
سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - 26	قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يُلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾	374
سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - 26	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾	375
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ﴾ ﴿٥٦﴾	382
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾	397
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾	522

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 38	رقم الصفحة
متطابق	ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	325
متطابق	ولقد استهزئ برسل من قبلك	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	253
متطابق	ما كانوا به يستهزئون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 8	128
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَئِنْ أَخْرَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾		222
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾		270
	سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَّاتِيهِمْ أَنْبَأُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾		367
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾		464
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾		476
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾		502
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾		505
جذر	رسل من قبل	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 15	74
		الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْذِّكْرِ فَلَمَّا قَالُوا هُمْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾		

74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابَ الْمُنِيرَ ﴿١٨٤﴾
131	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُودُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾
204	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَن حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
262	سُورَةُ الْجَبْرِ - ١٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾
272	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَتُلْوَ أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
324	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَمَعْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾
435	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخِصْ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾
481	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَّبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
491	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
492	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾
226	جنر سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 1 وَبَصَّغَ الْفَلَكَ وَكَلَّمَ مَرْ عَلَىٰهِ مَلَأَ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
262	متطابق سُورَةُ الْجَبْرِ - ١٥	عدها: 3 وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن رُّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾
442	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	يُخَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رُّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾
489	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾
405	جنر سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدها: 1 ثُمَّ كَانَ عِيبَةَ الَّذِينَ أُسُوا السُّوَايَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
375	متطابق سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عدها: 1 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾
408	جنر سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدها: 4 أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾
498	سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾
581	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٩﴾
164	جنر سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 2 قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٣﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَدِ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾
386	متطابق سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 1 وَنُفِخَ لَهُمْ فِي الْآرَاضِ وَنُفِخَ فِي رِغْوَانٍ وَهُمْ وَجُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦٦﴾

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب	[10] ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَىٰ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ ما الفرق بين الاستهزاء والسخرية؟ الاستهزاء أعم من السخرية، فالاستهزاء عام بالأشخاص وبغير الأشخاص، ويقال هو المزح في خفية، والسخرية لم ترد في القرآن إلا في الأشخاص تحديداً: ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ [هود: ٣٨].
تطبيق عملي	[10] ﴿فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ خص الله إصابتهم بالفعل (حاق) دون أصابهم؛ لأنه يعبر عن الإحاطة، بمعنى أحاط به وأصابه، وهذا يصور تمكّن العذاب منهم، فهو محيط بهم إحاطة السوار بالمعصم، حيث لا يقدر أحد على الإفلات منه. [10] إذا استهزأ بك أحد من الناس فتذكر أن المرسلين من قبلك استهزئ بهم؛ فلا تحزن؛ فإن العقابة للفقوى. [10] أرسل رسالة تبين فيها خطر الاستهزاء بالخلق؛ وخاصة أهل الصلاح منهم.
دعاء	[10] ﴿فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكيرية	[10] إلى كل داعية: هذا الطريق لست فيه بأوحد، فقد أودى من سبقك من الرسل الكرام، وسخر الساخرون من الأئمة الأعلام، والدعاة في نفس هذا الطريق سائرون. [10] ﴿فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ السخرية بآيات الله مؤذن بالهلاك والخراب والمحق. [10] ﴿فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ هذه تسلية للرسول محمد صل الله عليه وسلم في تكذيب من كذبه من قومه، ووعد له وللمؤمنين به بالنصرة والعاقبة الحسنة في الدنيا والاخرة.

١١- قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابَ الْمُكَذِّبِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين الإيمان - الإيمان بالله الفتنة أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 24	رقم الصفحة
متتابع	قل سيروا في الأرض سُورَةُ النَّملِ - ٢٧ سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِن قَبْلَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾	عددتها: 3	383 398 409
متتابع	كيف كان عقبة المكذبين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَىٰ اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾	عددتها: 3	67 271 491
جزر	سير في أرض سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَادَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾	عددتها: 1	337
متتابع	في الأرض ثم سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾	عددتها: 1	460
متتابع	كيف كان عقبة سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُوتُهَا عَوجًا وَادَّكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِرْكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ فَكَذَّبُوهُ فَتَبَیَّنْهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ وَجَعَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾	عددتها: 15	161 161 163 213 217 248 378

سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾	381
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾	390
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	405
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	439
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾	448
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿١﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُدَوِّبُ بِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	469
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾	507
جذر	كيف كون عقب	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيُأْخَذُوهُ وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥٠﴾	467
	عددها: 1	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[11] فإن شككتكم في ذلك، أو ارتبتم؛ فسيروا في الأرض، ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين؛ فلن تجدوا إلا قوماً مهلكين، وهذا السير المأمور به: سير القلوب والأبدان الذي يتولد منه الاعتبار، وأما مجرد النظر من غير اعتبار فإن ذلك لا يفيد شيئاً. [11] ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ الدعوة للتأمل في أن تكرر سنن الأولين في العصيان قد يقابله تكرر سنن الله تعالى في العقاب. [11] ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ الأمر بالنظر في أحوال السابقين يبرز أهمية عبادة التفكير، وهي من أجل العبادات وأعظم القربات، ومفتاح هداية قلوب الكثيرين. [11] ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ التاريخ يعيد نفسه، والتاريخ مدرسة، هؤلاء الذين كذبوا الرسل والأنبياء ما مصيرهم؟! دائماً إذا حاربت الحق فانت خاسر لا محالة، كم من قوم حاربوا المسلمين؟! الإسلام بقي كالطود الشامخ، والذين حاربوه عبر التاريخ الإسلامي هم في مزابل التاريخ، كم حركة أرادت أن تكيد للإسلام، أين هي الآن؟! [11] أعظم أسباب عقاب الله للامم: قلب الحقائق وتليبسها بالكذب ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾.

١٢ - قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون الجاحدون من الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرحمة الله تعالى
		اليوم الآخر الحشر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 72	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾	عددها: 1	92
متطابق	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُجْمعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	عددها: 1	501
متطابق	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾	عددها: 1	130
جذر	إلى يوم قوم لا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	عددها: 1	59
جذر	سمو أرض قول الله	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	عددها: 2	413



462	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩
متطابق	ما في السموت والأرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
18	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٌ قِنْتُونَ ﴿١١٦﴾	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤
104	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
215	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
272	وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
359	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
402	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بِنْيِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
413	بَلَى مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
537	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩
548	هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤
556	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	جزر
متطابق	ما في سمو أرض	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
340	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	سُورَةُ الْقِيَمَةِ
9	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِلَى مَطْهَرِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
110	وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ مَقَاتِلًا فَتَسَوَّاهُمْ قَسَاوًا حَطًا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعَزَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
118	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمَا مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُعْفًا وَكُفْرًا وَالَّذِينَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
172	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
288	قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنُؤِخَّرَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
394	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّتِيلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَائٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
394	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
502	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ ﴿٥﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
565	أَمْ لَكُمْ آيْمُنُ عَلَيْنَا بَلَاغَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨
5	وَمَنْ خَفَّتْ موزِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	متطابق
151	أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
224	وَمَنْ خَفَّتْ موزِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
348	فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
460	وَتَرْلَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُشْعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩
488	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضُرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
2	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضُرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ	متطابق
251	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضُرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣

431	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَحْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾ ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾
489	جذر سمو أرض قول سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ عددها: 1
134	متطابق على نفسه الرحمة سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ عددها: 1
184	متطابق فهم لا يؤمنون سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ عددها: 2
440	سُورَةُ يَس - ٣٦	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾
60	متطابق في السموت والأرض سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ عددها: 19
174	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ تَقَالَتْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾
208	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾
220	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
248	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَايُنَ مَنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾
251	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَبَلِّغْ يَسْجُدْ مَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٠٥﴾
287	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾
311	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا ءَاتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾
323	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾
355	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَاتٌ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾
379	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُحْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾
383	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾
406	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ الْخَاقِدُ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَجِينَ تَطْهُرُونَ ﴿١٨﴾
407	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ فُتُونٌ ﴿٢٦﴾
407	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾
502	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾
532	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾
91	جذر قول الله كتب سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَيُؤْمِنُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ عددها: 1
296	جذر لا ريب في سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَنِ بَيْنَتِهِمْ أَمَرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ عددها: 4
333	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَأَنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾
474	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾
501	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْنَا مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾
2	متطابق لا ريب فيه سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ عددها: 7

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَكَفَيْتَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	53
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾	213
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾﴾	292
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾	415
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾	483
جزر	هم لا أمن	عددها: 1
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾	308
جزر	يوم قوم لا	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حُسْبِينَ ﴿٤٧﴾	326
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْنَارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾	390
توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[12] تذكر أن الله كتب على نفسه الرحمة، ثم اسأله وتضرع إليه أن يرحمك، وأن يجعلك رحيما بالخلق ﴿قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾.	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ كتبها ليرحمك، ما كتبها ليعذبك، نقل صحيح لعقل صريح بدعوة مفتوحة لرحمة مكتوبة؛ فاغتموها يرحمكم الله.	
	[12] إن أتاك مؤمن بذنب مقراً به؛ فابدأه بالسلام، وبين له سعة رحمة الله: ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾.	
دعاء	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ لو بحثت في القرآن عن موضع آخر فيه كتب على نفسه؛ فلن تجد غير الرحمة، اللهم رحمتك نرجو.	
	[12] ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.	
وقفات تفكيرية	[12] بيان سعة رحمة الله عند دعوة الخلق إلى التوحيد منهج قرآني.	
	[12] ﴿قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ﴾ المالك الحقيقي يذكرك أن كل ما في يدك ملك له، وهو معار لك فترة حياتك، ثم يسترده منك.	
	[12] ﴿قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ﴾ الإخبار بأن الله ما في السماوات وما في الأرض يثير سؤال سائل عن عدم تعجيل أخذهم على شركهم بمن هم ملكه؛ فالكافر يقول: لو كان ما تقولون صدقاً لعجل لنا العذاب، والمؤمن يستبطن تأخير عقابهم، فكان قوله: ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ جواباً لكلا الفريقين بأنه تفضل بالرحمة؛ فمنها: رحمة كاملة؛ وهذه رحمته بعباده الصالحين، ومنها: رحمة مؤقتة؛ وهي رحمة الإمهال والإمهال للعصاة والضالين.	
	[12] ﴿قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ كل شيء تريده له سبحانه وهو يرحمك؛ قل: يا رب.	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ هذا استعطاف منه تعالى للمتولين عنه إلى الإقبال عليه، وإخبار بأنه رحيم بالعباد لا يعجل بالعقوبة، ويقبل الإنابة والتوبة.	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ بسط الله عليهم رحمته وإحسانه، وتغدهم برحمته وامتنانه، وكتب على نفسه كتاباً أن رحمته تغلب غضبه، وأن العطاء أحب إليه من المنع، وأن الله قد فتح لجميع العباد أبواب الرحمة إن لم يغلّقوا عليهم أبوابها بذنوبهم، ودعاهم إليها إن لم تمنعهم من طلبها معاصيهم وعبوبهم.	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ دعوة للمسرّفين على أنفسهم، والغارقين في بحار اليأس، والظانين بالله ظن السوء.	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ سبحانه من ألزم نفسه بما فيه خير عباده؛ لطف ما بعده لطف.	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ رحمته بك سابقة على خلقه لك! عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَىٰ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي. [البخاري 7422].	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ دعوة للعصاة المسرفين في تيه الضلال، دعوة إلى الأمل والرجاء والثقة بعفو الله ورحمته.	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ كتب على نفسه كتاباً أن رحمته تغلب غضبه، وأن العطاء أحب إليه من المنع. سبحانه.	
	[12] ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾، ﴿كتب (ربكم) على نفسه الرحمة﴾ [54] في الثانية لما كان الخطاب للمؤمنين أضاف: (ربكم)، فتأمل.	
	[12] ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ظاهر الآية: أن عدم الإيمان هو نتيجة لخسارة النفس، والمتوقع العكس: وهو أن خسارة النفس هي نتيجة عدم الإيمان، لكن الآية جاءت لتبين حقيقة يغفل الناس عنها: وهي أن قرار عدم الإيمان لا يقع إلا ممن قرر أن يخسر نفسه، فالكفر يعني اختيار حياة البؤس والألم، وليس العكس، ومن اختار هذا في الدنيا، فمن العدل أن يعيش في الآخرة.	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 12	رقم الصفحة
جنر	هو سمع علم		عددتها: 7	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾		120
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَإِنْ جَحَحُوا لِّلْسَلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾		184
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾		216
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾		239
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾		376
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَأِمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾		480
	سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾		496

متطابق	وهو السميع العليم	عددتها: 5
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَتِهِ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[13] ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ما ترجموه وقد سكن عنك، بحركة إليك مالكة؛ فمن ترجو بعده؟!
بلاغة / إعراب	[13] ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ لم خص الساكن بالذكر دون المتحرك؟ والجواب: لأن الساكن من المخلوقات أكثر وجوداً من الحركة، أو لأن كل متحرك يصير إلى السكون، والعكس غير صحيح، فليس كل ما سكن يتحرك، أو لأن السكون هو الأصل، والحركة حادثة عليه.
وقفات تفكيرية	[13] سبب نزولها: نزلت الآية لأن المشركين قالوا: علمنا أنه ما يملك على ما تفعل إلا الحاجة، فنحن نجمع لك من أموالنا حتى تصير أغنانا، فنزلت هذه الآية. [13] ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ خص السكون بالذكر؛ لأن النعمة فيه أكثر. [13] ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ وما تحرك، لكنه خص السكون بالذكر؛ لأنه أغلب حالات المخلوقات من الحيوان والجماد، وكل متحرك فمصيره للسكون. [13] ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ المخلوقات أما ساكن في الليل أو في النهار، وكلها لله ﷻ، فكل ما تخشاه هو تحت قهره. [13] ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ إذا تكلم القرآن عن الليل ختمت الآية بالسمع، وذلك في سبع آيات؛ لأن السمع في الليل أقوى منه في النهار.

١٤- قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْكَكِينَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَسْلَمَ﴾	انقاد، واستسلم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى فاطر السماوات والأرض
﴿وَلِيًّا﴾	مُعَبُوداً	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه
﴿فَاطِرِ﴾	خالق	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - الدين الدين عند الله
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهو يطعم ولا يطعم		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾	020
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ بِحُكْمِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبُّبِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ اللَّهَ	115

الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٢٩
		مكية	عدد آياتها: 165	رتبيها: 55
247	سُورَةُ يُوسُفَ - 12	﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُوفِّي مُسْلِمًا وَالْجَنِّي بِالصِّلِحِينَ﴾ (١٠١)		
436	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (١٥)		
522	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - 51	فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٦)		
523	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - 51	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ (٥٦)		
523	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - 51	مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ (٥٧)		
523	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - 51	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨)		
604	سُورَةُ الْإِحْلَاصِ -	اللَّهُ الصَّمَدُ (٢)		
112				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 41	رقم الصفحة
جنر	أمر أن كون أول سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (١٢)	عددها: 1	460
جنر	أن كون أول من سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُوا يُمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥)	عددها: 1	316
متطابق	قل إنني أمرت أن سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (١١)	عددها: 1	460
جنر	قول إن أمر أن سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ (٣٦)	عددها: 1	254
جنر	لا كون من شرك سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣١)	عددها: 1	407
متطابق	ولا تكونن من المشركين سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٥)	عددها: 2	220
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدَّغَ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٨٧)		396
جنر	أمر أن كون سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٧٢)	عددها: 4	217
	سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٤)		220
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩١)		385
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا (٣٦)		423
جنر	أمر أول سلم سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)	عددها: 1	150
جنر	إن أمر أن سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩١)	عددها: 1	385
جنر	أن كون أول سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ (٥١)	عددها: 1	369
متطابق	السموت والأرض وهو سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧)	عددها: 2	407
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣٧)		502



متطابق	فاطر السموت والأرض سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿وَرَبِّ قَدْ ءَاتَيْنَاكَ مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْنَاكَ مَا تَوَلَّيْنَا مِنَ الْأَلْحَادِ بِقِطْعٍ مِّنَ الْأَرْضِ وَأَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (١٠١)	عددها: 5 247
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿قَالَتْ رَسُولُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفَرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ﴾ (١٠)	256
	سُورَةُ فَاطِرِ - ٣٥	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْبَحَةٍ مُّثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١)	434
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٤٦)	463
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١)	484
جنر	فطر سمو أرض سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٧٩)	عددها: 1 137
متطابق	قل أغير الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْعَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (١٦٤)	عددها: 1 150
جنر	قول إن أمر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٥٤)	عددها: 1 70
جنر	قول غير الله سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْعَىٰ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١٤٠) قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ (٦٤)	عددها: 2 167 465
جنر	كون من شرك سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٣٥) مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٦٧) قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٩٥) قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٦١) إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٣)	عددها: 6 21 58 62 150 281 281
جنر	لا كون من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ الْجُحْرِ - ١٥ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (١٤٧) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (٦٠) وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتَضِعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٣٥) أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَعِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (١١٤) وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (٢٠٥) فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (٩٤) قَالُوا بَشِّرْكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَاطِطِينَ﴾ (٥٥) ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾ (١٨١)	عددها: 8 23 57 131 142 176 219 265 374
متطابق	ولا تكونن من سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٩٥)	عددها: 1 219



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[14] ﴿قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا﴾ كيف تتخذ وليًّا يشكو إن منع أكلة أو تأخرت عليه شربة أو حصرته بولة؟!
بلاغة / إعراب	[14] ﴿هُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ خصّ الإطعام بالذكر، لأن الحاجة إليه أتم.
تطبيق عملي	[14] لا تتخذ وليًّا تصرف له عبادتك وتتكل عليه غير الله تعالى ﴿قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا﴾.
	[14] بادر بالانقياد للأوامر الربانية ﴿قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.
دعاء	[14] ﴿فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ سَبِّحِ اللَّهَ الْآنَ.
وقفات تفكيرية	[14] الآية لتبين أن شأنه تعالى مع عباده ليس كشأن السادة مع عبيدهم؛ لأنهم إنما يملكونهم ليستعينوا بهم في تحصيل معاشهم وأرزاقهم، ومالك العبيد نفى أن يكون ملكه إياهم لذلك.
	[14] ﴿قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الفاطر هو المبدع والخالق، وأصله من الفطر وهو الشق، وقال ابن عباس رضي الله عنه: «ما عرفت معنى الفاطر حتى اختصم إليّ أعرابيان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتها»، ولذلك اختير هذا الوصف (فاطر) من بين صفات الله وأسماؤه لدحض دعوى اتخاذ أيّ ولي دون الله، فالله هو الولي وهو الخالق والفاطر.
	[14] في موقف الإشهاد والمفاصلة مع المخالف اصدع بعقيدتك في قوة وفي يقين ولا تتردد ﴿قل أغير الله اتخذ وليًّا فاطر السموات والأرض﴾.
	[14] ﴿قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ دعوة غير مباشرة! أعلن النبي ﷺ انقياده للحق، وأنه لم يصدر منه أدنى امتناع عن امتثال الأمر؛ ليحمل قومه على ذلك، قال أبو حيان: «كما يأمر الملك رعيته بأمر، ثم يثبته بقوله: أنا أول من يفعل ذلك؛ ليحملهم على فعل ذلك».
	[14] ﴿قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ويجوز أن يكون الأول كناية عن الأقوى والأمكن في الإسلام؛ لأن الأول في كل عمل هو الأحرص عليه، والأعلق به؛ فالأولية تستلزم الحرص والقوة في العمل، كما حكي الله تعالى عن موسى قوله: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف 143]، فإن كونه أولهم معلوم، وإنما أراد: إني الآن بعد الصعقة أقوى الناس إيمانًا.

١٥- قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		اليوم الآخر أهواله
		الله جلّ جلاله خشيته جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متطابق	قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم	سُورَةُ الرُّمْرِ - ٣٩ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾	عددتها: 1	460
متطابق	إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ وَإِذَا تَنَلَّيْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنَّكَ بَقْرَاءٌ غَيْرُ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَّايْ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	عددتها: 1	210
متطابق	عذاب يوم عظيم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾	عددتها: 5	158
	سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾			372
	سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦ وَلَا تَمْسُوهُمَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾			373
	سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ أَلْظَلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾			375
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ ﴿وَإِذْ نَادَىٰ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ الْكُذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾			505

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[15] ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ أضاف الله العذاب إلى يوم عظيم، ولم يقل: (إني أخاف عذابًا عظيمًا)؛ لما لهذا الاسم من الدلالة عند العرب، فهو يثير عندهم من الخيال مخاوف مألوفة، ويبث الهول في جوارحهم؛ لأنهم اعتادوا أن يطلقوا (اليوم) على يوم المعركة الذي ينتهي بنصر فريق وانهزام آخر، فيكون هذا اليوم نكالًا على المنهزمين؛ لأنه يكثر فيهم القتل، ويُسام المغلوب سوء العذاب، وزاد هذا الهول بوصف اليوم والعذاب بالعظيم.
تطبيق عملي	[15] ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ قلها لقلبك حين يضعف، قلها لنفسك حين يغلبها الهوى، قلها حين تراودك خواطر سوء. [15] إذا دعتك نفسك اليوم للوقوع في معصية فردد قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.
دعاء	[15] ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[15] ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ قالها رسول الله ﷺ لمن ساومه على دينه، فقلها اليوم إن قابلت نفس المساومين، وليقلها من يواجه ذات الموقف، أو تدعوه نفسه لمعصية الله.
	[15] ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ عجبًا أن يخاف من عاقبة الذنب نبي معصوم، ولا يخاف منه إنسان جهول ظلوم.
	[15] ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ لا محاباة في هذا الدين لأحد على حساب المبادئ، ولو كان نبيًا.



[15] ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ حفظها القرآن في ثلاثة مواضع عن نبيينا ﷺ لما أريد على دينه ورسالته، فما أحوج المؤمن أن يعلنها مدوية كلما أريد على دينه، أو عرضت له معصية تقطعه عن سيره إلى الله تعالى!

[15] هذا هو قول خير الخلق، وأدبه مع أوامر ربه ووحيه ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

[15] وجوب الخوف من المعصية ونتائجها ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

[15] قال صالح ﷺ: ﴿فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾ [هود: 63]، وقال محمد ﷺ: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي﴾ أنبياء يهابون المعصية! هل نحقر أي معصية بعد هذا؟!

[15، 16] ﴿أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ... مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ الفوز العظيم هو أن تنجو في اليوم العظيم.

[15، 16] ﴿أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ... مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ متى كان هذا الخوف يلزم خير الخلق عليه الصلاة والسلام؛ فكيف هو بمن دونه؟! وإذا كان هذا الأمر بالخوف له، فكيف بأتمته؟!

١٦- مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ

الكلمة		معناها	موضوعات الآية	
﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ﴾		أي: العذابُ		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	يوم قد رحم ذلك	وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾	عددها: 1	468
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠				

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[16] ﴿فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ ادع الله الآن أن يرحمك ويجعلك من الفائزين.
وقفات تفكيرية	[16] ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾ آية تدل على أن كل عقاب انصرف وكل ثواب حصل، هو ابتداء فضل من الله تعالى. [16] ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ الرحمة الحقيقية هي صرف العذاب، وهذا وحده الذي يستحق أن يسمى الفوز المبين.

١٧- وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَمَسَّكَ﴾	يُصِيبُكَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسك بخير فهو على كل شيء قدير	سُورَةُ يُوسُفَ - 10 وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾	221

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	وإن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن	وإن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾	عددها: 1	221
جذر	هو على كل شيء قدر	بَلِّغْ مَلَأُكَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾	عددها: 7	127
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾		221
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾		409
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾		483
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾		537
	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾		556
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾		562
جذر	هو على كل شيء	ثَلَاثُكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾	عددها: 3	141

سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ 433

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ اللَّهُ خَلِقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ 465

عددها: 1

جذر خير شيء قدر

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ 53

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ ما الفرق بين الضَّرِّ والضَّرِّ والضَّرِّ؟ (الضَّرُّ): هو ما يكون في البدن من مرض وغيره ﴿أَنْتَ مَسْنِي الضَّرِّ﴾ [الأنبياء: 83]، (الضَّرُّ): هو المصدر بما يقابل النفع ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [الأعراف: 188]، (الضرر): الاسم عام، أي النقصان يدخل في الشيء، يقال دخل عليه ضرر، ﴿أُولِي الضَّرَرِ﴾ أي الذين فيهم علة.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا...﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ قال عز وجل: (يمسك)، ولم يقل (يضر)؛ لأن الضر يكون بقدر قوة من يبده الضر، ولو أصابنا الضر من الله تعالى؛ لم نقدر على ذلك؛ لأنه لا طاقة لنا به، وإنما كل ما يمسننا من سوء، فهو مس الضر، وليس الضر نفسه، وهذا من رحمة الله بنا، وكذلك الخير فإن كل ما بنا من خير، فهو مما يمسننا من خير الله تعالى، والخير كله ينتظر العباد في الجنة، فهي الخير كله.

تطبيق عملي

[17] إن أصابك مرضٌ حاد أو ضاق عيشك والفؤاد فالجأ إلى رب العباد ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تذكر أن الله موجود يفرج الكربات ويكشف الهم والحزن؛ سارع إليه فعنده خزائن السماوات والأرض، وبيده الخير كله.

[17] لكل مُبتلى اقرأ هذه الآية بتدبر وحشوع: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إنها سلوى.

[17] إلى المهومين، إلى المظلومين، إلى المقهورين، إلى المحزونين، إلى كل من لم يجد له كلمة تواسيه في دنيا البلاء والفتن؛ تذكر: ﴿فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

وقفات تفكيرية

[17] هذه الآية من أسباب دواعي رجوع العبد إلى ربه بالكلية.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ ومن أعظم الضر: حجاب العبد عن رب العالمين، وهو أشد وأخزى من عذاب الجحيم.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ أي ضر كان صغيراً أو كبيراً، في أجسادنا، في قلوبنا، في نفوسنا أو نفوس أحبائنا، لا يكشفه إلا الله، حتى ألم الشوكة لن يزيله إلا الله.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ إذا سكن قلبك إلى الله لم تخف غيره، ولم ترج سواه، فلتطمئن قلوب أولياء الله ومن ضاقت بهم السبل من عباده الصالحين.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ قال ابن القيم: «والتحقق بمعرفة هذا يوجب صحة الاضطراب وكمال الفقر والفاقة، ويحول بين العبد وبين رؤية أعماله وأحواله، فهو الذي يمس بالضر، هو الذي يكشفه، فمسّه بالضر لحكمة، وكشفه الضر لرحمة».

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ قد يكون الخير بإصابتك الضر لا بكشفه؛ غفراناً لذنبك ورحمة بك ﴿هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾، كل ما يقضيه هو خير لك.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ مهما بدا أنهم أقوياء وقادرون، مهما بلغ جهم وقربهم منك، مهما كان الضر ضئيلاً لا يكشفه إلا الله.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ فلتطمئن قلوب المرضى، ومن ضاقت بهم السبل، وانقطعت عنهم الحيل، إلى رحمة الله، وعلى فرج الله.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ كم ستشرق القلوب الموحدة إذا قامت فيها هذه الحقيقة القرآنية!

[17] قَالَ غَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ: «أَرَبْعَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا قَرَأْتَهُنَّ مَا أَبَالِي مَا أَصْبَحُ عَلَيْهِ وَمَا أُمْسِي: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ» [فاطر: 2]، ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾، ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: 7]، ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: 6].

[17] يمسُّ الله عبده ببلاء لينذره بضعفه وأن من حوله لن ينفعه ولا يملك دفع ضره إذا أَرَادَ الله بسوء ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾.

[17] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ كل سبل الأرض لن تستطيع أن تقف أمام خير أَرَادَ الله لك.

[17] أشار تعالى بقوله هنا: ﴿فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ بعد قوله: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ﴾ إلى أن فضله وعطاءه الجزيل لا يقدر أحد على رده عن أَرَادَ له تعالى؛ كما صرح بذلك في قوله: ﴿وَإِنْ يُرِيدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ [يونس: 107].

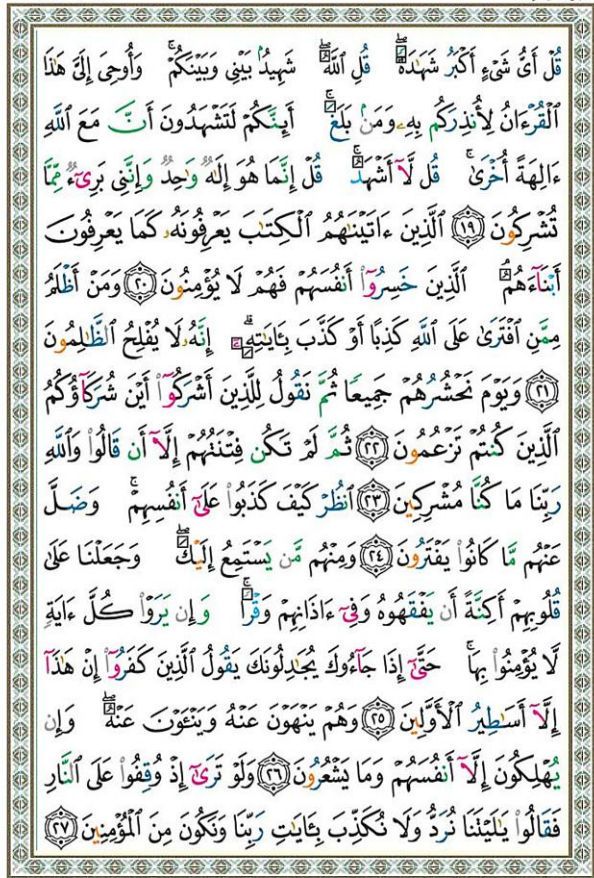
١٨- وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْقَاهِرُ﴾	الغالب	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القاهر
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى التوحيد المطلق لله تعالى



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
متطابق وهو القاهر فوق عباده سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾	عددتها: 1	135	
متطابق وهو الحكيم الخبير سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	عددتها: 2	136	
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾		428	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[18] ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿﴾ إنما قال: (فوق عباده)؛ لأنه وصف نفسه بقهره إياهم، ومن صفة كل قاهر شيئاً أن يكون مستعلياً عليه. [18] في الظرف: ﴿فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ استعارة تمثيلية لحالة القاهر، وتشبيهه له بالذي يأخذ المغلوب من أعلاه حتى يستسلم؛ لأنه لا يقدر على الحراك والمقاومة.
تطبيق عملي	[18] ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿﴾ ضع هذه الآية نصب عينيك وكن موقناً أن لا أحد من الخلق مهما بدا قوياً فهو تحت قهر القاهر سبحانه، وما يصيبك من ظلم الآخرين إنما هو ابتلاء؛ فالجأ إلى القوي واستعصم به.
وقفات تفكيرية	[18] ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ هو الذي خضعت له الرقاب، وذلت له الجباه، وعنت له الوجوه، وقهر كل شيء، ودانت له الخلائق، وتواضعت لعظمته جلالة وكبريائه الأشياء، وتضاءلت بين يديه وتحت قهره وحكمه. [18] ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ أيها العبد حكم عليك بالقهر ذو الفوقية بخبرة الحكيم ذي الحكم العلية: استقم، فلا يلقى بالمقهور إلا العبودية. [18] ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ الحكيم الذي يضع الأشياء في مواضعها، وهو أيضاً مُحْكِمٌ ومُتَقِينٌ لما خَلَقَهُ وأَبْدَعَهُ وأنشأه، و(الحكيم) أخص من (العليم)، كما أن (الخبير) من الخبرة وهو أخص وأدق من وصف العلم؛ لأنه ليس كل عالم عنده خبرة، بينما كل خبير عنده علم، فالعلم صفة أعم من حيث الإحاطة والشمول، بحيث لا يخفى عليه شيء، وهو أيضاً خبيرٌ بدقائق الأمور وجلالها، وإذا أردنا مدح شخص بتمام المعرفة والخبرة قلنا: هو خبيرٌ.



١٣٠

الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٣٠
عدد آياتها: 165	مكية رتيبها: 55	

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

١٩- قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{وَمَنْ بَلَغَ}	كُلُّ مَنْ بَلَغَهُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشهيد
		أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به
		أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ		
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾	328
سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾	482
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - 46	أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَلْنَا قُلْ إِنْ اقْتَرَلْتُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ فَبِئْسَ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾	503
وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	ثَلَاثِينَ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمِ	170

سُورَةُ هُودٍ - 11	أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ	223		
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾	359		
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	431		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 25	رقم الصفحة
متطابق	إنما هو إله وحد		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَحْدَ فَإِنِّي فَارَهُبُونَ ﴿٥١﴾		272
جنر	الله شهد بين بين		عددها: 3	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغُولِينَ ﴿٢٩﴾		212
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مَرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾		255
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾		291
جنر	مع الله إله آخر		عددها: 8	
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾		267
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾		284
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْلَقُ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّذْهُورًا ﴿٣٩﴾		286
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾		366
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾		376
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾		396
	سُورَةُ ق - ٥٠	الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾		519
	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾		522
جنر	وحي إلى هذا قرأ		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾		235
جنر	إله وحد إن		عددها: 2	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثُلُثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾		120
	سُورَةُ ص - ٣٨	أَجْعَلِ آلَآئِهِ إِلَهًا وَحْدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾		453
جنر	إن برأ من		عددها: 5	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٨	وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾		183
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَإِن عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾		376
	سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾		491
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾		547
	سُورَةُ الْمُتَحَنِّةِ - ٦٠	فَدَّ كَانَتْ لَكُمْ أَسْوَأُ حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤَا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدُوَّةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾		549
جنر	برأ من شرك		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣﴾		187
متطابق	بريء مما تشركون		عددها: 2	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَلَمَّا رَأَى السَّمَاسَ بَارِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُعِظُمُ إِلَيَّ بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾		137
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْتَرْنَاكَ بِغَضٍ الْهَيْتَنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾		228



جذر	شهد بين بين	عددھا: 1	503
متطابق	هو إله وحد	عددھا: 1	261

توجيهات	أقوال العلماء
إبداء بنفسك	[19] ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ﴾ من لم يتعظ بالقرآن، ولم تخوفه زواجه، فمن أي شيء يخاف ويزدجر؟! [19] ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾ يعالج الله عباده بأسلوب الإنذار والتبشير، لكن هذه الآية اقتضت على الإنذار؛ لأن المخاطبين كانوا في حالة مكابرة، وهذه الحال والمقام لا يناسبه إلا الإنذار.
بلاغة / إعراب	[19] الاستفهام في: ﴿أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ داخل على أنَّ المؤكدة ولام التأكيد، ولم يكتف بأداة الاستفهام (أتشهدون)؛ لأن دخول همزة الاستفهام (أَنْتُمْ) يفيد أن شهادتهم هذه مما لا يكاد يصدق السامعون أنهم يشهدونها؛ لاستبعاد صدورها من عقلاء، استهانة بهم وبمقامتهم، فأنت لو سألت صديقك عن أمر تستبعده فتقول: (أنتك لتعذر بي)، فإذا أردت الإثبات أجابك بالأسلوب نفسه: (نعم إنني لأعذر بك)، وكذلك الآية تحتاج إلى التأكيد في الإجابة (نعم إنهم ليشهدون أن مع الله آلهة أخرى).
وقفات تفكيرية	[19] ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ وهو يشهد لي بإقراره وفعله، فيُقرني على ما قلت لكم، فالله حكيم قدير، فلا يليق بحكمته وقدرته أن يُقر كاذباً عليه، زاعماً أن الله أرسله ولم يرسله، وأن الله أمره بدعوة الخلق ولم يأمره، وأن الله أباح له دماء من خالفه وأمواله ونساءهم، وهو مع ذلك يصدق به بإقراره وبفعله، فيؤيده على ما قال بالمعجزات الباهرة والآيات الظاهرة، وينصره ويخذل من خالفه وعاداه، فأبي شهادة أكبر من هذه الشهادة؟! [19] ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾ أمر بتبليغ الأقرب منه مكاناً ونسباً، ثم بتبليغ طائفة بعد طائفة حتى تبلغ النذارة إلى جميع أهل الأرض.
	[19] ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾ أي: من بلغه القرآن؛ فكل من بلغه القرآن فقد أنذره محمد صلى الله عليه وسلم. [19] ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾ بيان الحكمة في إرسال النبي ﷺ بالقرآن، من أجل البلاغ والبيان، وأعظم ذلك الدعوة لتوحيد الله.
	[19] ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾ من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي ﷺ. [19] ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾ في هذه الآية دليل على أنه ﷺ مبعوث إلي الناس كافة وإلى الجن. [19] ﴿لَا تُنذِرُكُمْ بِهِ﴾ عقابه، وأنذر به من بلغه من سائر الناس غيركم - إن لم ينته إلى العمل بما فيه، وتحليل حاله وتحريم حرامه، والإيمان بجميعه - نزول نعمة الله به.
	[19] قال محمد بن كعب القرظي: ﴿لَا تُنذِرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾ قال: من بلغه القرآن، فكأنما رأى النبي ﷺ، ثم قرأ: ﴿أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾، وقال أيضاً: من بلغه القرآن فكأنما كلمه الله عز وجل.
	[19] ﴿أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ﴾ نفي الشريك عن الله تعالى، ودحض افتراءات المشركين في هذا الخصوص.
	[19] ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ اسم الله (الواحد): الواحد في أسمائه وصفاته، لا يشابهه فيها أحد.

٢٠- الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة أركان الإسلام - محمد ﷺ معرفة أهل الكتاب إياه ﷺ

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
متطابق	الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾	عددها: 1	23
متطابق	الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون	قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكَمُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	عددها: 1	129
متطابق	الذين ءاتينهم الكتب	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾	عددها: 3	19
	سورة البقرة - ٢	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا بِكْفِيرِينَ ﴿٨٩﴾		138
	سورة الأنعام - ٦	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾		392
جزر	الذين أتى كتب		عددها: 19	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ أَتْبِعَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾	62
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتَنبَلَّوُنَّ فِي أُمُورِكُمْ وَفَسَادِكُمْ وَلُغْتِكُمْ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	74
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَعِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُبِّلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَهِي أَدْعُوا إِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	402
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾	539
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبِزَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ النَّبِيَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيَّةُ ﴿٤﴾	598
متطابق	الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ	عددتها: 4
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَمَنْ خَفَّتْ موزِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	151
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَمَنْ خَفَّتْ موزِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾	348
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾	460
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الْإِنِّ يَتُظَرُّونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُؤِيمٍ ﴿٤٥﴾	488
متطابق	فهم لا يؤمنون	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾	184
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾	440



جنر	هم لا أمن	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾	عددها: 1	308
-----	-----------	-----------------------	--	----------	-----

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[20] ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[20] تساءل ابن عطية: لم شبه معرفتهم له بمعرفتهم أبناءهم ولم يشبهها بمعرفتهم أنفسهم؟ وأجاب بأن الإنسان يتقدم له زمن لا يعرف فيه حال نفسه - هو زمن الصِّغَر - بخلاف ولده، فإنه يشاهده من صغره إلى كبره.
	[20] ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكِتَابَ يَغْرُقُونَهُ﴾ بيان معرفة اليهود والنصارى للنبي عليه الصلاة والسلام، برغم جحودهم وكفرهم.
	[20] قال تعالى: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ ثم أعادها بعد لماذا؟ الجواب: أن الأول: للمشركين، والثانية: لأهل الكتاب ليعم الفريقين.

٢١- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل العمل الصالح الصلاح والسعادة
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الذميمة الإفتراء علي الله ورسوله

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 36	رقم الصفحة
متتابع	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ	عددها: 1	210
متتابع	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِّن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	عددها: 1	154
متتابع	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	عددها: 1	404
متتابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ أَيُّكُمْ تُجَرَّوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	عددها: 1	139
متتابع	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾	عددها: 1	223
متتابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَهْلَ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ أَيُّكُمْ تُجَرَّوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	عددها: 2	147
متتابع	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾	عددها: 2	294
متتابع	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	عددها: 1	552
متتابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ غَنَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾	عددها: 3	145
متتابع	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَرُودَتْهُ آتَىٰ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَّفْسِهِ غَلْفَتٌ أَلْبُوبٌ وَقَالَتْ هَيْت لَّكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوًى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	عددها: 3	238
متتابع	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ غَنَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾	عددها: 2	390
متتابع	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾	عددها: 2	344



486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجِئُ الْحَقَّ بِكَلِمَةٍ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	جذر	فرى على الله كذب	عددها: 5
86	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾			
124	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَجِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾			
215	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا ظُنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾			
216	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾			
280	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾			
349	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَمَنْ يَدَّعِ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾	متطابق	إنه لا يفلح	عددها: 1
62	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾	متطابق	افتري على الله	عددها: 1
59	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَيْدِيَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	جذر	على الله كذب	عددها: 3
60	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُمُ بِالْكَذِبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾			
462	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾			
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	متطابق	على الله كذبا	عددها: 4
315	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾			
429	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالصَّلَاتِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾			
572	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾			
146	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	جذر	فرى على الله	عددها: 1
158	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾	جذر	كذب أبي إن	عددها: 2
328	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾			
149	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	جذر	من ظلم من	عددها: 3
361	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	فَقَدْ كَذَّبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مَنكُم نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾			
462	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾			
18	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	متطابق	ومن أظلم ممن	عددها: 3
21	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾			
417	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾			



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[21] أن تكذب على أحد فهذا ظلم وجور، والله تعالى بَيَّنَّ أن الكذب ظلم ﴿ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون﴾.
دعاء	[21] ﴿إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	أن تعصي الله وترجو عفوهُ خير من أن تعصيه وتهرب من الذنب بالبحث عن يحلله ﴿ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته [21]﴾. إنه لا يفلح الظالمون ! إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿دموع المظلومين ستبقى تطارد الظالم، وستقف حائل بينه وبين أي توفيق وفلاح، وأي توفيق أصلاً سيناله﴾ [21] إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿سببى ظلم الظالمين سداً منيعاً حائلاً دون فلاحهم أو توفيقهم﴾ [21] إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿وعد حق يضمد جراحات المظلومين ويزلزل الظالمين﴾ [21] إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿برأيك لماذا انتشر الظلم في مجتمعاتنا؟﴾ [21]

٢٢ - وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
﴿آيِنَ شُرَكَائُكُمْ﴾	أين آلهتكم لينفَعُوكُم؟	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		اليوم الآخر الحشر

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 10	رقم الصفحة
متطابق	ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَرَلَيْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِبَانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾	عددّها: 1	212
جنر	يوم حشر جمع ثم قول سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾	عددّها: 1	433
جنر	أين شرك الذين كون سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَخْزِيهِمْ وَيَقُولُ آيِنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾	عددّها: 1	270
متطابق	الذين كنتم تزعمون سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ آيِنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾	عددّها: 2	393
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ آيِنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾		394
جنر	ثم قول الذين سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُفُّوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾	عددّها: 1	214
جنر	شرك الذين كون سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلَقُوا إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾	عددّها: 1	276
جنر	قول الذين شرك سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ دُفُّوا بِأَسْنَانٍ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	عددّها: 2	148
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَلَ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾		271
جنر	يوم حشر جمع سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا بِمِعْشَرِ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْنَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مُثَوَّنَةٌ لِذَلِيلٍ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾	عددّها: 1	144

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[22] لو أشرك الأنبياء لحبطت أعمالهم، وهم صفوة الخلق فما حال من دونهم!

٢٣ - ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَتَنَّهُمْ﴾	جوابهم حين يُخْتَبَرُونَ بهذا السؤال	العلاقات الاجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
متتابع	إلا أن قالوا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 8	68
		وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾		
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِآسِنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّنَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾		151
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطِئُونَ ﴿٨٢﴾		161
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾		291
	سُورَةُ النَّهْلِ - ٢٧	﴿٥٠﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطِئُونَ ﴿٥٦﴾		382
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَبَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾		399
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَنبِئْكُمْ لَتَأْتِيَ الرِّجَالُ وَتَقَطَّعُوا السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾		399
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَاتَيْنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُتُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾		501
جنر	إلا أن قول	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	38
		وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خَطِيئَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَزْنُوا عَهْدَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾		
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغْيَ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْجَمْتَ صَوْمُعٌ وَبِيعَ وَصَلُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾		337
جنر	الله ربك شرك	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددها: 1	298
		لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾		
جنر	ربك ما كون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2	60
		مَا كَانَ لِيُبَشِّرَ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيِّنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾		
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾		284
جنر	ما كون شرك	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 3	145
		رَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾		
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾		189
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾		475

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[23] ﴿قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ ويحكم، اسكتوا! حتى بين يدي الله تحلفون كذبًا! [23، 24] حين يبرر المرء معصيته أو يتهرب من لوازمها؛ فهو لا يكذب إلا على نفسه ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ * انظر كيف كذبوا على أنفسهم. [23، 24] لا تتعجب ممن يعتمد الحلف كاذبًا في الدنيا؛ فهناك من يحلف يوم القيامة كاذبًا ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ * انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضلَّ عنهم ما كانوا يَفْتَرُونَ.

٢٤- أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾	وغاب عنهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾	ما كانوا يعتقدونه من نفع الهتهم له	المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الذميمة الكذب



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٣٠	
عدد آياتها: 165		مكية		رتبها: 55	
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة	
متطابق	أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	157	
	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾			224	
متطابق	وضل عنهم ما كانوا يفترون	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددتها: 3	212	
	هَٰذَاكَ تَبْلَوُا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾			276	
	وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾			394	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعِلْهُمْ أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾			
جنر	ضلل عن ما كون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	139	
	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾				
متطابق	وضل عنهم ما كانوا	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	عددتها: 1	482	
	وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيبٍ ﴿٤٨﴾				
متطابق	عنهم ما كانوا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 5	138	
	ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱشَاءَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱشْرَكُوا لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾			266	
	فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾			376	
	مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾			464	
	قَدْ قَالُوا لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾			476	
	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾				
متطابق	ما كانوا يفترون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	53	
	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾				
جنر	ما كون فرى	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	146	
	وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَمُ وَحَرِّتْ جَحْزٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءَ بَرَعِمَهُمْ وَأَنْعَمَ حُرِمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمَ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾			505	
	فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ آتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ فُرْيَانًا ؕ أَلِهَةٌ ۖ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾				
توجيهات					
أقوال العلماء					
[24] ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾ يبرر المرء معصيته ليتهرب من عواقبها؛ وذلك ليلتمس النجاة بأي صورة، ولو بالكذب على نفسه.					
[24] الكذب على النفس، وإقناعها بالمعاصي، والتهاون في الطاعات، لا ينفك يوم القيامة؛ لأنه وقت تكشف الحقائق.					
[24] ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾ هم أرادوا الكذب على الله، ولكن صدقوا أنفسهم بما كذبوا به، حقيقة الكذب ما صدقه المكذوب عليه وأضره، ومن أسوء أنواع الكذب: أن يصدق الإنسان كذب نفسه ويجر الضرر على ذاته؛ ولذا جاء في سياق التعجب من سوء حالهم، أما الله سبحانه فلن يضره ذلك شيئاً؛ لأنه يعلم كذبهم: ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [التوبة: 107].					
[24] ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾ زال وذهب عنهم ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ من الأصنام؛ وذلك أنهم كانوا يرجون شفاعتها ونصرتها؛ فبطل كله في ذلك اليوم.					
[24] الآراء والمعتقدات الباطلة ستضل عن صاحبها يوم القيامة ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.					

٢٥- وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَسْطِيرَ﴾	ما سَطَّرُوهُ من الأباطيل	العلوم والفنون الطب وغير
﴿أَكِنَّةٌ﴾	أَغْطِيَةٌ فلا تفقه القرآن فقه انتفاع به	العلوم والفنون الطب أذن
﴿وَقْرًا﴾	تَقْلًا، وَصَمًا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿يَجِدُونَكَ﴾	يُحَاصِمُونَكَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾	حكاياتهم التي لا حقيقة لها	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 61	رقم الصفحة
متتابع	على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 1	300
متتابع	وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 1	286
متتابع	وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	168
متتابع	إن هذا إلا أسطير الأولين	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 3	180
		سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣		347
		سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧		383
متتابع	الذين كفروا إن هذا إلا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 3	128
		سُورَةُ هُودٍ - ١١		222
		سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥		360
جزر	قول الذين كفر إن	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	181
جزر	لا آمن ب حتى	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عددتها: 1	375
جزر	من من سمع إلى	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 1	213
متتابع	هذا إلا أسطير الأولين	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 1	504
متتابع	ومنهم من يستمع إليك	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عددتها: 1	508
متتابع	إن هذا إلا	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 8	126
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		239
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦		373
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		433
		سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧		446
		سُورَةُ ص - ٣٨		453



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٣٠
عدد آياتها: 165		مكية	رتبها: 55
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾	576	
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾	576	
جذر	أبي أمن حتى	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1
	وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾	143	
متطابق	الذين كفروا إن	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 3
	وَإِذَا صَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾	94	
	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾	325	
	وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جَنَّتْهُمْ بَايَةٌ لِيُقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾	410	
جذر	ب حتى إذا	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددها: 1
	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْيُونَنِيِّتِ فَمَا زَلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾	471	
جذر	حتى إذا جيء	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 9
	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يُخَسِرْتَنَا عَلَىٰ مَا قَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣١﴾	131	
	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾	135	
	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنَوُّونَا أُنْزِلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زوجين اثنين وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾	226	
	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾	348	
	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَغْمَلُوهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعٍ يَخْسِبُهُ الطَّمْثَانُ مَاءٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ قَوْلَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355	
	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَدًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾	384	
	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾	466	
	وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمْ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾	466	
	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْبَسُ الْقَرْيُنُ ﴿٣٨﴾	492	
جذر	في أنن وقر	سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١	عددها: 3
	وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَ آيَاتِهِ أَلِيمٌ ﴿٧﴾	411	
	وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْثَةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَادَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمَلْ إِنَّا نَحْمِلُونَ ﴿٥﴾	477	
	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	481	
جذر	قول الذين كفر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 17
	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبَسَّ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾	51	
	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86	
	قَالَتِ الْيَهُودُ غُرَيْرٌ أَبْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	191	
	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	250	
	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾	252	
	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾	257	
	وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾	310	
	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	362	
	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَبَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾	383	



سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾	397
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾	428
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذْلُكُم عَلَىٰ رَجُلٍ يَنْبَغِي إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أطَعَمَهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾	443
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	479
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	503
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَارٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	503
جذر	كفر إن هذا	عددها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾	208
جذر	لا أمن ب	عددها: 4
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾	213
سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	262
سُورَةُ طه - ٢٠	فَلَا يَصْنَعُكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّى ﴿١٦﴾	313
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ كرر اليوم هذا الدعاء: ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 114]. [25] تذكر مسألة شرعية لم تفهمها، ثم أكثر من الاستغفار؛ لعلك توفق لفهمها ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾.
دعاء	[25] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[25] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ أعظم العقوبة: أن يحال بينك وبين فهم كلام الله. [25] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ القرآن أعظم وأجل من أن يدخل إلى قلوب مظلمة تأكلت كفرة ونفاقًا. [25] الذنوب توجد حائلًا بين العبد وتدبر كتاب الله ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾. [25] أعظم عقوبة أن يحال بينك وبين فهم القرآن ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾، اللهم اغفر ذنوبًا حالت بيننا وبين فهم القرآن. [25] عدم مناقشة الحجة والاكتفاء بوصف الآخر بالتخلف والقدم أسلوب الجاهليين ﴿وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ﴾. [25] ليس كل من جادل يبحث عن دليل، فمنهم من يحب الجدل انتصارًا للهوى ولن تقنعه كل الأدلة ﴿وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ﴾. [25] وصف أحكام الله بالقدم وعدم مناسبة العصر حجج الجاهليين على الأنبياء ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾. [25] وصفوا دعوة النبي ﷺ بالتخلف القديم فقالوا: ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، وقالوا ستموت دعوته بموته ووصفوه بـ﴿الْأَبْتَرِ﴾ [الكوثر: 3] فماتوا ومات دينهم وبقي ذكر محمد ودينه.

٢٦- وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْوَنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾	ويبتعدون عنه	العلوم والفنون الطب حياة
﴿يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾	يُنهَوْنَ النَّاسَ عَنْ اتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ ﷺ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾	يَنْتَعِدُونَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٣٠
عدد آياتها: 165		مكية		رتبها: 55
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		
وهم ينهاون عنه وينأون عنه				
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾			
سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴿٣١﴾			
سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾			
كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	إلا أنفسهم وما يشعرون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	277
	يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾			578
	وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾			578
جنر	إلا نفس ما شعر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	143
	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾			
متطابق	إلا أنفسهم وما	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1	96
	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾			
توجيهات				
أقوال العلماء				
وقفات تفكيرية				
[26] ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ فيم خوفكم من القرآن؟! هذا اعتراف منهم بحلاوة نظم القرآن فوق نشرهم وشعرهم، فيخافون من تأثيره على القلوب.				
[26] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ عرف الكفار عظيم تأثير هذا القرآن؛ فلم يكتفوا بإعراضهم عنه، بل اجتهدوا في صد الناس عنه بكل وسيلة، فصار نشر القرآن حفظًا، وتدبيرًا، وتعليمًا- من أعظم درجات الجهاد: ﴿وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: 52].				
[26] الإضلال بعد الضلال هو قمة الفساد، فلا يقنعون بابتعادهم عن القرآن: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، بل وينهون غيرهم عن سماعه: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾.				
[26] ﴿وَأَنْ يُّهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ أي: لا يرجع وبال فعلهم إلا إليهم، وأوزار الذين يصدونهم عليهم ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾.				
٢٧- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يُلَيِّنُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ				
....				
الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿وَقَفُوا﴾	حُبِسُوا	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار		
﴿نُرَدُّ﴾	إلى الدنيا	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون		
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار		
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار		
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم		
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل		
كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	ولو ترى إذ وقفوا على	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	131
	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَدُقُوا الْأَعْدَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾			
جنر	أيي رب أمن	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددها: 1	345
	وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾			
جنر	رب كون من	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 3	137
	فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأُنْ لِمَ يَهْدِينِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾			267
	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّجْدِينَ ﴿٩٨﴾			448
	وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ﴿٥٧﴾			
جنر	كذب أيي رب	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1	184
	كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاثِرٍ ظَلِمِينَ ﴿٥٤﴾			
جنر	كون من أمن		عددها: 4	



الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٣٠
عدد آياتها: 165	مكية	رتبها: 55
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَصَوْنَ بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	220
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾	371
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِعًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِئَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾	386
جذر	نور قول ليت	عددها: 1
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَوْمَ نُفَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيِّنَاتَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾	427
متطابق	ولو ترى إذ	عددها: 4
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَصْرُبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرُهُمْ وَذُفُفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾	183
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	431
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾	434
متطابق	ونكون من المؤمنين	عددها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	391
توجيهات أقوال العلماء [27] ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا﴾ وردت نردُ مرفوعة ونكذب منصوبة لأن (نردُّ) خبر ليت مرفوع، (وَلَا نُكَذِّبُ) الواو واو المعية تأتي بعد الطلب، ونكذب منصوب بأن مضمرة. [27] إذا قرأت هذه الآية فتذكر أنها قتلت علي بن الفضيل؛ حتى سمي قتيل القرآن. [27] رُ المَقْبَرَة، أو تأمل صورة لقبر، ثم تذكر هذه الآية. [27] ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ﴾ استعد بالله من عذاب النار. [27] ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ﴾ الوقوف قريباً من فوهة بركان في الدنيا بخلع الأفئدة، فكيف بالوقوف على شفير النار؟! [27] ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ﴾ منظر الحريق في الدنيا مخيف ومفزع فكيف بنار جهنم والعياذ بالله. [27] ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ مجرد أول نظرة إلى النار جعلت صاحبها يتمنى الرجوع للعالم الخبير، فكيف يكون الحال بعد دخول النار ومقاساة العذاب؟!		



بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخَفُّونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٨٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٩٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَوْلِهِمْ قَدْ جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْصِرُنَا عَلَى مَا فَطَرَنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِيلُونَ ﴿٩١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٩٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِبَايَتِ اللَّهِ يَمْحَدُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَنَّهُمْ نَصَرُوا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأَمْسَلِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَاتٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٩٥﴾

١٣١

الجزء السابع

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

١٣١

عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٢٨- بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخَفُّونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا كَانُوا يُخَفُّونَ﴾	أي: عن أتباعهم من أمر البعث، وصدق الرُّسل	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
﴿بَدَأَ﴾	ظَهَرَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار
﴿لَكَاذِبُونَ﴾	في أنهم لو عادوا إلى الدنيا لآمنوا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - الدين الجاهلية

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْفَاعِلِينَ﴾ (٤٦)	194
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا تُضْعِفُوا خَلْقَكُمْ يَبْعَثُكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَعَمُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (٤٧)	194
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	﴿وَلَوْ رَجِمْتَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُعْنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٧٥)	347

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جنر	ما نهى عن إن		عددها: 1	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يُقَوْمُ أَرْعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَلَكُمُ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (٨٨)	231		

جذر	بدول ما	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِبَدَيْهِمَا لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾	عددها: 1	152
جذر	كون خفى من	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾	عددها: 1	110
متطابق	لما نهوا عنه	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِلَافِ وَالْعُدُودِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ عَلَيْهَا الْأَمْصِيرَ ﴿٨﴾	عددها: 1	543
جذر	ما نهى عن	سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلَ كَرِيمٍ ﴿٣١﴾	عددها: 3	83
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾		172
		سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾		546

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[28] بل ظهر لهم ما كانوا يجحدونه من الشرك، فيقولون: ﴿وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام 23]، فينطق الله جوارحهم، فتشهد عليهم بالكفر. [28] ﴿قُلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلٍ﴾ هذا هو اليوم الذي تنتهك فيه الأستار، وتتكشف الأسرار، ويبدو للضعفاء ما أخفاه عنهم الزعماء، وما أغلقوا أبوابهم عليه من فضائح وأوزار. [28] ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ علم الله أن نفوسهم خبيثة، فلو رأت الغيب واطلعت على العذاب، ما أفادها ذلك في حصول الثواب أو المتاب. [28] ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ من رداءة بعض الأنفس أنها تعود لضررها ولو بعد البعث.

٢٩- وَقَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(بِمَبْعُوثِينَ)	بعد الموت	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	إن هي إلا حياتنا الدنيا	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾	عددها: 1
متطابق	هي إلا حياتنا الدنيا	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾	عددها: 1
جذر	إلا حيى دنو	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾	عددها: 1
متطابق	إن هي إلا	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمِينَ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَنُهَاكُمَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنِّي إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾	عددها: 3
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾	497	
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾	526	
جذر	حيى دنو ما		عددها: 2	



- سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِ الْآخِرَةِ وَأُتِرْفَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾
- سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾

344

487

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية [29] اليقين بالبعث من أسباب الصلاح، شتم رجلٍ عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: «لولا يوم القيامة لأجبتك».

٣- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَقَفُوا﴾	خُبِسُوا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار
﴿هَذَا﴾	أي: البعث الذي كنتم تُنْكِرُونَهُ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتمام

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
متطابق	أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 1	506
متطابق	فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	63
متطابق	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾	عددتها: 1	181
متطابق	ولو ترى إذ وقفوا على	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	130
متطابق	فذوقوا العذاب بما كنتم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	155
متطابق	بما كنتم تكفرون	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	عددتها: 1	444
جذر	عذب ما كون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 4	133
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِمَسْئُومٍ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٤٩﴾		149
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾		224
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾		277
جذر	على ربب قول	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 2	223
	سُورَةُ الزَّخْرَفِ - ٤٣	وَنَادَوْا يٰمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُّكْثُونَ ﴿٧٧﴾		495
جذر	قول بلى ربب	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عددتها: 2	428
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثَوْا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُعْثَنَّ نُمْ لَنُتَوَّيَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾		556
جذر	قول ذوق عذب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	74

جذر	ما كون كفر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَدَّرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتُهُمُ الدُّنْيَا وَدَكَّرَ بِهِ أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤَخِّدُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾	عدددها: 3	136
متطابق	ولو ترى إذ	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَذَابُ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾	عدددها: 5	208
		سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾		216
متطابق	ولو ترى إذ	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	عدددها: 5	139
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَوْ تَرَى إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبِرُوهُمْ وَذُفُّوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾		183
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾		416
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَغْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾		431
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَلَوْ تَرَى إِذِ فَزَعُوا فَلَافَتِ أَقْسَامًا فَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾		434

توجيهات	أقوال العلماء	دعاء
	[30] ﴿ذُفُّوا عَذَابَ﴾ استعد بالله من عذابه الآن.	
وقفات تفكيرية	[30] ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ وَقُفُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ من عدل الله تعالى أنه يجمع العابد والمعبود والتابع والمتبوع في عَرَصات القيامة ليشهد بعضهم على بعض.	
	[30] ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ وَقُفُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ الإيقاف للمساءلة! شبهت حالهم في الإحضار للحساب بعملية القبض على الجناة، للوقوف بين يدي ربهم.	

٣- قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرَتْنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾	على ما قَدَّمناه في حياتنا الدنيا	اليوم الآخر أسماء الساعة
﴿السَّاعَةُ﴾	يومُ القيامةِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿أَوْزَارَهُمْ﴾	ذنوبهم	
﴿يَحْمِلُونَ﴾	يَحْمِلُونَ	

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	قد خسر الذين كذبوا بقاء الله	سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	عدددها: 1	214
جذر	حسر على ما فرط في	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدددها: 1	464
متطابق	ألا ساء ما يزرُونَ	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	عدددها: 1	269
متطابق	ألا ساء ما	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	عدددها: 1	273
متطابق	حتى إذا جاءتهم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 1	154
جذر	حتى إذا جيء	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدددها: 9	130

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾	135
سُورَةُ هُودٍ - ١١	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزِيلُ قُلْنَا أَهْلِمَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحَيْنِ أَتْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾	226
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾	348
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلِمْنَا أَنَّمَا تُفَرِّطُونَ ﴿٨٤﴾	384
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوُوبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾	466
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوُوبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾	466
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْبَسُ الْقَرْيُنُ ﴿٣٨﴾	492
جنر	حسر على ما	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كَرِهْنَا فَنَذَرُكَ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكِ يَرِيبُهُمُ اللَّهُ أَعْمَلُهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾	25
متطابق	قد خسر الذين	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	146
جنر	ما فرط في	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾	132
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾	245

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[31] قضاء الأوقات بالاستمتاع بغير ما يقربك من الله؛ هو اختزال وتقصير لعملك الذي وهبك الله إياه، وإضاعة لمنحة ربانية لا تتكرر أبداً، فيما طول حسرة الغافلين والمفرطين: ﴿قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾!
بلاغة / إعراب	[31] لو تعاملنا مع أوقَاتِنَا كأموالنا؛ لما صرفنا منها ساعة إلا فيما يغلب على الظن نفعه ﴿قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾.
تطبيق عملي	[31] ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ وليس (ذنوبهم)، فالمرء إذا حمل شيئاً على ظهره أنهك قواه، فكيف بهؤلاء المشركين وهم يحملون أوزاراً وليس ذنوباً؟! لأن الوزر هو الحمل الثقيل؛ ليصور لنا ثقل ما يحملون في عرصات الآخرة من الذنوب والجنايات التي ينوء عن حملها الرجال.
وقفات تفكيرية	[31] حدد عبادة تتمنى فعلها، ولكن أخرتها بالتسويق، ثم بادر بفعلها اليوم ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾.
	[31] ﴿قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ هذا مشهد من مشاهد حسرات الكفار التي يتألمون فيها يوم القيامة على تفريطهم في أيام المهلة، وها هي العشر المباركة بلغت؛ فلنحذر أن نقف موقف الندم غداً إذا فرطنا فيها!
	[31] أكثر اليوم من الأعمال الصالحة، وزد في صلاتك النافلة؛ حتى لا تتحسر يوم القيامة على التفريط ﴿قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾.
	[31] ﴿قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ خسارة وحسرة مهيبة حاملين آثام الغفلة في الدنيا على ظهورهم يواجهون العدالة وبئس المصير.
	[31] ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ الأوزار المعنوية في الدنيا ستجسم على صورة كتل حسية في الآخرة، حتى تكون الفضيحة علنية؛ فمن سرق شاة أو بقرة سبيعت يوم القيامة وهو يحملها على ظهره.
	[31] ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ عذابهم نوعان: معنوي يتحسرهم على ما فات، ومادي بتكد مشقة حمل الأوزار النقال.
	[31] ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ تخيل منظرهم وجميع سيئاتهم فوق ظهورهم، المعاصي = فضيحة.
	[31] ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ ما أقبح الذنوب تطفئ نور القلب في الدنيا ويثقل حملها في الآخرة!
	[31] اليوم طويل، والشمس تدنو من الرؤوس، والأجساد لا تقوى، والحمل ثقيل؛ فهلا تخففت من الآن! ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾.
	[31] ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ ألا ساء ما يَزْرُونَ! أطلق العنان لخيالك لتعاين هذا المشهد السوري الذي تضيفه هذه الآية على المشركين، فالمرء إذا حمل شيئاً على ظهره أنهك قواه، فكيف بهم وهم يحملون أوزاراً وليس ذنوباً! لأن الوزر هو الحمل الثقيل ليصور لنا ثقل ما يحملون من الذنوب والجنايات التي ينوء عن حملها الرجال، فيوم القيامة تراهم يقفون في عرصات الآخرة مثقلين متعبين بما كسبوا من الأوزار.
	[31] الذنوب أسوأ حمل يحمله الإنسان يوم القيامة ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ ألا ساء ما يَزْرُونَ!.

٣٢- وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
متطابق	الأخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَخَلَفْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا أَلْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾	عددتها: 1	172
جذر	حيى دنو لعب لهو سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْلُكْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾	عددتها: 1	510
متطابق	وما الحياة الدنيا إلا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْفَلِيمَةِ فَمَنْ رُحِزَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾	عددتها: 2	74
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾	عددتها: 2	540
جذر	آخر خير وقى سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	عددتها: 1	90
متطابق	الأخرة خير للذين سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 2	242
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	عددتها: 2	248
متطابق	الحياة الدنيا إلا سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾	عددتها: 1	404
جذر	دور آخر خير سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿٣٠﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾	عددتها: 1	270
متطابق	وما الحياة الدنيا سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾	عددتها: 1	252

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[32] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ سُمِّيَ رَبُّنَا الْحَيَاةَ الْآخِرَةَ بِالْدارِ؛ لِأَنَّ الدَّارَ هِيَ مَحَلُّ إِقَامَةِ النَّاسِ، وَفِي هَذَا إِيمَاءٍ لِلْمُؤْمِنِ بِأَنَّ الدُّنْيَا هِيَ مَرَمَرٌ لَا مَقَرَّ.
تطبيق عملي	[32] نصيحة القرآن للعقلاء بأن لا يغتروا بالحياة الدنيا ويهملوا شأن الآخرة؛ فهي خير للعبد. [32] لا تحزن إن فاتك شيء من أمور الدنيا، فهي لا تستحق، وعلق هملك بالآخرة ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ [32] ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ لَيْكُنْ حُزْنُكَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ آخِرَتِكَ أضعافَ حُزْنِكَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ دُنْيَاكَ، وَإِلَّا لَمْ تَكُنْ عَاقِلًا: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[32] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ أما حقيقة الدنيا: فإنها لعب ولهو؛ لعب في الأبدان، ولهو في القلوب؛ فالقلوب لها والهة، والنفوس لها عاشقة، والهوم فيها متعلقة، والاشتغال بها كلعب الصبيان، وأما الآخرة فإنها ﴿خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ في ذاتها وصفاتها، وبقائها ودوامها، وفيها ما تشتهيهِ النفس، وتلد الأعين، من نعيم القلوب والأرواح، وكثرة السرور والأفراح، ولكنها ليست لكل أحد، وإنما هي للمتقين الذين يفعلون أوامر الله، ويتركون نواهيه وزواجره. [32] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ ليس من اللهو واللعب ما كان من أمور الآخرة؛ فإن حقيقة اللعب: ما لا ينتفع به، واللهو: ما يلهي به، وما كان مراداً للآخرة خارج عنهما، قال ابن عباس: «هذه حياة الكافر؛ لأنه يزجها في غرور وباطل، فأما حياة المؤمن فتتطوي على أعمال صالحة، فلا تكون لهواً ولعباً».

[32] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ لا تركنوا إلى الدنيا فتسكنوا إليها، فإنما أنتم منها في غرور تمتعون، ثم أنتم عنها بعد قليل راحلون.

[32] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ الدنيا نعيمها قليل فلا تغرك.

[32] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ أراد الله أن يصغر الحياة الدنيا في نظرك، فبماذا شبهها؟ جعل الله الحياة الدنيا لعباً ولهواً، فكأنه قال الحياة الدنيا لعب، الحياة الدنيا لهو، فلم شبهت الدنيا بهذين الأمرين اللعب واللهو؟ وقع هذا التشبيه والقصر؛ لأن الأعمال الحاصلة في الحياة كثيرة، وأغلب أعمال الناس تقع تحت إطار اللعب واللهو، إلا من آمن وعمل صالحاً.

[32] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ لم مثل الله الدنيا باللعب واللهو معاً ولم يقتصر على أحدهما؟ اللعب هو عمل أو قول في خفة وسرعة وطيش، ليست له غاية مفيدة، بل غايته إراحة البال، وتقصير الوقت، واستجلاب العقول في حالة ضعفها كعقل الصغير، وأكثره أعمال صبيان، ولذلك فهو مشتق من اللعب، وهو ريق الصبي السائل، وأما اللهو فهو ما يشتغل به الإنسان مما تروح إليه نفسه، ولا يتعب بالاشتغال به عقله، فلا يطلق إلا على ما فيه استمتاع ولذة وشهوة.

[32] حقيقة الدارين: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ﴾.

[32] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الانشغال باللهو واللعب ليس حال المتقين ممن آثروا الآخرة فاعقل.

[32] هل أدركنا حقيقة الدنيا؟ تأملوا: ﴿لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ هذه هي الدنيا، كم تألمت فيها قلوبنا! كم حزننا نفوسنا عليها! كم أخذت من أوقاتنا! كم، وكم، وكم!

[32] ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الدار الآخرة خير من الدنيا لمن اتقى، إن كنت تعقل.

[32] من لزم التقوى زهد في دنياه وهانت عليه مصائبه؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

٣٣- قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾	في قرارة أنفسهم، بل يعتقدون صدقك	العمل العمل الصالح في القول كنتم الشهادة
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثبيته ﷻ

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُفِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ	119
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	فَلَعَلَّكَ بُجِعَ نَفْسُكَ عَلَىٰ عَاقِبَتِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦٦﴾	294
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	لَعَلَّكَ بُجِعَ نَفْسُكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾	367
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	أَفَمَنْ رَزَقْنَاهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يَصِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾	435

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
متطابق	بأيت الله يجحدون		عددتها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾		474
جذر	قول إن لا		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾		573

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[33] ﴿قَدْ نَعْلَمُ﴾ (قد) إذا دخلت على المضارع تفيد التقليل، أو تأتي للتحقيق والتكثير، وهذه اللغة الأعلى في التعبير، وهذه لغة العرب.
	[33] ﴿فَأِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ ما الفرق بين الكفر والتكذيب؟ الكفر أعم من التكذيب؛ لأن التكذيب حالة من حالات الكفر، والتكذيب جزء من الكفر بآيات الله.
وقفات تفكيرية	[33] ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾ تعزية من الله وتسلية لنبيه، فسر في حياتك على هذا النهج الرباني مع كل مصاب.
	[33] ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾ انظر شدة حرص النبي ﷺ على أن تستجيب له أمته، وهكذا قلب كل داعية، عليه أن يكون رؤوفاً رحيماً بأمته.
	[33] ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾ حين تشكو للناس فهم يقيسون حزنك بحجم السبب وتقييمهم له، وربما بدا لهم تافهاً، لكن ربك يعلم قدر حزنك أنت.

[33] من المهم أن يدرك خصمك في قرارة نفسه أنك صادق في دعوتك، ثابت على منهجك، ولو خالفك وأذاك ورماك بأبشع التهم، تدبر هذه الآيات: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ﴾، ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [النمل: 14]، ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ﴾ [الإسراء: 102].

[33] ﴿إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ﴾ طريقة القرآن في معالجة الحزن تغيير قناعاتنا واستنهاض قوانا الداخلية للتخلص منه.

[33] ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ﴾ تسلية النبي ﷺ ومواساته بإعلامه أن هذا التكذيب لم يقع له وحده، بل هي طريقة المشركين في معاملة الرسل السابقين.

[33] ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ﴾، وفي آخر السورة: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رُبُّكُمْ﴾ [147] كيف؟ الجواب: أنهم لا يكذبونك في الباطن، لأنك عندهم معروف بالأمين، وإنما يكذبونك في الظاهر ليصدوا عنك.

[33] ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾ نفى عنهم التكذيب، وأثبت الجحود، ومعلوم أن التكذيب باللسان لم يكن منتفياً عنهم، فعلم أنه نفى عنهم تكذيب القلب.

[33] ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾ الظلم نقل حق إلى غير مستحقه، وأبشع أنواع الظلم: الشرك؛ لأنه نقل حق الذات الإلهية المستحق وحده للعبادة إلى من لا يستحقها.

٤- وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْأُمَمِ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِكَلِمَتِ اللَّهِ﴾	لآياته التي وَعَدَ فيها النبي ﷺ بالنصر	العلوم والفنون الطب أذى المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثبيته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 35	رقم الصفحة
جذر	قد جيء من نبأ	سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ ﴿٤﴾	عددها: 1
متطابق	كذبت رسل من قبلك	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾	عددها: 1
جذر	لا بدل كلم الله	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾	عددها: 1
جذر	الله قد جيء	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	عددها: 2
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَنَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾		
جذر	بدل كلم الله	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُل لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذِّبَكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسَدُونَنَا بَلْ كَاثِرُونَ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾	عددها: 1
جذر	رسل من قبل	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	عددها: 15
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾		
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾		
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَامْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾		
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾		
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾		
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾		
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾		
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾		
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ		

409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخِصْ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾
481	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ مَغْفُورٌ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾
491	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
492	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَعْلَمْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾
عدددها: 1		
74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾
عدددها: 8		
257	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا ءَادَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾
301	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾
321	سُورَةُ طه - ٢٠	فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَائِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٠﴾
336	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾
412	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يُنَبِّئُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾
454	سُورَةُ ص - ٣٨	أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْخُرْ عِدْنًا دَاوُدَ ذَا الْأَلْيَةِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
520	سُورَةُ ق - ٥٠	فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾
574	سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣	وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾
عدددها: 2		
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾
308	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	يَابَّتْ إِلَيَّ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾
عدددها: 2		
142	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾
296	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾
عدددها: 1		
235	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾
توجيهات		
أقوال العلماء		
تطبيق عملي		
وقفات تفكيرية		
[34] ادعُ أحد أقاربك أو معارفك للخبر، واصبر على أذاهم ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾.		
[34] ﴿فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾ فاصبر كما صبروا تظفر كما ظفروا.		
[34] على الداعية أن لا يستغرب تكذيب الناس له؛ فإن الناس قد كذبت المرسلين من قبله.		
[34] لم يمكن الله للرسول وهم أفضل البشر إلا بعد ابتلاءات في الدين أو النفس أو الأهل ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾.		
[34] إذا واجه المؤمن إيذاء من كاره الحق وتكذيباً، ثم صبر على ذلك فليتحين نصر الله ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾.		
[34] صاحب الحق لا يخسر، ولكن يبتلى ويؤذى؛ ليستحق النصر ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾.		
[34] كل رسالة حق لها خصوم، والخصومة تطول ولكنها تزول، والصبر أعظم أسباب زوالها ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾.		
[34] ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾ وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ خَيْرَ الْخَلْقِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ دُونَ أَدَى أَوْ تَكْذِيبٍ، لكنها سنة الله في الابتلاء قبل التمكين.		
[34] ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾ وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ طريق النصر مفعم بالأذى والتكذيب والابتلاء؛ فتصبر.		
[34] ﴿فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾ إذا بلغ أعداء الحق درجة تكذيب أهله وإيذائهم، فهذه علامة قرب النصر بشرط أن		

يحققوا الصبر.
[34] بعض أهل الحق لا ينتصرون لأنهم يستعجلون النهايات فيتعثرون بالبدايات، والحق بلا صبر لا ينتصر ﴿فَصَبِرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنفُسُهُمْ يُصْرَفُوا﴾.
[34] إذا بلغ أعداء الحق درجة تكذيب أهله وإيذائهم؛ فإن ذلك علامة قرب نصر الله شريطة أن يحققوا الصبر ﴿فَصَبِرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنفُسُهُمْ يُصْرَفُوا﴾.
[34] لا يرجى النصر إلا من عند الله؛ لأن الله تعالى قال: ﴿أَنفُسُهُمْ يُصْرَفُوا﴾، ولم يقل: نصرهم هذا أو ذاك.
[34] ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبِإِ الْمُرْسَلِينَ﴾ أي: من أخبارهم؛ ويعني بذلك صبرهم ثم نصرهم، وهذا أيضا تقوية للوعد والحض على الصبر.

٣- وَإِنْ كَانَ كَبْرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَتَأْتِيَهُمْ بآيَةٍ﴾	بغير ما جئنا به	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية غزو الفضاء
﴿سُلَّمًا﴾	درجاً ترتقي عليه	الإيمان - الغيب القضاء والقدر
﴿كَبْرُ﴾	عظم	الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان
﴿نَفَقًا﴾	متقذاً، وسرباً	أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثيبته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 36	رقم الصفحة
جنر	إن كون كبر على سورة يونس - ١٠	﴿وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَهْدِيكُمْ إِلَهُكُمْ يَوْمَ الْبَاقِ أَتَأْتِيهِمْ بِلَآئٍ كَاسِيَةٍ يُصْبِحُونَ عَلَىٰ آلِهَتِهِمْ كِلَابٌ أَخْرَجْنَاهُم مِّنَ الدِّينِ فَكَفَرُوا وَاتَّخَذُوا لِقَوْمِهِمْ آلِهَةً مِّن دُونِ اللَّهِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾	عددها: 1	217
جنر	إن طوع أن سورة الرحمن - ٥٥	﴿يُغَاثَرُ عَلَيْهِمْ الْكُفْرُ الَّذِي كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾	عددها: 1	532
جنر	إن كون كبر سورة البقرة - ٢	﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾	عددها: 1	22
متطابق	فلا تكونن من سورة البقرة - ٢ سورة الأنعام - ٦ سورة يونس - ١٠	﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾	عددها: 3	23 142 219
متطابق	في الأرض أو سورة آل عمران - ٣	﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾	عددها: 1	70
جنر	في سمو أتي سورة الأحقاف - ٤٦	﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾	عددها: 1	502
جنر	كون من جهل سورة البقرة - ٢ سورة هود - ١١ سورة يوسف - ١٢	﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾	عددها: 3	10 227 239
جنر	لا كون من سورة آل عمران - ٣	﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ لِقَوْمِهِمْ يَوْمَ لَا يَكُن مَّرْكُومًا﴾	عددها: 9	57

الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55	١٣١
129 176 219 220 265 374 396 407	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ الْجُحْرِ - ١٥ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا بِشَرِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَاطِئِينَ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَادَّعَى إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾
148 210 253 271 443 507	عددتها: 6 سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ يَسَ - ٣٦ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	جزر لو شيء الله سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَائِهِمْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخَرِّجُوهُمْ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنْ قَرَأْنَا سِيرَتَ بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قَطِيعَتَ بِهِ الْأَرْضِ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَاِمَّا مِنْ بَعْدِ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِنَبْلُوًا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤٧﴾
4 35 42 92 116 141 145 277 343 483	عددتها: 10 سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	متطابق ولو شاء الله يَكَاذِبُ الْبَرِّقُ يَخْطِفُ أَنْبَصِرُهُمْ كَلِمًا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَبَتْ بَسْمِعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاحُولُونَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ ﴿٢٢١﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّاوُا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَوْ يَقُولُوا قَوْمُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَنَدَرُهُمْ وَمَا يَقْرَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِنُسَلِّتَ لَكُمْ كُنُفَكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكًا مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأُولَى ﴿٢٤﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالْظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨٠﴾
توجيهات وقفات تفكيرية	أقوال العلماء [35] في الآية ما لا يخفى من حرص النبي ﷺ وبذله كل ما يستطيع لهداية قومه، حتى لو قدر أن يأتيهم بآية من أعماق الأرض أو عنان السماء، لما تأخر. [35] أمر الله نبيه ﷺ ألا يشتد حزنه عليهم إذا كانوا لا يؤمنون، كما أنه لا يستطيع هدايم.	11 من 12



[35] من تمام علمك بالخلق أن تدرك بدعوتك لهم أنه قد فُتِرَ لكثير منهم الضلال؛ فلا تعجب! وتندبر: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.

[35] ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ شدة الخطاب للنبي ﷺ فيها سر لطيف، وهو تبعيدُ جنبه الكريم عن الحرص على ما لا يكون، والجزع في مواطن الصبر، ممَّا لا يليقُ إلا بالجاهلين، ولا يقتضي هذا إقدامه على الجهل كما في قوله: ﴿وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ [الأحزاب: 1] لا يدلُّ على أنَّه ﷺ أطاعهم.



﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُعَدُوا بِأَظْلَمَتِهِمْ مِنَ يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَعْبَرُ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠﴾ بَلْ إِنِّيَا تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿١٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿١٤﴾

١٣٢



الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٣٢
عدد آياتها: 165	مكية رتبيها: 55	

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٣٦- ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَسْمَعُونَ﴾	سماع تفهم لما تقضيه العقول	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
﴿وَالْمَوْتَى﴾	هم الكفار	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
		اليوم الآخر الحشر
		اليوم الآخر البعث
		المؤمنون استجابتهم لله ورسوله

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
143	أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾	سورة الأنعام - 6
437	وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾	سورة فاطر - 35

رقم الصفحة	عددها: 9	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	اسم السورة	كلمات التتابع	ثم إلى رجع	جنر
5	عددها: 9	كَيْفَ تَعْبُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	سورة البقرة - ٢	ثم إلى رجع	سورة البقرة - ٢	كَيْفَ تَعْبُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾
57		إِذْ قَالَ اللَّهُ لِبُعِثَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	سورة آل عمران - ٣	ثم إلى رجع	سورة آل عمران - ٣	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِبُعِثَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾

الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٣٢
عدد آياتها: 165	مكية	رتبها: 55
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَلَمَّا أَجَبْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ لِيَأْخُذَ النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾	216
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾	405
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِنْ جُهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَآتَىٰ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	412
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ لِلَّهِ الشُّفْعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾	463

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[36] ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ وصف الله الفريق الأول بالسامعين، ولم يسمِ الفريق الثاني بالصُّمِّ أو الذين لا يسمعون، ولكن سماهم موتى؛ لأن في هذا تعريض بأولئك المعاندين المعرضين بأنهم ولشدة إصرارهم على غيهم ولرفضهم للحق أصبحوا كالأموات لا ترجى منهم استجابة، وهذا أشد من الأصم أو الذي لا يسمع، فالأصم لا يسمع ولكنه قد يشعر ويعي ما يدور حوله، أما الميت فقد فقد كل إدراك وشعور.
تطبيق عملي	[36] تأمل ما سمعته من الآيات في الصلاة هذا اليوم، وكم فيها من أوامر ونواهٍ! وكم طبقت منها!
وقفات تفكيرية	[36] المراد بالسماع هنا: سماع القلب والاستجابة، وإلا فمجرد سماع الأذن يشترك فيه البر والفاجر؛ فكل المكلفين قد قامت عليهم حجة الله تعالى باستماع آياته.
	[36] ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ المستجيب للحق حي ولو كان أصم وأبكم وأعمى، والمعاند ميت ولو كان تام الحواس.
	[36] ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ من فقد سماع القلب لأوامر ربه حرم التوفيق في سائر أمره، والمقصود به سماع الاعتبار.
	[36] المستجيب للحق إنما هو حي ولو كان أصم أبكم أعمى، والمعاند ميت ولو كملت كل حواسه! ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾.
	[36] ﴿وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ تشبيه الكفار بالموتى؛ لأن الحياة الحقيقية هي حياة القلب بقبوله الحق واتباعه طريق الهداية.

٣٧- وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَوْلَا﴾	هَلَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القادر
﴿آيَةً﴾	علامةٌ تُنزلُ على صِدْقِهِ، وَتَضْطَرُّهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾	أي: إِنَّ الْإِنزَالَ يَكُونُ وَفْقَ حُكْمَتِهِ تَعَالَى	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أُنْتَبَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾	288
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾	402

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 48	رقم الصفحة
متطابق	عليه آية من ربه قل إن الله	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾	عددها: 1	252
متطابق	عليه آية من ربه قل	وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾	عددها: 1	402
متطابق	عليه آية من ربه	وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْعَذَابُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾	عددها: 2	210
	سُورَةُ الرِّدِّ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾		250
جنر	قول لولا نزل على		عددها: 2	



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٣٢
عدد آياتها: 165		مكية	رتبها: 55
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾	128	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222	
جنر	من ريب قول إن	عددها: 2	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَن آمَنَ مِنْهُمْ ائْتَلُمُونَ أُنَّ صَلِحًا مَّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾	160	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	397	
متطابق	ولكن أكثرهم لا يعلمون	عددها: 8	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ إِلَّا إِنَّمَا نَطِيرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾	166	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِن أُولَٰئِؤُهُ إِلَّا الْمُنَفِقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾	181	
سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	386	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَتَّخِطَّ مِن أَرْضٍ أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجَبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رَّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾	392	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾	464	
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾	497	
سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾	525	
متطابق	أكثرهم لا يعلمون	عددها: 6	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَزِنُ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾	275	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	278	
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾	323	
سُورَةُ النَّهْلِ - ٢٧	أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رُوسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ءَايَةً مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾	382	
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾	461	
جنر	أبي من ريب	عددها: 4	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْخَرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَهُ	56	
سُورَةُ طه - ٢٠	فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا نُعَذِّبَهُمْ فَكَرِهْتَكَ بآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَتَلَوْنَا عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾	314	
سُورَةُ طه - ٢٠	وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ ءَأَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾	321	
جنر	ريب قول إن	عددها: 2	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِينَا أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٧٣﴾	59	
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُّكِثُونَ ﴿٧٧﴾	495	
متطابق	قادر على أن	عددها: 1	



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَمَمٌ﴾	جماعات متجاسئة في الخلق والرزق	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الغة
﴿الْكِتَابِ﴾	اللوح المحفوظ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الحيوانات والحشرات
﴿مَا قَرَّطْنَا﴾	ما أغفلنا	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية حول ما يدعي بالتطور

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 19	رقم الصفحة
متتابع	وما من دابة في الأرض سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ٦٦	عددتها: 1	222
جذر	ثم إلى رب سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبَعِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ ١٦٤	عددتها: 4	150
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	﴿قُلْ يَتَوَفَّلَكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ١١		415
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْصُلُ لِعِبَادِهِ الْكُفْرُ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ٧		459
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ١٥		500
متتابع	ثم إلى ربهم سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ١٠٨	عددتها: 1	141
جذر	في أرض لا سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ٢٦	عددتها: 1	112
متتابع	في الأرض ولا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ ٥	عددتها: 9	50
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ٦١		215
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ ٣٨		260
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	﴿الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ ١٥٢		373
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ ٤٨		381
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿تِلْكَ الْأَمْثَلُ الْأَجْرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ٨٣		395
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ٢٢		398
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ٣		428
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ ٢٢		540
جذر	ما فرط في سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتَنَّا عَلَىٰ مَا قَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ ٣١	عددتها: 3	131
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا قَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذُنَ لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ ٨٠		245
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْسِرْتَنِي عَلَىٰ مَا قَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ ٥٦		464

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[38] قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ﴾ وليس (على الأرض)؛ لأن (في) جعلت كل ما في الأرض عليها أو تحتها في التراب أو في الماء في الغابات أو في البحار أو في رمال الصحراء أو في الجبال وغيرها، فصارت الأرض ظرفًا، والظرف هو الوعاء كله يدخل فيه، أما (على) توحى بما على السطح، ولا يدخل فيها الباطن.



تطبيق عملي
وقفات تفكيرية

[38] حدد نوعاً من البهائم أو الطيور، وتفكر فيها، وكيف أنها أمة من الأمم! ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾.

[38] قال ابن عيينة: «ما في الأرض آدمي إلا وفيه شبه من بعض البهائم، فمنهم من يقدم كالأسد، ومنهم من يعدو كالذئب، ومنهم من ينبج كالكلب، ومنهم من يتطوس كالطاوس، ومنهم من يشبه الخنزير، فإنه لو ألقى إليه الطعام الطيب تركه، وإذا رأى القدر ولغ فيه، فكذا نجد من الادميين من لو سمع خمسين حكمة لم يحفظ واحدة منها، فإن أخطأت مرة واحدة حفظها، ولم يجلس مجلساً إلا رواه عنه».

[38] قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ فلو اقتصر على ذكر الطائر فقال: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ﴾ لكان ظاهر العطف يوهم (ولا طائر في الأرض) لأن المعطوف عليه إذا قُيدَ بظرف أو حال تقيّد به المعطوف، فكان ذلك يوهم اختصاصه بطير الأرض الذي لا يطير بجناحيه، كالدجاج والأوز والبط ونحوها، فلما قال: ﴿يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ زال هذا التوهم، وعلم أنه ليس الطائر مقيداً بما تقيّد به الدابة.

[38] قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾، فائدة ذكر ﴿في الأرض﴾ بعد دابة، مع أنها لا تكون إلا في الأرض، وذكر ﴿يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ التأكيد، كما في قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْهَيْئَ اثْنَيْنِ﴾ [النحل: 51]، أو زيادة التعميم والإحاطة.

[38] حتى البهائم والعجماوات ستحشر إلى ربها ويقتص من بعضها لبعض ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ ... ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾.

[38] ﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ كل الحيوانات تعرف الله وتسبحه، ولكن لا تفقهون تسبيحهم.

[38] لأي معنى زيدت ﴿طَائِرٍ يَطِيرُ﴾؟ العرب تستعمل كلمة الطائر لما يطير ولما لا يطير كالنعام والدجاج، واستعملوها مجازاً للدلالة على السرعة، فيقال: طر بحاجتي أي أسرع، وحتى يُعلم أن المقصود هو هذا الذي يطير وليس هذه المعاني.

[38] قال: ﴿بِجَنَاحَيْهِ﴾ حتى يذكر نعمة الله سبحانه وتعالى على هذا المخلوق الذي جعله يطير، وذكر الجناحين لبيان فضل الله سبحانه وتعالى بخلق الجناحين إذ لو كان جناح واحد لجنح في طيره وسقط. وحتى تكتمل الصورة، والله ذو الفضل العظيم.

[38] ﴿أَمْثَلُكُمْ﴾ وجوب الفرق بالحيوان، قال ابن عاشور: «فيه تنبيه للمسلمين على الفرق بالحيوان؛ فإن الإخبار بأنها أمم أمثالنا تنبيه على المشاركة في المخلوقية وصفات الحيوانية كلها».

[38] ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ اشتمل القرآن على كل شيء، أما أنواع العلوم فلا توجد مسألة إلا وفي القرآن ما يدل عليها، وفيه علم عجائب المخلوقات، وملوك السموات والأرض، وما في الأفق الأعلى، وما تحت الثرى، وأسماء مشاهير الرسل والملائكة، وأخبار الأمم، وفيه بدء خلق الإنسان إلى موته، وكيفية قبض الروح وما يفعل بها، وعذاب القبر والسؤال فيه، ومقر الأرواح، وأشراف الساعة.

[38] ذكر القرطبي في تفسيره أن بعض الطاعنين في القرآن قال: إن الله تعالى يقول في كتابكم: ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾، فأين ذكر التوابل المصلحة للطعام من الملح والفلفل وغير ذلك؟ فقل له في قوله: ﴿بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾ [البقرة: 164].

[38] ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ جميع الأشياء صغيرها وكبيرها - مثبتة في اللوح المحفوظ على ما هي عليه، فتقع جميع الحوادث طبق ما جرى به القلم، وفي هذه الآية دليل على أن الكتاب الأول قد حوى جميع الكائنات، وهذا أحد مراتب القضاء والقدر؛ فإنها أربع مراتب: علم الله الشامل لجميع الأشياء، وكتابه المحيط بجميع الموجودات، ومشيبته وقدرته النافذة العامة لكل شيء، وخلقها لجميع المخلوقات.

٣٩- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ وَبُكِّمَ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صُمْ﴾	لا يسمعون ما ينفَعهم	العلوم والفنون الطب صمم
﴿صِرَاطٍ﴾	طريق	العلوم والفنون الطب بُكِّمَ
﴿وَبُكِّمَ﴾	لا يتكلمون بالحق	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾	في ظلمات الكفر، والخيرة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
		الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 41	رقم الصفحة
جنر	الله ضلل من شيء سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾	عددها: 1	435
جنر	الذين كذب أبي سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾	عددها: 11	148
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾		155
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾		158
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾		159
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهْ يَلْهَثَ		173



173	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾
217	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	سَاءَ مِثْلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾
219	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَكَذَّبُوهُ فَتَبَيَّنْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَعْرَفْنَاهُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾
328	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾
363	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾
553	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	فَقُلْنَا أَذْهَبًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمْغْنَاهُمْ تَذْمِيرًا ﴿٣٦﴾
		مِثْلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَاتُ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾
277	جزر سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدها: 1 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾
228	متطابق سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 5 إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾
275	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾
440	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٠﴾
492	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	فَأَسْتَمِيعَ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾
563	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾
16	جزر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 19 مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾
40	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
44	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَنْتَبَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾
49	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَى مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
59	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهَدْيَ هَدَى اللَّهِ أَنْ يُوْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾
59	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾
66	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾
189	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾
352	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾
384	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دُخِرِينَ ﴿٨٧﴾
466	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَنَعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾
540	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾
541	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	إِنَّمَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدَرُونَ عَلَى شَيْءٍ مَنْ فَضَّلَ اللَّهُ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ



546	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾
553	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾
133	متطابق	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسُكُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾
154	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾
168	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَلَفَاءَ الْأَجْرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾
174	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾

عددتها: 4

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[39] الهداية بيد الله؛ فاطلبها ممن هي بيده ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.
دعاء	[39] ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾ استعذ بالله من الضلال. [39] ﴿وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكيرية	[39] ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ وصفهم الله بالأصم والأبكم التائه في الظلمات؛ ليبين لنا ربنا حالهم، فهم أصموا أذانهم عن سماع الحق وتلقي الهدى، وأخرسوا ألسنتهم عن الاستفسار عن الهداية، وابتعدوا عن الاسترشاد بمن يمر بهم، واستمروا في ذلك؛ فتأهوا في الضلال الذي خيم عليهم وعماهم عن الحق وتلقي الهدى، فهم يعلمون أنهم في ظلمات، ولكنهم لا يريدون الخروج منها، أما الأعمى فقد لا يعلم أين يمشي وأين يمكث. [39] ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ أمر الهداية والضلال مرده إلى المشيئة الإلهية، لكن هل قهرت هذه المشيئة الخلق وأجبرتهم؟ كلا، لأن الله تعالى قال: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 258]، فمن اختار الظلم والفسق والكفر ابتداء، حرمة الله من الهداية انتهاء. [39] وردت كلمة ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ في سورة الأنعام ٥ مرات، وهي مناسبة لموضوع السورة وأهدافها.

٤- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةَ أَغَيَّرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾	أخبروني	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث علي الدعاء
﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	أي: في أن الهتكم تنفع، أو تضر	أركان الإسلام - التوحيد المكذوبون الظالمون صفات المكذوبون الظالمون
﴿عَذَابَ اللَّهِ﴾	في الدنيا	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾	أخبروني	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	قل أرايتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون	
135	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ اللَّهُ يُجَبِّحُ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾
211	سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُوَ الَّذِي يُسَبِّحُكُمْ فِي اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ غَاصِقَةٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَتَدْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
289	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا نَجَلْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسُ كُفُورًا ﴿٦٧﴾
289	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾
289	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾
404	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكَ دَعَاُ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَلْهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾
414	سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَظَلَالٍ دَعَاُ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَبْهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 40	رقم الصفحة
متطابق	قل أرايتكم إن أتاكم عذاب الله	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	133
	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهَرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾			



جذر	قول رأى إن أتى عذب سُورَةُ يُونس - ١٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَغْجِلُ مِنْهُ الْمَجْرُمُونَ ﴿٥٠﴾	عددتها: 1 214
جذر	أتى عذب الله سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	أَتَيْنَكُمْ لَنَأْتِيَنَّ الرَّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾	عددتها: 1 399
جذر	إن أتى عذب سُورَةُ هُودٍ - ١١	يُؤَيِّرُهُمْ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾	عددتها: 1 230
متطابق	إن كنتم صديقين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾	عددتها: 27 4
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾	6
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْآخِزَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾	15
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾	17
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٥٠﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّورَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾	62
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا لَاخُوزَيْنِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُبِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾	72
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نؤمنَ لِرسولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّكْرِ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	74
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ نَبِّئِ الْأَرْوَاحَ مِنَ الصَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَمْ أَذْكُرْ بَيْنَ حَرَمِ أُمِّ الْأَنْثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأَنْثَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٣﴾	147
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾	175
	سُورَةُ يُونس - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	213
	سُورَةُ يُونس - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	214
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾	223
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	325
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَلَا مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾	383
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾	383
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِثْلِ عِيسَىٰ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾	417
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾	431
	سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	443
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾	452
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَأْتُوا بِبَابَانَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾	497
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعُوا بَنَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنَبِّئُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾	502
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	يُمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُوتُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يُمْنٌ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾	517
	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾	537
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾	553
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	563
جذر	الله أو أتى سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	عددتها: 1 18
متطابق	عذاب الله أو		عددتها: 1



سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْئَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾	248
جذر	قول رأى إن	عددتها: 7
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ تُصْرِفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾	133
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ لَيْلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِّنْ ضَلٍّ مِّمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	482
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	503
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾	564
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾	564

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[40] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن. [40] ﴿وَأَعِزَّ اللَّهُ تَدْعُونَ﴾ سَبَّحَ اللَّهُ الآن.
وقفات تفكيرية	[40] الفطرة تعرف ربها جيدًا، فإذا غشيها ركام الشهوات والأهواء فترة، ثم نزلت شدة أو محنة، تساقط عنها كل هذا الركام، فرجعت إلى خالقها. [40] ﴿وَأَعِزَّ اللَّهُ تَدْعُونَ﴾ نعم اغير الله تدعوا! اغير الله قادر على أن يعطيك! أو أن يدفع عنك! ليس لك إلا الله؛ فأحسن التصرع والمسكنة والدعاء.

٤ - بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾	وتنكرون الهتكم	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث علي الدعاء أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهى عن الشرك والوعيد عليه أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جذر	ما دعو إلى		عددتها: 1	
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿يُشْرِعْ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾		484	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[41] حدد كربًا أصابك، ثم ألح على الله بالدعاء بتفريجه ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ﴾.
وقفات تفكيرية	[41] في الآية أقوى دليل على أن أصل الدين هو الحجة والدليل، فإذا كنتم ترجعون إلي الله عند نزول الشدائد لا إلى الأصنام، فكيف تقدمون عليه عبادة الأصنام؟! [41] ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ﴾ التقيد بالمشيئة لبيان أن إجابة دعائهم غير أكيدة، بل هي تابعة لمشيئة الله تعالى. [41] ﴿فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾ صلى وصام لأمر كان يطلبه، فلما انقضى الأمر لا صلى ولا صام.

٤ - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَنْضَرَّعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾	الفقر	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث علي الدعاء
﴿يَنْضَرَّعُونَ﴾	يَتَذَلَّلُونَ لِرَبِّهِمْ	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾	في الأموال	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري
﴿وَالضَّرَّاءِ﴾	في الأبدان	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
متطابق	أرسلنا إلى أمم من قبلك		عددتها: 1	



273	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ أَنزَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِيقَن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَعُوَ وَلَهُمُ الْيَوْمَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	عددّها: 1
398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبُلُغُ الْمُبِينِ ﴿١٨﴾	عددّها: 1
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّغُونَ ﴿٩٤﴾	عددّها: 1
381	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾	عددّها: 1

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[42] ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكيرية	[42] ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّغُونَ﴾ من حكمة الله تعالى في الابتلاء: إنزال البلاء على المخالفين من أجل تليين قلوبهم وردّهم إلى ربهم. [42] ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّغُونَ﴾ قال داود عليه السلام: «سبحان مستخرج الدعاء بالبلاء! وسبحان مستخرج الشكر بالرخاء!». [42] ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّغُونَ﴾ مرّ أبو جعفر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر وهو مغموم، فسأل عن سبب غمه فقيل له: الذئب قد فدّخه، فقال أبو جعفر: أفتح له في الدعاء؟ قيل: نعم، قال: لقد بورك لعبد في حاجة أكثر منها من دعاء ربه، كائنة ما كانت. [42] ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّغُونَ﴾ قال ابن القيم: «إذا ابتلى الله عبده بشيء من أنواع البلايا والمحن، فإن ردّه ذلك الابتلاء والمحن إلى ربه وجمعه عليه وطرحة ببابه فهو علامة سعادته وإرادة الخير به، والشدة بتراء لا دوام لها وإن طالّت، فتقلع عنه حين تقلع وقد عوض منها أجلّ عوض وأفضله، وهو رجوعه إلى الله بعد أن كان شاردًا عنه وإقباله عليه بعد أن كان نائيًا عنه، وانطراحه على بابه بعد أن كان معرضًا، وللوقوف على أبواب غيره متعرضًا، وكانت البلية في حق هذا عين النعمة، وإن ساءت وكرها طبعه ونفرت منها نفسه، فربما كان مكروه النفوس إلى محبوبها سببًا ما مثله سبب». [42] المرض أو الفقر وآفات الدنيا قد تذكرك بالله سبحانه وتعالى وترجعك إليه ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّغُونَ﴾. [42] النعمة تطغي الإنسان وتنسيه، فيبتليه الله بالألام ليتذكر ربه ويعود إليه ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّغُونَ﴾. [42] إن من البلاء لرحمة، تدبّر: ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّغُونَ﴾. [42، 43] ﴿فَأَخَذْنَا هُم بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّغُونَ﴾ * فلولاً إذ جاءهم بأسنا تضرّعوا ولكن قست قلوبهم... ذم الله سبحانه حزبين: حزب إذا نزل بهم الضر لم يدعوا الله ولم يتضرّعوا إليه ولم يتوبوا إليه، وحزب يتضرعون إليه في حال الضراء ويتوبون إليه، فإذا كشفها عنهم أعرضوا عنه، والممدوح: هو القسم الثالث: وهم الذين يدعونه ويتوبون إليه، ويشبّتون على عبادته والتوبة إليه في حال السراء؛ فيعبّدونه ويطيعونه في السراء والضراء.

٣٤- فلولاً إذ جاءهم بأسنا تضرّعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشّيطان ما كانوا يعملون

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بأسنا﴾	بلاؤنا	الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
﴿فلولاً﴾	فَهَلَا	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث علي الدعاء
		أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون قساوة قلب المكذبون الظالمون
		أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
		القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنبياء القري
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة القساوة

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 21	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾	عددّها: 1	151
جنر	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾	عددّها: 1	183
متطابق	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسِرُّونَ فِي آلَتِهِمُ وَالْعُدُونِ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾	عددّها: 17	118
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾		138
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ مَن كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ		143

لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرِّئَاتٌ مِمَّا هُمْ فِيهِ وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَجْرِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سُجُورُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَا يَنْفَعُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّهِ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأَجْرِ إِلَّا الْئَابَةُ وَخَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَهَىٰ أَوْ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرٌ أَلِيلٌ وَالنَّهَارُ إِنِّي نَأْمُرُونَهُ أَن نَّكَفِّرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا وَأَسْرُوا الْكُدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾
متطابق	وزين لهم الشيطان
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَعَادًا وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

عدها: 2

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[43] إذا قسا قلب العبد بالمعصية حُرِمَ التضرع بين يدي الله! ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾. [43] من لم تقربه الشدائد من الله قلما تعيده النعم إليه ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.
تطبيق عملي	[43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾ كانوا مشركين وغارقين في وحل الخطايا، لم يطلب منهم إلا التضرع لربهم وحده ليكشف كربتهم، قل: «يا رب»، ولو كثرت ذنوبك. [43] إذا حرمت من الافتقار والتضرع لله فاعلم أن قلبك فيه قسوة، وعلاجه بذكر الله والاستغفار قال الله: ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾. [43] تأمل واقع كثير من الناس اليوم مع هذه الفتن! ثم قف مع هذه الآية: ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ هنا يخشى أن يحل بهؤلاء ما حل بأولئك؛ فتدبر الآية التي بعدها، وانج بنفسك.
دعاء	[43] ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكيرية	[43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾ هذا عرض وتحضيض، وفيه دليل على نفع التضرع حين الشدائد. [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾ لا أحد من الخلق يفضل سماعنا في مأسينا؛ ربنا وحده يحب أن نشكو إليه. [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾ غفلة العبد عن ربه من أسباب نزول البلاء، فيصيبه به ليعود إليه حتى يتضرع بالدعاء . [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾ الحل الأسرع لالامنا: التضرع والدعاء. [43] الابتلاء إذا لم يلجئك للمسألة والمسكنة إلى ربك؛ فما انتفعت بالدرس! ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾. [43] من أسباب نزول البلاء غفلة الإنسان عن ربه فيصيبه ببلاء ليعود إليه حتى لا يطول به طريق الغفلة ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾. [43] يقدر الله البأساء لتتعلق القلوب به ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾، ومن عجائب ذلة زماننا أن تتعلق القلوب بالعدو المحارب وينفح طرف الهدايا والصلوات. [43] الدعاء من أسباب رفع البلاء: ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا﴾، ﴿قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: 77]. [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ من مفهوم الآية: التضرع (يرفع البأس) و(يلين القلب). [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ ينزل البلاء لتلين القلوب، (لا تلين قلوب البعض إلا بالتأديب). [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (يقسو) القلب على قدر انصرافه عن (الضراعة). [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ من جاءته بأساء ولم يتضرع؛ فقلبه قاس، بدلالة الآية الكريمة. [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ أي فهلا إذ ابتليناهم بذلك تضرعوا إلينا وتمسكوا لدينا! ولكن قست قلوبهم! [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ قسوة القلب هي التي تكبل العبد عن بلوغ هذه المنزلة العظيمة: منزلة الضراعة والتمرغ في تراب العبودية. [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ إذا حرمت من التضرع لله؛ فاعلم أن في قلبك قسوة، وعلاجها: كثرة الذكر والاستغفار. [43] ﴿قُلُوا لَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ يودب الله عبده المؤمن الذي يحبه بأدنى زلة أو هفوة، فلا يزال مستيقظًا حذرًا، وأما



من سقط من عينه و هَانْ عليه؛ فَإِنَّهُ يُخْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاصِيهِ، وكلما أحدث ذنباً أحدث له نعمة، والمغرور يظن أن ذلك من كرامته عليه، ولا يعلم أن ذلك عين الإهانة، وأنه يريد به العذاب الشديد والعقوبة.

[43] ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ من حكمة الله تعالى في الابتلاء: تليين القلوب.

[43] ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ من علامات السلامة من قسوة القلب: شكاك لربك في الألم، وهتافك به في السقم، بقدر ما تنادي يا رب.

[43] ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ كل لحظة ألم، وقلق، وهم تدعو فيها يا رب؛ دليل على لين قلبك ونجاته من القسوة.

[43] تتابع المحن ينبغي أن يحفز الأمة لتوبة عامة، وإلا فهي علامة على قسوة القلوب: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

[43] هذه الآية ومثيلاتها دالة دلالة صريحة على أن ما يصيبنا من كوارث إنما هو بسبب خطايانا، ومحاوله بعض الناس الهرب عن معاني مثل هذه الآيات والتشكيك فيها، إنما هو مصادمة لصريح القرآن، وغفلة عن تدبر معانيه والانتفاع بها، وتطمين للمذنبين، وادعاء للكمال في النفس والمجتمع، وهو علامة على قسوة القلب ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

[43] يغلب عند المصائب قرب العبد من الله، لكن من الناس من تزيده المصيبة بعداً عن الله ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

٤- فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(بَغْتَةً)	فجأة	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون قساوة قلب المكذبون الظالمون
(أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ)	من الخير كالرزق والعافية، استدراجاً منا	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
(مُبْلِسُونَ)	يائسون من كل خير	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أبناء القري

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متتابق	فلما نسوا ما ذكروا به سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾	عددتها: 1	172
جذر	فتح على بوب سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾	عددتها: 2	262 347
جذر	فرح ما أتى سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ- وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ يَكِيدُوا تَأْسُؤًا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	عددتها: 3	72 75 540

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[44] جمع الله فقال: ﴿أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ولم يقل: (باب كل شيء)؛ ليعبر لك كثرة الخيرات وأنواعها التي عمَّت حياتهم.
تطبيق عملي	[44] إذا رأيت الله يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فإنما هو استدراج فاحذره، قال تعالى: ﴿سَتَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: 182]، وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾.
دعاء	[44] ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ استعد بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكيرية	[44] ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ من أعظم الاستدراج أن يتابع عليك نعمه، وأنت مقيم على معاصيه.
	[44] ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ قال قتادة: «بَغَتِ الْقَوْمُ أَمْرُ اللَّهِ، وَمَا أَخَذَ اللَّهُ قَوْمًا إِلَّا عِنْدَ سُلُوتِهِمْ وَغَرَّتِهِمْ وَنَعْمَتِهِمْ، فَلَا تَغْتَرُوا بِاللَّهِ، إِنَّهُ لَا يَغْتَرُ بِاللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ».
	[44] ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ قال الحسن البصري: «مَنْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ أَنَّهُ يَمُكِّرُ بِهِ فَلَا رَأْيَ لَهُ، وَمَنْ قَتَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ أَنَّهُ يَنْظُرُ لَهُ فَلَا رَأْيَ لَهُ»، ثم قرأ هذه الآية.
	[44] ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ وهذا من أعظم الغرة؛ أن تراه يتابع عليك نعمه وأنت مقيم على ما يكره.
	[44] ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ فتح أبواب الدنيا على الناس قد تكون مقدمة لعقوبة سماوية.
	[44] ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ كل شيء كان مغلقاً عنهم، ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾ معناه: بطروا، وأشروا، وأعجبوا، وظنوا أن ذلك العطاء لا يبيد، وأنه دال على رضا الله عز وجل عنهم، ﴿أَخَذْنَاهُمْ﴾ أي: استأصلناهم، وسطونا بهم، و﴿بَغْتَةً﴾ معناه: فجأة وهي الأخذ على غرة.
	[44] ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ فتح أبواب الشبهات والشهوات والمجاهرة باقتحامها والفرح بها وتبرير فتحها وحمايتها نذير شؤم وعلامة هلاك.
	[44] سنة الاستدراج! عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعَاصِيهِ مَا يُحِبُّ فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾. [أحمد 4/145،



وصححه الألباني].

[44] الدنيا بلا دين استدراج يتلوه عقوبة ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ... أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾.

[44] انفتاح الدنيا إذا كان مصاحباً للبعد عن شرع الله فقد يكون سبباً أو مقدمة للهلاك ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ... أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾.

[44] في العذاب قال عز وجل: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾، وفي التكريم للنبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: 1].

[44] ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ليس كل عطية علامة على رضاه سبحانه، فالفتح الوارد ذكره هنا ثمرة للعصيان.

[44] قد بحرهم بعض الناس رزقاً لذنوبهم، ويفتح على آخرين استدراجاً ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾، وخيرهم من يعطى عطاء الرضا.

[44] وجود النعم والأموال بأيدي أهل الضلال لا يدل على محبة الله لهم، وإنما هو استدراج وابتلاء لهم ولغيرهم ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾.

[44] تنتزل العقوبات حين تتم وجوه النعم وتستحكم الغفلة ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾.

[44] حينما يأمن الظالم يكون أخذه وهلاكه بغتة وعلى حين غرة ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾.

[44] ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ قال قتادة: «وما أخذ الله قوماً إلا عند سلوتهم وعزلتهم ونعمتهم؛ فلا تغتروا بالله، إنه لا يغتر بالله إلا القوم الفاسقين».

[44] لمن يقول عش لحظتك: ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾.



فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَّمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ۚ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرُفُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْكُمُ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٦١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْعَشَىٰ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ ۚ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾

١٣٣

الجزء
السابع

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

١٣٣

عدد آياتها: 165 مكية ترتيبها: 55

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٥ - فُقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿دَابِرُ الْقَوْمِ﴾	أَجْرُهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى إرب العالمين
﴿فُقُطِعَ﴾	أُسْتُؤْصِلَ	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون فساوة قلب المكذبون الظالمون
﴿فُقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ﴾	فَأُسْتُؤْصِلُوا جَمِيعاً	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
		القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متطابق	والحمد لله رب العلمين	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾	عددتها: 1	452
جذر	الله ريب علم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ لَنْ يَسْطِيَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾	عددتها: 7	112
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾		157
	سُورَةُ النُّعْلِ - ٢٧	فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾		377
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾		389
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾		474

547	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمْثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾
586	سُورَةُ التَّكْوِينِ - ٨١	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾
عدددها: 6	الله رب العالمين	متطابق
1	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - ١	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
150	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾
209	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَانَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾
380	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾
467	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾
474	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[45] ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ختمت الآية بالحمد؛ فقد بدأت بـ: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وتلك نعمة من نعم الله تقتضي حمده، أو ليس هلاك الظلمة نعمة؟! فهلاكهم صلاح للناس، والصلاح أعظم النعم، وشكر النعمة واجب.
دعاء	[45] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ استعذ بالله أن تكون من الظالمين. [45] ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قل الآن: الحمد لله رب العالمين.
وقفات تفكيرية	[45] الحمد لله رب العالمين على ما قضاه وقدره من هلاك المكذبين؛ فإن بذلك تنبئين آياته، وإكرامه لأوليائه، وإهانته لأعدائه، وصدق ما جاءت به المرسلون. [45] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وفي ذلك كله تنبيه على أنه يحق الحمد لله عند هلاك الظلمة؛ لأن هلاكهم صلاح للناس، والصلاح أعظم النعم، وشكر النعمة واجب، وهذا الحمد شكر؛ لأنه مقابل نعمة. [45] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حمد الله نفسه على أن قطع دابرهم؛ لأنه نعمة على الرسل، فذكر الحمد لله؛ تعليمًا لهم ولمن آمن بهم أن يحمدا الله على كفايته شر الظالمين. [45] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ما أعظم هذا التعقيب على قصص الأمم السابقة! [45] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إيدانٌ بوجوب الحمد عند هلاك الظلمة، وأنه من أجل النعم. [45] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ الظلم سبب العقوبة والهلاك، وقطع الدابر كناية عن استئصال جميع الظالمين. [45] تمادي الظلم وطغيان الظالم مؤذن بقطع دابره واجتثاثه من جذوره: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾. [45] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخافتة، وعلى شفاة النفوس المتعبة، يقولون: «يا رب، لك الحمد» في غمرات الألم! [45] ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ على هذا الدين، وعلى النبي الأمين □، وعلى القرآن الكريم، وعلى الصراط المستقيم، الحمد لله بحق رب العالمين. [45] ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أول كلمة يتلقاها العبد من ربه في كتابه؛ لتفتح نوافد إدراكه قلبًا وسمعًا وبصرًا على نعم ربه تعالى. [45] ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لن نصلح العالم حتى يدوي الثناء عليه في حناجرنا وقلوبنا وكتابتنا، وحتى يسري حبه في كل خفقات قلوبنا. [45] ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فالعبد لو استنفد أنفاسه كلها في حمد ربه على نعمة من نعمه، كان ما يجب عليه من الحمد عليها فوق ذلك وأضعاف أضعافه. [45] ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يستشعر معه المؤمن كمال الله تعالى وصفاته، ويستحضر عظيم مننه ونعمائه، وأعظمها القرآن فيزداد إيمانًا.

٤٦- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُصَرِّفُ﴾	ننوع	أركان الإسلام - التوحيد المكذوبون الظالمون صفات المكذوبون الظالمون
﴿وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾	وطبَع عليها	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إعراضهم عن آيات الله
﴿نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾	نحْيء بالحُجج على وجوه متعددة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿بِهِ﴾	بذلك المأخوذ منكم	
﴿يَصْدِفُونَ﴾	يُغْرِضُونَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	من إله غير الله يأتيكم		عدددها: 2	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَصِيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾	394		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394		

متطابق	انظر كيف نصرف الآيات سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدددها: 1 135
متطابق	إله غير الله سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	عدددها: 1 525
جنر	الله أتى ب سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عدددها: 1 243
جنر	الله سمع بصر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدددها: 8 99 339 341 413 542 87 469 473
جنر	ب نظر كيف سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 1 163
جنر	ختم على قلب سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عدددها: 1 486
جنر	رأى إن أخذ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عدددها: 1 363
متطابق	قل أرعيتكم إن سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧ سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	عدددها: 5 214 482 503 564 564
جنر	قول رأى إن سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدددها: 1 133

أقوال العلماء

توجيهات

[46] ﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾ سَبَّحَ اللَّهُ الْآنَ.

دعاء

[46] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ يعاقب الإنسان بسلب معاني تلك الآلات، فيرى وكأنه ما رأي، ويسمع وكأنه ما سمع، والقلب ذاهل عما يتأذى به؛ ولا يتفكر في خسران أجلته، لا يعتبر برفيقه، ولا يتعظ بصديقه، ولا يتزود لطريقه، وهذه حالة أكثر الناس، فنعوذ بالله من سلب فوائد الآلات، فإنها أفصح الحالات.

[46] ﴿انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ﴾ وتصريف الآيات: اختلاف أنواعها؛ بأن تأتي مرة بحجج من مشاهدات في السماوات والأرض، وأخرى بحجج من دلائل في نفوس الناس، ومرة بحجج من أحوال الأمم الخالية التي أنشأها الله.

٤٧- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(جَهْرَةً)	بعد مُقَدِّمَاتٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
(بَغْتَةً)	من غير مُقَدِّمَاتٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق	قل أرعيتكم إن أتاكم عذاب الله	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	132
جنر	أتى عذب الله	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 1	399
جنر	إن أتى عذب	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 1	230
جنر	قول رأى إن	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	133
متطابق	يهلك إلا القوم	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	عددتها: 1	506

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[47] ﴿إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[47] هلاك الظالمين لا مناص منه عاجلاً، أو أجلاً. [47] (بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً) ما الفرق بين البغته والجهرة؟ (البغته): أن يأتي العذاب بلا علم سابق، أي لا تعلم به آلهتهم التي يعبدونها من دون الله تعالى، فيخبرونهم بوقت العذاب. (الجهرة): أن يأتيهم العذاب وهم يرونه، لكن آلهتهم عاجزة عن رد العذاب عنهم، لو تعللوا أن العذاب آتاهم بغته، فهو يأتيهم أيضاً جهرة، ولا ينفعونهم بشيء. ومراد الله تعالى من هذا هو بيان عجز آلهتهم وجهلهم أمام عذاب الله تعالى، فلا هم يعلمون بوقته، ولا هم يستطيعون رده إذا علموا بوقته. [47] ﴿هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ قال الشنقيطي: «وفي الآية سؤال معروف: جاء في الأحاديث الصحيحة أن العذاب إذا نزل بقوم كفار، شمل من فيهم من المسلمين، وهذه الآية بينت أنه لا يهلك إلا القوم الظالمون؟ أجيب عن هذا: بأن العذاب لو شمل وأهلك من هو معهم، أن هذا الهلاك تمحيص له، وأنه يبعث يوم القيامة في نعمة من الله ورحمة وأجور». [47] الاستفهام في قوله: ﴿هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ بمعنى لا يهلك إلا القوم الظالمون، الذين أصروا على الشرك والجود، فهلاكهم سببه السخط عليهم وعقوبتهم لأنهم عموا وصموا عن الهداية.

٤٨ - وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
		الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل
		المؤمنون لاخوف عليهم
		الإيمان - الأنبياء والرسل مهمتهم في البلاغ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	154
متطابق	فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	7
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالنَّصَارَى مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾		119
	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾		503

متطابق	وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجِدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أَنْزَلُوا هُزُؤًا ﴿٥٦﴾	عددها: 1 300
متطابق	خوف عليهم ولا هم يحزنون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَرَجِحْ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	عددها: 7 10 17 44 46 47 72 216
جذر	رسل إلا بشر نذر سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾	عددها: 2 293 365
جذر	لا خوف على لا سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ أَهْلُوَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾	عددها: 1 156
جذر	رسل بشر نذر سُورَةُ التَّيْسَةِ - ٤ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	عددها: 1 104
جذر	لا خوف على سُورَةُ الرَّحْمَةِ - ٤٣ يُعِيبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾	عددها: 1 494
متطابق	ولا هم يحزنون سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ وَيُجِئِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾	عددها: 1 465

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[48] ﴿فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[48] استخدم البشارة بالخير، والتخويف من الشر في نصيحتك ودعوتك إلى الله تعالى. [48] ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾ غاية ما يقدر عليه النبي أو الرسول هو الترغيب والترهيب، فلا سلطان لبشر -مهما علا- على القلوب. [48] ﴿فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الإيمان طاقة إيجابية هائلة، تدفع صاحبها إلى الإصلاح لا مجرد الصلاح. [48] لا يقبل الله تقوى القلب حتى يتبعها صلاح العمل ﴿فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. [48] صحة، سكن، زوجة، رزق، أمن، هذه ما يتمنى الإنسان دوامها؛ ولا يمكن له ذلك إلا في الجنة ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، اللهم إنا نسألك الجنة.

٩٤ - وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَفْسُقُونَ﴾	يُخْرِجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
		أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 28	رقم الصفحة
جنر	الذين كذب أبي	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددّها: 11	
148	قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾			
155	إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾			
158	فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾			
159	فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾			
173	وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾			
173	سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾			
217	فَكَذَّبُوهُ فَخَبَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾			
219	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾			
328	وَنَصْرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾			
363	فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَتَمَرَّيْنَاهُمْ تَمَرِيرًا ﴿٣٦﴾			
553	مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾			
متتابع	العذاب بما كانوا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددّها: 2	
149	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾			
277	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُذْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾			
متتابع	بما كانوا يفسقون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 4	
9	قَبِلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْرًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾			
171	وَسَأَلْنَاهُمْ عَنِ الْغَرَبِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَائُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾			
172	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزِّهِمْ يَوْمَ لَا يَكُونُ لَكُم مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجْرًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾			
400				
جنر	عذب ما كون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددّها: 6	
63	يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾			
131	وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾			
155	وَقَالَتْ أُولَاهُ لَاحِرْلَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾			
181	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾			
224	أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾			
506	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾			
جنر	ما كون فسق	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددّها: 1	
504	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَمْ تَكُنْ تُبَيِّنُ لَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾			
متتابع	والذين كذبوا بآيتنا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددّها: 4	
132	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ وَبُكْمٍ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾			
154	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾			
168	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أُعْمَالُهُمْ هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾			
174	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾			

أقوال العلماء

توجيهات

- بلاغة / إعراب** [49] ختمت الآية بقوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ولم يقل: (بما فسقوا) بالماضي؛ فالفعل المضارع (يُفْسُقُونَ) يدل على التجدد والاستمرار، فالعذاب نزل بهم لإصرارهم على الفسق.
- دعاء** [49] ﴿يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
- وقفات تفكيرية** [49] جعل الله العذاب ماساً، كأنه كائن حي يوقع بهم ما يريد من آلام.

٥- قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾	الضالُّ والمهتدي	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾	أي: فأخبركم بما سيكون مستقبلاً	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي
		القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به
		أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 38	رقم الصفحة
متطابق	أقول لكم عندي خزان الله ولا أعلم الغيب ولا أقول	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 1	225
		وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾		
متطابق	إن أتبع إلا ما يوحى إلي	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددتها: 2	210
		وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِفُرْعَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلِئِنْ لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِنَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾		503
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾		
متطابق	قل هل يستوي الأعمى والبصير	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1	251
		قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾		
جنر	إن تبع إلا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 7	142
		وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ خَلَطُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾		148
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ دَاوُوا بِأَسْنَأَ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخَرِّجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾		216
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾		286
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾		360
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾		526
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾		527
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾		
جنر	الله علم غيب	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 4	175
		قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾		199
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلِمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾		438
	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ اللَّهَ عِلْمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾		517
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾		
جنر	الله لا علم	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	عددتها: 1	479
		وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾		

جذر	علم غيب لا	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣٣﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	عدددها: 2	428
متطابق	قل هل يستوي	سُورَةُ الرَّمْرِ - ٣٩	أَمْ مَنْ هُوَ قُنْتُ عَائَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأَخْرَ وَيرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩٦﴾	عدددها: 1	459
جذر	قول ل إن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالَ يُادِمُ أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُنْبِئُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عدددها: 5	6 152 247 288 302
جذر	لا قول ل	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَتَّبِعَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾	عدددها: 1	284
جذر	ما وحي إلى	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿٦٣﴾﴾ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عدددها: 10	104 141 147 221 222 235 296 401 418 434
متطابق	ما يوحى إلى	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَتْ إِلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّكَ إِنَّمَا أَنْتُمْ بِأَعْيُنِنَا قُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاعْلَمُوا بِمَا نُنْزِلُ إِنَّمَا هِيَ آيَاتُ اللَّهِ يُرْسِلُهَا إِلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ رُسُلِهِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ لَنَرْسِلَنَّ فِي الْغَيْبِ آيَاتٍ لَكُمْ وَلَسَوْفَ يَسْمَعُونَ ﴿٢٠٣﴾	عدددها: 1	176
متطابق	يستوي الأعمى والبصير	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءَ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾	عدددها: 2	437 473

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي	[50] بَيِّنَ لِمَنْ حَوْلَكَ حَقِيقَةَ الْكُهَانِ وَالْعَرَافِينَ وَالْمَنْجِمِينَ؛ فَهَمْ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾.
وقفات تفكيرية	[50] كانوا يطلبون من النبي ﷺ المعجزات القاهرة، فكان مقصود كلامه إظهار العجز، والاعتراف بالضعف، وأن ما طلبوه لا يمكن تحصيله إلا بأمر الله وإنه.
	[50] ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾: ليس عندي أموال للتوزيع، ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ [الفرقان: 57]: لن آخذ منكم أجرة للدعوة؛

المال ابتلاء للطرفين.
[50] ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ مع أي نبي إلا أنني لا أتجاوز حدِّي، ولا أثبت لنفسي ما ليس لي، يقولها تواضعاً مع أنه أعظم نبي، فكيف يتجاوز حده من دونه من العباد؟!
[50] ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ إِنَّا نَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْنَا مِنَ الْوَحْيِ الْوَحِيدِ، ليس لهم من خصائص الربوبية شيء البتة، ومهمتهم التبليغ، فهم لا يملكون تصرفاً في الكون، فلا يعلمون الغيب، ولا يملكون خزائن رزق ونحو ذلك.
[50] ﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾ إذا كان رسول الله وحبيبه □ لا يعلم الغيب، فمن باب أولى أن يكون غيره لا يعلم الغيب.
[50] بركة الوحي الكتاب والسنة: متبع الوحي بصير، وفاقد الوحي أعمى: ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ؟
[50] ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ من عمل بغير الوحي فهو كالأعمى، ومن عمل بمقتضى الوحي فهو البصير، فهل أنت في فريق العميان أم المبصرين؟!

٥٠- وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَتَّقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَنْذِرْ بِهِ﴾	وأعلم، وخوّف - أيها الرسول - بالقرآن	الله جلّ جلاله خشيته جلّ وعلا
﴿وَلَا شَفِيعٌ﴾	يشفع لهم من دون الله	أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
﴿وَلِيٌّ﴾	ناصرٌ يُنصرهم	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 25	رقم الصفحة
جذر	ليس ل من دون ولي سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	عددتها: 1	506
جذر	ليس ل من دون سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾	عددتها: 1	528
جذر	ل من دون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ مَا كَانَ لِيَشْرَ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ - وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَبِزَيْدِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿١١٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ إِنَّ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ اللَّاتِي ءَاتَيْنَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مَوْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَنْدَخُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾	عددتها: 13	17 60 98 105 205 224 234 303 398 420 424 486 571
متطابق	لهم من دونه سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتَّوَلَّوْا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	عددتها: 2	250 296

جزر	ليس ل من	سُورَةُ الْاِمْرَانِ - ٣	لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَنْهُمْ ظِلْمُونَ ﴿١٢٨﴾	عددتها: 1	66
جزر	من دون ولي	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	عددتها: 5	151
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾		304
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الْإِلَهِيُّ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُم فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾		458
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِكَايِلٍ ﴿٦﴾		483
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾		483
متطابق	ولي ولا شفيع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَدَّرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَن تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ خَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾	عددتها: 2	136
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾		415

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[51] أرسل رسالة لمن حولك فيها موعظة قرآنية ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[51] ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا﴾ الإنذار هو الإعلام بمواضع الخوف، وإنما خص الخائفين بالإنذار؛ لأن الإنذار للذين يخافون إنذار نافع، خلافاً لحال الذين ينكرون الحشر، والخوف علامة الإيمان، فخوف الحشر يقتضي الإيمان بوقوعه.
	[51] خصت النذارة بالخائفين من الحشر: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا﴾، ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: 45]؛ لأن أكثر الناس انتفاعاً بالقرآن: أكملهم استعداداً للآخرة.
	[51] هذا القرآن نذارة للخلق كله، ولكن إنما ينتفع به ﴿الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾، فهم متيقنون للانتقال من هذه الدار إلى دار القرار؛ فلذلك يستصحبون ما ينفعهم، ويدعون ما يضرهم.

٥٢- وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّن شَيْءٍ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْعَشِيِّ﴾	آخر النهار	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
﴿بِالْغَدَاةِ﴾	أول النهار	العلاقات الاجتماعية المجتمع الجلس
﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ﴾	ولا تُبْعِدْ عن مجالسك الضعفاء؛ موافقة لمن طلب منك	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث علي الدعاء
﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾	أول النهار، وآخره	العلاقات المالية الفقراء
		الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين

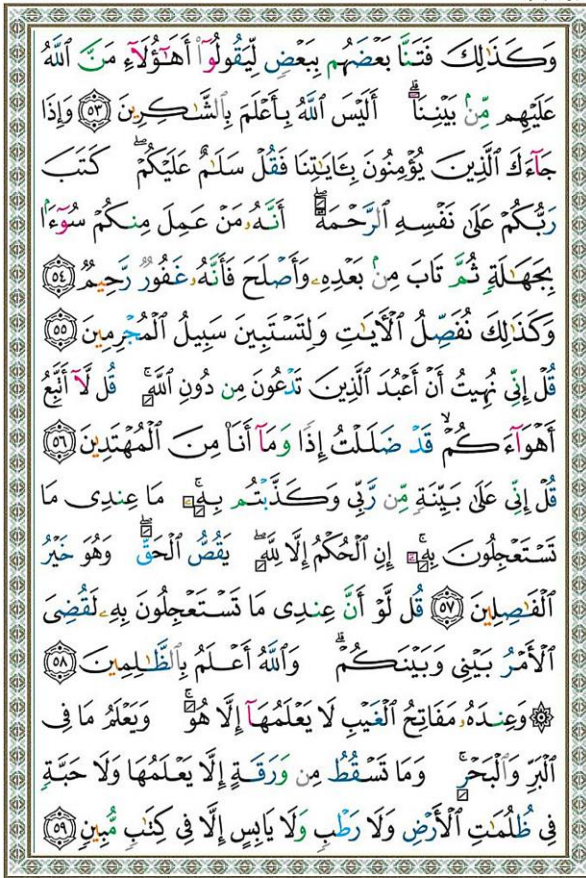
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	018
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾	134
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّقْتَدِرُونَ رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرْكَلُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَقُومُ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾	225
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَاصْبِرْ نَفْسُكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَعْمَىٰ	297
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾	372

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متطابق	الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه		عددتها: 1	



297	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْلَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾
136	متطابق من حسابهم من شيء سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾
6	جذر كون من ظلم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
152	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾
329	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَدَا الْكُلُوبُ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾
487	جذر ما على من سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾
233	جذر من شيء ما سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا غَيْرَ تَنْبِيْهٍ ﴿١٠١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[52] ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ وخص الغداة والعشي بالذكر؛ لأن الشغل غالب فيهما على الناس، ومن كان في وقت الشغل مقبلًا على العبادة كان في وقت الفراغ من الشغل أعمل.
تطبيق عملي	[52] اجلس اليوم مع بعض الفقراء أو الضعفاء الصالحين؛ ففيها تربية لقلبك على التواضع ولين الجانب ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾.
وقفات تفكيرية	[52] نزلت في ضعفاء المؤمنين؛ كبلال، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن مسعود، وخباب وصهيب، وأمثالهم، وكان بعض المشركين من قريش قد قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: «لا يمكننا أن نختلط مع هؤلاء لشرفنا، فلو طردتهم لاتبعناك».
	[52] ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ اهتمام الداعية باتباعه وخاصة أولئك الضعفاء الذين لا يبتغون سوى الحق، فعليه أن يقربهم، ولا يقبل أن يبعدهم إرضاء للكفار.
	[52] العبد الصالح مهما بلغ من الضعف والحقارة عند الخلق؛ لكن قدره عند الخالق عظيم ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾.
	[52] تدبر: كيف أن الرجل الصالح قد يصل إلى درجة الظالمين، عندما يطرد الصالحين من مجلسه أو يؤذيههم: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ... فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.
	[52] ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ... فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: 114] التحفي بالدعاة "منجاة".
	[52] ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ... فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الرجل الصالح قد يصل إلى درجة الظالمين؛ عندما يطرد الصالحين من مجلسه أو يؤذيههم.
	[52] ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ لم يملوا ولم يياسوا.
	[52] ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ أشارت الآية إلى أهمية العبادات التي تقع أول النهار وآخره.
	[52] ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ تخصيص الغداة والعشي بالذكر، إشعار بفضل العبادة في هذين الوقتين؛ لأنهما محل الغفلة والاشتغال بالأمور الدنيوية.
	[52] ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ أول النهار وآخره، الحرص الدائم على الدعاء والأذكار سبب للإجابة والفرج.
	[52] ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الكهف: 28]، ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [الروم: 38] لم تنتشعب إرادتهم في كل وادٍ، هي نفوس صافية إرادتها واحدة.



١٣٤

=

الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٣٤
عدد آياتها: 165	مكية رتيبها: 55	

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٥٣- وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَتَنَّا﴾	ابتَلَّينا عبادنا باختلافِ حظوظهم في الرِّزْقِ والخلق، اختباراً منا	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
﴿مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾	أي: بالهداية دوننا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى أعلم
﴿لِيَقُولُوا﴾	ليقول الكافرون الأغنياء	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
﴿أَهَؤُلَاءِ﴾	الضعفاء من المسلمين	الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسلمين

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ أَنبَأُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾	310
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرَعِيًّا ﴿٧٤﴾	310
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّاءٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾	345
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - 46	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	503

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 10	رقم الصفحة
جنر	الله على من		عددها: 1	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾		421	

متطابق	الله عليهم من	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	عددتها: 2	89
جنر	على من بين	سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَكِيًّا ﴿٥٨﴾	عددتها: 1	309
جنر	ليس الله علم	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	عددتها: 1	529
جنر	من الله على	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	عددتها: 5	71
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمَ لَسَلَّمَ مَوْلَانَا تَتَّبِعُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾		93
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا أَأَنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾		246
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمْنَوُا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآئُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَآئُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾		395
		سُورَةُ الطَّوْرِ - ٥٢	فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَلْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾		524

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[53] ﴿الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ اشكر الله تعالى على نعمه عليك؛ فالشكر مفتاح للهداية والرزق.
دعاء	[53] ﴿الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من الشاكرين.
وقفات تفكيرية	[53] الله تعالى يجعل العباد بعضهم فتنة لبعض، فتنافوت درجاتهم في الرزق وفي الكفر والإيمان، والكفر والإيمان ليس منوطاً بسعة الرزق وضيقه.
	[53] ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ الكل مفتتن أي مختبر، فأما الغني فعليه أن يشكر، وأما الفقير فعليه أن يصبر، وكلاهما نجاح في الاختبار.
	[53] ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ قال بعض السلف: «فتنة الضراء يصبر عليها البر والفاجر، ولا يصبر على فتنة السراء إلا صديق»، ولما ابتلى الإمام أحمد بفتنة الضراء، صبر ولم يجزع، وقال: كانت زيادة في إيماني، فلا ابتلى بفتنة السراء -وهي شهرته وإقبال الناس عليه- جزع وتمنى الموت صباحاً ومساءً، وخشي أن يكون نقصاً في دينه.
	[53] ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ أي: ابتلينا الكفار بالمؤمنين؛ وذلك أن الكفار كانوا يقولون: أهولاء العبيد والفقراء من الله عليهم بالتوفيق للحق والسعادة دوننا، ونحن أشراف أغنياء، وكان هذا الكلام منهم على وجه الاستبعاد بذلك، ﴿الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾: رد على الكفار في قولهم المنقّم.
	[53] ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ ... ليس الله بأعلم بالشاكرين تنوع العباد ما بين غني وفقير، وقوي وضعيف، ابتلاء لبعضهم، فالواجب شكر الله.
	[53] إذا أردت أن يمن الله عليك فكن من الشاكرين ﴿يَقُولُوا أَهْلَؤَلَاءُ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّن بَيْنِنَا﴾ ليس الله بأعلم بالشاكرين.
	[53] ﴿أَهْلَؤَلَاءُ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّن بَيْنِنَا﴾ النظرة الطبقية ليست وليدة اليوم! أهولاء الصعاليك خصهم الله بالإيمان من بيننا؟! ليس بشاكر.
	[53] ﴿الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ هم الذين يعرفون قدر نعمة الإيمان، ويشكرون الله عليها.

٥- وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِجَهْلَةٍ﴾	أي: منه لعاقبته	العلاقات الاجتماعية المجتمع التحية والسلام وأدب الضيافة
﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾	يُصَدِّقُونَ	أركان الإسلام - التوحيد الجاهلون بالدين قبول توبتهم
﴿بِجَهْلَةٍ﴾	بسفاهة، وكلُّ عاصٍ لله فهو جاهل	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى رحمة الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إربوبيته جلّ وعلا
		موضوعات أخرى الصدقة



كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 17	رقم الصفحة
جنر	سوا جهل ثم توب من بعد سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدها: 1 ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾	281	
جنر	سوا جهل ثم توب من سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عدها: 1 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾	80	
جنر	ثم توب من بعد سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 1 وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَافُوهُ إِنَّا رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾	169	
جنر	أمن أبي سلم سُورَةُ النَّملِ - ٢٧ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدها: 2 وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾	384 410	
جنر	الذين آمن أبي سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	عدها: 1 الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾	494	
جنر	توب من بعد سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عدها: 3 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾	61 114 350	
متطابق	على نفسه الرحمة سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدها: 1 قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	129	
جنر	عمل من سوا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدها: 2 يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ فَالْقَوْمَ الْأَسْلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	54 270	
جنر	قول سلم على سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩	عدها: 2 الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾	270 308	
جنر	من عمل من سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	عدها: 3 وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كُنُيُونَ ﴿٩٤﴾	98 319 330	
توجيهات				
تطبيق عملي	[54] إن أتاك مؤمن بذنب مقررًا به؛ فابدأه بالسلام، وبين له سعة رحمة الله: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾. [54] ادع أحد الناس واختر عبارات الترغيب برحمة الله تعالى ﴿فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. [54] أيها المذنب، أيها المقصر: أقبل، اقترب من ربك؛ فرحمته ستظلك حتمًا، قال تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾، ملك الملوك جبار السماوات والأرض كتب وأوجب على نفسه الرحمة كرمًا وتفضلًا منه، فاي بشرى أعظم من هذه! [54] إذا علمت أن الله تعالى كتب على نفسه الرحمة؛ فاسأله إياها بالدعاء والتضرع إليه ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾. [54] مهما عظم ذنبك، وضاعت حيلتك، فتأمل قول ربك ﷻ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.			
دعاء	[54] ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ لا يوجد في القرآن موضع غير هذا الموضع كتب الله فيه على نفسه، اللهم ارحمنا برحمتك.			
وقفات تفكيرية	[54] ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا			



أَخَذْتُ سَيُوفَ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَأْخَذَهَا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغَضَبْتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتُ أَغَضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغَضَبْتُ رَبِّكَ»، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا إِخْوَتَا أَغَضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي. [مسلم: 2504].

ويستفاد منه احترام الصالحين واجتناب ما يغضبهم أو يؤذيهم، فإن في ذلك غضب الله.

[54] ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ إذا جاءك المؤمنون فحيّهم، ورّجّب بهم، ولقّهم منك تحية وسلاماً، وبشرهم بما ينشط عزائمهم وهمهم من رحمة الله، وسعة جوده، وإحسانه، وخُشّعهم على كل سبب وطريق يوصل لذلك، ورّهبهم من الإقامة على الذنوب، وأمرهم بالتوبة من المعاصي لينالوا مغفرة ربهم وجوده.

[54] ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ السلام هو سمت للداخل على الآخرين يلقي عليهم تحية الإسلام فكيف طلب الله تعالى من النبي صلى الله عليه وسلم أن يحييهم تحية الإسلام مع أنهم هم الداخلون؟ الجواب: هذه كرامة من الله تعالى للمؤمنين المستضعفين، فقد أمر الله النبي ﷺ أن يبدأهم بالسلام حين الدخول عليه إشارة لشأنهم عند الله، وقد نزل النبي ﷺ في هذه الآية منزلة القادم عليهم؛ لأنه زفّ إليهم بشرى رضوان الله عنهم.

[54] ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ منهج للدعاة في التعامل مع المقبلين: البشر والحفاوة والرحمة، وتلبية احتياجاتهم.

[54] ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لا يستقيم شأن المفتي حتى يشعر بالرحمة لمن استفقاه.

[54] ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ السلام تلك التحية العظيمة في دلالتها وتأثيرها ومكانتها ينبغي المحافظة عليها، وقد ثبت فضلها، على من نعرف، ومن لم نعرف، وقد استبدلها بعض الناس بالسباب واللعان وغير ذلك.

[54] ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ينبغي أن تتسم المعاملة بين المؤمنين بالترحم، وذاك هو اسم الرحمن وصفته، فارحم تُرحم.

[54] ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ هكذا نستقبل التائبين.

[54] شعار المؤمنين فيما بينهم الإحسان والتبشير بكل خير من الله ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ.

[54] كان أبو العالية إذا دخل عليه أصحابه يرحب بهم، ثم يقرأ: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ.

[54] من أخلاق الداعية: طلاقة الوجه، وإلقاء التحية، والتبسط، والسرور بأصحابه ﴿فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ.

[54] خرج مُنْذِرٌ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْوُطِيُّ أحد علماء الأندلس- ليستسقي، فلما رأى حال الناس بكى ونشج، فسلم عليهم، ثم سكت متحسراً -ولم تكن من عادته- فاندفع قارئاً قول الله: ﴿فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ، وحث الناس على التوبة والاستغفار، فضجوا بالبكاء، ثم سقوا، كم نحن بحاجة إلى حسن الظن بالله! وإن وُجد منّا تقصير- فليس لنا رب سوى الله.

[54] ﴿كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾ لا يستقيم شأن المفتي حتى يشعر بالرحمة لمن استفقاه.

[54] ﴿كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾ [12]، ﴿كُتِبَ (ربكم) على نفسه الرحمة﴾ في الثانية لما كان الخطاب للمؤمنين أضاف: (ربكم)، فتأمل.

[54] ﴿كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٌ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ متى أخطأت بجهالة فأصلح بعلم، لا تُبْطِئَ عن الرجعة، وأحسن في العودة؛ فإن الله غفور رحيم.

[54] آية ما أعظمها لمن أساء ثم تاب لربه! ﴿أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٌ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

[54] ﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ﴾ قال مجاهد: «لا يعلم حلالاً من حرام، ومن جهالته ركب الأمر، فكل من عمل خطيئة فهو بها جاهل».

[54] ﴿ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ﴾ التوبة تحتاج أن تنطلق بعدها للإصلاح، إصلاح نفسك وإصلاح الآخرين وإصلاح العمل حتى تستقيم على طريق التوبة، لا أن تتوب وتركن دون مزيد عمل، فتكون معرضاً للزلل.

٥٥- وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

....

الكلمة		معناها	موضوعات الآية	
﴿وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلٌ﴾		ولتظهر طريق		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	ذلك فصل أبي		عددها: 3	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ مَنْ جَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾	154	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَنَّتْهَا أَمَرْنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	211	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ فَإِنَّكُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	407	
متطابق	وكذلك نفصل الآيات		عددها: 1	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾	173	



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[55] ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ وإذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المؤمنين. [55] ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ أي: تتضح للناس ليكونوا منها على خبطة وحذر، وقد قيل: تعلم الشر لا للشر ولكن لتوقيه ... فإن من لم يعرف الشر من الناس يقع فيه [55] ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ قرن بين التفصيل والاستبانة: فمعرفة سبيل المجرمين مبني على علاقتك (بالقرآن). [55] ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ ترك تعيين سبيل المؤمنين؛ لعلمه من تبين سبيل المجرمين. [55] ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ مما أوجبه الآية الكريمة استبانة سبيل المجرمين من الأفراد أو المجتمعات، ومن ذلك: يتميز تاريخ (الدول الباطنية) بـ: أ- تطعن الأمة في أخرج ظروفها. ب- بداية زوالها علي أيدي ثورات جمهور السنة. ج- تلذغ من يحسن إليها. فمعرفة ذلك من استبانة سبيل المجرمين من الدول والمجتمعات. [55] القرآن هو الحاكم على مناهج الناس ومذاهبهم، فبين الصحيح منها والفاقد ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾. [55] أكثر الناس حصانة في دينه وفكره من عرف فكر المخالفين، كما يعرف فكر الموافقين، فلا تشتبه عليه السبل ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾. [55] ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ فإن سبيل المجرمين إذا استبان وتوضحت أمكن اجتنبائها والبعد منها، بخلاف ما لو كانت مشتبهة ملتبسة؛ فإنه لا يحصل هذا المقصود الجليل. [55] ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ كم في واقع الأمة اليوم من بشائر وانتصارات، يراها المتشائمون هزائم وخسائر! ومن أعظمها تمايز الصفوف وانكشاف الباطل. [55] ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ تدل علي أن الآراء الباطلة والاتجاهات المنحرفة لا يكفي فيها بيان الحكم الشرعي؛ حتي يضاف له الرد والبيان والكشف؛ وهي: الاستبانة. [55] ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ جميل أن تعرف أساليب أعدائك ومنهجهم؛ لتسلم من شرهم وتحذر مكرهم.

٥٦- قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى التوحيد المطلق لله تعالى		

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 47	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾	عددها: 1	474
متطابق	الذين تدعون من دون الله	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾	عددها: 3	175
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبٌ مِثْلَ مَا يَسْتَمِعُونَ لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾		341
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَمْ آتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾		439
جذر	الذين يدعو من دون الله	وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	عددها: 3	141
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَلَا إِنَّ إِلَهًا مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾		216
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾		269
جذر	الذين يدعو من دون	وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَتَصَرَّوْنَ ﴿١٩٧﴾	عددها: 5	176
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾		251
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾		436
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾		469
	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾		495



متطابق	تدعون من دون الله	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 4	154
				308
				462
				502
جنر	دعو من دون الله	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 5	136
				220
				233
				333
				502
جنر	من دون الله قول	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 3	127
				361
				475
جنر	الله قول لا	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 4	200
				212
				347
				347
جنر	تبع هوى ضلل	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددها: 1	391
جنر	دعو من دون	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 6	97
				276
				294
				339
				401
				414
جنر	لا تبع هوى	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 8	100
				116



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَن آخِمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾	121
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هَلْ شُهِدَآكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَكْذِبُونَ ﴿١٥٠﴾	148
سُورَةُ ص - ٣٨	يُذَادُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَآخِمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾	454
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	484
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾	500

جذر	نهى أن عبد	عددها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَن نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾	228
متطابق	وما أنا من	عددها: 3
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾	137
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قُلْ هِدْهِيَ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتِي وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾	248
سُورَةُ ص - ٣٨	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾	458

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[56] قال: ﴿قُلْ لَا أَتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ﴾ ولم يقل: ﴿قُلْ لَا أَتَّبِعْكُمْ﴾، فالأهواء جمع هوى، وهو المحبة المفرطة التي تعمي عن الحق، ولذلك أمر الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بهجران المشركين وأعمالهم بقوله: ﴿قُلْ لَا أَتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ﴾؛ للإشارة إلى أنهم في دينهم تابعون للهوى نابذون لدليل العقل، وفي هذا تجهيل لهم في إقامة دينهم على أصل هش، لا أساس له سوى التشهي والهوى.
تطبيق عملي	[56] اقطع بحسم آمال أهل الباطل فيك، وأطماعهم الفارغة في استمالتك إلى صفهم، وواجههم بالحقيقة دون موارد: أنتم في الضلال غارقون، وعن الهدى مبتعدون. [56] على الداعية اجتناب الأهواء في عقيدته ومنهجه وسلوكه ﴿قُلْ لَا أَتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ﴾.

٥٧- قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ ۖ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۖ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَفْصِلُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَكَذَّبْتُم بِهِ﴾	بالحق الذي جاءني من الله	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى خير الفاصلين
﴿الْفَصِّلِينَ﴾	بين الحق والباطل	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق
﴿مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾	من العذاب	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
﴿بَيِّنَةٍ﴾	بصيرة، ويقين	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم
		الإيمان - الغيب القضاء والقدر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الحكم إلا لله		
سُورَةُ الشَّمْسِ - 91	إِذِ انْتَبَعَتْ أَشَقَقْلَهَا ﴿١٢﴾	595
سُورَةُ الْعَلَقِ - 96	أَفْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾	597
ما عندي ما تستعجلون به		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ لَوْ أَنِّي عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۖ لَفُضِي الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾	134
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اتَّكُمُ عَذَابُهُ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾	214
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَئِن أَحْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۖ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ ۖ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾	222
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾	403



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٣٤
عدد آياتها: 165		مكية	رتبها: 55	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾	403		
سُورَةُ الشُّورَى - 42	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 16	رقم الصفحة
متطابق	إن الحكم إلا لله	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عددّها: 2	240
		مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾		243
		وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدْ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾		
متطابق	على بينة من ربي	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددّها: 3	224
		قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ كَرِهْتُمْ لَهَا كُرْهُونَ ﴿٢٨﴾		229
		قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾		231
		قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾		
متطابق	عندي ما تستعجلون به	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددّها: 1	134
		قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾		
جنر	إن على بين	سُورَةُ الْقِيَامَةِ - ٧٥	عددّها: 1	577
		ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتٍ ﴿١٩﴾		
جنر	بين من رب	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددّها: 5	149
		أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾		159
		وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾		161
		وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَادْعُوا الْكَاذِبَ وَالْمُزَيَّرَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾		164
		حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾		470
		وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَنَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾		
جنر	حق هو خير	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددّها: 1	298
		هَذَا الَّذِي كَذَّبْتَ عَنْهُ قَوْمًا وَخَيْرٌ مِنْهُمَا قَوْمٌ لَا يَمَسُّوهُ لَأُولَئِكَ الْآلَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾		
متطابق	على بينة من	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددّها: 2	223
		أَقَمْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَلَانَارٌ مَوْعِدَةٌ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾		508
		أَقَمْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾		
جنر	ما عجل ب	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددّها: 1	505
		فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالَوا هَذَا عَارِضٌ مُطْمِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾		
توجيهات		أقوال العلماء		
وقفات تفكيرية		[57] كذبوا بالبينات، تحت دعوى عدم نزول ما توعدهم به النبي من العذاب، وقد كانوا يستعجلونه بطريق الاستهزاء، وكان موعد نزول العذاب بيد النبي!		

٥٨- قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى أعلم
		أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
متطابق	عندي ما تستعجلون به سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ ^{٥٧} مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ^{٥٨} إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَفْصِلُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 1	134
جذر	الله علم ظلم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ يَتِمَّتَوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْأَمْلَاقِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدَ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِنَا مِلْكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءَنَا قُلْنَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَانُواكُمُ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَافَكُمْ لَيَبْعَثَنَّ الَّذِينَ سَمِعُوا لَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَا يَتِمَّتُونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ^{٢٧٠} وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾	عددتها: 5	15 40 194 553 46
جذر	بين الله علم سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْتَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَلَا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ بِبَيْنِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	عددتها: 1	550
جذر	بين بين الله سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْمَلُ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	عددتها: 1	484
جذر	قضى أمر الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	عددتها: 2	32 258
جذر	قول لو أن سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 3	149 230 465
جذر	لو أن عند سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾	عددتها: 1	452
جذر	ما عجل ب سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْمَرِنًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ^{٢٤} رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾	عددتها: 1	505

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[58] لو كان الأمر بيدي لأهلكتم عاجلاً، غضبة لربي وتذبيكم به، لكن الله هو الحاكم فيكم، وقد حكم بتأخير عذابكم رحمة بكم، أو لحكمة عظيمة هو يعلمها.
	[58] ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّي الْأُمُرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ فأوقعه بكم، ولا خير لكم في ذلك، ولكن الأمر عند الحليم الصبور، الذي يعصيه العاصون، ويتجرأ عليه المتجرون، وهو يعافيه ويرزقهم، ويسدي عليهم نعمه الظاهرة والباطنة.
	[58] صبر الداعي وتحمله ما يلقاه من أهل الزيغ والضلال عبادة يتقرب بها إلى الله تعالى ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّي الْأُمُرُ بَيْنِي



وَيَبَيِّنُكُمْ

[58] ﴿لَقَدْ ضَلَّ الْأَمْرُ بَنِي وَيَبَيِّنُكُمْ﴾ من الذي قضى؟! الله هو الذي قضى، وبني الفعل للمفعول لتحويل الأمر، ومراعاة حسن الأدب مع الله.
 [58] ﴿وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ أي باستحقاقهم للعذاب العاجل أو إمهالهم، فتعجيل الهلاك لحكمة، وتأخيرها لحكمة، وليس لي من علم ذلك شيء.

٥٩ - ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْغَيْبِ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْتَعْطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كُتِبَ مُبِينٌ﴾	هو اللوح المحفوظ الذي لا يُبْس فيه	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية البحر
﴿مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾	خزائن الغيب تُخَرَّن فيها، كِجَم الساعةِ وعِلْم ما يَسْتَعْجِلُهُ الكَفَّارُ من العذابِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإشارة إلى عدم فناء المادة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلَّ شأنه

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو	
006	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾
006	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾
073	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطِيعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
133	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾
225	سُورَةُ هُودٍ - 11	لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الْظَّالِمِينَ
226	سُورَةُ هُودٍ - 11	وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ ابْنِ لِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٤٥﴾
227	سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالَ يُنوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
229	سُورَةُ هُودٍ - 11	فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطَ ﴿٧٠﴾
230	سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ مُضِيقٌ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾
230	سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رَحْمَتِي شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾
230	سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَوْا إِلَيْكَ فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانَا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ الْأَوَّلُ صَبَاحُ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ يَكْفُرُونَ
352	سُورَةُ النُّورِ - 24	الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾
378	سُورَةُ النَّمْلِ - 27	فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ- وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِي يَاقِينَ ﴿٢٢﴾
383	سُورَةُ النَّمْلِ - 27	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾
414	سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾
442	سُورَةُ يَسَ - 36	وَالْقَمَرَ قَدَرْتُهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾
573	سُورَةُ الْجِنِّ - 72	عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ- أَحَدًا ﴿٢٦﴾
573	سُورَةُ الْجِنِّ - 72	إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِىَ مِنْ رُسُلٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ- رِصْدًا ﴿٢٧﴾

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 27	رقم الصفحة
متطابق	إلا في كتب مبين		عددتها: 3	
سُورَةُ يُونس - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفْعَلُونَ فِيهِ- وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾			215
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾			383



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٣٤
عدد آياتها: 165		مكية	رتبها: 55	
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣٤﴾	428		
متطابق	إلا في كتب	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	عددها: 2	435
	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾	540		
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	548	عددها: 1	
جنر	إلا هو علم	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هو الله الذي لا إله إلا هو عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾	548
جنر	علم ما في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ الْمَسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمُ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ الْنِكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿٥﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ حَرَمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْأَهْدَىٰ وَالْقَلْبَةَ الذِّكْرَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾	225	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوْبَيْنِ غَفُورًا ﴿٢٥﴾	284	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	340	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَنْ يَجَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	397	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿٣٣﴾ تَرَجَىٰ مِنَ تَشَاءِ مِنْهُنَّ وَتَتَوَّىٰ إِلَيْكَ مِنَ تَشَاءٍ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَنَّ وَبِرَّضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	425	
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	﴿٤٨﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعِلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾	513	
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	517	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	556	
متطابق	في البر والبحر	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددها: 3	211
	هو الذي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتِ بِهْمِ بَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾	289		
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي عَادٍ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْصِيلًا ﴿٧٠﴾	408	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾	408	
متطابق	في كتب مبين	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 1	222
	﴿١١﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦٦﴾	222		
جنر	لا علم إلا	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددها: 1	256
	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهُمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩٦﴾	256		
جنر	هو علم ما	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددها: 2	466
	وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾	466		
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	503	



متطابق ويعلم ما في

عددها: 2

53

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

414

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

أقوال العلماء

توجيهات

إبدأ بنفسك

بلاغة / إعراب

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ فكيف بحالك أيها المظلوم؟! [59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ فكيف بمرضك؟ وحاجتك؟ وتعبك؟ ودمعة عينيك؟ كُن موقناً بأن الله يعلم كل أحوالك؛ فاطمئن.

[59] ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ تقديم (وَعِنْدَهُ) للتخصيص والحصص والقصر، أي أن مفاتيح الغيب عند الله تعالى حصراً، وليس هناك ذات أخرى عندها مفاتيح الغيب، في اللغة يمكن أن تقول: (عنده كتاب)، وهذا يعني أن عنده كتاب، وقد يكون عند غيره كتاب، أما إذا قلنا: (عنده الكتاب) أي ليس عند أحد آخر الكتاب إلا عنده.

[59] ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ ثنى أن هناك أموراً لا يعلمها إلا أصحابها؛ ولا تعنيك؛ فلا تتعب نفسك بمتابعتها. [59] كلما أحسست أنك وحيد تذكر: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: 16]، وكلما أحسست أنه لا أحد يشعر بك تذكر: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾، وكلما أحسست بوجع في قلبك تذكر: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: 82]، ولا تنس أبداً أنك تثاب على صبرك: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: 10].

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ وإن غلبك الحزن والضيق يوماً؛ لا تنس أن هنالك رباً رحيماً لا يغفل عنه سقوط ورقة، فكيف بقلبك؟! [59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ الله يعلم ما بك، وسيرفع عنك ما يؤلمك، فقط تفاعل، واعلم أن الله لن يخذلك، فلتحسن ظنك بالله. [59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ ولا حبة في ظلمات الأرض؛ لكل مسحور؛ لا تياأس، مكان سحرك لا يخفى على الله، استمر بالدعاء مع بذل السبب.

[59] من لطائف التفسير النبوي: أنه فسر آيتين من سورة الأنعام بآيتين من سورة لقمان: ففسر آية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [82]، بآية: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: 13]، وفسر آية: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾، بآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: 34].

[59] ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ إثبات تفرد الله عز وجل بعلم الغيب وحده لا شريك له، وسعة علمه في ذلك، وأنه لا يفوته شيء ولا يعزب عنه من مخلوقاته شيء إلا وهو مثبت مدون عنده سبحانه بأدق تفاصيله.

[59] ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ بهذه الآية وأمثالها -التي تدل على أن الغيب لا يعلمه إلا الله- أغلق القرآن جميع الطرق التي يراد بها التوصل إلى شيء من علم الغيب غير الوحي، وأن ذلك ضلال مبين، وبعضها قد يكون كفراً.

[59] ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا﴾ سميت مفاتيح لأنها فعلاً مفاتيح لما بعدها. [59] ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَّبِينٍ﴾ آية تخلع القلب.

[59] ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَّبِينٍ﴾ إذا كان لا يغيب عنه كل هذا وأكثر، فلن يغيب عليه حالنا؛ فاطمئن.

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ عبر عز وجل عن سقوط الورقة، أي أنه يعلم بسقوطها ووقوعها على الأرض، بعد أن أدت مهمتها، فهو يعلم بها وهي تؤدي مهمتها، وإذا كان سبحانه يعلم بسقوط الورقة -التي ليس لها ثواب، ولا عليها عقاب- فمن باب أولى أن يعلم بمن عليه الثواب والعقاب، وهو الإنسان.

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ﴾ (من) في الآية استغراقية، استغراق علم الله تعالى للكون كله، كما قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْرِزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [يونس: 61].

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ إذا مكر بك الغرب والشرق وأرادوا أن يضروك، فلن يضروك إلا أن يشاء الله بذلك؛ فاطمئن لن يضرك مخلوق إلا بامر، ولا ينفعك مخلوق إلا بامر.

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ فكيف بحالك ودمعة عينك وألم قلبك؟ بل كيف بسجودك في الظلام لربك!

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ قال ابن عباس: «ما من شجرة في بر ولا بحر إلا ملك موكل بها يكتب ما يسقط منها».

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ أي: من ورقة الشجر إلا يعلم متى تسقط، وأين تسقط، وكم تدور في الهواء، ولا حبة إلا يعلم متى تنبت، وكم تنبت، ومن يأكلها؟

[59] ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ﴾ لا يترك ما لا ثواب ولا عقاب فيه! فكيف يترك ما فيه ثواب وعقاب من أعمال بني آدم!

[59] ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ سجل الله فيه كل أحداث الكون، فإذا جاءت الأحداث كانت موافقة لما سجله الله قبل آلاف السنين!



وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ وَهُوَ الْغَافِرُ فَوقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَهُ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿١١﴾ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْكِرُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ هُوَ الْغَادِرُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسَنَكُمْ شَيْعًا وَيُدِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۚ أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿١٥﴾ وَكَذَّبَ بِدُعَاؤِكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَفَرٍّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَرِيبٍ ۚ وَإِنَّمَا بَيْسُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدَ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾

١٣٥

الجزء السابع

سورة الأنعام - ٦

١٣٥

عدد آياتها: 165 مكية ترتيبها: 55

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٦- وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَبْعَثُكُمْ﴾	باليقظة من النوم	العلوم والفنون الطب وفاة
﴿يَتَوَفَّاكُم﴾	في أثناء نومكم، فيقْبَضُ نفوسكم التي بها تُمَيِّزُونَ	العلوم والفنون الطب موت
﴿جَرَحْتُمْ﴾	كسبْتُم بَجَوارِ حِكم من الخير والشرِّ	العلوم والفنون الطب إجرح
﴿فِيهِ﴾	في النهار	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾	لنقْضَى أَجَالُكم المَحْدَدَةُ في الدنيا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جَلَّ شأنه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
		اليوم الآخر الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار		
سورة الزمر - 39	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	463

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 35	رقم الصفحة
جنر	ثم إلى رجع ثم		عددتها: 1	
سورة يونس - ١٠	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾			216
جنر	ثم نبا ما كون		عددتها: 1	

150	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾	جذر	نبا ما كون عمل	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٨﴾	عددها: 1																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
141	متطابق	أجل مسمى ثم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَيْعِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنُوقِرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً إِذَا أُنْزِلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥٠﴾	عددها: 2	332	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَجْلَاهَا إِلَى النَّبِيِّ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾	336																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																					
214	جذر	إلى رجع ثم	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نتَّوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾	عددها: 1	214	متطابق	بما كنتم تعملون	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	عددها: 15	125	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ أَوْرَثُكُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنُؤْمِنَنَّ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	203	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْيُهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	270	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾	270	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	397	سُورَةُ الْقَمَانَ - ٣١	وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	412	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	416	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	459	سُورَةُ الزُّحْرَفِ - ٤٣	وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾	494	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	524	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	553	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	581																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																								
5	جذر	ثم إلى رجع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ ءَامِنًا فَأَحْيَيْكُمْ ثُمَّ يُمْيِتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	عددها: 6	5	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	57	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿٥٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾	132	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾	403	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٠	اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾	405	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ لِلَّهِ الشُّعْبَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾	463																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
2	جذر	ثم نبا ما			عددها: 2																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									</

543	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾
556	سُورَةُ النَّعَّائِنِ - ٦٤	رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾
359	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	عدها: 2 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 4 وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾
128	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾
150	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَحْسِبْ كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾
367	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[60] انتقل السياق القرآني من بيان سعة علمه تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ إلى بيان عظمة قدرته: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾، والقرآن عادةً يذكر دلائل الوجدانية في أنفس الناس عقب ذكر دلائل الوجدانية في الأفاق، انتقال بديع وحجج دامغة لكل إنسان في هذا الوجود. [60] ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ وقع الاختصار على الإخبار بعلمه تعالى بما يكسب الإنسان في النهار دون الليل مراعاة للغالب؛ لأن النهار هو وقت أكثر الأعمال والاكتساب، وفي هذا تحذير لنا من اكتساب ما لا يرضاه الله، وفيه تهديد للكافرين.
وقفات تفكيرية	[60] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ إثبات أن النوم موتٌ، وأن الأرواح تُقبض فيه، ثم تُرد عند الاستيقاظ. [60] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ يتوفي الأنفس عند النوم وعند الوفاة، وكما أنه لا يعاقبك -إذا توفاك بالليل- علي ما جرحت بالنهار، فارحُ الله ألا يعذبك غداً -إذا توفاك- على أخطائك في هذه الحياة. [60] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ كل نومة بالليل هي تذكير إجباري بالموت، فكلُّ منهما وفاة. [60] ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ ما معنى: جرحتم؟ الجرح هو الشق بالسيف أو الآلة، والجوارح هي اليدين والرجلين، وسميت جوارح لأنه يجرح بهما، اجترحوها السيئات أي اكتسبوها، فعلوها، وسميت الجوارح لأنه يجرح بهما الخير والشر، يكتسب بهما، الجوارح هي الأعضاء العامة، ما جرحتم: أي ما عملتم، ما كسبتم.

٦١- وَهُوَ أَقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿رُسُلَنَا﴾	من الملائكة المُكَفَّلِينَ بذلك	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القاهر
﴿لَا يُفْرِطُونَ﴾	لَا يُضَيِّعُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ	العلوم والفنون الطب وفاة
﴿حِفْظُهُ﴾	ملائكةٌ يَحْفَظُونَ أعمالكم ورزقكم وأجلكم	العلوم والفنون الطب موت
		الملائكة قيامهم بأمر ربهم حفظهم
		الملائكة قيامهم بأمر ربهم توفي النفوس
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		الملائكة الإيمان بالملائكة

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح ويرسل عليكم حفظة
250	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعْذِرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن	سُورَةُ الرَّعْدِ - 13
495	أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَئِبُونَ ﴿٨٠﴾	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - 43
519	إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾	سُورَةُ ق - 50
519	مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾	سُورَةُ ق - 50

587	سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - 82 وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾
587	سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - 82 كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴿١١﴾
587	سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - 82 يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متتابع	وهو القاهر فوق عباده سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾	عددتها: 1	129
متتابع	حتى إذا جاء سُورَةُ هُودٍ - ١١	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۖ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾	عددتها: 2	226
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾		348
جزر	حتى إذا جيء سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	عددتها: 8	130
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتَنَّا عَلَىٰ مَا قَرَرْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾		131
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۖ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكَتَبِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾		154
	سُورَةُ النَّارِ - ٢٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾		355
	سُورَةُ النَّارِ - ٢٧	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَدًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾		384
	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَسَبِّحْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ رُمْزًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوُوبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾		466
	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَسَبِّحْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ رُمْزًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوُوبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمْ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾		466
	سُورَةُ الزَّخْرَفِ - ٤٣	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْفَرِيقُ ﴿٣٨﴾		492
جزر	رسل على حفظ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۖ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾	عددتها: 3	91
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا وَنَافَرْنَا ۖ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾		488
	سُورَةُ الْمُطَفِّينِ - ٨٣	وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكُمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾		588

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[61] هناك ملائكة تحصى عليك أعمالك وأقوالك؛ فاحسب لكل عملٍ وقولٍ حسابه ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾.
وقفات تفكيرية	[61] ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ أنت أيها العبد ما بين قهر الله وحفظه، في مدة حياتك وبعد موتك، فماذا قدمت لنفسك؟! [61] قال تعالى: ﴿قُلْ يَتُوفَاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾ [السجدة: 11]، وفي الزمر: ﴿اللَّهُ يَتُوفَى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: 42]، وفي الأنعام: ﴿تُوفَّتْهُ رُسُلُنَا، ومثله: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ [93] فكيف نجمع بينهما؟ الجواب: الجامع للآيات أن لملك الموت أعرافاً من الملائكة يعالجون الروح حتى تنتهي إلى الحلقوم، فيقبضها هو، فالمراد في آية السجدة: قبضه لها عند انتهائها إلى الحلقوم، والمراد بآية الأنعام: هو وأعرافه، وبآية الزمر: الله تعالى وقضاؤه بذلك أو معناه خلق سلب تلك الروح من جسدها، وقيل المراد بقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتُوفَى الْأَنْفُسَ﴾ [الزمر: 42] وبقوله تعالى: ﴿يَتُوفَاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾ [السجدة: 11] أي يستوفى عدد أرواحكم، من قولهم: توفيت الدين إذا استوفيته أجمع.

٦٢- ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ۖ لَا لَهُ الْحَكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحٰسِبِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى أسرع الحاسبين
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المولى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحق



أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وأمر الله تعالى
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم
اليوم الآخر الحشر

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق	
212	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	هَٰذَا لَكَ تَبْلَاؤُ كُلِّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفْتَ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتِرُونَ ﴿٣٠﴾
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

رقم الصفحة	كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6
	متطابق	إلى الله مولاهم الحق		عددتها: 1
212	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هَٰذَا لَكَ تَبْلَاؤُ كُلِّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفْتَ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتِرُونَ ﴿٣٠﴾		
254	جنر	حكم هو سرع حسب	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعٌ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾	عددتها: 1
203	جنر	ثم ردد إلى	وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾	عددتها: 2
303		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨٧﴾	
87	جنر	ردد إلى الله	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	عددتها: 2
472		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	لَا جَرَمَ لَنَا إِنَّمَا تَدْعُونَنِي لِئَنِّي لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[62] (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ) الموت باختصار: رحلة رجوع إلى الله. [62] (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ) المولى بمعنى المالك والسيد، وهو اسم مشترك يطلق على السيد والعبد، وهو هنا السيد. [62] (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ) الحق لا يحكم إلا بالحق. [62] (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ) أي: مولى جميع الخلق، وهذا لا ينافي قوله: (وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ) [محمد: 11]؛ لأن المراد بالمولى هنا: المالك، أو الخالق، أو المعبود، وثمَّ النَّاصِرُ. [62] (مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ) مالكهم الحق هو الله، فلا يشوب ملكه شبهة ولا نزاع، فكل ملك غير ملك الله منك غير حقيقي. [62] (وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ) لكمال علمه، وحفظه لأعمالهم، بما أثبتته في اللوح المحفوظ، ثم أثبتته ملائكته في الكتاب الذي بأيديهم.

٦٣- قُلْ مَنْ يَجْعَلُ لَكُمْ ظِلْمَ اللَّيْلِ وَالنَّجْوَى تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكْرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(تَضَرُّعًا)	دعاء تَذَلُّلٍ جَهْرًا	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية البحر
(وَخُفْيَةً)	مُسِرِّينَ بِالدَّعَاءِ	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث علي الدعاء
		الله جلَّ جلاله الخشوع بين يديه جلَّ وعلا

رقم الصفحة	كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 8
	متطابق	من هذه لنكونن من الشكرين		عددتها: 1
211	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكْرِينَ ﴿٢٢﴾		
543	جنر	إن نجو من	إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارٍ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾	عددتها: 1
157	جنر	ضرع خفي إن	ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾	عددتها: 1

متطابق	ظلمت البر والبحر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددها: 2 140 382	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَأَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾
جذر	كون من شكر سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددها: 2 168 465	قَالَ يُمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾
متطابق	لنكونن من الشكرين سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1 175	﴿٥٥﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْهُ دَعَا اللَّهَ رَبُّهَا لَنِ آتَيْنَا صَالِحًا لَّنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[63] تضرع إلى الله تعالى، وسله أن يفرج كربتك، ويقضي حاجتك؛ فإنه لا منجي من الشدائد إلا الله سبحانه وتعالى.
دعاء	[63] ﴿مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾ سَبِّحَ اللَّهُ الْآن.
وقفات تفكيرية	[63] ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ...﴾ إذا نجاك في الشدة؛ فاشكره في الرخاء، فالمؤمن حاله ما بين الصبر والشكر. [63] الاستدلال على استحقاق الله تعالى لألوهية بدليل الفطرة، فإن أهل الكفر يؤمنون بالله تعالى ويرجعون لفطرتهم عند الاضطراب والوقوع في المهالك، فيسألون الله تعالى وحده ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ...﴾. [63] إلزام المشركين بمقتضى سلوكهم، وإقامة الدليل على انقلاب فطرتهم، بكونهم يستغيثون بالله في البحر عند الشدة، ويشركون به حين يسلمهم وينجيهم إلى البر ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ...﴾. [63] ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَذَعُونَهُ﴾ أما ظلمات البحر فهي أن تجتمع ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة السحاب، ويضاف الرياح الصعبة، والأمواج الهائلة إليها، فلم يعرفوا كيفية الخلاص، وعظم الخوف، وأما ظلمات البر فهي ظلمة الليل، وظلمة السحاب، والخوف الشديد من هجوم الأعداء، والخوف الشديد من عدم الانتهاء إلى طريق الصواب، والمقصود أن عند اجتماع هذه الأسباب الموجبة للخوف الشديد، لا يرجع الإنسان إلا إلى الله تعالى، وهذا الرجوع يحصل ظاهراً وباطناً، وهو المراد من قوله: ﴿تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً﴾. [63] ﴿تَذَعُونَهُ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً﴾ التضرع: إلحاح وبكاء وذل وانكسار وخشوع وخضوع وإخبات، والله يحب الافتقار من عبده حتى تخرج أمراض القلوب كلها! [63] يحب الله دعاء الخفاء؛ لأن لا ينجيه منفرداً إلا من هو موقن بقربه ﴿تَذَعُونَهُ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً﴾. [63] أفضل الدعاء: أخفاه وأخشاه ﴿تَذَعُونَهُ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً﴾. [63] ﴿لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ الشكر هو معرفة النعمة مع القيام بحقوقها. [63، 64] ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ...﴾ قل الله يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ فوبخهم الله في دعائهم إياه عند الشدائد، وهم يدعون معه في حال الرخاء غيره.

٦-٤ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَرْبٍ﴾	شِدَّةٌ وَغَمٌ	

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[64] ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ هذا في شأن المشركين، فكيف بالموحدين؟! كل كربة مهما عظمت إلى زوال.
وقفات تفكيرية	[64] ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾ ربما يتخلل عنك حبيب وثقت به، أو قريب اعتمدت عليه، أو صاحب لجأت إليه، أما الله فلا يتخلل عنك وقد لجأت إليه، واستعنت به، وتوكلت عليه، وأحسنْتَ ظنك به، وفوضت أمرك إليه، واستسلمت له، ودعوتَه؛ سيفرِّجَ عنك الضيق، ويرحمك، ويعطيك فوق ما سألت.
	[64] ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾ لا منجي من الشدائد ولا منفذ من الكرب إلا الله؛ أخلص لتخلص.
	[64] ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾ كربك وبلاؤك وهُمُكُ مهما كانت جسابات الفرج فيه عند الناس عسيرة وربما مُستحيلة، إلا أن الله جلَّ جلاله لا يتعاطمُ شيء، ولا يكشف الكرب العظيم غيره، وليس للشدائد معولٌ دونه.
	[64] لو بحثت طويلاً في أسباب التفاؤل؛ فلن تجد سبباً أعظم من أن تعرف الله ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾.
	[64] رسالة مواساة: إذا أراد الله لك فرجاً فتح بابَه، وإن لم يكن له باب كسر حائطه، فأمر الله لا مرد له ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾.
	[64] إذا انقطعت بك السبل، وأحاطت بك الشدائد من كل جانب، وتعسر بك كل أمر يسير ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾.
	[64] ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ كل كرب، هل تسمعي يا صديقي.
	[64] ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ هذا ما قاله الله للمُشركين، فعجباً لبعض المؤمنين كيف يتسرب اليأس إلى قلوبهم؟! ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ كشف الله كربتهم مع علمه أنهم سيُشركون، فكيف به مع كربة من قال لا إله إلا الله؟! ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ كل كرب، كل كرب، حتى كرب الذنوب يغفره ويستره ويمحوه، ويبدل الوحشة أنساً، والبعد قرباً، والضيق مخرجاً.

[64] ﴿قُلِ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ﴾ أول أبواب الفرج: يبينك برحمة الله وتفتك بقدرته، فمهما كبرت الحاجة وعظمت الرغبة إلا أن الله أكبر منها.

٦٥- قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُصْرَفُ أَلَايَتِ﴾	تجيء بالحُجَج على وجوه متعددة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القادر
﴿مِنْ فَوْقِكُمْ﴾	كالطوفان	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى
﴿مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾	كالزلازل	بالإنتقام
﴿يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾	يخلط أمركم عليكم، فتكونوا فرقة متناجزة يَتَشَبَّهُ بعضها لبعض	
﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾	يقتل بعضكم بعضاً	
﴿بَعْضٍ﴾	نوع	
﴿نُصْرَفُ﴾		

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	انظر كيف نصرف الآيات	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	133
جذر	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا آيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾	عددها: 1	505
جذر	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ دُوفُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾	عددها: 1	403
جذر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾	عددها: 6	132
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾		292
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾		445
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾		506
	سُورَةُ الْقِيَامَةِ - ٧٥	بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾		577
	سُورَةُ الْقِيَامَةِ - ٧٥	أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾		578
جذر	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مَنَّهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مَنَّهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	عددها: 2	119
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ دُوفُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾		403

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[65] اسع في الصلح بين شخصين أو فئتين متنازعتين ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾.
دعاء	[65] ﴿أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[65] ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ من عقوبة الله للظالم أن يسلط عليه ظالمًا آخر، وكفى الله المؤمنين شرهما.
	[65] ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾ قيل: يجعلكم فرقة يقاتل بعضكم بعضاً؛ وذلك بتخليط أمرهم، وافتراق أمرائهم على طلب الدنيا، وهو معنى قوله: ﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ أي: بالحرب، والقتل في الفتنة.
	[65] التحذير من الاختلاف المفضي إلى الانقسام والنزاع ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾.

٦٦- وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

موضوعات الآية	معناها
القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به	بحفيظ على أعمالكم حتى أجازيكم بها
الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل	بالقرآن، أو العذاب
أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جذر	قول ليس على		عددتها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			59
	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِعْ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِعْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾			

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[66] عجيب أن يؤمن الغريب ويكفر القريب، وقديما قال طرفة: وظلُّمُ ذُوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً ... عَلَى الْمَرْءِ مَنْ وَقَعَ الْخُسَامُ الْمُهَنْدِ

٦٧- لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

موضوعات الآية	معناها
الإيمان - الأنبياء والرسل مهمتهم في البلاغ	لكل شيء وقت يقع فيه
أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ	نهاية يغترف بها أحق، أم باطل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[67] النبا هو الخبر المهم، فلكل نبا أخبر الله به وقت، ومكان يقع فيه من غير تخلف ولا تأخر، إشارة إلى أن جميع ما خوفهم وتوعدهم به في المستقبل واقع لا محالة.
	[67] ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ﴾ لو تعاملنا مع الأخبار والأحداث بهذا اليقين لسلمنا من تبعات وأثار سلبية نحن في غنى عنها، إذ سنكتشف عما قريب ما خفي علينا: ﴿وسوف تعلمون﴾.
	[67] كل حدث وكل حادثة وكل حديث له نهاية، فلا يشغلنا شاغل عن ربك ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.
	[67] ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: 37] فطبيعته استعجال العواقب، واستئثار الوعود التي وعد الله عباده المؤمنين في الدنيا، ووعد بها رسوله ﷺ ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

٦٨- وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ....

موضوعات الآية	معناها
الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)	تذكر
العلاقات الاجتماعية المجتمع الجالس	وإن أنساك
أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون الإعراض عن المكذبون الظالمون	بالاستهزاء والباطل
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وجوب الإعراض عن الكفار	
أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الإعراض عن المشركين المستهزين	
الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	عددتها: 6	رقم الصفحة
	وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره			
	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَفِّينَ وَأَ إِذَا مِثْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَفِّينَ وَأَ		100

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	حتى يخوضوا في حديث غيره		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤			100
	وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَفِّينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿٤٠﴾			
جذر	إذا رأى الذين		عددتها: 3	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾		276
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾		276
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ هُمْ كُفِرُونَ ﴿٣٦﴾		325



عددها: 2

متطابق مع القوم الظالمين

156

﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٧)

169

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ الْقَوْمِ اسْتَزَعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (١٥٠)

أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

[68] عدم جواز الجلوس في مجالس أهل الباطل واللغو، ومفارقتهم، وعدم العودة لهم إلا في حال إقلاعهم عن ذلك.

[68] ابتعد عن مجالس اللغو والباطل ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.

[68] أرسل رسالة تحذر فيها ممن يطعن في الدين ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾.

دعاء

[68] ﴿وَإِنَّمَا يُنِيبُكَ الشَّيْطَانُ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.

وقفات تفكيرية

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ قوة مناعة قلبك لا تبرر لك الإقامة في بؤر الفساد أو أماكن الوباء.

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ الإعراض سلاح من أسلحة المؤمنين؛ لأن الالتفات لهؤلاء ومناقشتهم يذكي نار جدالهم وحماستهم لباطلهم.

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ من خاض في آيات الله تركت مجالسته، وهجر؛ مؤمناً كان أو كافراً.

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ قوة المناعة لا تبرر العيش في بؤر الوباء.

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ أنت تملك الكثير لتقويض فسادهم، أعرض عنهم، عن صحفهم، عن حساباتهم، عن متابعتهم.

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ إذا لم تكن على علم فلا تطلع على أقوال أهل الباطل؛ ولو وصل إليك مقطع قصير فأعرض عنه.

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ فيه وجوب اجتناب مجالس الملحدين وأهل اللغو.

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ بهذا التوجيه الإلهي يموت الباطل ويسلم المسلم من الإثم.

[68] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ فمجالسة الفساق تبعث على مساوقة طباعهم ورديء أخلاقهم، وهو داء دفين قل ما ينتبه له العقلاء فضلاً عن الغافلين، إذ قل أن يجالس الإنسان فاسقاً مدة -مع كونه منكراً عليه في باطنه- إلا ولو قاس نفسه إلى ما قبل مجالسته لوجد فرقاً في النفور عن الفساد؛ لأن الفساد يصير بكثرة المباشرة هيناً على الطبع، ويسقط وقعه واستعظامه.

[68] كثير من الأفكار المنحرفة تولد وهي شبه ميتة، فيثيرها بعضهم في وسائل التواصل الاجتماعي بحسن نية؛ فتروج على بعض الناس وتختلط على آخرين، ومعلوم أن الفتن خطافة، والأسلم التزام التوجيه الرباني: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾.

[68] وإذا بُليت بالذين يأتون في ناديبهم هذا المنكر (تصنيف الناس بغير حق) واللهث وراءه؛ فبادر بإنفاذ أمر الله في مثل من قال الله فيهم: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ وإما ينسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين).

[68] ﴿وَإِنَّمَا يُنِيبُكَ الشَّيْطَانُ﴾ يستدل به على أن الناسي غير مكلف، وأنه إذا ذكر عاد إلى التكليف فيقلع عما ارتكبه في حال نسيانه.

[68] ﴿وَإِنَّمَا يُنِيبُكَ الشَّيْطَانُ﴾ فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين؛ إن أنساك الشيطان النهي عن مجالستهم فلا تقعد بعد أن تذكر النهي.

[68] ﴿وَإِنَّمَا يُنِيبُكَ الشَّيْطَانُ﴾ فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين؛ نسيان الخير يكون من الشيطان.



١٣٦

الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٣٦
عدد آياتها: 165	مكية رتيبها: 55	

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٦- وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{وَلَكِنْ ذِكْرِي}	ولكن على المؤمنين أن يُذكروا المشركين ليُمسكوا عن الخوض	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
{مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ}	ليس على المؤمنين شيء من حساب الله على استهزاء المشركين	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وأجوب الإعراض عن الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الإعراض عن المشركين المستهزين
		الدعوة إلى الله - وجوبها أجوبها علي كل مسلم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكري لعلهم يتقون		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْبُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَأَ	100

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متتابع	من حسابهم من شيء	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	133
جذر	ذكر لعل وفي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	10
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧			173

توجيهات أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[68، 69] رَوَى الْبَغَوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ قَالَ الْمُسْلِمُونَ: كَيْفَ نَقْعُدُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَنَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُمْ يَخُوضُونَ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾»، يعني إذا قمتم عنهم فما عليكم تبعة ما يقولون، وما عليكم نصيب من إثم ذلك الخوض .

[69] إذا قام الإنسان بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم أعرض عن أصحاب المعاصي والكبائر وما يخوضون فيه؛ فلا إثم عليه، ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾.

[69] ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرُ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ وفي هذا دليل على أنه ينبغي أن يستعمل المَذَكِّرُ من الكلام ما يكون أقرب إلى حصول مقصود التقوى.

٧- وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ^٢ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾	وإن تَقَدَّرَ بأيِّ فداءٍ	العلاقات القضائية تنظيمات قضائية العدل
﴿وَلَا شَفِيعٌ﴾	يُشَفِّعُ لها في الآخرة	العلاقات الاجتماعية المجتمع الجلس
﴿تَبْسَلُ﴾	تُرْتَهَنَ، وَتُحْبَسَ	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
﴿حَمِيمٍ﴾	شديد الحرارة، وهو ما يَسِيلُ من صديدهم	الإيمان - الغيب الغيب النفسي النفس
﴿تَعْدِلُ﴾	تَقْدِرُ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وجوب الإعراض عن الكفار
﴿أُيَسَّلُوا﴾	ارْتَهَنُوا بِذُنُوبِهِمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ﴾	لكيلا تُحْبَسَ، وَتُقَضَّحَ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الإعراض عن المشركين المستهزئين
﴿بِهِ ^٢ ﴾	بالقرآن	يوم القيامة النتائج
﴿وَذَرِ﴾	واترك	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة اللهو واللعب
﴿وَلِيِّ﴾	ناصر	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغرور
		اليوم الآخر الجزاء بالعمل
		الإيمان - الأنبياء والرسل أمرهم بالتذكير
		أركان الإسلام - الدين الدين عند الله
		أركان الإسلام - الدين دعوة العباد إلى الإسلام

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 51	رقم الصفحة
متطابق	لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون	سُورَةُ يُنُسَ - ١٠	عددتها: 1	208
جزر	ل من دون الله ولي لا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 3	98
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 3	105
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 3	420
متطابق	ليس لها من دون الله	سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣	عددتها: 1	528
جزر	ل من دون الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 8	17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 8	60
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 8	205
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 8	224
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 8	234
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 8	398



الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55	١٣٦
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾	486	
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِفُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾	571	
ليس ل من دون	عددها: 1	506	جذر
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾		
من دون الله ولي	عددها: 2	401	جذر
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾		
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	مِنْ وَرَانِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499	
أليم بما كانوا	عددها: 1	3	متطابق
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾		
الذين أخذ دين	عددها: 1	117	جذر
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾		
الذين اتخذوا دينهم	عددها: 1	156	متطابق
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾		
بما كانوا يكفرون	عددها: 1	216	متطابق
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾		
عذب ألم ما	عددها: 1	61	جذر
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾		
غرر حبي دنو	عددها: 3	414	جذر
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾		
سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾	435	
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾	502	
ل من دون	عددها: 4	250	جذر
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾		
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ- وَأَسْمَعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ- مِنْ وَلِيِّ- وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ- أَحَدًا ﴿٢٦﴾	296	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾	303	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ اللَّاتِ عَاتِيَتٍ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾	424	
لا أخذ من	عددها: 4	7	جذر
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَنَلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْبَغَافَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٢٠﴾	81	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْلُبُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾	92	
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَّتُكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَابْسِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	539	
ليس ل من	عددها: 1	66	جذر
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾		



جذر	ما كسب ل	عددتها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾	20
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾	21
جذر	ما كون كفر	عددتها: 5
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾	63
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾	131
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾	181
سُورَةُ يَس - ٣٦	أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾	444
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾	506
متطابق	نفس بما كسبت	عددتها: 4
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ فَلَنْ سَوِّهُمَ أَمْ تَنْتَوْنَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَضِلُّهُمْ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	253
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الْيَوْمَ نُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾	469
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	500
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ﴿٣٨﴾	576
جذر	نفس ما كسب	عددتها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَنقُورُ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾	47
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَكَفَيْتَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	53
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلَ وَمَنْ يَغْلَ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾	71
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	لِيُجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾	261
متطابق	وغيرتهم الحيوة الدنيا	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	يُمَعَشَرُ الْإِنْسَانُ وَالْإِنْسَانُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾	144
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسُوهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾	156
متطابق	ولي ولا شفيع	عددتها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾	133

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[70] احذر أن تجعل الدين مجالاً للطرائف واللهو والعبث؛ فشان الدين عند الله عظيم ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾. [70] ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ فلنحذر من نشر النكات عن الدين أو المتدينين من باب اللهو والمزاح. [70] حدد مجلس لهو تعودت عليه، واستبدل به مجلساً مفيداً ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾.
دعاء	[70] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[70] ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ أي: لا تعلق قلبك بهم؛ فإنهم أهل تعنت إن كنت مأموراً بوعظهم، ومعنى ﴿لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ أي: استهزاء بالدين الذي دعوتهم إليه، وقيل: استهزءوا بالدين الذي هم عليه؛ فلم يعملوا به، والاستهزاء ليس مسوغاً في دين. [70] ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ وذكر الحياة هنا له موقع عظيم؛ وهو أن همهم من هذه الدنيا هو الحياة فيها؛ لا ما يتكسب فيها من الخيرات التي تكون بها سعادة الحياة في الآخرة؛ أي: غرتهم الحياة الدنيا فاهتمهم أن لا حياة بعدها. [70] الضلالة لها حلوة في قلوب أهلها ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾، ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: 8]. [70] ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ الأفكار المتعلقة بالشعائر الدينية وأمور العقيدة ليست مجالاً للتسلية أو الفكاهة والسخرية، هذا خط أحمر! [70] ﴿وَذَكِّرْ بِهِ﴾ أي: ذكّر بالقرآن ما ينفع العباد أمراً وتفصيلاً، وتحسيناً له بذكر ما فيه من أوصاف الحسن، وما يضر العباد نهياً عنه، وتفصيلاً لأنواعه. [70] ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ أي: تحتبس عما فيه نجاتها في الدنيا والآخرة؛ فإن المعاصي قيد لصاحبها وحبس له، ومنع له من الجولان في فضاء التوحيد، وحائل بينه وبين أن يجني من ثمار الأعمال الصالحة؛ فهو محبوبوس ها هنا، وهناك في الآخرة. [70] ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ الإبسال هو الإسلام إلى العذاب، أو السجن والارتهان، والمعنيان صحيحان.



[70] ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ نفسك الأمانة بالسوء قد تؤدي لحبسك غذاً، وتسلمك إلى العذاب والهلاك بسوء كسبها.
[70] ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ من أنفع الوسائل في الدعوة إلى الله: الحديث عن القرآن وآياته.
[70] ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ الداعية إلى الله تعالى ليس مسؤولاً عن محاسبة أحد، بل هو مسؤول عن التبليغ والتذكير.
[70] ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ الوعظ من أعظم وسائل إيقاظ الغافلين والمستكبرين.

٧١- قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا﴾	ونُرَجَّعُ إلى الضلالة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى رب العالمين
﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾	هَوَتْ به، وأضلته	العلوم والفنون الطب عقب
﴿النَّاسِ﴾	للتفاد، وتخلص	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهى عن الشرك والوعيد عليه
		أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جلّ وعلا
		الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 62	رقم الصفحة
متتابع	قل إن هدى الله هو الهدى	وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	عددتها: 1	19
جزر	دعو من دون الله ما	﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾	عددتها: 1	474
متتابع	من دون الله ما لا	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾	عددتها: 7	120 210 220 275 327 333 364
جزر	دعو من دون الله	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيرَ عِلْمِ ذَلِكَ رَبِّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَنَبَّيًّا ﴿١٠١﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَعْتَزَلْتُمْ عَنْهُمْ دَعْوَةَ رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبٌ مِثْلَ فَأَسِيتَمَعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّلِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعْذِرِ الْمُظْلِمُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾	عددتها: 12	134 141 154 175 216 233 269 308 341 439



الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55	١٣٦
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنَبِّئُ بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرُهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٥﴾	502	
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ ﴿٥٥﴾	502	
متطابق من دون الله ما سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾	340	عددتها: 1
جنر من دون الله ما سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298	عددتها: 2
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395	
جنر هدى الله هو هدى سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيَّكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾	173	عددتها: 3
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يُنْصِرُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيٌ وَبُكْمٌ وَصُمٌّ مَأُولُهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾	292	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿وَإِذْ تَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَرُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾﴾	295	
جنر أتى قول إن سُورَةُ طه - ٢٠	فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بَيِّنَاتٍ مِنَ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴿٤٧﴾	314	عددتها: 1
متطابق الله ما لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ تَمْسُقَنَا الْنَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾	12	عددتها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالْطَّوَّاتِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾	25	
سُورَةُ التِّيْنَةِ - ٤	وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَلَهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	153	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	154	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَتِيلَغُمُ رَسُولُ رَبِّي وَأَنْصَحَ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾	158	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَخْزَنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	245	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾	247	
جنر الله هو هدى سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391	عددتها: 1
جنر بعد إذ هدى سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾	50	عددتها: 2
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205	
جنر دعو إلى هدى سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾	175	عددتها: 3
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرْجَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾	176	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا أَبَدًا ﴿٥٧﴾	300	
جنر دعو من دون سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾	97	عددتها: 11



الجزء السابع عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55 سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ ١٣٦											
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الْقَمَارِ - ٣١ سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نِدْعَتَكُمْ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصَرُونَ ﴿١٩٧﴾ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ اشْتَرَكُوا مِنْ دُونِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا هَؤُلَاءِ فَلَمَّا وَلَّوْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبُطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبُطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	جذر ردد على عقب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ جذر سلم ريب علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ جذر قول إن هدى سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ جذر لا نفع لا سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ جذر نفع لا ضرر سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤									
١٧٦ ٢٥١ ٢٧٦ ٢٩٤ ٣٣٩ ٤٠١ ٤١٤ ٤٣٦ ٤٦٩ ٤٩٥	١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	١٤٩ ١٣١ ١٣١ ١٣١ ١٣١ ١٣١ ١٣١ ١٣١ ١٣١ ١٣١									
٦٩ ٢٠	١ ١	١٤٩ ١٣١									
٥٩ ١٥٠	٢ ١	١٣١ ١٣١									
٣٦٠	١	١٣١									
١٧٥ ٢٥١ ٤٣٣	٣ ١ ١	١٣١ ١٣١ ١٣١									
<table> <tr> <th data-bbox="40 1430 511 1482">توجيهات</th><th data-bbox="511 1430 1031 1482">أقوال العلماء</th><th data-bbox="1031 1430 1567 1482"></th></tr> <tr> <td data-bbox="40 1482 511 1619"> بلاغة / إعراب [71] ﴿وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾ الأعراف جمع عقب، وهو مؤخر القدم، وعقب كل شيء آخره، وهذه الآية تمثل حال المرتد إلى الشرك بعد أن أسلم بحال من خرج في شأن مهم، فرجع إلى المكان الذي جاء منه ولم يقض ما خرج له، وهذا التصوير أبلغ في تمثيل سوء الحالة من أن يقال نرجع إلى الكفر من بعد الإيمان، وتمثل عودة الإنسان للتلبس في حالة ذميمة كان قد فارقها ثم عاد إليها، ولذلك لا نقول على رجل حج بيت الله: رجع على عقبيه. [71] اشتملت الآية على تشبيهات عدة؛ فقد شبه المرتدين عن الإيمان بمن فقد عقله فجُرَّ، وشبه الكافر بالبهيم في الأرض، وشبه المشركين الذين يفتنون المرء عن دينه بالشياطين، وشبه دعوة الله وملأته للإيمان بالأصحاب الذين يدعون إلى الهدى. </td><td data-bbox="511 1482 1031 1619"> [71] أرسل هذه الآية إلى بعض الذين يدعون الأموات ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾. [71] استعد بالله تعالى أن يستهويك الشيطان فيضلك عن سبيله، واسأل الله الثبات على دينه حتى تلقاه ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾. </td><td data-bbox="1031 1482 1567 1619"> دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم. </td></tr> <tr> <td data-bbox="40 1619 511 1776"> وقفات تفكيرية [71] من دلائل التوحيد: أن من لا يملك نفعاً ولا ضرراً ولا تصرفاً، هو بالضرورة لا يستحق أن يكون إلهاً معبوداً ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾. [71] كلما كان الإنسان موحداً مخلصاً لله، كان أكثر اطمئناناً وسعادة، وكلما كان بعيداً عن الله، كان أكثر حيرة وضلالاً، اقرأ إن شئت: ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ. </td><td data-bbox="511 1619 1031 1776"> دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم. </td><td data-bbox="1031 1619 1567 1776"> دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم. </td></tr> </table>			توجيهات	أقوال العلماء		بلاغة / إعراب [71] ﴿وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾ الأعراف جمع عقب، وهو مؤخر القدم، وعقب كل شيء آخره، وهذه الآية تمثل حال المرتد إلى الشرك بعد أن أسلم بحال من خرج في شأن مهم، فرجع إلى المكان الذي جاء منه ولم يقض ما خرج له، وهذا التصوير أبلغ في تمثيل سوء الحالة من أن يقال نرجع إلى الكفر من بعد الإيمان، وتمثل عودة الإنسان للتلبس في حالة ذميمة كان قد فارقها ثم عاد إليها، ولذلك لا نقول على رجل حج بيت الله: رجع على عقبيه. [71] اشتملت الآية على تشبيهات عدة؛ فقد شبه المرتدين عن الإيمان بمن فقد عقله فجُرَّ، وشبه الكافر بالبهيم في الأرض، وشبه المشركين الذين يفتنون المرء عن دينه بالشياطين، وشبه دعوة الله وملأته للإيمان بالأصحاب الذين يدعون إلى الهدى.	[71] أرسل هذه الآية إلى بعض الذين يدعون الأموات ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾. [71] استعد بالله تعالى أن يستهويك الشيطان فيضلك عن سبيله، واسأل الله الثبات على دينه حتى تلقاه ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾.	دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم.	وقفات تفكيرية [71] من دلائل التوحيد: أن من لا يملك نفعاً ولا ضرراً ولا تصرفاً، هو بالضرورة لا يستحق أن يكون إلهاً معبوداً ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾. [71] كلما كان الإنسان موحداً مخلصاً لله، كان أكثر اطمئناناً وسعادة، وكلما كان بعيداً عن الله، كان أكثر حيرة وضلالاً، اقرأ إن شئت: ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ.	دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم.	دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم.
توجيهات	أقوال العلماء										
بلاغة / إعراب [71] ﴿وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾ الأعراف جمع عقب، وهو مؤخر القدم، وعقب كل شيء آخره، وهذه الآية تمثل حال المرتد إلى الشرك بعد أن أسلم بحال من خرج في شأن مهم، فرجع إلى المكان الذي جاء منه ولم يقض ما خرج له، وهذا التصوير أبلغ في تمثيل سوء الحالة من أن يقال نرجع إلى الكفر من بعد الإيمان، وتمثل عودة الإنسان للتلبس في حالة ذميمة كان قد فارقها ثم عاد إليها، ولذلك لا نقول على رجل حج بيت الله: رجع على عقبيه. [71] اشتملت الآية على تشبيهات عدة؛ فقد شبه المرتدين عن الإيمان بمن فقد عقله فجُرَّ، وشبه الكافر بالبهيم في الأرض، وشبه المشركين الذين يفتنون المرء عن دينه بالشياطين، وشبه دعوة الله وملأته للإيمان بالأصحاب الذين يدعون إلى الهدى.	[71] أرسل هذه الآية إلى بعض الذين يدعون الأموات ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾. [71] استعد بالله تعالى أن يستهويك الشيطان فيضلك عن سبيله، واسأل الله الثبات على دينه حتى تلقاه ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾.	دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم.									
وقفات تفكيرية [71] من دلائل التوحيد: أن من لا يملك نفعاً ولا ضرراً ولا تصرفاً، هو بالضرورة لا يستحق أن يكون إلهاً معبوداً ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾. [71] كلما كان الإنسان موحداً مخلصاً لله، كان أكثر اطمئناناً وسعادة، وكلما كان بعيداً عن الله، كان أكثر حيرة وضلالاً، اقرأ إن شئت: ﴿قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ.	دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم.	دعاء [71] ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم.									



- [71] ﴿كَأَنِّي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ هل تصدقون أن بشرًا يفتخر بأنه يعيش في حيرة.
- [71] الحيرة في إصابة الحق علامة على تمكّن الشيطان من المحتار: ﴿كَأَنِّي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾؛ ذكر الله يُبعد الشيطان، ويبعده تَبَعْدَ الحيرة.
- [71] ﴿حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتُنَّا﴾ قد يُرزق المرء بصحبه صالحة؛ لكن شفاء ذنوبه قبيته فجعلته في حيرة.
- [71] ﴿لَهُ أَصْحَابٌ﴾ وهم رفقة يدعونه إلى الهدى، أي: إلى أن يهدوه إلى الطريق، يقولون له: انتنّا، وهو قد تاه وبعد عنهم فلا يجيبهم، وهذا كله تمثيل لمن ضل في الدين عن الهدى، وهو يُدعى إلى الإسلام فلا يجيب.
- [71] ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتُنَّا﴾ فمن الناس من يكون مع داعي الهدى في أموره كلها أو أغلبها، ومنهم من بالعكس من ذلك، ومنهم من يتساوى لديه الداعيان، ويتعارض عنده الجاذبان، وفي هذا الموضع تعرف أهل السعادة من أهل الشقاوة.
- [71] ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتُنَّا﴾ الهالك من يضل ولم يدخر له أصحاب يدعونه!
- [71] ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتُنَّا﴾ الهالك هو من لم يكن له أصحاب يدعونه إلى الهدى، ويقولون له: انتنّا.
- [71] ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتُنَّا﴾ من أعظم أسباب النجاة من الضلال والتمتع بالهداية وجود الأصحاب الصالحين.
- [71] ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتُنَّا﴾ ذكر الله الأصحاب لأنهم أعظم أسباب الهداية بعد توفيق الله.

٧٢- وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه
		اليوم الآخر الحشر

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
متتابق	الذي إليه تحشرون	أَجَلٌ لَكُمْ صَنِيعُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعٌ لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَنِيعَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَآتُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾	عددتها: 2	124
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَلَّجَبْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَنَجَّجُوا بِالْبَرِّ وَالنَّقْوَى وَآتُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾		543

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[72] إن لم تؤدِّ إقامة الصلاة إلى التقوى؛ فما هي بصلوات؛ بل حركات.

٧٣- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الصُّورِ﴾	القرن الذي يُنفخ فيه للبعث	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى عالم الغيب والشهادة
﴿وَالشَّهَادَةُ﴾	وما تُشاهدونه	الملائكة قيامهم بأمر ربهم نفخهم في الصور
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرادة الله تعالى
		العلاقات المالية تملك الأموال
		اليوم الآخر الإرهاصات التي تسبقه

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 61	رقم الصفحة
متتابق	وهو الذي خلق السموت والأرض	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾	عددتها: 1	222
	سُورَةُ هُودٍ - ١١			
متتابق	الذي خلق السموت والأرض	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ ﴿١﴾	عددتها: 10	128
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾		157
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَدْبِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾		208



الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢ سُورَةُ يَسَ - ٣٦ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْلَّيْلَ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّمْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْصِ بِخَلْقِهِمْ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	٢٥٩ ٢٩٢ ٣٦٥ ٤١٥ ٤٤٥ ٥٠٦ ٥٣٨
متطابق سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ النَّعَّانِ - ٦٤	خلق السموت والأرض بالحق أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُدْهِمَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾	٢٥٨ ٢٦٧ ٤٥٨ ٥٥٦
جذر سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	خلق سمو أرض حق وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْصَبْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾	٢٦٦ ٥٠٢
متطابق سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ النَّبَا - ٧٨	يوم ينفخ في الصور يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾	٣١٩ ٥٨٢
متطابق سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	السموت والأرض بالحق خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	٤٠١ ٥٠٠
متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	خلق السموت والأرض إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْآيَاتِ لَآيَةً لِّلَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ عِندَ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٦٤﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْدِينُ الْقَائِمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٦﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا ﴿٥١﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبَائِقَ ذَاتٍ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْوُجُوهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَجْعَهُمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	٢٥ ٧٥ ٧٥ ١٩٢ ٢٩٩ ٣٨٢ ٤٠٣ ٤٠٦ ٤١٣ ٤٦٢ ٤٨٦



489	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾
405	جذر سمو أرض حقق سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدها: 2 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾
521	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَوْرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطَفُونَ ﴿٢٣﴾
202	متطابق علم الغيب والشهادة سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 9 يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾
250	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩٦﴾
348	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٦﴾
463	سُورَةُ الزَّمْرِ - ٣٩	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾
553	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
557	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾
470	جذر ل ملك يوم سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدها: 1 يَقُومُ لَكُمْ أَلَمْلُكَ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَبْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾
304	جذر نفخ في صور سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عدها: 6 ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾﴾
348	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
443	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾
466	سُورَةُ الزَّمْرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَنَعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾
519	سُورَةُ ق - ٥٠	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾
567	سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾
5	جذر هو الذي خلق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 5 هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾
128	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾
175	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا صَلَاحًا لِّنُكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾﴾
475	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخَرِّجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾
556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾
129	متطابق وهو الحكيم الخبير سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدها: 2 وَهُوَ أَلْقَاهُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾
428	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾
324	متطابق وهو الذي خلق سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	عدها: 2 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾
364	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾
	متطابق ينفخ في الصور	عدها: 1



توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

- [73] ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُلُّ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ هذا اليوم هو يوم القيامة، وخصّه بالذكر لأنه تتقطع فيه الأملاك، فلا يبقى ملك إلا ملك الله الواحد القهار.
- [73] ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ صيغة قصر للمبالغة، أي قوله هو الحق الكامل؛ لأن أقوال غيره - وإن كان فيها كثير من الحق - فهي معرضة للخطأ، وما كان فيها صواباً فهو من وحي الله أو من نعمته بالعقل والإصابة، فالفضل فيه راجع إلى الله.
- [73] ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ المراد بالقول كل ما يدل على مراد الله وقضائه يوم القيامة، وهو يوم يقول: كن، من أمر تكوين، أو أمر ثواب، أو أمر عقاب، فكل هذا من قول الله تعالى في ذلك اليوم.
- [73] ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ بدأ بعلم الغيب الذي تكون فيه أكثر الأسرار والأوزار؛ فلا يُغريك الظلام بالآثام.



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءِلَٰهَةً ۖ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ الْفَجَرَ بَازِعًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٩﴾ إِنِّي وَجْهَتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ ۖ قَالَ أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي ۖ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ۚ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ۖ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨١﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ۖ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾

١٣٧

الجزء
السابع

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

١٣٧

عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٧٤- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءِلَٰهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

....

الكلمة (مُبين)	معناها واضح	موضوعات الآية
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾
جزر	إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَبْطِنَنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمَّا جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
جزر	رأى قوم في سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩	سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَلَمِيهًا أَيَّامٍ خُسُوفًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازُ نَحْلٍ خَاطِبَةٍ ﴿٧﴾
جزر	في ضلل بين	عددتها: 5

71		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
236		لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
371		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
441		إِذْ قَالُوا لْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ آبَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾
553		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
		ثُمَّ قَالَ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾
		سُورَةُ يَسَ - ٣٦
		إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾
		سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢
		هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾

		متطابق في ضلل مبين
	عددها: 12	
158		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
238		قَالَ أَلَمْأَلَمْ مِنْ قَوْمِهِ إِنِّي لَأَنذَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾
307		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
326		﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَلْعَقُ عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرُلَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
396		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩
411		أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾
431		سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
443		قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾
461		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
492		إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾
506		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
564		هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾
		﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾
		وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
		أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ قَوْلٌ لِّلنَّفْسِيتِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
		سُورَةُ الزَّخْرَفِ - ٤٣
		أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
		وَمَن لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾
		سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧
		قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾

		متطابق وإذا قال إبراهيم
	عددها: 1	
260		سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
		وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[74] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرِ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا إِلَهَةً﴾ وما أكثر ما يتخذ الناس أصنامًا من عادات وأهواء آلهة يعكفون عليها!
تطبيق عملي	[74] أنكر منكراً - ولو كان ذلك لأقرب قريب - وقدم النصيح له؛ ولكن بأسلوب حكيم يرغبه في الاستجابة ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرِ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا إِلَهَةً﴾.
وقفات تفكيرية	[74] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرِ﴾ نسبته عليه السلام: هو إبراهيم بن تارح؛ ذكر المفسرون أن تارح هو نفسه أزر كما أن يعقوب هو نفسه إسرائيل.
	[74] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرِ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا إِلَهَةً﴾ المؤمن ينكر على صاحب المنكر في وجهه دون مواراة، فالله أحق أن نخشاه.

٧٥- وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ

الكلمة	معناها
﴿مَلَكُوتٌ﴾	المَلَكُ العَظِيمُ
﴿وَكَذَلِكَ نُرِي﴾	كما أَرَيْنَاهُ الحَقَّ نُرِيهِ
﴿الْمُوقِنِينَ﴾	الراسخين في الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 27	رقم الصفحة	جذر
	سمو أرض كون		عددها: 4		
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾		104	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾		324	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾		511	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾		511	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨



عددها: 3

368
496
525

جذر سمو أرض يقن

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ قَالَ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾
سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢ أَمْ خَلْقُوا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾

عددها: 19

17
75
110
111
114
127
170
205
355
359
453
463
488
495
501
512
537
538
590

جذر ملك سمو أرض

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ إِنْ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرُهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾
سُورَةُ ص - ٣٨ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ شَاءَ إِنَّنَا وَنَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴿٤٩﴾
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾
سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾

عددها: 1

174

متطابق ملكوت السموات والأرض

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي [75] هل جربت النظر إلى السماء في ظلمة الليل لتتفكر في ملكوت السموات والأرض؟ إنك إن فعلت لزداد يقينك بربك ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾.
دعاء [75] سل الله تعالى أن تكون من الموقنين ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾.
وقفات تفكيرية [75] الاستبدلال على الربوبية بالنظر في المخلوقات منهج قرآني.
[75] ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ من أنفع أسباب زيادة اليقين: دراسة الفلك، والقراءة عن الكون.
[75] تفضل الله بالهداية على من يشاء ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾.

٧٦- فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ

موضوعات الآية

معناها

الكلمة

غاب

﴿أَفَلَ﴾

أظلم

﴿جَنَّ﴾

حكى ما يعتقده لاجل إلزامهم الحجة

﴿هَذَا رَبِّي﴾

الغائبين

﴿الْآفِلِينَ﴾

فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾	058
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾	137
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَحَاجَّةٌ قَوْمَهُ قَالَ اتَّخَذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	137
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾	138

متطابق	قال هذا ربي فلما أفل قال	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾	137
متطابق	قال هذا ربي	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾	137

بلاغة / إعراب	[76] استعمل إبراهيم عليه السلام أسلوب القصر: ﴿هَذَا رَبِّي﴾ بتعريف المبتدأ والخبر، ولم يقل: (هذا رب) بالتذكير استدراجاً لقومه، فاستغل واحداً من معبوداتهم وهو الكوكب؛ لكي لا ينفروا من الإصغاء إلى استدلاله، فيصل بهم إلى التوحيد.
وقفات تفكيرية	[76] السماء: صفحة التوحيد والإيمان وسمير الأنبياء. [76] ﴿لَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾ السماء صفحة التوحيد والإيمان، وسمير الأنبياء. [76] ﴿قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ أي: على وجه التَّنَزُّلِ مع الخصم؛ أي: هذا ربي، فهل ننظر هل يستحق الربوبية؟ وهل يقوم لنا دليل على ذلك؟ فإنه لا ينبغي لعاقل أن يتخذ إلهه هواه بغير حجة ولا برهان. [76] ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾ أي: الذي يغيب ويخفي عمن عبده؛ فإن المعبود لا بُدَّ أن يكون قائماً بمصالح من عبده، ومُدَبِّرًا له في جميع شؤونه، فاما الذي يمضي وقت كثير وهو غائب فمن أين يستحق العبادة؟! وهل اتخذه إلهاً إلا من أسفه السَّفَهَ، وأبطل الباطل؟! [76] ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾ الأقول صفة نقص تنافي الألوهية؛ لأنه غائب وبعد عن الخلق، وشأن الإله أن يكون دائم المراقبة لعباده. [76] ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾ تنزل لهم إبراهيم في المناظرة، وسلم لهم بمقدمات باطلة بناء على زعمهم الفاسد؛ ليتمكن من إفحامهم في النهاية، وهنا إبراز لصحة النظر العقلي والاستنتاج الذي استعمله معهم إبراهيم عليه السلام. [76] ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾ من يغيب عنك وقت حاجتك بدون عذر، لا يستحق محبتك! [76] قول إبراهيم: ﴿لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾ لفظة جميلة معبرة، فهو يشير إلى أن العلاقة بالإله علاقة حب قبل أن تكون التزام فحسب .

٧٧- فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَازِعًا﴾	طالعا	
﴿أَفَلَ﴾	غاب	

متطابق	قال هذا ربي فلما أفل قال	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾	137
جذر	رب كون من	عددها: 3
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾	130
سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥	فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّجْدِينَ ﴿٩٨﴾	267
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾	448
متطابق	قال هذا ربي	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾	137
جذر	قول إن لم	عددها: 3
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَمَّا سَوَّطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٩﴾	168
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَهِ يُلُوحْ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾	372

الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٣٧
عدد آياتها: 165		مكيّة	رتبها: 55	
سُورَةُ الشَّعْرَاءِ - ٢٦ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَخْرُجِينَ ﴿١٦٧﴾				
374	عدددها: 3	جذر	كون من قوم	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
93	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾			
380				سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧
394				سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ ﴿٥٠﴾ إِنْ قُرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَعَى عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُفُورِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ الْفَرْحِينَ ﴿٧٦﴾
توجيهات				
أقوال العلماء				
[77] ابتداء سيدنا إبراهيم هذا الاستدلال بنفسه فقال: ﴿لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي﴾ ثم: ﴿لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾، ولم يقل: (لأكون ضالاً)، وفي هذا تعريض بقومه أنهم ضالون، لكي يدخل على نفوسهم الشك في معتقدهم أن يكون ضاللاً.				
[77] ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ استخدم مصطلحاتهم في حال نقاشهم ثم دحضها؛ في حوارك تنزل مع الخصم وركز على الحقائق لا المصطلحات.				
وقفات تفكيرية				
[77] ﴿قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ لا تظن أن هدايتك أو التزامك بتعاليم دينك قد حدث بفضل إمكاناتك العقلية وذكائك الفطري، لا يهدي إلى الله إلا الله.				
[77] ﴿قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ الأنبياء لم يزلوا يسألون الله تعالى الثبات على الإيمان، وكان إبراهيم يقول: ﴿وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: 35].				
٧٨- فَلَمَّا رَا الشَّمْسُ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ				
.....				
الكلمة				
معناها				
موضوعات الآية				
كلمات التطابق				
اسم السورة				
آيات متشابهات (3 كلمات فائتر)				
عدددها: 10				
رقم الصفحة				
جذر				
قول قوم إن برا من				
سُورَةُ الْمُتَحَنَةِ - ٦٠				
عدددها: 1				
549				
قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾				
جذر				
إن برا من				
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨				
عدددها: 2				
183				
وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾				
547				
متطابق				
إني بريء مما				
سُورَةُ الشَّعْرَاءِ - ٢٦				
عدددها: 1				
376				
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾				
جذر				
برا من شرك				
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩				
عدددها: 1				
187				
وَأُذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبُنُّوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾				
متطابق				
بريء مما تشركون				
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦				
عدددها: 2				
130				
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْتُكُمْ لِتَنبُذُوا أَمَّا مَعَ اللَّهِ إِلَهَةُ آخَرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾				
228				
متطابق				
قال يقوم إني				
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١				
عدددها: 1				
570				
قَالَ يُقَوْمُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾				
جذر				
قول قوم إن				
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩				
عدددها: 2				
399				
وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ۖ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا يُقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾				
506				
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦				



توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب [78] ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾، إنما قال: ﴿هَذَا رَبِّي﴾ مع كون الشمس مؤنثة؛ لأن مراده هذا الطالع.

وقفات تفكيرية [78] التشكيك قد يكون أول اليقين!

[78] ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ أي: هذا ربي، فهللوا بنظر، هل يستحق الربوبية بحق؟ وهل هناك دليل على ذلك؟ فإنه لا ينبغي لعقل أن يتخذ إلها بلا حجة ولا برهان.

٧٩- إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾	قَصَدْتُ عِبَادَتِي	الله جل جلاله التسليم لأوامره جل وعلا
﴿فَطَرَ﴾	خَلَقَ	
﴿حَنِيفًا﴾	مائلاً عن الشرك	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
متطابق	وما أنا من المشركين	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عددتها: 1	248
جذر	فطر سمو أرض	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 6	129
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ﴾ فاطر السموات والأرض أنت وليّ في الدنيا والآخرة توفّي مسلماً وألحقني بالصالحين ﴿١٠١﴾		247
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿قَالَتْ رَسُولُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿١٠﴾		256
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْبَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلْتُ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾		434
	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِّمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾		463
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾		484
متطابق	وما أنا من	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	134
	سُورَةُ ص - ٣٨	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾		458

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب [79] براعة الداعية وحسن الاستدلال! انظر حسن تدرجه في إقامة الحجة، فقد بدأ بأنه لا يحب الأفلين، ثم تدرج وترقى إلى التعريض بضلالهم، ولو صارهم بهذا من البداية لنفروا منه وما أصغوا إليه، ثم ترقى في المرة الثالثة إلى التصريح بالبراءة منهم لأنهم على شرك، فتمت الحجة وظهر الحق.

وقفات تفكيرية [79] ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا﴾ إني وجهت وجهي في عبادتي إلى الذي خلق السماوات والأرض، الدائم الذي يبقى ولا يفنى، ويحيي ويميت، لا إلى الذي يفنى ولا يبقى، ويزول ولا يدوم، ولا يضر ولا ينفع.

[79] ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا﴾ إنه الشعور بأن تمضي في طريقك؛ لا تريد إلا وجه الله.

[79] ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا﴾ الدلائل العقلية الصريحة توصل إلى ربوبية الله.

٨٠- وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ﴾	لَا أَخَافُ إِلَهَتَكُمْ، فَلَنْ تُضُرَّنِي	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
﴿وَحَاجَهُ قَوْمُهُ﴾	وجادلته قومه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جل وعلا

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 40	رقم الصفحة
جذر	قول حجج في الله		عددتها: 1	



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلْ أُنَبِّئُكُمْ فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾	21
متطابق	إِلَّا أَنْ يَشَاءَ	عدددها: 7
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ ﴿١١١﴾	142
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْنَائِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَغَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَغَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾	244
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَنْذَرَ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾	296
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا يَنْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ ﴿٥٦﴾	577
سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	580
سُورَةُ التَّكْوِينِ - ٨١	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾	586
جنر	الله قد هدى	عدددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾	63
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلًا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَا وَمَا عَلَيْنَا لِنُغْنِيَنَّ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا وَلَهُ الْعِزَّةُ الْأُولَى ﴿١٢﴾	257
متطابق	به إلا أن	عدددها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾	243
جنر	حجج في الله	عدددها: 1
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاجِئَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485
جنر	خوف ما شرك	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾	137
جنر	رب كل شيء	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
جنر	شيء رب شيء	عدددها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ﴿٥٧﴾	228
متطابق	كل شيء علما	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْنَائِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾	318
جنر	كل شيء علم	عدددها: 22
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَهُنَّ أَصْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	37
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَابَعْتُمْ بَيْنَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُنْ بِبَيْنِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَحْسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوهَا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةً خَاصِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	48

83	وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٢﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
106	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أختٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلُّانُ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَقِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
124	﴿٢٥﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْآبِتَةَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقُلُودَ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
140	بَدِيعَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
186	وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
205	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
328	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
354	﴿٢٦﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
359	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
403	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
423	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
425	إِن تَبْذُوبُوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
484	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
514	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
517	قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
537	هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
543	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨
557	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤
559	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥

7	عدها: 1	جنر	هدى لا خوف
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[80] ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ما الفرق بين (تتذكرون، تذكرون) في تعبير القرآن؟ (أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ): للمسائل الطويلة التي تحتاج طولاً في التذكر، نحو: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ﴾ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ، المحاجة دامت وقتاً طويلاً، (أَفَلَا تَذَكَّرُونَ): للمسائل الواضحة البينة، التي لا تحتاج طولاً في التذكر، نحو: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: 17]، هذه مسألة واضحة.
وقفات تفكيرية	[80] ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ﴾ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ أحسن تفويض أمر قوتك وثباتك إلى الله، فما أوتيته إلا بالله. [80] ﴿أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ كيف أترك ما ثبت لي بالدليل القاطع الموجب للهداية، والتفت إلى حججكم الضعيفة، وكلماتكم الباطلة؟! ناقش عدوك بالمنطق! [80] أخبرهم إبراهيم عليه السلام أنه اختار الكوكب ثم القمر ثم الشمس رباً يعبد ولم يجادله أحد، ولما صدع بالتوحيد جادلوه! ﴿أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾. [80] وقر في قلب إبراهيم تعظيم الله فحاج قومه وواجههم بقوة وبقين ﴿وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ﴾؛ من خاف العظيم فلا يخاف أحدًا غيره. [80] الرحمن الرحيم تعالى وتقدس لما وسع علمه كل شيء: ﴿وسع ربي كل شيء علماً﴾؛ وسعت رحمته كل شيء ﴿وَوَرَّخُمْتُ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: 156]، رحماك يارب. [80، 81] ﴿وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ﴾، ﴿وكيف أخاف ما أشركتم﴾ بقدر تعظيمكم لله عز وجل يقل خوفك من كل ما سواه؛ لأنك تأوي إلى ركن شديد.



٨١- وَكَيْفَ أَخَافَ مَا اشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ ۚ عَلَيْكُمْ سُلْطَانُ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ....

الكلمة		معناها		موضوعات الآية	
﴿بِالْأَمْنِ﴾		أي: من عذاب الله			
﴿سُلْطَانًا﴾		حُجَّةٌ بَيِّنَةٌ			
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 20	رقم الصفحة	
متطابق	بالله ما لم ينزل به	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	69	سَنَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوْحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَالْأَنثَى وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾		154	
متطابق	ما لم ينزل به	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	340	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾
جنر	أمن إن كون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	14	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلَنْ يُبَسِّمًا بِأَمْرِكُمْ بِهِ إِيْمُنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾		93	
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	يَمْنُونُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾		517	
جنر	أن شرك الله	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عددتها: 1	240	وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾
متطابق	إن كنتم تعلمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 9	28	أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَّسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾		47	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَنْفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجُهْدًا وَبَأْمُولِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾		194	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾		278	
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾		347	
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾		347	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾		398	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾		552	
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾		554	
جنر	إن كون علم	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	عددتها: 1	439	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾
جنر	الله ما لم	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1	463	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾
جنر	خوف ما شرك	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	137	وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّخَذْتَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾
جنر	ما شرك لا		عددتها: 1		

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾

148

أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[81] أرسل رسالة تناصح فيها عباد القبور وتذكرهم بهذه الآية العظيمة: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ...﴾.

[81] أكثر الناس فزعاً وخوفاً هم أهل الشرك، وأكثرهم أمناً هم أهل الإخلاص.

[81] ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾ وأي خوف يقع عليّ وأنا لم أقع في شرك قط؟ وأنتم ما شمت قلوبكم رائحة التوحيد طوال حياتكم، ولا ذقت طعماً في سابق دهركم! ومع هذا تجرأتم على الله وما ارعويتم.

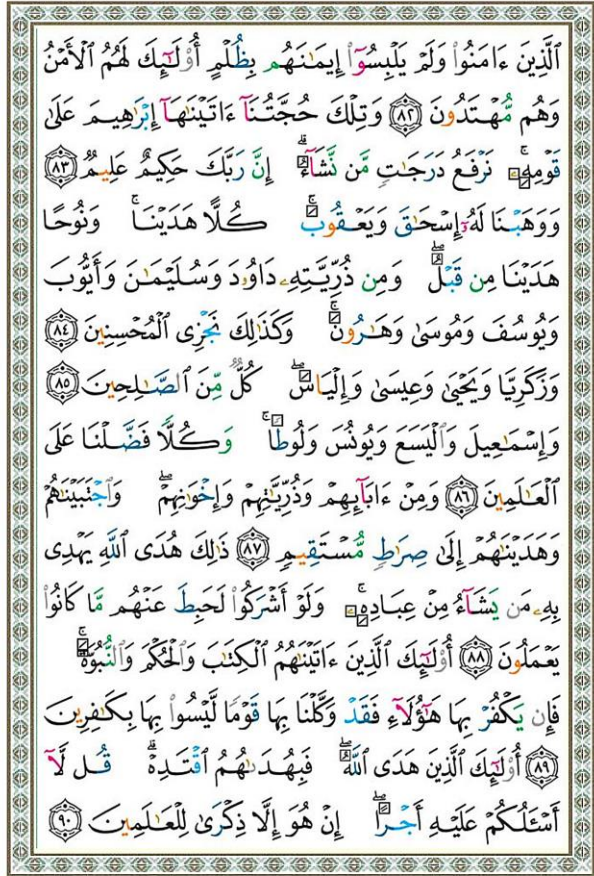
[81] من أعظم أعمال القلوب ألا تكثر بمن لا يخاف الله، إذ كيف تخاف خلقاً ضعيفاً لم يخف القوي الجبار ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾.

[81] ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ﴾ قال ابن عاشور: ولم يقل: (ولا تخافون الله)؛ لأن القوم كانوا يعرفون الله ويخافونه، ولكنهم لم يخافوا الإشراف به.

[81] ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾ إن كنتم تعلمون ما لكم تنكرون على الأمن وأنا بالإيمان بلغت، ولا تنكرون على أنفسكم الأمن وقد ارتكبتم أعظم ما يبعث على الخوف، وهو الشرك بالله، فأبنا أولى بسوء مكره وعاقبة أمره؟

[81] ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾ إن كنتم تعلمون لماذا لم يقل: ﴿فَأَيُّنَا أَحَقُّ بِالْأَمْنِ أنا أم أنتم؟﴾ قيل: احترازاً من تزكيتة لنفسه، فعدل عنه إلى قوله: ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ﴾، يعني: فريق المشرّكين والموحدين، أو ليعمّ بالأمن كلّ موحّد، وبالخوف كلّ مشرك.

[81، 82] ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾ أي كيف أخاف أمواتاً وأنتم لا تخافون الله القادر على كل شيء، ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾ أي: من عذاب الله: الموحّد أم المشرك؟ فقال الله قاضياً بينهم: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ أي بشرك.



١٣٨



الجزء
السابع

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

١٣٨

عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٨٢- الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُظْلَمُ﴾	بشرك	العمل العمل الصالح الظلم
﴿يَلْبِسُوا﴾	يَخْلُطُوا	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	042
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِّنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾	412

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
الذين آمن لم	سورة الأنفال - ٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَّهُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلْتُمْ لَتَنْصُرُوا إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾	1	186

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[82] ﴿لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ أشارت اللام إلى أن الأمن مختص بهم وثابت، وهو أبلغ من أن يقال: (آمنون).
تطبيق عملي	[82] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ تأمل بنفسك وستجد أن الحياة الآمنة لا توجد مع الظلم، فكل الظالمين غير آمنين، وإن تترسوا بالحرس والعتاد.
دعاء	[82] اقرأ تفسير هذه الآية بتدبر، ثم استخرج ثلاثاً مما اشتملت عليه من الفوائد ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ...﴾.
وقفات تفكيرية	[82] ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
	[82] من لطائف التفسير النبوي: أنه فسر آيتين من سورة الأنعام بآيتين من سورة لقمان: ففسر آية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، بآية: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: 13]، وفسر آية: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ [59]، بآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: 34].
	[82] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ هنا قاعدة قرآنية! يتناقض شعورك بالأمن بحسب مقدار ظلمك!
	[82] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ كلما زاد إيمانك زاد أمانك.
	[82] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ الأمن منحة ربانية لا يستطيع أن يوفرها لك بشر.
	[82] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ قال بعض السلف: «من خاف الله خافه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء!».
	[82] الأمن الحقيقي في الدنيا والآخرة؛ إنما يكون مع أهل التوحيد ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾.
	[82] الأمن من الله لمن آمن بالله ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾.
	[82] الأمن من أكبر نعم الله على عباده، ونعمة الأمن خاصة بمن آمن ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾.
	[82] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ كلما ابتعد المجتمع عن الشرك والكفر تحقق له الأمن؛ فالمجتمع آمن ما يكون عندما يكون أنقي ما يكون.
	[82] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ قوات الأمن في داخلك، في إيمانك وتوحيديك، لا أحد يقدر على نشر الخوف في ربوعك.
	[82] تحقيق التوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى أمان من كل خوف في الدنيا والآخرة ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.
	[82] الأمن: الطمأنينة مع زوال سبب الخوف، كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾، والأمانة: الطمأنينة مع وجود سبب الخوف كقوله تعالى: ﴿يَغْشَىٰكُمْ النَّعَاسُ أَمَنَةٌ مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ بِهٖ﴾ [الأنفال: 11].
	[82] الحياة الآمنة لا توجد إلا عند المؤمنين حقاً ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، فقد قال تعالى عنهم: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.
	[82] لا ميزة لبلد عند الله، فالحفظ والأمن لمن أقام التوحيد ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.
	[82] السعادة قرينة الإيمان ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾، الأمن في قلوبهم وحياتهم ودنياهم وآخرتهم.
	[82] الأمن ضرورة بشرية، والمحافظة عليه واجب شرعي، ويتحقق بالإيمان ويتم بالعدل ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.
	[82] لبس: بفتح الباء، من يلبس لباساً، وهو ما يلبسه الإنسان من الثياب، قال تعالى: ﴿وَلْيَلْبَسُوهُ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: 23]، ﴿يَلْبَسُونَ ثِيَابًا﴾ [الكهف: 31]، لبس: بكسر الباء، من التبس يلبس التباساً، اختلط، وهو الاختلاط والخلط بين أمور كثيرة، قال تعالى: ﴿وَلْيَلْبِسُوا عَلَيْهِم دِينَهُمْ﴾ [137]، ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾.
	[82] ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ إحساس المؤمن أن الله يحفظه ويدافع عنه؛ هذا شعور لا يقدر بثمن !
	[82] ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ من فضائل التوحيد أنه يضمن الأمن للعبد، خاصة في الآخرة حين يفرح الناس.

٨-٣. وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأِهِ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا﴾	وتلك البراهينُ التي أوردَها إبراهيمُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جلَّ وعلا الله جلَّ جلاله فضله جلَّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وتلك حجتنا آتيناهما إبراهيم		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾	137
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ ءَايَاتُكُمْ سَلْطَنًا فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾	137
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾	138

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	إن ربك حكيم عليم		عددها: 1	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا لِّمَعْشَرٍ آلَجٍ قَدْ أَسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ		144



وَبَلَّغْنَا أَجْلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوٍ لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾

متطابق	نرفع درجت من نشاء	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عدددها: 1	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَهَا مِنْ وَعَاءِ أُخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾	244
جنر	إن ربب حكم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدددها: 1	إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾	281
جنر	ربب حكم علم	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	عدددها: 1	قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾	521
جنر	شيء إن ربب	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدددها: 1	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾	228
جنر	مَنْ شيء إن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ اللَّتَانِ فَتَةَ نُفِّلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَبْصُرُ الْعَيْنَ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾	51

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[83] حدد ثلاث مسائل شرعية أشكلت عليك، ثم اتصل بأحد العلماء، واسأله عنها، وليكن هذا منهجًا لك فيما أشكل عليك؛ فرفعتك في الدنيا والآخرة على قدر علمك ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ.
دعاء	[83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ سل الله الآن أن يرفع درجتك.
وقفات تفكيرية	[83] فجزينا إبراهيم عليه السلام على طاعته إيانا، وإخلاصه توحيد ربه، ومفارقة دين قومه المشركين بالله، بأن رفعنا درجته في عليين، وأتيناه أجره في الدنيا، ووهبنا له أولادًا خصصناهم بالنبوة، وذرية شرفناهم منا بالكرامة، وفضلناهم على العالمين. [83] ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ﴿من أوتي قوة في المحاجة بالأدلة فقد بلغ مرتبة رفيعة في العلم. [83] ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ﴿من ارتقى إنما ارتقى بالله وبفضله؛ فعلم يتحاسد الناس على فضل الله؟! [83] ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ﴿من انتصر بالحجة؛ لا بد أن يستحضر فضل الله ومشيتته، فلا يغتر أو يعجب بنفسه، بل يشكر ويثادب مع ربه. [83] لا يملك الحجة والبرهان في نصره الحق ودحض الباطل إلا من رفع الله درجاته كرمًا وتوفيقًا ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ﴿. [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ فإن العلم يرفع الله به صاحبه فوق العباد درجات؛ خصوصًا العالم العامل المعلم؛ فإنه يجعله الله إمامًا للناس بحسب حاله؛ ترمق أفعاله، وتقتفي آثاره، ويستضاء بنوره، ويمشي بعلمه. [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ كما رفعنا درجات إبراهيم عليه السلام في الدنيا والآخرة، فإن العلم يرفع الله به صاحبه فوق العباد درجات، خصوصًا العالم العامل المعلم، فإنه يجعله الله إمامًا للناس بحسب حاله، ترمق أفعاله، وتقتفي آثاره، ويستضاء بنوره، ويمشي بعلمه في ظلمة ديجوره. [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ كان زيد بن أسلم يقول في هذه الآية: «إنه العلم يرفع الله من يشاء به في الدنيا». [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ هي إجابة عن سؤال: لماذا يرفع الله بعض الناس دون بعض؟ فالله يعلم من يستحق، ومقدار استحقاقه، وذلك بحسب علمه وحكمته. [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ قال الشعبي: العلم ثلاثة أشبار، فمن نال منه شبرًا شمع بأنفه وظن أنه ناله، ومن نال الشبر الثاني صغرت إليه نفسه وعلم أنه لم ينله، وأما الشبر الثالث فهيئات لا يناله أحد أبدًا. [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ رفع الدرجات والأقدار على قدر معاملة القلوب بالعلم والإيمان، فكم ممن يختم القرآن في اليوم مرة أو مرتين وآخر لا ينام الليل وآخر لا يفطر، وغيرهم أقل عبادة منهم وأرفع قدرًا في قلوب الأمة، وذلك لقوة وصفاء المعاملة وخلوصها من شهوات النفوس. [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ قد يكون المنصب الدنيوي رفعة من الله للعبد كما كان لسليمان وداود الملك. [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ الله حينما أراد أن يرفع يوسف عليه السلام على عرش الملك بدأ به من قعر بئر، فتأمل! [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ لا تسلك طريقًا تظن فيه رفعة متحققة في الدنيا بمعصية ربك، فلن ترقى ما لم يشأ الله، فتكون لك مهلة ومهلكة. [83] غَدِّ قَلْبِكَ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾، قال شيخ الإسلام: رفع الدرجات والأقدار على قدر معاملة القلوب بالعلم والإيمان. [83] ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿أي: نرفع درجات من نشاء بالعلم، والفهم، والفضيلة، والعقل؛ كما رفعنا درجات إبراهيم حتى اهتدى، وحاج قومه في التوحيد. [83] ﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ عنده كمال العلم وحسن الفعل والتدبير، لم يخلق شيئًا عبثًا، كل شيء عنده بمقدار وحكمة، وأوامره ونواهيه كلها حكمة. [83] نحتاج إلى معرفة أسباب الأزمات التي تحيط بنا، وأساليب مدافعتها، ولكن أهم من ذلك كله الإيمان بحكم الله البالغة فيها ﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾. [83] فكر بما (عندك) وليس بما (ليس عندك)، فإن ما (عندك) من كرم الله، وما (ليس عندك) من حكمة الله ﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾.



٨٤- وَوَهَبْنَا لَهُ^٣ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ^٤ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		اليوم الآخر جزاء العمل الحسن

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
	ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون	
138	أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْلِهِمْ أَقَدَّةٌ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6
169	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَعْصَفُونَ	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7
318	قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحَبِيتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾	سُورَةُ طه - 20

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 33	رقم الصفحة
متطابق	ووهبنا له إسحق ويعقوب	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾	عددها: 2	327 399
جذر	ذلك جزى حسن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	عددها: 8	122 449 450 450 450 451 462 581
متطابق	له إسحق ويعقوب	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	عددها: 1	308
جذر	من قبل من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	عددها: 17	31 74 128 155 235 263 324 338 395 402 417



41

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ فَهَرَّمُوا هَٰذَا وَذَرَوْهُ وَجَعَلُوا قُلُوبَهُمْ قَلْطًا فَسُيِّرُوا وَاعْتَزَلُوا وَلَوْ رَأَوْا فَعِلُّوا وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَافِقُونَ ٢

167

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ قَالَ أَغْيَرَ اللَّهُ بَهِيمَةَ الْأَعْرَافِ وَأَعْيَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَافِقُونَ ٧

٨٧- وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَاجْتَبَيْنَاهُمْ﴾	اصْطَفَيْنَاهُمْ	
﴿وَاجْتَبَيْنَاهُمْ﴾	واخْتَرْنَاهُمْ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
جنر	هدى إلى صراط قوم سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾	عددتها: 1	105
متتابع	إلى صراط مستقيم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنِ قِبَلِهِمُ الْآلِي كَانُوا عَلَيْنَا قُلْ لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾	عددتها: 11	22
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾		33
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّٰهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾		63
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾		110
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾		150
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾		211
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَجْتَبَا وَهَدَاهُ اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾		281
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾		338
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَأِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾		346
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾		356
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنِ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾		489
جنر	هدى إلى صراط سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَهُذُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُذُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾	عددتها: 3	335
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾		428
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾		446
جنر	هدى صراط قوم سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - ١	أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾	عددتها: 5	1
	سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾		89
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾		450
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾		511
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَعَذَّبَكُمْ اللَّهُ مُغَاسِمَ كَثِيرَةٍ تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلْ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾		513

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[87] ﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ادع الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكيرية	[87] ﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ خير ما يعطى المرء في هذه الحياة: الهداية إلى الصراط المستقيم. [87] وردت كلمة ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ في سورة الأنعام ٥ مرات، وهي مناسبة لموضوع السورة وأهدافها.



٨٨- ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِٓ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الكلمة		معناها		موضوعات الآية	
(لَحَبِطَ)		لَبِطَلْ		العمل العمل الصالح إحباط العمل	
				أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه	
				الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا	
				الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان	
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية			
ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون					
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21		لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوًا لَأَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا مُعْلِينَ ﴿١٧﴾			
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39		لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾			
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39		وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾			
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43		قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾			
كلمات التطابق		اسم السورة		آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	
عددتها: 53		رقم الصفحة			
متطابق		ذلك هدى الله يهدي به من يشاء		عددتها: 1	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		الله نَزَلَ أَحْسَنَ الْخَبِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْصِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾		461	
متطابق		به من يشاء من عباد		عددتها: 2	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠		وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَوُّورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾		221	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا مَبِيسُطَةً فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾		409	
متطابق		من يشاء من عباد		عددتها: 5	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		بِسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ نُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فِضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عِبَاد			



جذر	شرك حبط عمل سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾	عددها: 1 465
جذر	عن ما كون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادًى كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾	عددها: 1 139
متطابق	عنهم ما كانوا سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ هُودَ - ١١ سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَبُلُوْا لَنَا مِنْ شُعْعَاءَ فَيُشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ هَذَاكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْتَلَفَتْ وَرَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَالْقَوَىٰ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَنَرَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعِلْهُمْ أَنْ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدَّعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنَ مَّجِيبٍ ﴿٤٨﴾	عددها: 11 130 157 212 224 266 276 376 394 464 476 482
متطابق	ما كانوا يعملون سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ هُودَ - ١١ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسِرُّونَ فِي الْأَنْثِمِ وَالْعُلُونِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ قُلُوْا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ أَوْ مِنْ كَانَ مَبِئْتًا فَاحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عُمْرٌ مُّتَبَرِّءٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَجْرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ أَسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَلَا يَنْفَعُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيُجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّهِ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَأَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالْسَيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا الْأَنْدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِيْ أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾	عددها: 17 118 132 143 164 167 168 174 188 206 209 223 278 278 395 432 544 554
جذر	من شيء من سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾	عددها: 4 359



سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿ثُمَّ جِئَ مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَيَّ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُمْ وَلَا يَخْرُجُوا وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُمْ كُلُّهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	425
سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤	﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾﴾	576
سُورَةُ التَّكْوِينِ - ٨١	﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَوِيَّ ﴿٢٨﴾﴾	586
جنر	هدى الله هدى	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْلُهُمْ أَفَتَدَّ قُلُوبُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾	138
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الصُّعْفُو لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَقِيلَ أَنْتُمْ مَعْنُونَ عَنَّا مِنَ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ غَنَّا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾﴾	258
متطابق	يشاء من عباده	عدددها: 3
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَانَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾	395
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾	403
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾	432

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[88] ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء. [88] ﴿لَحَبِطْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[88] قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [الزمر: 3]، ومثله: ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 264]، وقال هنا: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾، وقال تعالى: ﴿قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾ [يونس: 35]، وقد هدى خلقا كثيرا من الكفار أسلموا من قریش وغيرهم؟ الجواب: أن المراد من سبق علمه بأنه لا يؤمن، وأنه يموت على كفره، فهو عام مخصوص، أو أنه غير مهدي في حال كذبه وكفره. [88] ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا﴾ على الفرض والتقدير ﴿لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾؛ فإن الشرك محبط للعمل، موجب للخلود في النار، فإذا كان هؤلاء الصفة الأخيار لو أشركوا -وحاشاهم- لحبطت أعمالهم، فغيرهم أولى. [88] ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ أي: لو عبدوا غيري لحبطت أعمالهم، ولكني عصمتهم. [88] الأنبياء لو حصل منهم الشرك لبطلت أعمالهم؛ فكيف بمن هو دونهم! ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. [88] أثنى الله على ثمانية عشر نبيا في سياق واحد، ثم ختم ثناءه عليهم بقوله: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾؛ لأن الشرك ذنب لا يغفر، ولو كان من أشرف الخلق! [88] ذكر الله 18 نبيا في سورة الأنعام، ثم قال: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، الإخلاص حق الله المحض الذي لا حظ للنفس فيه، فهو مقام (تجريد التوحيد)!

٨٩- أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبِيَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوْا بِهَا بِكَفَرِينَ	الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هَؤُلَاءِ﴾	أهل مكة		
﴿وَالْحُكْمَ﴾	والعلم		
﴿وَكَانُوا بِهَا﴾	الزمن بالإيمان بها		

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 28	رقم الصفحة
جنر	أتى كتب حكم		عدددها: 1	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾﴾	60		
متطابق	الذين آتيناهم الكتاب		عدددها: 4	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾	19		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾﴾	23		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾	130		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾	392		
جنر	الذين أتى كتب		عدددها: 19	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾	15		



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفُولٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بِنَبِيٍّ عَلَيْهَا غَيْرٌ وَكَانَ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ خِطَابٌ لِيُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَوْحَيْنَا بِكَ وَأَتَى إِلَهُنَّ مَوَازِينُ ﴿١٤٥﴾	22
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	22
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ طُغِيَوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَزِدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾	62
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾	74
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُونُوهُمْ فِتْنَةً وَرَأَى ظُهُورَهُمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٥٠﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا إِلَهُكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتِغَى حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قِيلُوا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَهِي إِلَهِي أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِالْحَقِّ إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	402
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَال عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	539
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبَرِّدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَزْنَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّتَةُ ﴿٤﴾	598
متطابق	الكتب والحكم والنبوة	عدددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُوْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾	60
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾	500
جزر	قوم ليس ب	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ يَقَوْمُ لَيْسَ بِي ضَلُّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾	158
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ يَقَوْمُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾	158
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[89] عبّر الله عن الإيعاز بالوكالة فقال: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا﴾، ولم يقل: (فقد آتيناها)، ومعنى التوكيل أن تسند تدبير أمر لك إلى شخص يتولى تدبيره ورعايته والحفاظ عليه، ولذلك خصّ الله إيتاء الإيمان بالوكالة؛ لأنها تقتضي الأخذ للإيمان مع الحفاظ والرعاية، أما الإيتاء فيقتضي الأخذ، ولكن ليس بالضرورة أن يحفظ ما أخذه.	
وقفات تفكيرية	[89] أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة هل يفهم أن جميع الرسل السابق ذكرهم أوتوا كتب سماوية؟ الجواب: أعطاهم الله من الآيات	



والمعجزات ما يقيمون به الحجة على أقوامهم، ومنها الكتب، وهذا ظاهر الآية.

[89] ﴿إِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ دعوة الله سائرة، والشرف لمن حملها، فإن تخلى عنها قوم أقام الله لها قوماً آخرين.

[89] إن الله لا يخذل الحق الذي يحمله أهله، فإن خذله أهله حيناً من الزمن هباً الله له من ينصره ﴿إِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾.

[89] الحق لا يغيب من الأرض فمن تركه أقامه الله بغيره ﴿إِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾.

[89] الإسلام رداء لا يوضع على الأرض، فإن نزع قوم ألبسه الله آخرين! ﴿إِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾.

[89] لما فسر الإمام أحمد قوله تعالى: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ قال: «هم أهل المدينة»، علق ابن القيم على هذا فقال: «أهل المدينة أول من وكل بها، ولمن بعدهم من الوكالة بحسب قيامه بها علماً وعملاً ودعوة إلى الله تعالى».

٩٠- أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْلِهِمْ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أُولَئِكَ﴾	أي: الأنبياء	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾	ما القرآن إلا تذكير	الإيمان - الأنبياء والرسول لا أجر لهم على التبليغ
﴿اقْتَدِهْ﴾	اقْتَدِ واتَّبِعْ	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْلِهِمْ اقْتَدِهْ		
سُورَةُ الضُّحَى - 93	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾	596
سُورَةُ الضُّحَى - 93	أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾	596
سُورَةُ الضُّحَى - 93	وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٧﴾	596
سُورَةُ الضُّحَى - 93	وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾	596
سُورَةُ الضُّحَى - 93	فَأَمَّا آلِيتِيمٍ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾	596
سُورَةُ الضُّحَى - 93	وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾	596
سُورَةُ الضُّحَى - 93	وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾	596

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 19	رقم الصفحة
متطابق	قل لا أسئلكم عليه أجرا	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددتها: 1	486
متطابق	لا أسئلكم عليه أجرا إن	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 1	227
جزر	أولاء الذين هدى الله	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1	460
جزر	هو إلا ذكر علم	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	عددتها: 1	566
متطابق	إن هو إلا		عددتها: 10	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جُنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾		174
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾		248
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جُنَّةٌ قَبَّرْ بِصُورًا بِهِ حَتَّى جَبِينٌ ﴿٢٥﴾		343
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾		344
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطَاكُمْ بِؤُحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَى وَفَرْدَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جُنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾		433
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾		444
	سُورَةُ ص - ٣٨	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾		458



493	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلَ بَنِيِّ إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾
526	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿٤﴾
586	سُورَةُ التَّكْوِيرِ - ٨١	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾
22	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾
431	جنر سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قول لا سأل قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا آجَزَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾
225	متطابق سُورَةُ هُودٍ - ١١	لا أسئلكم عليه وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَئِنْ آجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّقْتَدِرُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾
138	جنر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	هدى الله هدى ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾
258	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرُّوْا بِاللَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءً عَلَيْنَا أَجَزَ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[90] ﴿فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ قَدَّمَ تَعَالَى ﴿فَبِهَذَا هُمْ﴾ لتفديد الحصر. [90] ﴿فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ الهاء في كلمة (اقتده) تسمى هاء السكتة، وهي جائزة، وكان يمكن القول (اقتدي)، لكن جاء بهاء السكتة وهي علامة الوقف، وهذا يدل على أنه أمر يجب أن يقف عند هدام فلا يتعداه، ولا يسأل عن هدى غيره.
تطبيق عملي	[90] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ جاء الأمر باتباع الهدى لا المهتدين! فالفتنة لا تؤمن على حي، فاجعل دائماً ولاءك للفكرة لا للأشخاص. [90] حدد ثلاثاً من صفات الأنبياء واقتد بهم فيها ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾. [90] ﴿فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾، ﴿أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [النحل: 123]، ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ [لقمان: 15]؛ اتبع المنهج ولا تتبع الأشخاص!
دعاء	[90] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكيرية	[90] تَقَرَّرَ الآيات أن جميع من سبق من الأنبياء إنما بَلَّغُوا دعوتهم بتوفيق الله تعالى لا بقدرتهم ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾. [90] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ أي: امش أيها الرسول الكريم خلف هؤلاء الأنبياء الأخيار، واتبع ملتهم، وقد امتثل صلى الله عليه وسلم؛ فاهتدى بهدي الرسل قبله، وجمع كل كمال فيهم؛ فاجتمعت لديه فضائل وخصائص فاق بها جميع العالمين، وكان سيد المرسلين وإمام المتقين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين. [90] ﴿الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ تلك قافلته ما تزال سائرة يا صاح! وهذه الخفاف ما تزال مرسومة على الرمال، وأذانهم لم تزل أصداؤه تدق أبواب القلوب في كل مكان؛ فالحق بهم، فلو فاتك ركبتهم لفاتك الخير كله، وفاتت فرصتك الوحيدة للنجاة. [90] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾، قال: (بهذا هُمْ)، ولم يقل: (بهم)؛ العبرة بالمنهج لا بالأشخاص. [90] لا يتصور نجاح أي دعوة إصلاحية إذا لم يكن القائمون عليها مقتدين بأئمة الهدى من الأنبياء والمرسلين ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾. [90] قال أحدهم: «لم أجد أنفع في تثبيت القيم مثل بث العلم الشرعي والعمل به، ووجود قنوات يتأسى بها الناس» ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾. [90] أصل الأصول العلم وأنفع العلوم النظر في سيرته ﷺ وأصحابه، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾. [90] الأنبياء يشتركون جميعاً في الدعوة إلى توحيد الله تعالى مع اختلاف تشريعاتهم في العبادة ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾. [90] الاقتداء بالأنبياء سنة محمودة، وخاصة في أصول التوحيد ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾. [90] إذا ضمنت قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا إِبْنُ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ [طه: 94]، إلى قوله سبحانه لما ذكر جملة من الأنبياء ومنهم هارون:- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ تبين لزوم إعفاء اللحية وعدم حلقتها؛ لأن هارون من الأنبياء الذين أمر نبيُّنا صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بهم، وأمره صلى الله عليه وسلم بذلك أمرٌ لنا. [90] كل الأنبياء لم يأخذوا مالا على رسالتهم؛ لأن المال يحرف القلب فتتحرف الرسالة تبعاً ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا.
	[90] ﴿فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ قال أبو عثمان النهدي: «كانوا يعني السلف - يعظمون ثلاث عشرات: العشر الأول من المحرم، والعشر الأول من ذي الحجة، والعشر الأخير من رمضان».
	[90] ﴿فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ الدين قائم على الاتباع والاقتداء، لا الابتداع والابتداء؛ فالمؤمن يقتدي ولا يبتدي، ويتبع ولا يبتدع، ويتمسك بالآثر، ويتأسى بالسلف الصالح؛ قال سفيان الثوري: «إن استطعت أن لا تحك رأسك إلا بأثر؛ فافعل».
	[90] ﴿فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾ من لا قدوة سابقة له، ولا قدوة حاضرة له؛ فإنه لا تأثير منه، ولا تأثير فيه.



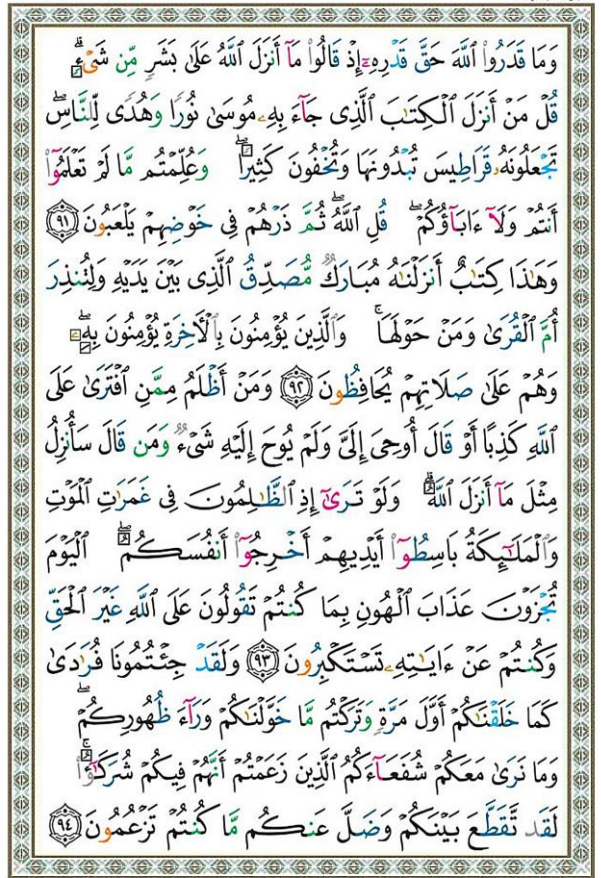
[90] التذكير بسير الأنبياء ووحدة منهجهم في عبوديتهم لله؛ منهج قرآني قويم في الدعوة للإسلام ﴿فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾.

[90] الإلتباع يكون للمنهج والهدي، وليس للدعاة أو المهتدين ﴿فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ﴾.

[90] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ تشوُّف الداعي إلى ما في أيدي القوم، وتطلُّعه إلى أن ينال من وراء إرشاده شيئًا من متاع هذه الحياة؛ قاذخ في صدقه، داخل بالريبة في إخلاصه!

[90] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ كثيرون يظنون أن الأجر هو المال فحسب، بينما هو كلُّ منفعة دنيوية، مادية أو معنوية، من مالٍ أو منصب أو سُمعة أو مكانة؛ فليتنفَّذ طالب العلم والداعية قلبه وإخلاصه.





١٣٩

الجزء
السابع

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

عدد آياتها: 165 مكية ترتيبها: 55

١٣٩

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٩٠- وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾	حَقَّ تَعْظِيمِهِ	الديانات إبنو إسرائيل تحريفهم كلام الله
﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ﴾	تكتبون عنه دفاترَ وكتباً مَّقْطُوعَةً؛ فَيَتَّبِعُكُمْ مَا تُرِيدُونَهُ مِنَ التَّحْرِيفِ	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾	وما عَرَفَ هؤلاء المشركون رَبَّهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة
﴿خَوَّضِهِمْ﴾	باطلهم	أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 45	رقم الصفحة
متطابق	وما قدروا الله حق قدره سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمُوتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾	عددتها: 1	465
متطابق	قدروا الله حق قدره سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾	عددتها: 1	341
جذر	قول ما نزل الله سُورَةُ الْمَالِكِ - ٦٧	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾	عددتها: 1	562
متطابق	ما أنزل الله على		عددتها: 1	

202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾
34	جذر علم أنت لا سورة البقرة - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾
37	سورة البقرة - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِبَيْنِهِمْ بِالْمَعْرِوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ آرَءَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾
58	سورة آل عمران - ٣	هَٰأَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
227	سورة هود - ١١	بَلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾
275	سورة النحل - ١٦	فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾
351	سورة النور - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾
6	جذر علم علم أنت سورة البقرة - ٢	قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾
23	جذر علم ما لم سورة البقرة - ٢	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾
39	سورة البقرة - ٢	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمَنْتُمْ فَأَنْذِرُوا ۚ وَاللَّهُ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾
96	سورة النساء - ٤	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُدُّوكَ مِنْ شَيْءٍ ۖ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾
308	سورة مزيم - ١٩	يَٰبَابُت إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾
523	جذر في خوض لعب سورة الطور - ٥٢	الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾
26	متطابق ما أنزل الله سورة البقرة - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنْبَغُ مَا لَقَيْنَا عَلَيْهِ عَابَاعًا أُولَٰئِكَ كَانَ عَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾
26	سورة البقرة - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾
88	سورة النساء - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾
116	سورة المائدة - ٥	وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾
125	سورة المائدة - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَاعًا أُولَٰئِكَ كَانَ عَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾
139	سورة الأنعام - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾
215	سورة يونس - ١٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ۚ إِنَّ اللَّهَ آذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾
240	سورة يوسف - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾
413	سورة لقمان - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنْبَغُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَاعًا أُولَٰئِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾
507	سورة محمد - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾
526	سورة النجم - ٥٣	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾
514	متطابق ما لم تعلموا سورة الفتح - ٤٨	لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّعْيَا بِالْحَقِّ لِنَدْخُلِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾



[illegible]

[91] ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ تأمل حال من يقضي الساعات يتصفح الإعلام الجديد، بينما يمر عليه الشهر دون أن يختتم كتاب الله، أفلا يستحي من الله؟!
 [91] ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ أكثر المتفائلين لا يبلغون قدر كرمه ورحمته ولطفه وعطائه، كن أكثرهم تفاؤلاً.
 [91] عن ابن عباس قال: قالت اليهود: والله ما أنزل الله من السماء كتاباً، فنزل قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.
 [91] تأمل في حلم الله تعالى على عباده؛ حيث يسمع الأذى منهم، وتكذيب رسله وأوليائه، ومع هذا لا يعاجلهم بعقوبته؛ لعلهم يؤمنون ويرجعون ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾.
 [91، 92] إنزال الكتب على الأنبياء هو سنة الله في المرسلين، والنبي □ واحد منهم ﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى﴾، ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾.

٩٢- وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	ماتقدّمه من الكتب السماوية	العلوم والفنون الطب إيد
﴿أُمَّ الْقُرَى﴾	مكة	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - الحج مكة المكرمة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها		
سورة الأنعام - 6	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَنتِكُمْ لِتَشْهَدُوا أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا ه	130
سورة الأعراف - 7	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِم	170
سورة الفرقان - 25	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾	359
سورة الشعراء - 26	وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾	376
سورة سبأ - 34	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	431
سورة الشورى - 42	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾	483

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
متطابق	أم القرى ومن حولها	سورة الشورى - ٤٢	عددتها: 1	483
جذر	هم على صلوا حفظ	سورة المؤمنون - ٢٣	عددتها: 1	342
متطابق	وهذا كتب أنزلناه مبارك	سورة الأنعام - ٦	عددتها: 1	149
متطابق	الذي بين يديه	سورة يونس - ١٠	عددتها: 2	213
		سورة يوسف - ١٢		248
متطابق	على صلاتهم يحافظون	سورة الماعراج - ٧٠	عددتها: 1	569
جذر	كتب نزل برك	سورة ص - ٣٨	عددتها: 1	455

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[92] أقبل على كتاب الله تعالى متدبراً متعظاً بما فيه؛ حتى تنال من بركته وخيره ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾. [92] تذكر ثلاث بركات للقرآن الكريم عليك أو على الأمة ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾. [92] اذهب اليوم إلى الصلوات في أول وقتها، وأدها بآركانها وشروطها، كما أمرك الله تعالى ﴿وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[92] ﴿ذلك الكتاب﴾ [البقرة: 2] مرة واحدة في البقرة، أشير له بالبعد (ذلك) لما كان المقصود التحدي، فمحال أن يؤتى بمثله وبعيد مناله، ﴿وَهَذَا كِتَابٌ﴾ ثلاث مرات، أشير له بالقرب (هذا) لمن أراد الهدى به والاتباع والبركة؛ فهو قريب منه. [92] ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ تعلق بالقرآن تجد البركة، وكان بعض المفسرين يقول: «اشتغلنا بالقرآن فغمرتنا البركات والخيرات في الدنيا». [92] ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ قال ابن تيمية: «ونديمث على تضيق أكثر أوقاتي في غير معاني القرآن». [92] ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ صفحات قليلة فيها كل الخير والبركة، اللهم ارزقنا بركة القرآن. [92] ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ البركة أن يعطي الشيء أكبر من حجمه المنظور، وبركة القرآن واضحة، فلو قسنا حجم القرآن بحجم الكتب الأخرى لوجدنا عدد صفحات القرآن أقل، ومع هذا ففيه من الخير والبركات والتشريعات والمعجزات والأسرار ما تضيق به آلاف الكتب. [92] في قوله صلى الله عليه وسلم: «افْرُؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنْ أَخَذَهَا بَرْكَةٌ» [مسلم 804]، وفي قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾، هل البركة خاصة لأمر الآخرة أم شاملة؟ وما حكم قراءة سورة البقرة لحصول البركة؟ الجواب: بركة القرآن شاملة لكل شيء في حياة المسلم: الوقت والمال والصحة وأمور الدنيا والآخرة، ولا مانع من قراءة سورة البقرة لأجل الحصول على البركة مع وجود الأصل، وهو أن يكون ذلك لله وابتغاء الأجر والثواب والبركة منه سبحانه. [92] ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ هذا الكتاب مبارك، أي: كثير البركات والخيرات، فمن تعلمه، وعمل به غمرت الخيرات في الدنيا والآخرة، وكان بعض علماء التفسير يقول: اشتغلنا بالقرآن فغمرتنا البركات والخيرات في الدنيا تصديقاً لهذه الآية. [92] ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ هذا الكتاب المبارك لا يبسر الله للعمل به إلا الناس الطيبين المباركين، فهو كثير البركات والخيرات؛ لأنه كلام رب العالمين، من قرأه وتدبر معانيه، عرف منه العقائد الحقة، وأصول الحلال والحرام، ومكارم الأخلاق، وأسباب النعيم الأبدي، والعذاب الأبدي، ومن عمل به غمرت الخيرات والبركات في الدنيا والآخرة، وأصلح الله له الدارين. [92] ﴿وَلَنُنَزِّلَ لَكُمْ الْقُرْآنَ﴾ أم القرى: مكة المكرمة، وسميت بهذا الاسم؛ لأن الأم هي مرجع الطفل وحولها يلتف، ومكة هي أقدم القرى وأشهرها، وما تقرت القرى في بلاد العرب إلا بعدها، وإليها يؤوب الناس ويتجهون، وحول كعبتها يطوفون، فهي أم لكل القرى. [92] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ إن قلت: كيف قال في وصف القرآن ذلك، مع أن كثيراً ممن يؤمن بالآخرة، من اليهود والنصارى وغيرهم لا يؤمن به؟! قلت: معناه: والذين يؤمنون بالآخرة إيماناً نافعاً مقبولاً، هم الذين يؤمنون به. [92] ﴿وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ ما أشرف الصلاة! قال الإمام الرازي: «ويكفيها شرفاً أنه لم يقع اسم الإيمان على شيء من العبادات الظاهرة إلا عليها؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾ [البقرة: 143]: أي صلاتكم، ولم يقع اسم الكفر على شيء من المعاصي إلا على ترك الصلاة، ففي الحديث: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» [مسلم: 82]، فلما اختصت الصلاة بهذا النوع من التشريف لا جرم خصها الله بالذكر في هذا المقام».

٩٣- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَمَرَاتٍ﴾	أهوال	العلوم والفنون الطب موت
﴿عَمَرَتِ الْمَوْتَ﴾	أهواله وشدايده	الملائكة قيامهم بأمر ربهم توفي النفوس
﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ﴾	يقولون لهم: أخرجوا أنفسكم إلينا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله
﴿الْهَوْنِ﴾	الهوان والذلّ	المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الذميمة الإفتراء علي الله ورسوله
﴿بِاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾	لقبض أرواح الكفار، وتغذبيهم	الملائكة الإيمان بالملائكة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والملائكة باسطوا أيديهم		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾	112
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَلَوْ تَرَى إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾	183
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - 60	إِنْ يَتَّقُواكَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنُ هُمْ بِالسُّوءِ وَذُوقُوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾	549
ومن قال سائزل مثل ما أنزل الله		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾	004
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ أَنبِئْنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180

الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٣٩
عدد آياتها: 165		مكية	رتبها: 55	
سُورَةُ يُنُسْ - 10	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ اللَّهُ فَنَافِثُ بَسْوَرةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	213		
سُورَةُ هُودٍ - 11	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ اللَّهُ فَنَافِثُ بَسْوَرةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾	223		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾	291		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾	525		
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 77	رقم الصفحة
متطابق	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	
	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾	130		
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	404	
متطابق	أظلم ممن افترى على الله كذبا أو	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	
	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ قَالُوا هَذَا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	154		
	سُورَةُ يُنُسْ - ١٠	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ ﴿١٧﴾	210	
متطابق	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 1	
	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾	223		
متطابق	أظلم ممن افترى على الله كذبا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	
	وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ أَمْ ءالْأَنْثَيْنِ أَمْ ءالْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاهُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147		
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾	294	
متطابق	ومن أظلم ممن افترى على الله	سُورَةُ الصَّفَّتِ - ٦١	عددتها: 1	
	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	552		
متطابق	تجزون عذاب الهون بما كنتم	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 1	
	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدَّبْتُمْ طَائِفَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾	504		
متطابق	افترى على الله كذبا	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددتها: 2	
	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾	344		
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ ٱلْبَاطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	486	
جنر	عذب هون ما كون	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	عددتها: 1	
	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَٱخَذْتَهُمْ صَٰعِقَةً ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾	478		
جنر	فري على الله كذب	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 5	
	أَنظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾	86		
	سُورَةُ ٱلْمَائِدَةِ - ٥	مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَئِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَكَأَنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾	124	
	سُورَةُ يُنُسْ - ١٠	وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَمَةِ إِنْ ٱللَّهُ لَدُوْ فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَئِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215	
	سُورَةُ يُنُسْ - ١٠	قُلْ إِنْ ٱلَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾	216	
	سُورَةُ ٱلنَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ ٱلسَّنَنُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾	280	
متطابق	ولو ترى إذ الظالمون	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عددتها: 1	
	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْآنِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ ٱلظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ اسْتَضْجَعُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	431		
متطابق	افترى على الله		عددتها: 1	



62	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قُلْ لَكَ اللَّهُ الظُّلُمُونَ ﴿٩٤﴾	جذر
25	الله لو رأى سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	جذر
12	تقولون على الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾	جذر
334	عذب هون الله سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 1 لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾	جذر
59	على الله كذب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 3 ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِعُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بَأْنَهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	جذر
60	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السَّيْنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	جذر
462	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	جذر
162	على الله كذبا سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 4 قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	جذر
315	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى ﴿٦١﴾	جذر
429	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾	جذر
572	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾	جذر
146	فرى على الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدها: 1 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	جذر
25	قول على الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 10 إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوَاءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾	جذر
59	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِعُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بَأْنَهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	جذر
60	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السَّيْنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	جذر
105	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَلْبُهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَجِدْ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	جذر
153	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	جذر
154	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	جذر
164	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾	جذر
172	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخَذُوا لَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيقَاتُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾	جذر
216	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	جذر
218	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾	جذر
	قول وحى إلى	عدها: 1	جذر

572	قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢
متطابق	ما أنزل الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
عدها: 11	وإِذَا قِيلَ لَهُم اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آَلَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
26	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوَّلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	سُورَةُ التِّسَاءِ - ٤
26	وإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
88	وَأَن أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ يَمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
116	وإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
125	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن آَنَزَلَ الَّذِي أَجَاءَ بِهِ مَوْسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ لِيَجْزِيَ قَرَاتِيْسَ ذُنُوبِنَا وَنُحْفِنُ كَثِيرًا وَنُعَلِّمُ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠
139	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رَّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٢
215	مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
240	وإِذَا قِيلَ لَهُم اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
413	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٩﴾	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣
507	إِن هِيَ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ الْهُدَى ﴿٢٣﴾	
526		
جزر	ما كون قول	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
عدها: 1	وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾	
68		
جزر	ما نزل الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
عدها: 11	بَنَسَمًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
14	وإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمٌ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
14	إِن فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
25	إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّاسِبِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَكَانَ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
115	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
116	وَلِيَحْكَمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
116	وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِثْقَلَهُ شَرِّ عَ وَمِثْقَالًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
159	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رَجِسٌ وَعَصَبْتُ أَنْجِلُونَنِي فِي أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
484	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْمَلُ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
499	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رَّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾	

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾	509
جذر	مثل ما نزل سُورَةُ يَس - ٣٦	عددها: 1 441
جذر	مَنْ ظَلَمَ مِنْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 3 149
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	361
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	462
متطابق	ولو ترى إذ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 5 130
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	131
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	183
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	416
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	434
متطابق	ومن أظلم ممن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 4 18
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	21
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	300
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	417
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[93] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ تنكير الكذب ليشمل كل كذب. [93] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ بدأت الآية بأسلوب استفهام إنكاري للرد على المقترين ونفي مزاعمهم دون النفي المباشر لترسم صورة الحوار، فتبعث في النفس أن سأنال سال، والكل رفض الدعوة، وكان الآية تقول لا أحد أظلم من هؤلاء. [93] ﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ جمع الغمرة للمبالغة في تهويل ما يصيبهم من أصناف الشدائد وألوانها وأنواعها. [93] عبر الله عن هذا الألم وهذه الشدة بقوله: ﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾، والغمرة هي ما يعم ويغمر، فلا يترك للمغمور مخلصًا، وكان الإنسان قد أحاطت به أمواج متلاطمة من كل اتجاه، كيف تكون نفسه وجلة حين يغمره الوادي أو السيل، وهذا هو شأن الظالم وهو مغمور بذنوبه التي ارتكبتها، فلا منجى منها ولا خلاص.	
دعاء	[93] ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.	
وقفات تفكيرية	[93] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ إنما كان هذا أظلم الخلق لأن فيه من الكذب، وتغيير الأديان -أصولها وفروعها- ونسبة ذلك إلى الله، ما هو من أكبر المفاسد. [93] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ ومن هذا النمط من عرض عن الفقه والسنن وما كان عليه السلف من السنن؛ فيقول: وقع في خاطري كذا، أو أخبرني قلبي بكذا، فيحكمون بما يقع في قلوبهم ويغلب عليهم من خواطرهم، فيستغنون بها عن أحكام الشرائع الكليات، ويقولون: هذه الأحكام الشرعية العامة إنما يحكم بها على الأغبياء والعامة، وأما الأولياء وأهل الخصوص فلا يحتاجون لتلك النصوص. [93] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ أعظم الناس كذبًا وفرية هو الذي يكذب على الله تعالى، فينسب أو ينفي ويثبت في حق الله تعالى أمرًا ليس عليه دليل صحيح. [93] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ إن قلت: كيف أفردته بالذكر، مع دخوله في قوله قبل: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾؟ قلت: إنما أفردته بالذكر؛ لأنه لما اخصن بمزيد فبح من بين أنواع الافتراء؛ خص بالذكر، تنبيهًا على مزيد العقاب فيه والإثم. [93] ﴿أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ قال ابن عباس: «ومن هذا النمط من عرض عن الفقه والسنن وما كان عليه السلف من السنن، فيقول: وقع في خاطري كذا، أو أخبرني قلبي بكذا». [93] ﴿سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ الافتراء على الله أعظم الطغيان البشري . [93] ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ هذه الآية أحد الآيات الدالة على عذاب القبر. [93] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ بالعذاب والضرب؛ يضربون وجوههم وأبصارهم، وقيل: بقبض الأرواح، ﴿أَخْرِجُوا﴾ أي: يقولون: أخرجوا	

﴿أَنْفُسُكُمْ﴾ أي: أرواحكم كرهاً؛ لأن نفس المؤمن تنتشط للقاء ربه، ونفس الكافر تكره ذلك، والجواب محذوف؛ يعني: لو تراهم في هذه الحال لرأيت عجباً.

[93] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ هذه حال الكافر أو الظالم عند قبض روحه، واستدلوا بهذه الآية على أن لملك الموت أعواناً من الملائكة.

[93] ﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ قال الألوسي: «وذهب بعضهم إلى أن هذا تمثيل لفعل الملائكة في قبض أرواح الظلمة، بفعل الغريم المُلح، يبسط يده إلى من عليه الحق، ويعنف عليه في المطالبة».

٩٤- وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَوَّلْنَاكُمْ﴾	مأكلناكم من متاع الدنيا	العلوم والفنون الطب ظهور
﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾	زال تواصلكم	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله
﴿أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاؤُا﴾	شركاء لله يستحقون العبادة	
﴿مَا خَوَّلْتُمْ﴾	ما مكناكم فيه من الدنيا، كالأموال والأولاد، فلم تنتفعوا	
﴿بَيْنَكُمْ﴾	تواصلكم الذي كان بينكم في الحياة الدنيا	
﴿وَضَلَّ﴾	ذهب، وغاب	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم تزعمون	
311	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	كَأَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾
371	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَقِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾
371	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾
399	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - 29	وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَئِن بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - 46	وَإِذَا خَشِيَ النَّاسُ الْإِنْسَانَ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرِينَ ﴿٦١﴾
	ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة	
311	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَكُلُّهُمْ عَائِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾
331	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
جذر	ضلل عن ما كون		عددتها: 7	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾		130
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾		157
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هَذَاكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾		212
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾		224
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾		276
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾		394
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيسٍ ﴿٤٨﴾		482
متطابق	كما خلقناكم أول مرة		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾		299
جذر	الذين زعم أن		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾		88
جذر	خلق أول مرر		عددتها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾		479



عدها: 5

138	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عن ما كون	جزر
266	فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾	سُورَةُ الْجَعْرِ - ١٥		
376	مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ ﴿٢٠٧﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦		
464	قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩		
476	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[94] ﴿جِئْتُمُونَا﴾ بصيغة الماضي وأريد به المستقبل؛ لتحقيق وقوعه.
تطبيق عملي	[94] اجلس مع نفسك جلسة محاسبة ومعانية؛ تقارن فيها بين حسناتك الكبيرة وسيناتك الكبيرة فيما مضى من عمرك، وتذكر فيها يوم العرض على الله ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُكُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[94] الجميع عبيد لله، والله مالكمهم والمستحق لعبادتهم، فشركمهم في العبادة وصرفها لبعض العبيد تنزيل لهم منزلة الخالق المالك، فيوبخون يوم القيامة.
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ وحيداً خلال إقامتك في قبرك، ثم في خمسين ألف سنة هي يوم حشرك، وليس معك حينها سوى عملك!
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ وحيداً في قبرك، في حشرك، ليس معك سوى عملك!
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ كل أحد يبيع يوم القيامة فرداً متجرداً عن المناصب والألقاب، فقيراً، وبحاسب وحده.
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ قال الشيخ الطنطاوي عن سر شجاعته في قول الحق: «إني لأتصور الآن ملوك الأرض وقد خرجوا من قبورهم حفاة عراة منفردين فاتَّعِظْ، فأقول من فوق هذا المنبر ما ينفعني في ذلك اليوم لا ما يُفيدني اليوم، ومن تصوّر هذا لم يُعُدْ يبالي بأحد».
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ هكذا وحده، لا المال الذي جمعت، ولا الولاد الذي شئيت، ولا الأولاد الذين أنجبت، ولا الأصدقاء الذين أحببت، ولا القبيلة التي بها استقويت، أنت والله وأعمالك، فطوبى لمن أعدَّ ليوم العرض على الله زاداً له.
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ نجاتك يوم القيامة مشروع شخصي، لن تُعذر بتقصير فلان، أو انحراف فلان، دنيالك اختبار لك وحده، فاعمل لنفسك واجتهد لنجاتها، ولو استطاب كلُّ الناس التقصير والانحراف.
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ قال أحدهم: «أمرُ بعمارات شاهقة ومزارع واسعة، وأعرف أصحابها الذين بنوها وزرعوها، كلهم تحت الثرى، كنت أراهم يسهرون والورثة نيام، ويشقون والناس في راحة تامة، يتاجرون بأنفسهم، والبنوك تضارب بأرصدتهم، ثم مرضوا فعالجتهم الدولة، وماتوا فجهزتهم الجمعيات، تركوا ما خَوَّلُوا وراء ظهورهم، حسبهم الندامة!».
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُكُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ والمعنى: جئتمونا واحداً واحداً؛ كل واحد منكم منفرداً، بلا أهل، ولا مال، ولا ولد، ولا ناصر، ممن كان يصاحبكم في الغي.
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُكُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ كما خلقكم أول مرة أفراداً، ينزل أحدهم من بطن أمة فرداً عريان أجرد غلبان، ولقد ذهب عنكم كل شيء، مشهد يهز القلب البشري هزّة عنيفة.
	[94] ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُكُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ أموالك، شهادتك، ألقابك، وجميع ما ملكته في دنيالك؛ ستتركه وراء ظهرك، ولن يبقى معك إلا عملك؛ فأحسن العمل، وأبشر بخير الجزاء.
	[94] كل ما تجمعه في هذه الدنيا سيفنى ويذهب، ثم تذهب أنت فرداً بين يدي الله تعالى ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُكُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾.



﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْعٍ وَمُسْتَوِدٍ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَعَيْرَ مُنْتَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

١٤٠

الجزء
السابع

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

عدد آياتها: 165 مكية رتيبها: 55

١٤٠

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

٩٥- ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُؤْفَكُونَ﴾	تُصَرَّفُونَ عَنِ الْحَقِّ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى فالق الحب والنوي
﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾	فكيف تُصَرَّفُونَ عَنِ الْحَقِّ، وَتَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ؟	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الحيوانات والحشرات
﴿وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾	كالنطفة من الإنسان	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إحيي ويميت
﴿وَالنَّوَى﴾	جَمْعُ النَّوَاةِ، وَهِيَ الْبِذْرَةُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾	كالإنسان من النطفة	
﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾	يَشَقُّهُ، فَيُخْرِجُ مِنْهُ الزَّرْعَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
متطابق	يخرج الحي من الميت	سُورَةُ يُونسَ - ١٠	عددتها: 2	212
		فَلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ بِمَلِكِ السَّمْعِ وَالْأَبْصَرِ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾		406
		يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾		
متطابق	الحي من الميت	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	53
		تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾		

جذر	الله أنى أفك	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَرِيبٌ أَبْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	عددها: 4	191
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	عددها: 1	403
		سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾	عددها: 1	495
		سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْتَنْدَءٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾﴾	عددها: 1	554
متطابق	الميت من الحي	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	تُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾	عددها: 1	53
جذر	حيى موت خرج	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾	عددها: 1	153
جذر	موت حيى الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَمْتَخِطُونَ بِأَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَٰكِنَّمَا هُمْ زُكَّارٌ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَهُمْ لَا يَمْنَعُهُمْ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾	عددها: 1	39

توجيهات	أقوال العلماء	توجيهات
بلاغة / إعراب		[95] ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ ما اللمسة البيانية في استخدام الفعل (يُخْرِجُ) مرة والاسم (مُخْرِجُ) مرة أخرى؟ قاعدة نحوية: الاسم يدل على الثبوت، والفعل يدل على الحدوث والتجدد، وهذه الآية تدخل في هذه القاعدة، والذي يحدد استعمال الاسم أو الفعل في القرآن الكريم هو السياق، وأبرز صفات الحي الحركة والتجدد (من الحياة)، وقد قال تعالى مع الحي: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ فجاء بالصيغة الفعلية التي تدل على الحركة، وعلى أن هذا الفعل متجدد ويتكرر في كل أن، فهو أمر معلوم وليس مصادفة، ومن صفات الميت السكون؛ لذا جاء بالصيغة الإسمية مع ما تقتضيه من السكون والدلالة على الدوام والثبات.
تطبيق عملي		[95] ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ أي يشق النواة الميتة فيخرج منها ورقاً أخضر، وكذلك الحبة، فاستدل بهذا المشهد اليومي المتكرر على الأمل القادم بلا سبب واضح أو مبرر. [95] اذكر مثلاً لحي أخرجته الله من ميت، وميت أخرجته الله من حي، وتأمل قدرة الله تعالى ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾.
وقفات تفكيرية		[95] بَيَّنَّ تعالى قدرته على خلق الأشياء المتضادة المختلفة، الدالة على كمال عظمته. [95] ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ عد من عجائب صنعه ما يعجز عن أدنى شيء منه آلهتهم. [95، 96] قلب فكرك: ﴿فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ... فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ قال الزجاج: «وإذا تأملت الخلق، بان لك أن أكثره عن انفلاق، كالأرض بالنبات، والسحاب بالمطر».

٩٦- فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾	يَشُقُّ ضِيَاءَ الصَّبَاحِ مِنْ ظِلَامِ اللَّيْلِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى فالق الإصباح
﴿حُسْبَانًا﴾	جَعَلَهُمَا مَحَلَّ حِسَابٍ لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ، وَأَجْرَاهُمَا بِحِسَابٍ مُقَدَّرٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى الإيمان - الغيب القضاء والقدر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وجعل الليل سكنا		
سُورَةُ يُونسَ - 10	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾	216
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَصِيْرًا أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾	480

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	ذلك تقدير العزيز العليم	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾	عددها: 2
				442

سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	فَقَضَلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾	478
جذر	شمس قمر حسب	عددها: 1
سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾	531

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[96] اقرأ عن أهمية التقويم القمري للعبادات، واجتهد في حفظ شهوره؛ حتى تتابع العبادات ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. [96] نم الليلة مبكراً كما هي الفطرة والسنة ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.
دعاء	[96] قل: اللهم ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباً؛ اقض عني الدين، واغنني من الفقر، ومغنني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك.
وقفات تفكيرية	[96] ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ إن الذي يزيح ظلمة الليل كل يوم بانفلاق الصبح؛ قادر على تفريج كربك وتسريع فرجك وتيسير أمرك. [96] ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ أليس الذي أزاح ظلمة الليل بانفلاق الصباح بقادر على تفريج كربتك؟! لا تيأس، فقط ثق بربك العزيز القدير الفتاح. [96] ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ الذي شق ظلمة الليل المعتم بضياء الصبح قادر على أن يفلق ظلمات حزنك بإشراقه فرج، تأمل كيف انزاح الظلام عن كل دروب الحياة. [96] جعل الله الإصباح منزلة بين الظلمة والشمس؛ لأنه أدعى لتقبل النفس والبصر، فلا تأتي الشمس بعد الظلمة مباشرة، لذلك امتن الله علينا بقوله: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾. [96] ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ الآية استدلت بها في أصل الحساب والميقات. [96] ما وجه اختلاف ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ عن ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: 5]؟ الشمس والقمر حسباً أي وسيلة لحساب الزمن، الله قال: ﴿لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْجَسَابِ﴾ [يونس: 5] يدل على أن الشمس لها حساب والقمر له حساب، أما الآية الثانية: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: 5] أي يجريان بحساب دقيق مقرر معلوم من الحق سبحانه وتعالى.

٩٧- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية البحر
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَعَلَّمَتْ وَبَالَغَتْ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾	269
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	لَّا يَسْمَعُونَ إِلَى آلَمٍ إِلَّا عَالِي وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾	446
سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	فَقَضَلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾	478
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾	562

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	في ظلمت البر والبحر	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	عددها: 1	382
متطابق	قد فصلنا الأيت لقوم	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 2	140
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		144
متطابق	وهو الذي جعل لكم		عددها: 1	

الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٤٠
عدد آياتها: 165		مكية	رتبها: 55
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾	364	
متطابق	الآيت لقوم يعلمون	عدددها: 3	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾	154	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ فَاجْزُوا لَهُمْ فِي الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	188	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾	208	
متطابق	الذي جعل لكم	عدددها: 8	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرُشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	4	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾	216	
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾	445	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾	474	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾	474	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآتَنَ لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾	476	
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾	489	
سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَلِلَّهِ الشُّكُورُ ﴿١٥﴾	563	
متطابق	ظلمت البر والبحر	عدددها: 1	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ مَنْ يُنَجِّبُكُم مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَلْنَا مِنْ هُدًى لَّنُكَوِّنَ مِنَ الشَّكْرِينَ ﴿٦٣﴾	135	
جذر	فصل أبي قوم	عدددها: 2	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَهَا أَمْرًا لَّيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	211	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	صَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	407	
جذر	هو الذي جعل	عدددها: 2	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾	150	
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾	439	
متطابق	وهو الذي جعل	عدددها: 1	
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾	365	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[97] دلت هذه الآية ونحوها على مشروعية تعلم سبر الكواكب ومحالها، الذي يُسمَّى علم التنجيم؛ فإنه لا تتم الهداية ولا تمكن إلا بذلك. [97] وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر والحكمة الثلاثية لخلق النجوم كما جاء في القرآن: الاهتداء، وتزيين السماء، ورجم الشياطين. [97] من فتح قلبه وعقله للقرآن كان جديرًا بأن يدرك مقاصد الآيات، بخلاف من أعلق قلبه وعقله دونه ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾.

٩٨- وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾	هي أصلا ب الرجال	العلوم والفنون الطب مستقر ومستودع
﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾	هي أرحام النساء	العلوم والفنون الطب أرحام (بالمعنى العضوي)
﴿مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	آدم عليه السلام	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان



وخلقها
العلاقات الاجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة
العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقه
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ	077
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْ دَعَا اللَّهَ رَبُّهَا لِنِئْءَاتِنَا صَاحِبًا لِنَكُونَنَّ مِنْ	175

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
متتابع	قد فصلنا الآية لقوم	وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآية لقوم يعلمون ﴿٩٧﴾	عددتها: 2	140
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وهذا صراط ربك مستقيماً قد فصلنا الآية لقوم يتذكرون ﴿١٢٦﴾		144
جذر	فصل أبي قوم	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَنتَهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	عددتها: 2	211
	سُورَةُ الرُّومِ - 30	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾		407
متتابع	من نفس وحدة	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾	عددتها: 3	77
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْ دَعَا اللَّهَ رَبُّهَا لِنِئْءَاتِنَا صَاحِبًا لِنَكُونَنَّ مِنْ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾		175
	سُورَةُ الزَّمَرِ - 39	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَرْوَجَ يَخْلَقُكُمْ فِي بُطُونِ امْهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾		459
جذر	هو الذي نشأ	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾	عددتها: 2	347
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾		563

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[98] ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ لولا هذه النفس الواحدة لغدا الإنسان في صراع حتى مع نفسه، ما بالك مع من هو ضده ونده. [98] ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ الأخوة أنواع؛ فمنها الأخوة في الخلق، والأخوة في الوطن، والأخوة في الدين، ولكل منها حقوق. [98] ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ انظر إلى هذا السر العجيب، وهذا اللفظ الساحر، الذي يذهب بالنفس كل مذهب، فانه خلق كل نفس، وجعل لها أجلاً ومبدأ، ولكن الله عبّر عن حياتك بمستقر ومستودع، والمستقر هو القرار، تقول استقر في المكان بمعنى قرّ فيه، والاستيداع هو أن تودع مالاً إلى أجل ثم تسترده، فهو يؤذن بوضع مؤقت، والاستقرار يؤذن بوضع طويل أو دائم، وهذا يطلق العنان للخيال لتختار مستقرها وتزهد باستيداعها، فشأنك أيها الإنسان استقرار واستيداع، فأنت تحيا في الأرض وديعة؛ لتغادرها إلى من أودعك فيها، كما ترجع الوديعة إلى صاحبها، ثم تذهب إلى دار الاستقرار، وأوثر التعبير بالاستقرار والاستيداع دون الحياة الآخرة؛ ليبين لك قيمة كل منهما، ولتعلم قيمة كل مرحلة منهما، ودورك فيها. [98] ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ لكم موضع استقرار في الأرحام أو في الأرض، وأما المستودع ففي أصلاب الرجال أو في القبور. [98] ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ﴾ أي: لأهل العلم والمعرفة؛ فانه الذين يوجه إليهم الخطاب، ويطلب منهم الجواب، بخلاف أهل الجهل والجفاء، المعرضين عن آيات الله وعن العلم الذي جاءت به الرسل؛ فإن البيان لا يفيدهم شيئاً، والتفصيل لا يزيل عنهم ملتبساً، والإيضاح لا يكشف لهم مشكلاً.



٩٩- وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْظُرُوا﴾	فَكْرُوا في قُدْرَةِ خَالِقِهِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الزراعة
﴿مُتَشَبِّهًا﴾	في المنظر	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿دَانِيَةً﴾	قريبة إلى الأرض	الزراعة
﴿خَضِرًا﴾	رُزْءًا، وشَجَرًا أَخْضَرَ	
﴿قَنُونَ﴾	جمع قَنُو، وهو عُقُودُ النَّخْلِ	
﴿طَلْعِهَا﴾	ما تَنْشَأُ فِيهِ عُذُوقُ الرُّطَبِ	
﴿وَعِيزٌ مُتَشَبِّهٌ﴾	في الطَّعْمِ	
﴿مُتَرَاكِبًا﴾	يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَسَنَابِلِ الْقَمْحِ	
﴿مِنْ طَلْعِهَا﴾	الطَّلْعُ: ما تَنْشَأُ فِيهِ عَنَاقِيدُ الرُّطَبِ	
﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ﴾	من النَّبَاتِ	
﴿وَيَنْعِيهِ﴾	وَنُصْنِجِهِ	
﴿قَنُونَ دَانِيَةً﴾	عُذُوقٌ قَرِيبَةٌ التَّنَاوُلِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابهة		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ		146

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 51	رقم الصفحة
متطابق	أنزل من السماء ماء فأخرجنا به		عددتها: 1	
	سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾	437	
جذر	إن في ذلك آية قوم		عددتها: 12	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحَيْنِ أَنْتَنِينَ يُعْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾	249	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَةٌ وَجُنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفْضِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾	249	
	سُورَةُ النَّخْلِ - ١٦	يُنْبِتْ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾	268	
	سُورَةُ النَّخْلِ - ١٦	وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾	268	
	سُورَةُ النَّخْلِ - ١٦	وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	268	
	سُورَةُ النَّخْلِ - ١٦	وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾	274	
	سُورَةُ النَّخْلِ - ١٦	ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾	274	
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	فَبَلَّغْ بَيُوتَهُمْ خَاوِبَةً بَمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾	381	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	406	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾	406	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	463	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُمْ مَاءً فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499	
متطابق	الذي أنزل من السماء ماء		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّخْلِ - ١٦	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268	
متطابق	من السماء ماء فأخرجنا به		عددتها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315	



متطابق	أنزل من السماء ماء	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددها: 4	251	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		274	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		339	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		460	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾
متطابق	الذي أنزل من	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1	100	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾
متطابق	ثمرة إذا أثمر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	146	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرُهُ وَالرَّيْثُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
جنر	جن من عنب	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددها: 1	297	﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾
جنر	خرج من حب	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	عددها: 1	442	وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾
متطابق	لايت لقوم يؤمنون	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددها: 5	275	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُصْبِحُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾
		سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		384	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لَيْسِكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾
		سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩		399	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		408	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		464	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
متطابق	من السماء ماء	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 12	4	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرُشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		178	إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
		سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤		259	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾
		سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥		263	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لُوفِجٍ فَنَازِلُنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَكُمْوَهُوَ مَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَرِينِ ﴿٢٢﴾
		سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣		343	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾
		سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥		364	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾
		سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		382	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
		سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩		403	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		406	وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		411	خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾
		سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣		490	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾
		سُورَةُ ق - ٥٠		518	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾



الجزء السابع		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		١٤٠
		عدد آياتها: 165	مكية	رتبها: 55
جنر	موه خرج ب	عددها: 1		
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتَ سَحَابًا ثِقَالًا سُفِّهُ لِبَدٌ مِّمَّيْنِ فَانزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾		
157				
جنر	نزل من سمو	عددها: 5		
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَنْهَاهَا مُرْنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾		
211				
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾		
298				
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جُلَّةٍ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾		
355				
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾		
428				
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾		
538				
جنر	هو الذي نزل	عددها: 4		
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾		
50				
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْعَيْثُ مِنْ بَعْدِ مَا قَضَوْا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾		
486				
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾		
511				
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَبَيِّنُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾		
538				
متطابق	وهو الذي أنزل	عددها: 1		
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَقِيرَ اللَّهُ ابْتِغَىٰ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾		
142				
توجيهات		أقوال العلماء		
بلاغة / إعراب		[99] ﴿وَمِنَ النَّحْلِ مِنَ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ﴾ وخص الدانية بالذكر؛ لأن من الغرض في الآية ذكر القدرة، والامتنان بالنعمة، والامتنان فيما يقرب متناوله أكثر.		
وقفات تفكيرية		[99] ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ ما الفرق بين المشتبه والمُتَشَابِه؟ الاشتباه في الشكل، والتشابه في الطعم، فالشكل واحد والطعم مختلف.		
		[99] ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ المشتبه: من شدة التشابه لا يمكن التفريق بينهما، جاءت منسجمة مع قوله: ﴿يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾، لما كان مُشْتَبِهًا دعا للنظر ﴿انظروا﴾، لأنه آية: ﴿مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [141]، المتشابه: يمكن التفريق فيما بينهما، ثم دعا للأكل منه: ﴿كُلُوا﴾ [141].		
		[99] ما نأكل من طعام يستحق أن نتأمل في بديع صنع الله سبحانه فيه، وكيفية اختلاف طعمه وألوانه ﴿انظروا إلى ثمره إذا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾.		
		[99] الاستدلال ببرهان الخلق والرزق (تخليق النبات ونموه وتحول شكله وحجمه ونزول المطر) وبرهان الحركة (حركة الأفلاك وانتظام سيرها وانضباطها) وكلاهما ظاهر مشاهد على انفراد الله سبحانه وتعالى بالربوبية واستحقاق الألوهية ﴿انظروا إلى ثمره إذا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾.		
		[99] ﴿انظروا إلى ثمره إذا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ نظر الاعتبار، لا نظر الإبصار المجرد عن التفكير.		
		[99] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ فإن المؤمنين يحملهم ما معهم من الإيمان على العمل بمقتضياته ولو أزمه؛ التي منها التفكير في آيات الله، والاستنتاج منها ما يراد منه، وما تدل عليه عقلاً، وفطرة، وشرعاً.		

١٠٠- وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجَنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَفُوا لَهُ بُنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَخَرَفُوا﴾	واختلقوا، ونسبوا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		الإيمان - الغيب الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	سبحنه وتعالى عما		عددها: 5	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾			
210				



الجزء السابع	سُورَةُ الْاَنْعَامِ - ٦	١٤٠
عدد آياتها: 165	مكية	رتبها: 55
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾	267
سُورَةُ الْاِسْرَاءِ - ١٧	سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ غُلُوا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾	286
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾	408
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾	465
متطابق	وجعلوا لله شركاء	عددتها: 1
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَقَمْنَ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهُرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	253

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[100] ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ سُبْحَ اللَّهِ الْآن.
وقفات تفكيرية	[100] ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾ بيان ضلال وسخف عقول المشركين في عبادتهم للجن. [100] ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾ أطاعوا الجن في عبادة الأوثان، وهو ما قرره ابن كثير. [100] ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾ اختلقوا عليه بنين وبنات، بجهلهم وعدم علمهم بحقيقة ما قالوه، أو بغير شناعة ما قالوه. [100] ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾ إشارة إلى أنه لا يجوز أن ينسب إلى الله إلا ما قام عليه الدليل، وفيه ذم من قال لمجرد الهوي. [100] ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ تقديم لفظ الجلالة للعناية والإهتمام، فهذه مسألة كبيرة: أن يجعلوا لله سبحانه وتعالى شركاء. [100] إذا سمعت قول من يفترى الكذب على الله تعالى فسبح ربك، ونزهه عما يقول الظالمون الملاحدون ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ﴾. [100] ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ خرقوا: افتروا، لكن الخرق هو قطع الشيء على سبيل الفساد، من غير تدبر ولا تفكر، ويقال هذا ولد آخرق يعني لا يقدر ولا يحسن العمل، يعني هؤلاء الذين نسبوا له البنين والبنات ليس فقط افتروا، ولكن عن جهل، دلالة على الخرق والحق في التفكير، افترى لا تحمل هذه المعاني بالضرورة، الذي يفترى قد يفتر الأمور والمقدمات والنتائج. [100] كل (خرق) في القرآن فمعناه: الثقب، إلا ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ فمعناه: خلقوا، والمراد: ادعوا وكذبوا. [100] ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ اسم الله (المتعال): تعالى عن كل نقص وعيب.

١٠١- بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَدِيعٌ﴾	مُبْدِئٌ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى بديع السماوات والأرض
﴿أُنَّى﴾	كيف؟	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 51	رقم الصفحة
جنر	أُنَّى كُون ل وَلَد لَمْ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	56
جنر	وَلَد لَمْ كُون ل	سُورَةُ الْاِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 1	293
متطابق	وهو بكل شيء عليم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	5
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هو الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾	عددتها: 3	537
جنر	أُنَّى كُون ل	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 3	55
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ أُنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَكَانَتْ أَمْرًا نِيًّا عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾	عددتها: 3	305
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَتْ أُنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾	عددتها: 3	306
متطابق	أُنَّى يَكُونُ لَهُ		عددتها: 1	



سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		الجزء السابع
١٤٠	عدد آياتها: 165 مكية رتبيها: 55	
40	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنْتَ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
18	عدها: 1 بِذِئْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ بديع السموت والأرض
37	عدها: 13 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَجْلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَتِ اللَّهِ هُزُولًا وَتَذَكَّرُوا يَعْنَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ بكل شيء عليم
48	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَابَّيْتُمْ بَيْنَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاسْكَبُوا وَلْيَكُتِبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتِبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّحُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
106	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَكَذَا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُن لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا النِّصْفَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَقِّ الْأُنثَيَيْنِ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
124	﴿٥﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ حَرَمًا كَمَا جَعَلَ لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقُلُوبَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
186	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ لَكُمْ فَادْرَأُوا أَلْوَارِحَافَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
205	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
354	﴿٥٥﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرٍ مُنِيرٍ كَمْشَكَوْهَ فِيهَا مَصْبَاحٌ الْمَصْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نَوْرٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤
359	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤
403	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
484	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
517	قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
543	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَلَا حُمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨
557	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤
141	عدها: 2 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾	جنر خلق كل شيء سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
474	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
275	عدها: 1 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾	جنر شيء هو كل سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦
251	عدها: 4 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾	متطابق كل شيء وهو سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
347	قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣



465	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾
479	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
83	جذر كل شيء علم سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 9 وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
137	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَحَاجُّهُ قَوْمُهُ قَالِ أَنْحَبُوتَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتُ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْرَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْنَجِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ ﴿٨٩﴾
318	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
328	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَسَلُمِئِمَّنَ الرِّيحُ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾
423	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمِيمَ كَلِمَةً التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾
78	جذر كون ل ولد سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 2 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَّتَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِائَةِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِائَةِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
79	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾
78	جذر لم كون ل سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 6 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَّتَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِائَةِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِائَةِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
79	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾
350	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَتْ أَحَدُهُمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
375	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾
405	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شَفَعُوا وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾
604	سُورَةُ الْإِحْلَاصِ - ١١٢	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾
396	جذر هو كل شيء سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 1 وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾
359	متطابق سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عدها: 1 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢١﴾
306	جذر ولد لم كون سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	عدها: 1 وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ حَبَارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾



عددها: 1

ولم تكن له

298

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾

عددها: 1

متطابق يكون له ولد

105

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهُآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[101] في هذه الآية الكريمة إبطال لأن يكون الله ولد من ثلاثة أوجه: أحدها: أن مبتدع السموات والأرض وهي أجسام عظيمة لا يستقيم أن يوصف بالولادة، والثاني: أن الولادة لا تكون إلا لمن له صاحبة، والله تعالى لا صاحبة له، فلم تصح الولادة، والثالث: أنه ما من شيء إلا وهو خالقه والعالم به، ومن كان بهذه الصفة كان غنيًا عن كل شيء، والولد إنما يطلبه المحتاج.

[101] ﴿يَدْبِغُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مبدعهما على غير مثال سبق، ومنه سميت البدعة بدعة؛ لأنه لا نظير لها فيما سلف.

[101] ﴿يَدْبِغُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ اسم الله (البديع): الذي أبدع كل شيء خلقه، خلق كل شيء على غير مثال سابق.

[101] تأمل كيف ذكر الله ميثاق الزوجية عندما سمى الزوجة صاحبة ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ﴾، بمثل هذا الوصل يسكن الزوجان.



ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
اتَّبِعْ مَا وَحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۚ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا ۚ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنَقَلُبُ أَفْعِدَّتْهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝

١٤١

الجزء
السابع

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

عدد آياتها: 165 مكية ترتيبها: 55

١٤١

موضوعات السورة: • قدرة الله في الكون (1 - 90)

• مواجهة وتهديد المشركين (91 - 144)

• توجيهات ومواساة للرسول والمؤمنين (145 - 165)

١٠٢ - ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَكِيلٌ)	رقيبٌ مُدَبِّرٌ لأمور خلقه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الوكيل العمل العمل الصالح التوكل
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جلّ وعلا
		الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 52	رقم الصفحة
متطابق	وهو على كل شيء وكيل سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾	عددتها: 1	465
متطابق	على كل شيء وكيل سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	عددتها: 1	222
متطابق	لا إله إلا هو سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	عددتها: 28	24 42

50	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾
50	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾
52	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾
92	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾
141	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾
170	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	اتَّخَذُوا أَحِبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾
207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾
223	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَالِمَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ فَذَلَّلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يُكَفِّرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٣٠﴾
312	سُورَةُ طه - ٢٠	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾
318	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
349	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَتَعَلَّىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾
379	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾
393	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾
396	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾
434	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَيْ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾
459	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً زَوْجٌ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَيْ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾
467	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
474	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَيْ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾
474	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾
496	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾
557	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
574	سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣	رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾
129	جنر هو على كل شيء سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدها: 1 وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
127	متطابق وهو على كل شيء سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 8 بِاللَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾
221	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكُمْ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾
433	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾
537	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
562	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

جذر	إله خلق شيء	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣٧﴾	عددها: 1	360
جذر	الله رب لا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْسِ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةً حَاصِرَةٌ تُدِيرُهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ بِكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	عددها: 3	48
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾	49		
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾	298		
متطابق	الله ربكم لا	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾	عددها: 1	558
متطابق	خلق كل شيء	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾	عددها: 1	251
جذر	خلق كل شيء	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	عددها: 2	140
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾	359		
جذر	ذلك الله رب	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَآذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾	عددها: 2	212
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾	483		
متطابق	ذلكم الله ربكم	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾	عددها: 3	208
	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُورِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِى لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾	436		
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾	474		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[102] ﴿ذَلِكُمْ﴾ اسم إشارة للبعيد، إشارة إلى غاية البعد عن أن ينسب إلى الله صاحبة أو ولد.
وقفات تفكيرية	[102] ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ تعرّف إلى الخلق بآياته، ثم تعرّف إليهم بصفاته، ثم كاشفهم بحقائق ذاته.
	[102] ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ أي: المألوه المعبود، الذي يستحق نهاية الذل، ونهاية الحب؛ الرب الذي ربي جميع الخلق بالنعيم، وصرف عنهم صنوف النقم.
	[102] ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾، يخلق الله الأسباب من عدم؛ فلا تياس إذا زاد عليك الغم.
	[102] ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ سبحانه خالق (الفرح والفرج)، فيخلق الأسباب من عدم؛ لا تياس.
	[102] ﴿هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ وكالته تعالى على الأشياء ليست من جنس وكالة الخلق؛ فإن وكالتهم وكالة نيابة، والوكيل فيها تابع لموكله، وأما الباري تبارك وتعالى فوكالته من نفسه لنفسه، متضمنة لكمال العلم، وحسن التدبير والإحسان فيه والعدل، فلا يمكن لأحد أن يستدرك على الله، ولا يرى في خلقه خللاً ولا فطوراً، ولا في تدبيره نقصاً وعبثاً.

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا تُدْرِكُهُ﴾	لا تُحِيطُ بِهِ، وَلَا تَبْلُغُ كُنْهَ حَقِيقَتِهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى اللطيف
﴿يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾	يُبْصِرُهَا، وَيُحِيطُ بِهَا عِلْمًا	العلوم والفنون الطب بصر
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لا تدركه الأبصار		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِهِ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي وَلَكِنْ آَنظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا	167
سُورَةُ يُونُسَ - 10	﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لَاحْسَنُوا وَزِيَادَةً وَلَا يَرَهُنَّ وَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٦)	212
سُورَةُ ق - 50	لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾	519
سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾	578
سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾	578
سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - 83	كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾	588

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وهو اللطيف الخبير		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾		563

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[103] ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ هذا في الدنيا، لكن حدث نفسك باليوم الذي ترى فيه الله في الآخرة، قال الإمام ابن كثير: «تواترت الأخبار عن النبي ﷺ أن المؤمنين يرون الله في الدار الآخرة في العرصات وفي روضات الجنات».
وقفات تفكيرية	[103] نفى الإدراك الذي هو الإحاطة -كما قاله أكثر العلماء- ولم ينف مجرد الرؤية؛ لأن المعلوم لا يرى وليس في كونه لا يرى مدح؛ إذ لو كان كذلك لكان المعلوم ممدوحًا، وإنما المدح في كونه لا يحاط به وإن رئي؛ كما أنه لا يحاط به وإن علم؛ فكما أنه إذا علم لا يحاط به علماء، فكذلك إذا رئي لا يحاط به رؤية.
	[103] ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ لذا يجب أن تخافوا منه وتحذروه.
	[103] ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ الأقدار التي تصيبنا لاتخرج عن لطف الله، ولكننا لا ندرك ذلك بسبب طبيعتنا، ففوض أمرك لله وارض بأقداره.
	[103] ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ هناك لحظات تكون فيها النفس جاثية على رُكبتَيْها، مهما كان وضع الجسد.
	[103] ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ بعض الأشخاص رسالة لطف من الله لك.
	[103] لولا الله ﴿اللَّطِيفُ﴾ لكانت المصائب خالية من الأجر والثواب! لكنه (لطيف) رتبَّ على البلاء أجورًا عظيمة.
	[103] ﴿اللَّطِيفُ﴾ اسم الله (اللطيف): يحسن إلى عباده من حيث لا يحتسبون.
	[103] ﴿الْخَبِيرُ﴾ اسم الله (الخبير): الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

١٠٤- قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَعَلَيْهَا﴾	فعلى نفسه يعودُ وبأل ذلك	العلوم والفنون الطب العمي
﴿بِحَفِيفٍ﴾	أخصي أعمالكم، بل أنا مُبَلِّغٌ	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية المسؤولية الشخصية
﴿بَصَائِرٍ﴾	براهين واضحة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متطابق	وما أنا عليكم بحفيظ		عددتها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيتَ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾		231
متطابق	بصائر من ربكم		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِبَآئَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾		176
جنر	من ربب من		عددتها: 2	
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ۖ وَاتَّبَعُوهُ ۚ أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾		508



سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴿١٥﴾	508
متطابق من ربكم فمن	عدها: 2	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ يَٰأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾	221
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَقُلْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾	297
متطابق وما أنا عليكم	عدها: 1	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ يَٰأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾	221

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[104] اجمع آيات تتكلم عن موضوع يشغل ذهنك، ثم اقرأ تفسيرها، أو اسأل عن معناها.
وقفات تفكيرية	[104] تنزيه الله تعالى عن الظلم الذي ترسخه عقيدة (الجبر)، وبيان أن كفر العباد وشركهم أمر يحدث باختيارهم. [104] ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾ فإذا نصب المولى الكريم الآيات بصائر للناس، فإنهم إن لم يُبصروا لا لوم أنذ إلا على أنفسهم. [104] ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾ آيات القرآن بصائر خذ بها تبصر طريق الرشاد وتنجو وتسعد. [104] ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾ الرب هو مربى عباده بنعمه، ومنها نعمة البينات والحجج التي تهدي من الضلالة، وتنقذ من الغواية، وتُبصِّر من العمى؛ فالرب تعالى هو المربي بنعمه الحسية والمعنوية، الجسدية والروحية، وفي دعاء أصحاب الكهف: ﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا﴾ [الكهف: 10] . [104] إِبصار القلب للبصائر القرآنية، تأمل قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾ أي أبصر بقلبه حقائقه وهداياته، اللهم بصرنا بكتابك. [104] ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ البصر الحقيقي بصر القلب! البصائر جمع بصيرة، وهي للقلب بمنزلة البصر للعين، لكنها الأهم، فكم من أعمى البصر حاد البصيرة! وكم من مبصر لكنه أعمى البصيرة! [104] ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾، ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: 2]، هكذا وجب عليك أن تقرأ آية آية، اقرأ وتدبر ثم أبصر، عسى أن ترى ما لم تره، وتدرك من حقائقه ما لم تدرك من قبل، فتكون له متدبرا. [104] تأمل كلام الحق جل وعلا: ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾، ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ [فصلت: 46]، ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [النمل: 40]، ﴿وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ﴾ [فاطر: 18]، ﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ [العنكبوت: 6]، ﴿فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ [يونس: 108]، ﴿وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ﴾ [محمد: 38]، ﴿فَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّمَا يُنَكِّثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [الفتح: 10]، ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [النساء: 111]، الآيات السابقة تحدثت عن المسؤولية الفردية، وبينت تحمل الفرد نتائج أفعاله في أوضح صورة وأقوى عبارة، فنجاتك يوم القيامة مشروع شخصي، لن تُعذر بتقصير الناس، وانحراف البعض، وخذلان الأقربين والأبعدين، بل ولا حتى تفریط الوالدين، فتلك الحيل والألاعيب التي تخادع بها نفسك؛ تتكشف وتبقى الحسرات. [104-102] أعظم بصائر القرآن آيات التعريف بالله تعالى، تأمل قوله: ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَاقِيَاتُ كَافَّةً﴾ [البقرة: 255]، ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾.

١٠٥- وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿دَرَسْتَ﴾	تَعَلَّمْتَ	
﴿نُصَرِّفُ﴾	نُبَيِّنُ	
﴿وَلِيُقُولُوا دَرَسْتَ﴾	أي: لنقوم الحجَّة عليهم، وليقولوا: تَعَلَّمْتَ من أهل الكتاب	
﴿نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾	نُبَيِّنُ البراهين، والحجج	

جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وليقولوا درست		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّئَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَيَهْزَأُ لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٠٣﴾	279
سُورَةُ مَرِّيمَ - 19	فَإِنَّمَا يَسِرُّهٗ بِلِسَانِكَ لِنُبَيِّنَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾	312
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾	360
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾	360
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾	360

الجزء السابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	١٤١
رتبيها: 55	مكية	عدد آياتها: 165
481	سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ
576	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾
576	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾
576	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	سَأَصْلِيه سَقَرٌ ﴿٢٦﴾
576	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جنر	بين قوم علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	عددها: 1	36
جنر	ذلك صرف أبي سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَجَسًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾	عددها: 1	158
توجيهات	أقوال العلماء			
وقفات تفكيرية	[105] ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ﴾ في الكلام حذف تقديره: ولئلا يقول أهل مكة جهالة وسفاهة أنك درست على يد أهل الكتاب، وفي قراءة: (دارست) أي أهل الكتاب، ثم أتيت بهذا القرآن.			
	[105، 106] للتدبر ركنان: العلم، والعمل؛ تأملها في قوله تعالى: ﴿وَلِنُنَبِّئَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾، وقول ابن مسعود: فتعلمنا العلم والعمل جميعاً.			

١٠٦- اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وجوب الإعراض عن الكفار		
أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه		
أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الإعراض عن المشركين المستهزين		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إربوبيته جلّ وعلا		

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 58	رقم الصفحة
جنر	إلى من ريب لا	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1	151
جنر	تبع ما وحي إلى	سُورَةُ يُونس - ١٠	عددها: 1	221
متطابق	لا إله إلا هو	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 28	24
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾	50	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾	50	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾	52	
سُورَةُ النَّبَا - ٤	سُورَةُ النَّبَا - ٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾	92	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾	141	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	191	



	سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾	207
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾	223
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَلْتَؤُا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾	253
سُورَةُ طه - ٢٠	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾	312
سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾	318
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾	349
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾	379
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾	434
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَرْوَجَ بَخْلُفُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾	459
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾	467
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾	474
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾	474
سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ عَابَادِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾	496
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾	548
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾	548
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾	557
سُورَةُ الْمُزِيلِ - ٧٣	رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾	574
متطابق	ما أوحى إليك من	عددتها: 2
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾	296
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾	401
جذر	إلى من ربي	عددتها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ءَامِنِ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنُ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾	49
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
متطابق	إليك من ربك	عددتها: 7
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعُنُوتَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْفُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا هَٰلِ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	119
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	الْمَرَّ بِكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	249
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾﴾	252
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	418

سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَيَرَى الَّذِينَ آمَنُوا أَلْعَلَّ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾	٢٨٨
جنر	ما وحى إلى	عدددها: 7
سُورَةُ النَّسَاء - ٤	﴿١٠٦﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾	104
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّا أَنْتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أَوْ لَهْمًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾	147
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتِنَا بُرْهَانَ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنِّي أَنْتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَظِيمِينَ ﴿٣﴾	235
سُورَةُ سَبَا - ٣٤	قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾	434
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنَّا أَنْتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾	503
جنر	من رب لا	عدددها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	21
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾	57
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾	61
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾	396
متطابق	وأعرض عن المشركين	عدددها: 1
سُورَةُ الْجَبَرِ - ١٥	فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾	267
جنر	وحى إلى من	عدددها: 2
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248
سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾	438
توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[106] الزم الوحي من الكتاب والسنة الصحيحة، ولا تستبدل بهما شيئاً آخر (انتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو) وأعرض عن المشركين.	
وقفات تفكيرية	[106] (انتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو) وأعرض عن المشركين أي: لا تشغل قلبك وخطرك بهم، بل اشتغل بعبادة الله. [106] (وأعرض عن المشركين) ليس إعراضاً عن دعوتهم، بل إعرض عنهم بقلبك، ولا تستهلك مشاعرك في الحزن والحسرة عليهم، ولا تنال بتكذيبهم واستهزائهم!	

١٠٧- وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَقِيقًا﴾	رقيقاً تحفظ أحوالهم وأعمالهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿يُؤَكِّدُ﴾	مؤكد على أمورهم	الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ

كلمات التّطابق	اسم السّورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	ولو شاء الله ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنِينَ وَيُذِّنُهُ بُرُوحٌ مُّقَدِّسٌ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ مِّنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ احْتَفَلُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ	عددها: 2	42

145	وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُفَعِّلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ لِيُرْثُوهُمْ وَلِيَٰلِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
463	عدها: 2 إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾	وما أنت عليهم بوكيل سُورَةُ الرُّمْرِ - ٣٩
483	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
148	عدها: 3 سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ دَاوُوا بِأَسْنَأَ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
210	قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
271	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَبَلِّغْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
253	عدها: 3 وَلَوْ أَن فَرَعَانَا سَمِعَتْ بِهِ لَجَبَالَ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلَّم بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلِ اللَّهُ أَلَمٌ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرْيَةً مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِي وَيَعْدُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾	لو شيء الله سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
443	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ يَسَ - ٣٦
507	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَثًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أُوزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
73	عدها: 4 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مَن رَّسَلَهُ مَن يَشَاءُ فَاٰمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾	ما أنت على سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
232	قَالُوا يُسْغَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
359	أَلَا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ لَنُنَزِّلَ فِيكَ الْقُرْآنَ فَتَعْلَمَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
452	مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧
341	عدها: 1 وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِن حَرَجٍ ۚ مَلَأَ آبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لَنُكُونُ شُهَدَاءَ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	ما جعل على سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
4	عدها: 8 يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْهُوًّا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
35	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاجْزَأْكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَنَّكُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
92	إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّثْقَ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يَقُولُوا أَوْ يَقُولُوا قَوْمُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
116	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
131	وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِبَآئَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
277	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَسْتَ لَنَاسٍ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
343	فَقَالَ أَلَمَلُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ بَشَاءٍ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾

483

عددها: 1

متطابق وما أنت عليهم

520

سُورَةُ ق - ٥٠

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[107] ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾ هذا تلطف مع الرسول ﷺ وإزالة لما يلقاه من الكدر من استمرارهم على الشرك، وقلة إغناء آيات القرآن ونذره في قلوبهم، فذكره الله بأن الله قادر على أن يحول قلوبهم فتقبل الإسلام، ولكن الله أراد أن يحصل الإيمان ممن يؤمن بالأسباب المعتادة في الإرشاد والاهتداء، ليميز الله الخبيث من الطيب وتظهر مراتب النفوس في ميادين التلقي.

١٠٨ - وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿زَيْنًا﴾	حَسَنًا	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
﴿عَدْوًا﴾	اعتداءً	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾	هم الأصنام	الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة الإمتناع عن إثارة الخصم
		الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين
		اليوم الآخر الحشر

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 54	رقم الصفحة
جزر	ثم إلى رب رجع نيا ما كون عمل	سُورَةُ الزَّمَر - ٣٩	عددها: 1	459
جزر	ثم إلى رب رجع نيا ما كون	سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	عددها: 1	150
جزر	الذين يدعو من دون الله	سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَاف - ٧ سُورَةُ الْحَج - ٢٢ سُورَةُ فَاطِر - ٣٥ سُورَةُ غَافِر - ٤٠	عددها: 5	134 175 341 439 474
متطابق	الذين يدعون من دون الله	سُورَةُ يُوسُف - ١٠	عددها: 1	216
جزر	رجع نيا ما كون عمل	سُورَةُ يُوسُف - ١٠ سُورَةُ الْعنْكَبُوت - ٢٩ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددها: 3	211 397 412
جزر	الذين يدعو من دون	سُورَةُ الْأَعْرَاف - ٧ سُورَةُ الرِّعْد - ١٣ سُورَةُ غَافِر - ٤٠	عددها: 3	176 251 469

جذر	ثم إلى رب رج	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	﴿قُلْ يَتَوَفَّلَكُمْ مُلْكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (١١)	عدددها: 2	415
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (١٥)		500
جذر	دعو من دون الله	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَبِهْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٧١)	عدددها: 8	136
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ (٣٧)		154
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ﴾ (١٠٦)		220
		سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩	وَأَعَزَّلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ (٤٨)		308
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ (١٢)		333
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَكِن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٣٨)		462
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤)		502
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ﴾ (٥)		502
جذر	نبا ما كون عمل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٠٥)	عدددها: 5	125
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٦٠)		135
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٩٤)		202
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٠٥)		203
		سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٨)		553
متطابق	يدعون من دون الله	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالَهُتُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَنَبَّبِ﴾ (١٠١)	عدددها: 2	233
		سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ (٢٠)		269
جذر	إلى رب رج	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ (٦٠)	عدددها: 2	346
		سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦	إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾ (٨)		597
متطابق	الذين يدعون من	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٨٦)	عدددها: 1	495
متطابق	بما كانوا يعملون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٧)	عدددها: 9	144
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٩)		243
		سُورَةُ الثُّورِ - ٢٤	يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢٤)		352
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٢)		372
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٧)		416
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَآوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٩)		416
		سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢٠)		478
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٤)		503



535

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

عدها: 1

ثم إلى ربهم

132

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

عدها: 6

دعو من دون

97

إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾

سُورَةُ النَّبَاِ - ٤

276

وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ اشْرَكُوا شَرَكَاهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلَقُوا إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦

294

وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ هَٰذَا لَفْظٌ فَلَمَّا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨

339

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢

401

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩

414

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١

عدها: 1

رجع نبأ ما

413

وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١

عدها: 3

نبأ ما كون

128

فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

150

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا أَلَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

367

فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦

توجيهات

أقوال العلماء

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ حين تكون مهذبًا في كلامك، فأنت تصون دينك عن عبث العابثين وكلمات الجاهلين.

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ حين تكون مهذبًا في لغتك فأنت تصون المقدس في حياتك من كلمات الجاهلين.

[108] إياك أن تأتي في دعوتك ما ينفر مخالفك من دعوة أهل السنة والجماعة وطريقتهم، بل التزم الحكمة؛ فهي من أقوى أسلحة الداعية إلى الله تعالى ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

[108] قل: اللهم إني أعوذ بك أن يزين لي سوء عملي ﴿كَذَٰلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

[108] في هذه الآية الكريمة دليل للقاعدة الشرعية؛ وهي: أن الوسائل تعتبر بالأمر التي توصل إليها، وأن وسائل المحرم -ولو كانت جائزة- تكون محرمة إذا كانت تقضي إلى الشر.

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ النهي عن سب آلهة المشركين حذرًا من مفسدة أكبر وهي التعدي بالسب على جناب رب العالمين.

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ليس مطلوبًا فقط أن تفعل ما تراه صحيحًا، لكن لا بد ألا يؤدي فعلك الصحيح إلى مفسدة أكبر.

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ قال أبو حيان: «إذا كانت الطاعة تؤدي إلى مفسدة، خرجت عن أن تكون طاعة؛ فيجب النهي عنها كما ينهي عن المعصية».

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ نهى سبحانه المؤمنين أن يسبوا أو ثائمه؛ لأنه علم أنهم إذا سبوا كفر الكفار، وازدادوا كفرًا.

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ فمتى كان الكافر في منعة، وخيف أن يسب الإسلام أو النبي ﷺ والله عز وجل؛ فلا يحل للمسلم أن يسب دينهم، ولا صلبانهم، ولا يتعرض ما يؤدي إلى ذلك، أو نحوه.

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ السباب يحرض على السباب، ويولده.

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ تأمل في عقول المشركين كيف وصل بهم التعصب الأعمى للمخلوق إلى دم الخالق؟ وما أشبه الليلة بالبارحة فيما يفعله بعض مبتدعي زماننا لأسياهم! ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ [الذاريات: 53].

[108] ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ تتعجب من أناس يستشهدون بهذه الآية بمناسبة وبدونها على السكوت عن أعداء الله خوفًا من مفسدة أعظم -زعما-، لكنهم لا يراعون هذه القاعدة العظيمة عند حديثهم عن العلماء والمصلحين وأهل المقاومة، ويحتجون بأنه لا عصمة لأحد بعد رسول الله، ويتناسون أنهم يقدمون دعمًا عظيمًا للأعداء في حربهم لأولياء الله ورسوله، ﴿وَبِئْسَ لِلْمُطَفِّينَ﴾ [المطففين: 1].

[108] سب الله أعظم من الشرك به، ومن كل الموبقات، وهو كفر فوق كل كفر ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ لأنه كفر فوق كفرهم.



١٠٩- وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾	بإيمان مؤكدة	
﴿يُشْعِرُكُمْ﴾	يُذَرِّكُمْ	
﴿أَنَّهَا﴾	لعل المعجزات	
﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾	بإيمان مؤكدة	
﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾	وما يُذَرِّكُمْ	
﴿آيَةٍ﴾	معجزة خارقة:	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
متطابق	قل إنما الآيات عند الله	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 1	402
متطابق	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	عددتها: 2	356
	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ الْإِحْدَىٰ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾	عددتها: 1	439
متطابق	وأقسموا بالله جهد أيمانهم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	271
جنر	إذا جيء لا	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	عددتها: 1	570
جنر	إن جيء أبي	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددتها: 1	410
جنر	الله ما شعر	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	عددتها: 1	383
جنر	ب قول إن	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	153
متطابق	بالله جهد أيمانهم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	117
جنر	جيء أبي أمن	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	143
جنر	عند الله ما	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	90
متطابق	عند الله وما	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 4	60
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّالْبَارِئِ ﴿١٩٨﴾	عددتها: 1	76
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ رَبِّا لِّيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَعِفُونَ ﴿٣٩﴾	عددتها: 1	408
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُذَرِّكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾	عددتها: 1	427

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب	[109] ﴿جَعَدَ أَيْمَانُهُمُ﴾ الجهد هو المشقة والاجتهاد، وهذا تصوير لأولئك القوم الذين أرادوا تغليظ أيمانهم، وكأنهم بذلوا غاية طاقتهم لبلوغ مرادهم، فقد بالغوا واجتهدوا في الحلف أن يأتوا به على أبلغ ما في وسعهم ليثبتوا باطلهم.
وقفات تفكيرية	[109] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَعْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُجَاثِيَهُنَّ إِنَّمَا لِيُؤْمِنَنَّ بِهَا...﴾ طلبوا خوارق العادات وأعرضوا عما رأوا من عظيم المعجزات، فأخبر الله أنه لو جاءهم بما يطلبون، فإنهم لا يؤمنون.
	[109] ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ليس بمقدور نبي من الأنبياء أن يأتي بآية من عند نفسه، أو متى شاء، بل ذلك أمر مردود لله تعالى، فهو القادر وحده على ذلك، وهو الحكيم الذي يُقَرِّرُ نوع الآية ووقت إظهارها.

١١٠- وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾	في تمردهم	العلوم والفنون الطب عمه
﴿يَعْمَهُونَ﴾	يتَحَيَّرُونَ، فلا يَهْتَدُونَ إلى الحق	الإيمان - الغيب الغيب النفسي الفؤاد
﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ﴾	فنحول بينهم وبين الإيمان	اليوم الآخر جزاء العمل السيئ
		الإيمان - الأنبياء والرسل مهمتهم في البلاغ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
جنر	بصر ما لم	سورة طه - ٢٠	عددتها: 1	318
متتابع	في طغيانهم يعمَهُونَ	سورة البقرة - ٢	عددتها: 4	3
	سورة الأعراف - ٧	سورة يونس - ١٠		174 209
	سورة المؤمنون - ٢٣			347

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ وَخَصَّ مِنْ أَجْسَادِهِمْ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ؛ لِأَنَّهَا سَبَبُ إِعْرَاضِهِمْ عَنِ الْجَبْرِ بِالْآيَاتِ.
تطبيق عملي	[110] الإعراض عن الدين قد يُعاقب عليه المعرض بصره عن الهدى والدين دائماً، فاحذر من ذلك ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾.
دعاء	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ﴾ ثق تماماً أن أمر قلبك ليس بيدك!
وقفات تفكيرية	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ﴾ قلبك متقلب، وأمره ليس بيدك! فتقرب لربك ليقرب قلبك إلى ما ينفعه ويبعده عما يضره.
	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ احذر أن يعاقبك على تناقلك عن اتباع الحق أول مرة بأن يقلب فؤادك، فلا تهتدي للحق، أو تهتدي له ولا تقدر على الاستجابة له، ولو حرصت!
	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ احشد إنصافك لتقييم أفكار الآخرين حينما تراها لأول مرة، ربما تكون هي الفرصة الأخيرة لترى أفكارهم محايدة دون أن تشوهها مواقفك المسبقة.
	[110] قل: اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ...﴾.
	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ نحول بينهم وبين الإيمان، ولو جاءتهم كل آية فلا يؤمنون، كما حلنا بينهم وبين الإيمان أول مرة.
	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ بصرك منفذ إلى قلبك، فشدد حراستك عليه؛ لئلا ينفذ إليه ما يفسده.
	[110] العيان هما ربيبة القلب، وليس من الأعضاء أشد ارتباطاً بالقلب من العينين؛ ولهذا جمع الله بينهما في قوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾، ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: 37]، ﴿وَإِذْ رَاغَبُ الْأَبْصَارِ وَتَلَعَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: 10]، ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ* أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ [النازعات: 8، 9]؛ ولأن كليهما له النظر؛ فنظر القلب الظاهر بالعينين، والباطن به وحده.
	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ سلبهم الله فهم الشريعة، وحرهم البصيرة في النصوص؛ عقوبة لهم حين أعرضوا أول مرة!
	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ قال ابن القيم: «من عرض عليه حق فرده ولم يقبله عوقب بفساد قلبه وعقله ورأيه».
	[110] لما احتضر أبو الدرداء جعل يقول: «من يعمل لمثل يومي هذا؟! لمثل ساعتى هذه؟! من يعمل لمثل مضجعي هذا؟!»، ثم قال: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾.
	[110] من خالف الحق أول مرة؛ التبس عليه الحق في كل مرة: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾.
	[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ دلت هذه الآية على أن من غرض عليه حق فردَه فلم



يَقْبَلُهُ؛ غُوفِبَ بِفَسَادِ قَلْبِهِ وَعَقْلِهِ وَرَأْيِهِ.
[110] ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ قد يحول الله سبحانه وتعالى بين العبد والهداية،
وَيُصِرِّفُ بَصَرَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى غَيْرِ الطَّاعَةِ؛ عَقُوبَةً لَهُ عَلَى اخْتِيَارِهِ الْكُفْرَ.